

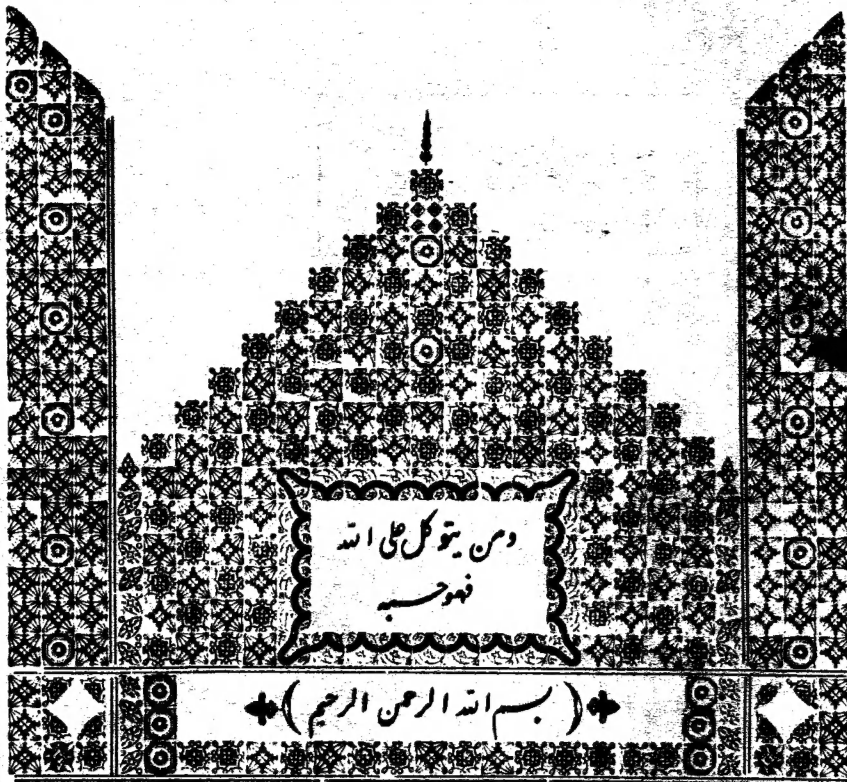
الدر الثمين من مكتبات

المحصى

تأليف

ابن حجر عسقلاني من أمراء الدين في مصر
الشيخ الفاضل

دار الكتب العلمية



ومما يكون اسما في بعض الكلام وصفة في بعضه

(أَفْعَل) أَفْعَى • قال سيبويه • هو في الأصل صفة جعلوه بمنزلة شديد ثم غلب غلبة
الاسماء والذكر أَفْعَوَانُ • قال ابن جني • لام أَفْعَى لا فاعل في يائها وليس بقولهم
في تذكرها أَفْعَوَانٌ دليل على أن اللام واو ألا ترى أنك لو بنيت مثل أَفْعُذَان
من رَمَيْتَ وَقَصَيْتَ لَقَاتِ أَرْمُوَانٌ وَأَفْضُوَانٌ وذلك للضمة قبل اللام ولكنهم قد
قالوا لِحِصَّةِ السَّمِ وَشِدَّةِ الْقَوَّةِ فَكَانَ وَالْأَفْعَى مقلوب أحدهما عن صاحبه وذلك
مَنْبُتُ الْأَفْعَى وَتَكَارُفُهَا وَلَا يَسْتَكْرِ تَصَوُّرُ هَذَا الْقَلْبِ فَإِنْ أَبَا عَلَى وَهُوَ الْقِيَاسُ كَانَ
يَعْتَقِدُ أَنَّ لَامَ أَنْفِيسَةٍ أَنْ تَكُونَ وَآوَا أَفِيسٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ يَاءَ • قال • لانهم
قد قالوا جَاءَ يَنْفُسُهُ - إِذَا جَاءَ مِنْ بَعْدِهِ • قال • فَيَنْفُسُهُ مِنَ الْوَائِ لِإِهْمَالِهِ وَلَا
اعْتِبَارِ بِقَوْلِهِمْ يَنْفُسُ لِقَاتِهِ • قال • فَإِذَا كَانَ يَنْفُسُهُ مِنَ الْوَائِ كَانَ أَنْفِيسَةٍ مِنَ الْوَائِ
دُونَ الْيَاءِ أَفِيسٌ لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ الْوَائِ فِي تَصْرِفِ الْكَلِمَةِ أَكْثَرَ مِنَ الْيَاءِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ

يَتَّقُوهُ فَلَا دَلِيلَ فِيهِ لِقَوْلِهِمْ أَيْضًا يَتَّقِيهِ فَإِذَا جَازَ أَنْ يُعْتَبَرَ أَبُو عَلَى اللَّامِ بِالضَّاءِ
كَانَ عَتَبَارُ اللَّامِ بِالْعَيْنِ لِقَرَبِهَا مِنْهَا أُخْرَى بِالصَّحَةِ فَكَذَلِكَ أَفْعَى يَجُوزُ أَنْ يَسْتَدِلَّ
عَلَيْهَا بِالْفَوْعَةِ

(إِفْعَلْ) الْأَشْفَى - الْمُخَصَّفُ الَّذِي يُحَرِّزُهُ وَتَنْبِيْهِهِ إِشْفِيَان * قَالَ الْفَارَسِيُّ *
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَرَأَةِ إِشْفَى الْمَرْفَقِ فَعَلِي أَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الْأَسْمَ وَصَفًا وَهَذَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ
فَلَانُ أَدْنُ وَعَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ فِي النَّاقَةِ نَابُ (أَفْعَلَى) الْأَوْتَكِي - التَّمَرُ الشَّهْرِيْزُ قَالَ
فَمَا أَطْعَمُونَا الْأَوْتَكِي مِنْ سَمَاحَةٍ * وَلَا مَنَعُونَا الْبَرْئِيَّ إِلَّا مِنَ التَّوَمِ
* قَالَ الْفَارَسِيُّ * إِنَّمَا كَانَتْ الْأَوْتَكِي أَفْعَلَى دُونَ فَوْعَلَى لِأَنَّ زِيَادَةَ الْهَمْزَةِ أَكْثَرُ
مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ وَدَعَوْنَهُمُ الْأَجْفَلَى - أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ وَالْجِيمُ أَكْثَرُ
(أَفْعَلَى) كَانَتْ مَنَى أَصْرَى - أَيْ عَزِيمَةً وَأَطْرَقًا - مَوْضِعٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ
عَلَى أَطْرَقًا بِالْيَاءِ الْخَبَا * م إِلَّا التَّمَامَ وَإِلَّا الْعَصَى

وَيُرْوَى عَلَا أَطْرَقًا مِنَ الْعُلُوجِ جَاعَةِ الطَّرِيقِ * قَالَ ابْنُ جَنَى * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَطْرَقًا بَلَدٌ نَزَى أَنَّهُ سَمِيَ بِقَوْلِهِ أَطْرَقَ أَيْ اسْكُتَ كَانَتْ ثَلَاثَةٌ فِي
مَفَازَةٍ فَقَالَ وَاحِدٌ لِصَاحِبِيهِ أَطْرَقًا - أَيْ اسْكَا فَمَسِيَ بِهِ الْبَلَدُ * وَقَالَ آخَرُونَ *
أَطْرَقًا جَمْعُ الطَّرِيقِ بِلُغَةٍ هَذِيلٌ * قَالَ * يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرُ أَبِي عَمْرٍو عَلَى
أَنَّهُ سَمِيَ الْمَوْضِعَ بِالْفِعْلِ وَفِيهِ ضَمِيرُهُ لَمْ يُجَرَّدْ عَنْهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ بَقَاءُ عِلْمِ الضَّمِيرِ عَلَى
مَا كَانَ عَلَيْهِ وَفِيهِ الضَّمِيرُ * قَالَ * وَبِثَبُوتِ مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي هَذَا مِنْ أَنَّ ثَلَاثَةً
كَانُوا فِي فَلَاةٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِيهِ أَطْرَقًا فَمَسِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ بِهِ قَوْلُهُمْ لَقَبِيْهِ
يُوحَشُ إِصْمِتَ (أ) - أَيْ فِي فَلَاةٍ يُسْكِتُ فِيهَا الْمَرْءُ صَاحِبَهُ فَيَقُولُ لَهُ أَصْمْتُ إِلَّا أَنَّهُ
يُخَوِّدُ أَصْمْتُ مِنَ الضَّمِيرِ فَأَعْرَبَهُ وَلَمْ يَصْرِفْهُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّائِيْدِ أَوْ وَزْنَ الْفِعْلِ قَوْلُ
مَنْ قَالَ إِنَّ أَطْرَقًا جَمْعُ طَرِيقٍ بِلُغَةٍ هَذِيلٌ فَوَجَّهَهُ أَنَّهُ كُسِرَ عَلَى أَطْرَقَاءَ كَصَدِيقِ
وَأَصْدِقَاءِ ثُمَّ أَنَّهُ قَصَرَ الْكَلِمَةَ بِأَنْ حَذَفَ الْأَلْفَ الْأَوَّلَى الزَّائِدَةَ الْمَصَاحِبَةَ مَعَ الْمَذْ
لِ الْأَلْفِ التَّائِيْدِ فَعَادَ الْمَعْدُودُ مَقْصُورًا وَأَمَّا عَلَا أَطْرَقًا فَجَائِزٌ حَسَنٌ أَيْضًا وَهُوَ يَدُلُّ
عَلَى تَائِيْدِ الطَّرِيقِ لِأَنَّ أَفْعَلًا إِنَّمَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ وَبَابُهُ إِذَا كَانَ مَوْثَنًا نَحْوَ عَنَاقٍ
وَأَعْنَقٍ وَعُقَابٍ وَأَعْقَبَ

(أ) قَوْلُهُ يُوْحَشُ
إِصْمِتَ قَالَ يَاقُوتُ
فِي مَجْمَعِهِ بِالْكَسْرِ
وَكُسْرِ الْمِيمِ وَقَطَعْتَ
هَمْزَتَهُ لِيَجْرِيَ عَلَى
غَالِبِ الْأَسْمَاءِ وَهَكَذَا
جَمِيعُ مَا يَسْمَى بِهِ مِنْ
فِعْلِ الْأَمْرِ وَكُسْرِ
الْهَمْزَةِ مِنْ إِصْمِتَ
لِأَنَّ الْفَعْلَ لَمْ يَبْلُغْنَا وَإِنَّمَا
أَنْ يَكُونَ غَيْرَ فِي
التَّسْمِيَةِ بِهِ عَنْ
إِصْمِتَ بِالضَّمِّ الَّذِي
هُوَ مَنْقُولٌ فِي
مَضَارِعِ هَذَا الْفِعْلِ
أَمْ كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ

(إِفْعَلَى) يُجْعَلَى صرح به الفارسي (إِفْعَلَى) اسم مازال ذلك إِهْجِيرَاه - أى دَابَّه وعادته (أَفْعَلَاوَى) أَرُبْعَاوَى - عود من أعمدة الحباء ولم يذكره سيبويه وسيأتي ذكره فيما شذ من هذا الضرب

(فِعْلَى) وألفه لاتكون الا للتأنيث وهذا البناء يغلب على المقصور وانما أقي منه في الممدود قولهم خَصْبَاءٌ وَدَلِيلَاءٌ وَمَكِينَاءٌ وَخَفِيرَاءٌ * قال الفارسي * والقصر فيها أشهر وكاد يجعل هذا المثال من خواص المقصور فن مقصور هذا الضرب قَبْلُ عَمَّا - اذا لم يعرف قائله والقبمى أراه من عَمَتْ وَالْحَطْبَطَى من حَطَطَتْ يقال سَأَلَنِي الْحَطْبَطَى - أى الحطّة والحِثْيَى من حَثَّتْ وَالْحِجْرَى من الْحَجْرَيْنِ الاثنَيْنِ وقد حَجَرْتَهُ أَجْزَهُ حَجْرًا وَحِجَازَهُ وَحِجْبِيَّ وَالْحَضِيضَى من قولهم حَضَضْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَحَضَّهُ حَضًّا وَحَضَضْتُهُ وقد حكى فيها الضم ولا نظير لها ولم يجئ سيبويه بهذا المثال وَسَمِعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً - أى حديثنا والهزيمى - الهزيمة ويقال مازال ذلك الأمر هِجِيرَاهُ كَاهْجِيرَاهُ وَالْحَطْبِيَّ - الحطبة والاختطاب والحِثْيِيَّ أيضا والحِثْبُ - المرأة المخطوبة والحِثْيَى - الخلقة ومنه حديث عمر رضى الله عنه «لَوْ لَا الْحِثْيَى لَا ذَنْتُ» وَخَلِيسَى من الخَلِيسَةِ يقال أَخَذَهُ خَلِيسَى - أى خَلِيسَةً وَخَلِيسَى من الخِلَابَةِ وهى - الخديعة وخِثْيَى من الخِثْبِ ويقال مَالُ الْقَوْمِ خَلِيطَى وقد تقدم والقَتْنَى - تَبَعُ الثَّمَامُ قَتٌّ يَفْتُ قَتًّا وَرَجُلٌ قَتُونٌ وَقَتَاتٌ وَقَتْنَى وَالسَّقْبَى من سَبَبْتُ وَالذَّلِيلَى من الدَّلِيلِ * قال سيبويه * أما قولهم مِ الدَّلِيلَى فانما يريدون علمه بالدلالة ورُسُوخه فيها والدَّسِيسَى من دَسَسْتُ وَرِذْيَدَى من التَّرَدُّدِ وَرِثْيَى من قولك رَبَّنْتَ الرَّجُلَ أَرْبُشَهُ وَهُوَ - كَلَّمْتُ أَى الخديعة وقَطِيبُ النَّفْسِ ويقال وَجَدْتُ فِي بَطْنِي رِزًّا وَرِزْيَرَى وَهُوَ - الْوَجَعُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ الصَّوْتِ الَّذِى يَكُونُ مِنَ الْجُحُوفِ وَرِزُّ الرَّعْدِ وَرِزْرَاهُ - صَوْتُهُ وَالرِّمْيَا مِنَ الرَّمَى يقال كَانَ بَيْنَ الْقَوْمِ رِمْيًا ثُمَّ صَارُوا إِلَى حِجْرَى - أَى تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَرُوا وَمِثْنَى من مَنَنْتُ قَالَ

وَمَا دَهْرِي بِمِثْنَى وَلَكِنْ * جَزَنُكُمْ يَا بَنِي جُشَمِ الْجَوَازَى

(فُعْلَى) الْمُحْضِنَى - الْمُحْضُ عَلَى النَّوْءِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَى غَيْرُهُ (فُعْلَى)

قوله والعيمى أراه
الح هذا الكلام غير
ظاهر فان العيمى
لا تحتمل أن تكون
من غير مادة ع م م
فليحذر كتبه
مصحه

فَرَّتَنِي - اسم للفاجرة ذهب ابن حبيب الى أنه من الفَرَات وهو - العَذْب ذهب
 سيويه الى أنه رباعي (فَعَّلَنِي) السُّدْرِي - الجَرِي ويقال مَرَّيْنِي الفَحْجَلَة
 والفَحْجَلِي وهي - مشبه فيها استرخاء يَتَحَبَّ رجله على الارض وقد جَلَّ جَلًّا
 وكلُّ شئ عَرَضْتَه فقد جَلَّته ورجل أَجْلَلُ - متباعد ما بين الرجلين وَكَنْدَلِي
 - شجر ليس من أرض العرب والشَّنْقَرِي اسم شاعر

(فُعِّلَنِي) جَلَنْدِي اسم رجل (فَعَّلَنِي) صفة عَقَرَنِي - الغليظ وقيل الشديد
 قال كثير

عَقَرَنِي لَهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ نَسْتَرُ * بِغِيلٍ وَيَوْمٌ يَبْتَنِي مَنْ يُنَازِلُ
 وبعبير عَنَدِي - ضَحْمٌ وَكَفَرَنِي - الْأَحْمَقُ الْخَامِلُ (فَعَّلَنِي) الْعِرْضَنِي -
 الاعتراض في المشي يقال هُوَيْشِي الْعِرْضَنِي وَالْعِرْضَنَة * قال الفارسي *
 لا يوصف وقال أبو عبيد لا يوصف بِالْعِرْضَنَة (مَفْعَلٌ) الْمَطْيُ وَالْمِطَاءُ مِنَ الشَّجَاجِ
 - السَّمْعَاقُ وهي التي بينها وبين العظم قُسَيْرَةٌ دَقِيقَةٌ وكان أبو عبيد يقول
 لا أدري أهو مقصور أم ممدود والمَقْرِي - الأناة الذي يوضع فيه قَرَى الضيف
 وقيل الْقَدَحُ الضَّخْمُ والمَقْرِي والمِقْرَاءُ - الحوض العظيم والمِسْدَرِي - الْقَرْنُ
 * وحكى الفارسي * في الصخرة مِرْدَالٌ وَمِرْدَى والمِنْدَرِي - طَرَفُ الْأَلْبَةِ تَنْبِتُهُ
 مِذْرَوَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (مَفْعَلِي) اسم المَكْوَرِي - العظيمة الرُّوْتَةُ مِنَ الدُّوَابِ
 وقيل هي - الرُّوْتَةُ الْعَظِيمَةُ

(مَفْعَلِي) وهو عزيز في الصفة والاسم فالاسم مِرْعَزِي وقد قدمت ذكره فيما اذا
 شُدَّ قُصْرٌ واذا خُفِفَ مُدٌّ * وحكى أبو زيد * رجل مِرْقَدِي - يَرْقُدُ في أموره
 وبعضى وهو شاذ ولم يأت من هذا المثال غيره هذين

(فَعْلَبًا) كَرَوِيَا وهو من الأبرار وقد تقدم في فَعَوِي (فَعْلَبًا) وألفها لا تكون
 إِلَّا لَتَأْنِثَ قَلْبَهَا - حَفِيزَةُ لِسْعَدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَكَذَلِكَ قَلْبُهَا وقد تقدم والذَّرَبِيَا
 - الداهية قال السكيت

رَمَتْنِي بِالْأَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * وَبِالذَّرَبِيَا مُرْدُ فَهَرٍ وَشَيْبَا
 وهو من الذَّرَبِ - أَى الْحِدَّةِ وَبَرْدِيَا - موضع وهو مشتق من البرد ومرحبيا

مشتق من المَرَح وأحسبه موضعاً فأما (فَعَلَوَى) فحكى الفارسي أن أبا الحسن
 طرده في كل فَعَلَوْت فأما هو نفسه فَوَقَّفه ولم يجاوزْه ما سمعه رَعَبَوَى من الرُّعْبَةِ
 ورَهَبَوَى من الرُّهْبَةِ ورَجَوَى من الرِّجَةِ والعرب تقول رَهَبَوَى خَيْرٌ من رَجَوَى
 تريد أن تُرهبَ خيرٌ من أن تُرجمَ (فَعَلَوَى) الهَرَوَى - نبت لا أعرف ما هذه
 الكلمة ولم أرها في النبات وقد أنكرها جماعة من أهل اللغة ولدت أدرى
 الهَرَوَى مقصور أم الهَرَوَى على لفظ النسب (فَعَلَى) العَرَقَى - مشية فيها
 تَجَسَّرَ ورجل فيه عَرَطَى - أي طول ولم يحكها غير الفارسي ويقال جلس
 القَعْفَرَى وهو - أن يجلس مُسْتَوْفِزاً وقد أَقْعَفَزَ والقَهْمَرَى - الرجوع إلى
 خَلْفٍ وقد تَقَهَّرَ وقَهْمَرَتْه والقَهْمَرَى أيضاً - الاحضار والقَهْمَرَى - الاحضار
 يقال جاءت الخيل تعدو القَهْمَرَى * قال الفارسي * ولم أسمع لها بفعل وقرقرى
 - موضع وقيل هو - ماء لبني عَبَسَ وجلس القَرَقَصَى وهو شاذ وإنما المعروف
 القَرِصَى بالكسر والقصر والقَرُقُصَاء بالضم والمذ والتَّعْمَةُ القَصَمَى والقَصْمَةُ -
 شدة العَضِ وَجَحَبَى - اسم رجل وَجَرَجَى - موضع ورجل زَبَعَرَى -
 غليظ أَرْبُ وفَرَّتَى - اسم للفاجرة وَيُسَبُّ بها فيقال ابن فَرَّتَى هذا مذهب
 سيويه أنه فَعَلَى وجعله ابن حبيب فَعَلَى من الماء الفُرَات وهو - العَذْبُ فان
 كان هذا فهو مثال لم يذكره سيويه وقد تقدم والْبَهَنَى - التَجَسَّرَ وقد تَبَهَّنَسَ
 وَخَصَّ بعضهم به الأَسَدَ (فَعَلَى) صَعَبَى - موضع بالكوفة قال الشاعر
 * وما فَلَجٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعَبَى *

قوله زبعرى جعله
 ابن سيده هناسا كن
 الباء بوزن فعلى
 والذي في كتب
 اللغة أنه بكسر الزاي
 وتفتح وقع الباء
 وسكون العين
 كتبه مصححه

(فَعَلَى) الهَرَبْدَى - مشية الهرايذة وهم قَوْمَةُ بَيْتِ نَارِ الهند وكلُّ مشية أشبهت
 مشيتهم فهي الهَرَبْدَى (فَعَلَى) وهي قليلة عَكْبَرَى - قرية (فَعَلَى) القَرَقَرَى
 - الظاهر ورجل تَوَدَّرَى اندُصَبَتَيْنِ - أي عظيمهما وحكم الفارسي أنه فَعَلَى
 (فَعَلَى) امرأَةٌ طَرَطَبَى النَّدَى - الضَّخْمَةُ المُسْتَرْخِيَةُ فِيمَنْ أُنْثُ والقَرَطَبَى من القَرَطِبَةِ
 وهو - الصَّرْعُ (فَعَلَى) الشَّفِصَلَى - حَلُّ اللَّوَى الذي يلتوى على الشجرة
 وَيَتَفَلَّقُ عن مثل القُطْنِ وَحَبَّ كَالْتَّمِسِ (فَاعَلَى) سَامَرَى - موضع وهو أعجمي
 (بَفَعَلَى) بَهَسَرَى - الباطل وقد ذَهَبَ في الْبَهَسَرَى وَالْبَهَسَرَى - الماء الكثير

• قال أبو علي • الياء الثانية أصل والاولى هي الزائدة لان الامر لو كان بعكس ما ذكرنا لكان الصدر منه مكسورا كَحَدِيمٍ وَعَسِيرٍ فلما كانت مفتوحة وثبتت زيادة الياء الاولى ثبت أن الثانية أصل لان أقل ما تكون عليه الاسماء الممكنة ثلاثة أحرف (فَعَلَّى) اسم القَبَعَرَى - العظيم الخلق الكثير الشعر من الناس والابل والقَبَعَرَى - الفصيل المهزول والقَبَعَرَى اسم ورجل صَبَعَطَرَى - اذا جففته ولم يُجْعِك ورجل سَقَعَطَرَى وهو - أطول ما يكون من الرجال وكذلك السَّبَعَطَرَى (فَعَلَّى) اسم وصفة العَكْنَى والعَكْنَاء - العَنَكَبُوت قال الراجز كأنما يسقط من لُعَامِهَا • يَدُّ عَكْنَاءٍ عَلَى زِمَامِهَا

والعَقْنَى من صفة العُقَاب وهي - ذات الخالب قال

عُقَابٌ عَقْنَاءٌ كَأَنَّ جَنَاحَهَا • وَخُرْطُومَهَا الِاعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ

يقال عُقَابٌ عَقْنَاءٌ وَعَبْنَاءٌ وَبَعْنَاءٌ كل هذا على قانون القلب • قال الندائسى • كل ما كان في طوق اللسان أن يلفظه في هذه الكلمة فهو مقول وهذا من الغريب • قال • وأراه لا تطير له وتسرعني - قديم وجعل عبي - عظيم وناق عبناء والعَصَصَى - الضعيف والعَلَنَدَى - شجرة والعَلَنَدَى - الجمل الضخم والاني عَلَنَدَاءٌ وقيل العَلَنَدَى - الغليظ من كل شيء والعَلَنَدَى - الفرس الشديد وحرني ومحرني - منقبض وحفني - ضعيف والحَبَنَطَى - الممتلئ غضبا أو بطنه وقيل هو - الغليظ القصير البطين والحَبَنَدَى من قولهم جارية حَبَنَدَاءٌ وبَحَنَدَاءٌ وهي - الناعمة التارة البدن وعامة الغويين يقولون الحَبَنَدَاءُ والبَحَنَدَاءُ - التامة القصص وقَصَبُ حَبَنَدَى - ممتلئ ريان وحَطَنَطَى - يعير به الرجل اذا نسب الى الهوى وحَفَنَجَى - رخولا غناه عنده والقرني - دويبة تشبه الخنفساء طويلة الرجل قال

رَأَى التَّمِيَّ يَرْحَفُ كَالْقَرْنَى • الى سوداء مثل عَصَى الدَّابِلِ

والكَانَدَى وهي - الأرض الصلبة وهو من الكلد وهو - المكان الصلب من غير حصي والكَانَدَى - موضع وجلنزي - غليظ شديد • قال الفارسي • هو من الجلز وهو - الطي والي ولم أر هذا الاشتقاق لغيره وهو غير بعيد من

الصحة والشرقي - الغليظ والشرقي - طائر والضبني - الشديد وصلني
 - كثير الكلام بهمز ولا يهمز وسندي - الشديد وقيل - الجريء من كل
 شيء وسندي كسري - أي جريء هذلية وقيل هو الثمر وغيرهم يقول سبني
 وسيبويه يجعل ذلك ابدالاً ومضارعة كما قالوا أنغر وأنغر ويقال للثمر سبني
 وسبني سمي بذلك لمراته * قال الفارسي * فاما قوله

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفي سبني أزرع العين مطرق
 فهذا على الاستعارة وانما عني أبا أولوة قاتل عمر رضي الله عنه ودلنني -
 السمين من كل شيء وقيل هو من الدلط وهو - الدفع وقد دلط في صدره يدلط
 وبلندي - ضخم وجمل بلنزي وبلندي - غليظ شديد وبرني - سبي الخلق
 وبلنصي جمع بلصوص وهو - ضرب من الطير وهذا جمع على غير قياس * قال
 الفارسي * هو اسم للجمع وأنشد

* كالبلصوص يتبع البلنصي *

ولم يسمع التنوين في هذا الحرف وقياسه التنوين وجميع ما في هذا الباب ممنون
 (فعلني) السندي - الثمر وقيل هو الجريء على كل شيء وقد تقدم في فعلني
 (فعلني) العلندي - البعير الضخم (فعللي) الشفنتري - المشفتر أي المنفرد
 والزبنتري من أسماء الداهية (فعللي) اسم يقال جاء بأم حبوكرى - أي
 الداهية ويقال لها أم حبوكر وأم حبوكران ثم يلقي أم فيقال وقع في حبوكر قال
 ابن أحرر الباهلي

فلما غسى ليلى وأيقنت أنها « هي الأربى جاءت بأم حبوكرى .

وأم حبوكرى - أرض معروفة بأعلى حائل من بلاد قشبر ذات وهاد ونقاب كلها
 خرجت من وهدة سرت الى أخرى فيسير الرجل نهاره ولم يقطع كبير شيء وهي
 أرض مدية بيضاء وأم حبوكرى أيضا - رملة معروفة مستديرة بين يذبل والقعاقع
 وأصل حبوكرى - الرملة التي يضل فيها ثم صرف الى الدواهي (فعلول) تلوي
 - ضرب من السفن وقد تقدم قول الفارسي فيه (فوتعل) زوزي -

قصير قال * وبعلا زوزل زوزي *

(١) قوله ودباها

ودبيري مواضع

ما ذكره ابن سيده

هنا نص عليه ياقوت

أيضا في محله فقد

ذكر أولادها وقال

أنه مدينة قديمة

وساق قصتها ثم بعد

سرد أسماء آخر

ذكر دباها فقال

هي قرية من نواحي

بغداد من طسوج

نهر الملك لها ذكر

في أخبار الخوارج

٥١

وقد كتب الأستاذ

الشيخ الشنقيطي

هنا ما نصه

قلت قول علي بن

سيد مودباها غلط

جعل فيه اسمين

اسماء واحدا

والصواب أن دباها

مركب من اسم

ظاهر ومن ضمير

مؤنث راجع على

دبيري في جرجر أنشد

المبرد في كامله أثناء

ذكره الحسوارج

مختلا مقدما محقه

التأخير ولفظه

بين دباها ودبيري

أخشا وحققة دباها

وأصلها أن الدبا =

* قال أبو علي * ألفه منقلبة عن واولكثرة صاصات وزوزى لغة

(فَعَلَعَلَى) الحَدَبَدِي - لُعْبَةٌ لَنَبِيَط (فَعَيْلَى) الهَبَيْجَى - مِشْبَةٌ فِي تَجْتَرُ وَتَهَاد

وقد اهْبَيْجَتِ الْمَرَأَةُ (فَعَلَاوَى) مَرَضَاوَى - اسم رجل من بني رثام (فَنَعَلُولَى

وَفَنَعَلُولَى وَفَنَعَلُولَى) حَنْدَقُوقَى وَحَنْدَقُوقَى وَحَنْدَقُوقَى وَيُقَالُ حَنْدَقُوقَى - نَبْتُ

وكله أعجمي

(فَعَلُولَى) كَفَرُوقَى - قَرْيَةٌ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ مُرَكَّبٌ كَكَفَرٍ عَاقِبَ وَشَبَهُ

(فَعَيْلَى) رَجُلٌ حَفَيْتَى - قَصِيرُ لَيْثِمِ الْخِلْفَةِ وَقِيلَ هُوَ الضَّمَمُ (فَعَلَايَا) أَرْنَايَا

- موضع قال الأخطل

وقد وجدنا أم بشر لقومها * برحبة أرنابا خليلا مضافا

ومن نادر الأعجمي

كَفَرَاتِنَا - موضع وَنَانَحَى بَرُوقَازَى - موضع وَبَاجِرَى (١) وَدَبَاها وَدَبِيرَى

- مواضع وَنَبْتَوَى - مدينة قوم يونس عليه السلام وَسَبْدَابَا - موضع وَبَرَقَى

نَبِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُوقَى - موضع وَبَتُومَرِيَّتَى - قوم من أهل الحيرة من

الْعَبَادِ فَأَمَّا بَرَادِيَا وَهِيَ - الشدة والتبريح فعربي نادر

باب المقصور المهموز

أَجَا - أَحَدُ جَبَلِيَّ طَيِّ بِعَظْمٍ يَهْمَزُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَلَيْسَ لَهُ

نَظِيرٌ لِأَنَّا لَا نَجِدُ فِي الْكَلَامِ فَعْلًا وَلَا أَسْمًا فَآوَهُ وَلَا مَهْمَزَةً وَبَعْضُهُمْ لَا يَهْمَزُ قَالَ

أَمْرُ الْقَبَسِ فِي الْهَمْزِ

أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا * فَنَ شَاءَ فَلَيْنَضَّ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

وقال أبو النجم

* قَدْ حَبَّرْتُهُ جِنْ سَلَمَى وَأَجَا *

فلم يهمز * وقال بعضهم * أَجْبَلُ طَيِّ سَلَمَى وَأَجَا وَالْعَوَّاءُ وَزَعَمُوا أَنَّ أَجَا اسْمُ

رَجُلٍ وَسَلَمَى اسْمُ امْرَأَةٍ تَعَشَّقُهَا أَجَا وَالْعَوَّاءُ - الْمَرَأَةُ الَّتِي جَعَتْ بَيْنَهُمَا فَأَرَادَ

= موضع يظهر

الحيرة معررف

واستعمل خالد بن

عبد الله القسري

رجلا من ربيعة

على ظهر الحيرة فلما

كان يوم النسيروز

أهدى الدهاقين

والعمال جامات

الذهب والفضة

وأهدى هوقنصا

من ضباب وأبيات

شعر وهي

جبا المال عمال

الذراج وجبوتى *

محلفة الاذنان حمر

الشواكل

رعين الدبا والنقد

حتى كأنما *

كساهن سلطان

ثياب المراحل

والصواب في رواية

الرجز الذي أنشده

المبرد في كامله محرفا

إن القبايع ساريريا

أملسا *

بين دبري ودباها

أخسا

ودبري قرية من

سواد بغداد فلما

أضاف الراجز =

أجأ الهرب بسلى فطاوعته على ذلك فذهبا وزهبت معهما العوجاء فتبعهم بعل
سلى فأخذهم وقتلهم وصلبهم على هذه الأجل الثلاثة فسمى كل واحد من الأجل
باسم من صلب عليه وقال عامر بن جوين الطائي

إذا أجأ تلفعت بشعافها * على وأمست بالعماء مكلله

وأصحت العوجاء يهترجيدها * كجيد عرويس أصحت متبدله

والحبأ - جلس الملك وخاصته والجمع أحياء وقد حكى بعضهم ترك الهمزة وهو شاذ
والحبأ - الضم المتغير اسم لجمع حماء وليس بجمع لان فعلة لا تنكسر على فعل
وتنكير حلقه وحلق وفلكه وفلك وفي التنزيل « من حيا مسنون » والحدأ جمع
حدأة وهي - الفأس ذات الرأسين قال السماخ

يبدأ كرن العضة بمقنعات * قبيل الصبح كالحدأ الوقيع

ويروي نواحدهن والحدأ أيضا مصدر قولهم حدثت الشاء - إذا انقطع سلاها في
بطنها فاشتكت عنه وحدثت بالمكان حدأا - لزقت وحديث على صاحبه حدأا
- عطف عليه ونصره ومنعه وحدثت اليه حدأا - لحأت والحدأ جمع حدأة
وهي - طائر ويقال أيضا حدءان قال الكميت

* كحدءان يوم الدجن تملؤ وتفل *

والحدأ - الحر الذي يخرج على شفة الانسان غيب الحمى والحدأ - الضن يقال
حدث به حدأا - ضنت قال الشاعر

فاني بالروح وأم بكر * ودولح فاعلى حجي ضنين

وقد تحجأت به - لزمته وحجت بالشئ وتحجبت بهمز ولا بهمز - تمسكت به
ولزمته قال ابن أحرر

أمم دعاه عذاتي تنجي * بأخرنا ونسى أولينا

أمم - وافق قوما صما والحقأ - البردى نفسه وقيل هو أصله الأبيض وهو
يؤكل ويقال رجل حفيصا وحفيئا وحفيتي غير مهموز - القصير اللثيم الخلقه
وقيل التخنم ويقال حبيطأ وحبيطى بغير همز وهو - العظيم البطن وقيل هو

= الدبا الى دبيري
لتقاربهما حذف
آلة التعريف
فظن ابن سيده كلمة
واحدة وجعلها ابتداء
وزن مستعمل
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

- الممتلئ غضبا وبطنة وقد احببنا ونونه وألفه وهمزته ملهفات بسفر جبل
وأصله من الحبط وهو - الانتفاخ والخنصا - الضعيف من الرجال والهجا -
كل ما كنت فيه فانه قطع عنك وهجي جوعه هجا - التهب وقيل سكن ضد
والهنا مصدر قولهم هنئت الماشية - أصابت من البقل خطأ من غير أن تشبع
وهي اللهم هنا ونهى نها - اذا لم ينضج وهنأ الشيء هشا والهدأ - انحنأ الظهر
ودخل الصدر قال الرازي

حَوَزَهَا مِنْ بَرْقِ الْغَمِيمِ * أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظِّلِمِ

حَوَزَهَا - ساقها الى الماء وهي ليلة الحوز والهدأ - صغر السنم يعتري الابل
من الحمل الثقيل وهو دون الحبب ويقال مضى من الليل هده وهده والخذأ
- الدل يقال خذئت له وخذأت واستخذأت وبرز الهمز فيقال خذيت
واستخذيت والخذأ أيضا - موضع والخذأ - ضعف النفس والخبأ - الفحش
وقد نخبث وهو أيضا مصدر نخبأت - أى نكمت ويقال فحل نجاة - كثير
الضراب وقد يقال فى السكاح نخبأ باسكان الجيم والتأ من القماء وهو -
البصر قال

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَامَةَ ذَلَّةٌ * وَأَنَّ أَشْدَّاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا

وقرأ الرجل قامة - صغر وقأت الماشية قواء وقواء وقؤوت قامة - اذا
سمنت والقضا مصدر قضت القرية قضا وهي - التى قد عفنت والثوب أيضا
يقض من البلى قضا ويقال قضى حسب فلان قضا وقضاه وقضوا وذلك -
اذا دخله عيب ولم يكن ههما وقد قضت عنه قضا وهو - فساد يكون فيها من
حجرة وقرح واسنخاء فى لحم الموق وقد أقضأها الوجع والقنأ - السبي الخلق
وقيل الخفيف والكأ مصدر قولهم كئى كأ - اذا حنى وعليه نعل وقيل الكأ
فى الرجل كالقسط والكأ مصدر كئيت عن الأخبار - جهلنها وغيت عنها والكلأ
- كل ما رعى من النبات وقد أكلأت الأرض والكسأ مصدر كسيت من الطعام
- امتلا ورجل كسيت وهو الكسيت والكفا - أيسر الميل والجزأ - نبت

قوله وأن أشدء
الخأ ورده فى اللسان
بلفظ
وأن أعزاء الرجال
طباها قال وحكى
الغويون طيال
ولا يوجب القياس
لأن الواو قد صحت
فى الواحد فكهما
أن تصح فى الجمع
قال ابن جنى ولم
تقلب الا فى بيت
شاذ وأنشد البيت
اه كتبه مصححه

والجَنَّا - انحنأ الظهر يقال جَنَى الرجلُ جَنًا - اذا كانت فيه خلقة وربما
ترك همزة فقبل رجل أجنى وقد جنى جَنًا وجَنًا على الشيء جَنُوهُ - اكْب
عليه قال الشاعر

أَغَاظِرُ لَوْ شِئْتُ غَدَاةً بَنْتُ * جَنُوهُ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي
والجَبَا من السَّكَاة - المَرَّ واحدًا جَبٌ وثلاثة أَجْبُو وقيل هي السُّود والجَبَا
- الجَبَانُ الهَيُّوبُ قال الشاعر

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ يَحْيَا * وَلَا أَنَا مِنْ سَبَبِ إِلَهِ يَبَاسِ
وقد يخفف والتشديد أكثر وقد قدمت أن الجَبَا من الاضداد بدليل قولهم جَبَا
عليه الاسود من جَحْر - خرج عليه والشك في الاطفار - شبه بالشقاق
والصَدَا - طَبَعَ السيف وغيره من الحديد وأنشد

صَدَا الْحَدِيدِ عَلَى أَوْفِهِمْ * يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النِّعَمِ
وروى الفارسي يَتَاكُلُونَ وَالصَّدَا - جَرَبَ يَرْكَبُ بَاطِنَ الحُفْنِ وربما أَلْبَسَهُ أجمع
وربما كان في بعضه صَدَتَتْ عَيْنُهُ صَدَاةً وَصَدَاً وَالصَّدَا من الخيل - الشديد
الحمرة وقد قاربت السواد وهي الصَّدَاة وَخَصَّ أَبُو عَيْسِدَ بِهِ الْإِبِلَ وَقَدْ صَدِئُ
صَدَاةً وَرَجُلٌ صَلَفًا - كثير الكلام وقد تقدم فيما لا يهمز وسبأ - اسم
قبيلة أو امرأة يَجْرَى وَلَا يَجْرَى فَمِنْ أَجْوَاهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْحَيِّ وَمَنْ لَمْ يَجْرِهِ جَعَلَهُ اسْمًا
لِلْقَبِيلَةِ وَقَدْ أَجْعَتِ الْعَرَبُ عَلَى تَرْكِ الهمز في قولهم ذهبوا أَيَدِي سَبَاً وَأَيَادِي سَبَا
وَأَصْلُهُ الهمز ولكنه جرى في هذا المثل على السكون فترك همزه والسبأ أيضا
- النحر المُسْتَبَاةُ أَيْ الْمُسْتَرَاةُ وَالسَّبَاءُ بِالْمَد - شِرَاهُ النحر خاصة وهي أيضا النحر
نفسها وَالسَّلَا - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَالطَّسَا مصدر قولهم طَسَى طَسَاً - اتَّخَمَ مِنْ
أَكْلِ الشَّحْمِ * قَالَ أَبُو عَيْسِدَ * هُوَ إِذَا غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ النَّسَمُ وَقَدْ أَطْمَأَ الشَّحْمُ
وَنَظِيرُهُ الطَّنْجُ وَالْجَفَسُ مَعْنَاهَا كُلُّهَا سَوَاءٌ وَقَدْ طَنَى بَطْنًا طَنًا شَدِيدًا - التَّصَقَّتْ
رَتْنُهُ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَكْثَرُ الْغَوِيينَ عَلَى تَرْكِ الهمز يقال طَنَى الْبَعِيرُ يَطْنِي
طَنًا مَقْصُورٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَبَعِيرُ طَنٍ وَنَاقَةٌ طَنِتْ وَالطَّاطَا - الْمُنْهَبَطُ مِنَ الْأَرْضِ

وَالطَّلْنُ - الكثير الكلام بهمز ولا بهمز والغالب عليه الهمز والَطْلَنْفُ - اللزق
بالارض والَطْفَنْشُ - الضعيف من الرجال والدُّنَا كالجَنَّا رجل أدْنَاُ وقد دَفَى والدَّفَاُ
- نقيض حدة البرد وقد دَفَى والَطْمَاُ - أهْوَنُ العَطَش وقد ظَمَى ظَمًّا وظَمًّا
لِإِبله وخَيْله - عَطَشَهُمَا والذَّرَاُ - أن يَشِيبَ الرَّجُلُ في مَقْدَمِ رَأْسِهِ يقال ذَرَى
الرَّجُلُ ذَرًّا قل

لَمَّا رَأَتْهُ ذَرِثَتْ مَجَالِيه * يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيه

والاسم الذَّرَاءَةُ والرُّطَاُ جمع رَطَاة وهو - الحَقُّ بهمز ولا بهمز وترك الهمز أعلى
رجل أَرَطَاُ وامرأة رَطْنَاءُ والرَّشَاُ - ولد الطَّيْبَةِ والرَّشَاُ - شجرة تَمُوءُ فوق
القائمة والَّجْبَاُ - الموضع الذي يُلْبَأُ اليه وقد لَجِثْتُ اليه ولَجِثْتُ وجمع اللَّجَاُ
أَلْبَاءُ ولبأُ اسم رجل وهو اسم أبي عُمر بن لَجَا والَّطَاُ - النُّثَى الثقيل حكا
بعض الغويين والذي عليه الجمهور « أَلْتَى عليه لَطَانَه » - أى نقله والجمع لَطَى
غير مهموز والَقْفَاُ مصدر أَلْفَأَتِ اللَّحْمَ عن العظم - أى قَشَرَتْه والَّيْبَاُ - أول اللَّبَنِ
وقد لَبَّأتِ القومُ أَلْبَاءَهُمْ لَبًّا - أَلْطَمَهُمُ الْيَبَاُ ويقال رجل لَأْلَأُ وامرأة لَأْلَوَاءُ
وهى - الملائكة بعضها المبرقة لها والنَّشَاُ - الجَوَارِي الصغار قال نصيب

وَلَوْلَا أن يُقَالَ صَبَا نَصِيبٌ * لَقَاتُ بِنَفْسِي النَّشَاُ الصِّغَارُ

والنَّبَاُ - الخبر وقد أَنْبَأَتْ وَنَبَّاتٌ وقد تقدم تعلبه والنَّهْأُ مصدر قولهم نَهَيْ
اللَّحْمَ نَهْأً وَنَهَامَةً وَنُهْوَةً وَنُهْوَاءً وقد أَنْهَأَتْهُ وَلَحِمُّ مَنَّا وَنَهْيٌ والنُّفَاُ من النَّبْتِ -
الْقَطْعُ المتفرقة والفَجَاُ مصدر جَفَّتِ النَّاقَةُ - إذا عَظُمَ بَطْنُهَا وَالْفَقَاُ - خروج
الشِدَى ودخول الصدر والْفَطَاُ - أن يدخل وسط الظهر في البطن والْفَطَاُ -
الْفَطَسُ (١) قال الاعشى

* بِهَا بَرًّا مِثْلُ الْقَسِيلِ الْمُكَمِّ *

وَالْمَلَأُ - الجماعة وقيل وجوه القوم وأشرفهم قال الله تعالى « قال المَلَأُ من
قومه » وربما لم يهز في الشعر قال حسان بن ثابت

فَدُونَكَ فَاعْلَمْ أَنَّ نَقْضَ عَهْدِنَا * أَبَاهُ الْمَلَأُ مِنَ الَّذِينَ تَتَابَعُوا

(١) قوله قال
الاعشى بهاء الخ
سقط قبل الشطر
ما يصلح للاستشهاد
عليه وفي اللسان
والبراء بالضم قتره
الصائد التي يكمن
فيها والجمع برأ قال
الاعشى يصف الجير
فأوردها عينا من
السفيرة * بها
الخاء كته مصححه

* قال الفارسي * وليس هذا على التخفيف القياسي وانما هو على قوله « لا هَنَّاكَ
المرتع » و« سَلَّتْ هُنْدِلُ » ولا يكون المَلَأُ إلا الرجال بغير نساء والمَلَأُ - الخَلْقُ
أيضا يقال أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ - أي أخلاقكم وأنشد

تَنَادَوْا يَا لَ بَهْنَةِ إِذْ رَأَوْنَا * قَفَلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ جُهَيْنَا

وقيل في قوله أَحْسَنِي مَلَأَ معناه تَمَلَّأُوا عَلَيْهِ - أي اجتمعوا وتضافروا والمَحْشَأُ
- إزار غليظ والمَشَقُّ - المَفْرَقُ والمِشَقُّ والمِشَقَّةُ - المِشَطُ واليَرْنَأُ - الحَنَاءُ
وحكى السيرنَأُ بالضم والهمز والوَزَأُ - القصير السمين الشديد الخلق وأنشد

* يَطْفَنُ حَوْلَ وَرَأٍ وَرَوَازٍ *

الْوَزَوَازُ - الذي يُوَزِّرُ اسْتَحْتَهُ إِذَا مَتَّى يُلَوِّجُهَا الْوَبَأُ - المرض وهو أيضا مصدر
وَبِئْتَ الْأَرْضُ وَبَأُوهِي مَسُوبُوهَ وَأَرْضُ وَيْثَةِ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبِئْتَ تَبِئًا وَأَوْبَاتُ
وَالْوَدَأُ - الهلاك والوَرَأُ - الرجل العَبَلُ الغليظ

بَابُ مَا يَمُدُّ وَيُقْصِرُ

الْأَلَاءُ - نبت عجم ويقصر وإبأ الشمس وإبأوها - نُورُهَا وَحُسْنُهَا وَعَشُورَاهُ
وَعَشُورَى - يوم عاشوراء نفسه عجم ويقصر وعبدى وعبداء - جماعة العبيد
والْحَرَا جَمْعُ حَرَاءٍ - نَبْتَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَتُحِبُّهَا نِسَاءُ الْعَرَبِ وَقِيلَ الْحَرَاءُ -
السَّدَابُ الْبَرِّي وَحَيَاءُ النَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ - قَرْنُهَا وَالْحَلَوَاءُ - وهو كل ما عرج
من الطعام بحلاوة والحَلَوَاءُ أيضا - الفاكهة ورجل عَزْهَى وَعِزْهَاهُ - لا يَقْرَبُ
النساء والهِجَاءُ - الْحَرْبُ وأنشد أحمد بن يحيى في المد

إِذَا كَانَتْ الْهِجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا * فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكَ سَيْفٌ مُهْنَدٌ

وأنشد في القصر

* يَا رَبُّ هَيْجَاهِي خَيْرٌ مِنْ دَعَاهِ *

وَهَاهُا وَهَاهُا مِنْ الضُّحَاكِ وَجَارِيَةُ هَاهُا وَهَاهُا - ضحكة قال الراجز

يَا رَبُّ بَيْضَاءُ مِنَ الْعَوَاسِجِ * لَيْثَةِ الْمَسِّ عَلَى الْمَعَالِجِ

* هَاهُا ذَاتُ جَبِينٍ سَارِجِ *

والهَنَدَبَا - بقلة معروفة وتُكسر الدال وتُمد أيضا ومن العرب من يَقْصُر وهو
 الهَنَدَب وامرأة هَنَبَاء - وَرْهَاء ولا أَفْعَلْ لها وما زال ذلك إهْجِيرَاه وإهْجِيرَاه
 - أى دأبه المذعن ابن جنى والحجَّوجى والحجَّوجاء - الطويل الرجلين وقيل
 - المفرط الطول فى ضَخَم من عظامه وقيل - الضخَم الجسيم وقد يكون جَبَانَا
 والخطَاء - ضد الصواب والقصر أكثر وأنشد

إِنَّ مَنْ لَا يَرَى الْخَطَاءَ خَطَاءً * فِي الْمَلَأِ وَالصَّوَابِ صَوَابًا

ويقال للرجل إذا أتى الذنب مُعْتَمِدًا خَطِيئًا مَكْسُورَةً الخاء ساكنة الطاء بالقصر
 وَخَطَاءً بِالْمَدِّ وقرئ « إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا » وَخَطَاءٌ - أى إثمًا ومنه انْخِطِيشَةٌ
 ومكان مَخْطُوءٍ فيه وأما إذا أراد الرجل شيئاً فأصاب غيره قيل أَخْطَأَ والاسم الْخَطَأُ
 وَأَخْطَأَ الرَّامِي الْقِسْرَاطَ - إذا لم يُصِبْهُ ويقال أَخْطَأَ وَخَطِيئٌ مِنَ الْخَطَا قَالَ
 امرؤ القيس

يَالْهَفَ نَفْسِي إِذْ خَطِئْتُ كَاهِلًا * الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحِلَا حِلَا

والخُزَاء - نَبَتْ والخاء لغة والخُنْفَسَاء ويقال الْخُنْفَسُ فأما أبو عبيد فقال الْخُنْفَسُ
 - الذِّكْرُ مِنَ الْخَنَافَسِ وحكى غيره خُنْفَسَاء وَخُنْفَسَاء وَخُنْفَسُ وَخُنْفَسَةٌ
 والْخُلَيْطَى - الْمُخَالِطَةُ والمذأكثر والْخُلَيْطَى - الْمُخَالِطَةُ كذلك فى المذ والقصر
 هذه حكاية أبى على الفارسى وأما غيره من أهل اللغة فلم يَحْكُفْ فى شئ من ذلك
 المذ * قال أبو على * فأما قولهم وَقَعُوا فى خُلَيْطَى فتصور لا غير وأذلك ما لُهم
 بينهم خُلَيْطَى - أى مختلط على ما تقدم فى باب فَعِيلَى وَخَصِيصَى من خَصَصْتَ
 والمذ ليس بجيِّد والكُثُوفَا والمذ فيها أكثر * قال الفارسى * وأما كُثْرَى
 فقولاً ولذلك أهملناه * وقال الأصمى * يقال كُثْرَاء وكُثْرَى مشدد ولم يعرف
 التخفيف وقوم يزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف وأنشد الأصمى

أَكْثَرَى يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَبْقًا * أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ تَيْنُ نَضِيجِ

وَالِكُوى جمع كُوى وكُوى والكاف مكسورة فيها والجُعْبَاء والجُعْبَاء والجُعْبَى -
 الْإِسْتُ وَأُسْتُ جَهْوَاء - مكشوفة وقيل هى اسم لها كالجَهْوَةِ وَجُحَادِيَا وهى - الدابة

التي يقال لها الجُنْدُب وحكى أبو الحسن الاخفش جُنْدُب وبها اخرج على سيبويه
حين قال وليس في الكلام فُعَلَل والأَجْرِيَا - الوجه تأخذ فيه وهي أيضا -
العادة والتليقة والشقا والشقاء كلاهما مصدر شَقِيَ قال عمرو بن كلثوم
ولا شَمَطَه لم يترك شَقَاها * لها من نَسْعَةٍ الإجنينا

وقال آخر في المذ

فان يَغْلِبْ شَقَاؤُكُمْ عَلَيْكُمْ * فَإِنِّي فِي صَلَاحِكُمْ سَعِيْتُ

والشكا من قولهم شَكَى الرجل شَكَا وشكاه والشكاة جامعة للشديد والضعيف وهي
الشكاية والشكاوة والشراء أهل الجواز يمدونه وأهل نجد يقصرونه وقولهم
هذه أثرية من جمع الممدود بمنزلة قولهم كَسَاه وأَكْسِيه وفَنَاه وأَفْنِيه ويقال
بات بليلة شتياء وذلك انا دخل بالمرأة بعلها فافتتضها من ليثها الباء فيها بدل من
الواو وهي معاقبة وذلك أن ماء الرجل وماء المرأة امتزجا والشوب - المزج فكان
ينبغي بات بليلة شوباء وهذا من أنذر ما سمع وفيه المذ والقصر والأعراف فيه
المذ والضوضاء - الاصوات المرتفعة والضوضاء جمع ضوضاء وهي فغلل في
لغة من مَدَّ وصَرَفَ وفي لغة من مَدَّ ولم يصرف فعلاء وبليلة ضُضِبَاء وضُضِبَاء
- مُضِيئة وخص بعضهم به فقال هي البليلة التي يكون فيها القمر من أولها الى
آخرها والصنى - الرماد يكتب بالياء والسر والسراء - المروءة وقد سرى وسرى
وسررو والسعل والسعلاء لغة في السعلاء وهي - القول وقيل ساحرة الجن وقيل
السعلَى ذَكَرَ الْغِيلَانِ وَالْإِنْتَى سَعْلَاءَ فَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَاتَكَرَّ السَّعْلَاءَ بِالْمَذِّ وَقَالَ فِي
قَوْلِ الشَّاعِرِ

* قَدْ عَلِمْتُ أَخْتُ بَنِي السَّعْلَاءِ *

لأنه بنى من السعلاء منزل درجاية على التذكير فقلها همزة والتبعا - العلامة
قال الله تعالى « سَمَاءُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَوَّلِ السُّجُودِ » والتبعا بالمد وكذلك
التبعا قال الشاعر

عُلامُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ مُقْبِلًا * لَهُ سَمِيَاءٌ لَا تَشْقَى عَلَى الْبَصَرِ

* قال الغاري * كذلك أنشده أبو العباس محمد بن يزيد بالحسن ورواية نعلب

بالخبر مقبلا وهو الصحيح لان الحسن ذاتي والخبر مكتسب ولا يرتقي أحد بشئ ذاتي في سنّ دون سنّ فن رواه بالحسن فهو أعمى البصيرة والسُّلْخَفَاة - من دواب الماء ويقال سُلْخَفَاء وسُلْخَفَا والسُّوعَاء - الودّي والسَّمَارَى (١) الاسْتُ وسمّيراء - موضع والزنا يمدّ ويقصر قال الله تعالى «ولا تقربوا الزنا» وقال الفرزدق قدّ

(١) لم نقف عليه
بعد البحث
والتحصيف فليست
كتبه مصححه

أبا خالد من وزن يُعْرِفُ زَنَاؤُهُ * ومن يَشْرَبِ الْخُرْطُومَ يَصْجُحُ مُسْكِرًا
والزَّيْزَاءَةُ وَالزَّيْزَاءُ - الأكمة الصغيرة وقبل الأرض الغليظة والجمع الزَّيْزَاءُ وَزَكْرِيَا
يُحْدُ وَيَقْصُرُ * قال الفارسي * فيه خمس لغات زَكْرِيَاءُ وَزَكْرِيَا بِالْقَصْرِ وَزَكْرِي
على وزن عربي ولم يحكها غيره وَزَكْرِي على مثال قُرَيْشِي وَزَكْرِي اختلف فيه
فبعضهم يجعله أعجميا معربا وبعضهم يجعله مشتقا من قولهم شاة زَكْرِيَّة - أي
- إذا متع وقوى وقبل إذا اجتمع وقبل هو من قولهم شاة زَكْرِيَّة - أي
جسراء سمينة وزَيْجَاءُ وَزَيْمَاءُ - أصل ذنب الطائر فأما الاصمعي فقال هما
مقصوران * قال أبو علي * الزَيْمَاءُ وإن أمكن أن يكونا للاحق بسنار وسنقار
فانه للتأنيث فان سيبويه حكاه ممدودة غير مسروفة فأما الزَيْجَاءُ الذي هو الزَيْجُ
فمقصور لا غير - وهو ضرب من الطير والزَّيْزَاءُ - القصيرة ويقال زَلَّتْ فِي الطِّينِ
أَزْلُ زَلًّا وَزَيْلَى بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَلَيْسَ الْمَدُّ بِحَدِّ وَالطَّرِمْسَاءُ بِحَدِّ وَيَقْصُرُ يَقَالُ
لَيْلَةُ طَرِمْسَاءُ وَطَلْمَسَاءُ - أي مُظْلَمَةٌ بِحَدِّ الطَّرِمْسَاءِ وَقَصْرُهَا خَاصَةٌ وَمَدُّ الطَّلْمَسَاءِ
لَا غَيْرَ وَقِيلَ الطَّرِمْسَاءُ وَالطَّلْمَسَاءُ - الظُّلْمَةُ قَالَ

تَعَمَّتْ فِي ظِلِّ وَرِيحٍ تَلْفَنِي * وفي طَرِمْسَاءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ
ويقال لَيْلَةُ طَرِمْسَاءٍ وَلَيْلِ طَرِمْسَاءٍ وَقَدْ طَرِمَسَ اللَّيْلُ - أَظْلَمَ وَالتَّوَى وَالتَّوَاهُ
- ذَهَابُ مَالٍ لَا يَرْجَى فَاَلْمَقْصُورُ مَصْدَرُ تَوَى وَالْمَمْدُودُ الْأَسْمُ وَالطَّمَاءُ - الْعَطَشُ
وقبل هو أَخْفَهُ وَأَيْسَرُهُ وَقَدْ ظَمِئَ ظَمَاءً وَظَمَاءً وَظَمَاءَةً وَالظَّرْبَاءُ وَالظَّرْبَاءُ - اسْمُ
لِجَعِ الظَّرْبَانِ وَشَاءُ تَوَى وَتَوَاهُ وَقَدْ تَوَاتَتْ تَوَاهُ وَهُوَ - شَيْءٌ يُصِيبُهَا كَالْجَنُونِ فَلَا تَتَّبِعُ
الْغَنَمَ وَتَسْتَدِيرُ فِي مَرْعَاهَا وَالرَّطَاءُ وَالرَّطَاءُ - الْحَقُّ وَقَدْ رَطِئُ وَيُقَالُ رَجُلٌ رَأْرَأُ
وَرَأْرَأُ - إِذَا كَانَ يَكْثُرُ تَقْلِبُ حَدَقَتَيْهِ وَالرَّأْرَاءُ - فَتَحُ الْعَيْنَيْنِ وَاسْتِدَارَةُ الْحَدَقَةِ

كانها غوج في العين والرنا - ادامة التطر مع سكون مقصور * قال ابن
 دريد * وأحسب أنهم قالوا الرنا بالمد والتخفيف والرنا - الطرب بمد ويقصر
 ألفه منقلبة عن واو ويقال رنوت - أى طربت عن الفارسي والرنبلاء -
 ضرب من الغناكب المذ عن السيرافي والرغباء - الرغبة ولحاء الشجر - قشرة
 واللقاء - جمع لقوة بمد ويقصر المذ للجمهور والقصر للفارسي واللومى واللوماء -
 اللوم القصر عن الفارسي والمذ عن كراع وغيره وكذا حكا أبو على القالى ولسى
 - موضع والثنا من القول يقال نثا ينثو وينثى - يكون للخبر والنثر وأنشد
 أوفى الخلد راضحة المحبا * لعوب دلتها حسن نثاها *

ويقال رجل ثناء وثناء - ضعيف عاجز جبان رجل فافأ وفافأه - اذا كان
 في لسانه حبسة والائى بالهاء وقوى بمد ويقصر يقال عرفت ذلك فى حقوى
 كلامه وقوى كلامه وقواه كلامه وقواه بهضم الفاء وفتح الحاء ومذها واذا فحما
 لم يجز المذ وقوضوا وقضوا وقوضوا بالمد والقصر فيها يقال أمرهم قوضوا
 بينهم وقضوا وقوضوا وقوضى قضا بالقصر فهما - أى مختلط يتفاوضون فيه
 وكذلك اذا لم يكن عليهم أمير ولا من يجمعهم ويحيرى بمد ويقصر وليس المذ
 بجيد البكاء - ضد الضحك بمد ويقصر قال الشاعر فذ وقصره

بكت عيني وحق لها بكاء * وما يعنى البكاء ولا العويل
 والبكاء أيضا - المربية ومدح الميت وفلانة باكية فلان - أى تذكر مدائحها
 ومناقبه والبغاء - طلب الحاجة يقال بعيت الخبير بغاء - طلبته والعرب
 تقول ابغى كذا وكذا بغاء - أى اطلبته لى وأبغى إغناء - أعنى عليه ويقال
 بنى الرجل حاجته يبغيها بغاء وبغاية وبغية وبغية وبغية الرجل - طلبته
 وجعلها بئى بالقصر قال فى المذ

لا تمنعك من بغا الخبير تعليق التمام

والبنى جمع بغية * قال الفارسي * والبغاء عندى لا يقصر إلا فى ضرورة
 الشعر ويزر قوطونا المذ فيها أكثر والمعزى - جماعة المعز ولا تختلف العرب فى
 صرف معزى وقد قيل إن المعزاء بالمد والأول أكثر ولا تكون فعلى صفة إلا

بالهاء غير ماحكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم رجل كَبَصَى وقد كَاصَ
طعامه يَكْبِصُهُ - إذا أكله وحده وقيل رجل كَبَصَى - يَنْزِلُ وحده ولا يَنْزِلُ
مع القوم وهو الذي يسمى الحوزي والمينا - مَرَفًا السُّفْنُ بِمَدٍّ وَيَقْصُرُ قَالَ قَدْ
تَاطَرْنَ فِي الْمِيناءِ ثُمَّ تَرَكَهُ * وقد بَجَّ من أنفالهن شُحُونُ

والمَرْءُ من انْتَهَرَ بِمَدٍّ وَيَقْصُرُ * قال الفارسي * المَرْءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْإِثْرِبَةِ وَلَمْ
يُخْصَّ بِهِ الْخَمْرُ وَأَرَاهُ اخْتَذَى فِي ذَلِكَ مَذْهَبَ أَبِي عَيْيَدٍ لِأَنَّهُ عِبَارَتُهُ عَنِ الْمَرْءِ
هَكَذَا وَأَنْشَدَ

يَبْسُ الشَّهَاءُ وَيَبْسُ الشَّرْبُ شَرِبْتُمْ * إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَرْءُ وَالسَّكْرُ
وَالْمَرْءُ عِنْدَهُ مِنْ بَابِ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءِ مَحْوَلَةٍ مِنْ زَايٍ وَهُوَ
عِنْدَهُ إِمَّا مِنَ الْمَرْ - وَهُوَ الْفَضْلُ وَإِمَّا مِنَ الْمَرْ - وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الْحَلَوِّ وَالْحَامِضِ
وَنَظَرُهُ بِالطَّلَاةِ - وَهُوَ الدَّمُ فَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْمَرْءِ وَلَا تَكُونُ أَلْفُ الْمَرْءِ
لِلتَّائِبِ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ تَكُونُ أَلْفُهُ لِلتَّائِبِ وَتَطْبِيرُهُ
فَعَلَاءُ لَا تَكُونُ أَلْفُهُ لِلتَّائِبِ أَبَدًا إِلَّا لِلْإِلْحَاقِ نَحْوِ عِلْبَاءٍ وَحِرْبَاءٍ لِأَنَّهُمَا مَلْحَقٌ بِقِرْطَاسٍ
* قَالَ * وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعَلَاءً مِنَ الشَّيْءِ الْمُرِيزِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ لِلْإِلْحَاقِ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فَعَلَاءً مِنَ الْمَرْبَةِ لِأَنَّ الْمِيمَ مِنَ الْمَرْبَةِ فَاءٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
أَمْرَاهِمَا مِنَ الْمَرْبَةِ وَلَوْ كَانَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الزِّيِّ فَالزِّيُّ إِمَّا أَنْ تَكُونَ عَيْنُهُ يَاءٌ أَوْ وَاوًا
فَلَوْ كَانَتْ وَاوًا لَصَحَّتْ كَمَا صَحَّتْ فِي تَقْوِيَةٍ وَلَوْ كَانَتْ يَاءً لَيُنْتِ كَمَا يُنْتِ فِي أَخْبِيَةٍ فَإِذَا
لَمْ يُظْهِرُوا الْوَاوَ وَلَمْ يَبَيِّنُوا الْبَاءَ دَلٌّ عَلَى أَنَّهَا فَعِيلَةٌ عَلَى أَنَّ مَفْعَلَةً مِمَّا تَعْتَلُّ لَامُهُ
وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ وَيُقَالُ مَكَّتْ وَمَكَّتْ مَكَّنًا وَمَكَّنًا وَمَكَّنِيَاءَ وَلَيْسَ الْمَدُّ بِجَيِّدٍ
وَمُرَبَّطًا - جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ الْعَانَةِ وَالسُّرَّةِ بَيْنَا وَشِمَالًا حَيْثُ يَمُرُّ الشَّعْرُ إِلَى
الرُّقْعَيْنِ وَهِيَ تَصْغِيرُ مَرَّطَاءٍ وَمَصْطَكِي تَمَدُّ وَتَقْصُرُ * قَالَ الْفَارْسِيُّ * هُوَ أَجْمَعُ
يُقَالُ مَصْطَكِي وَمَصْطَكَاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَصَرَفُوا مِنْهُ فَعَلًا وَقَالُوا شَرَابٌ مُصْطَكٌ
وَالْوَقْبَاءُ - مَوْضِعٌ يَمَدُّ وَيَقْصُرُ وَالْمَدُّ أَعْرَفُ

وما كان من حُرُوفِ الْهَجَاءِ عَلَى حَرْفَيْنِ فَالْعَرَبُ تَمَدُّهُ وَتَقْصُرُهُ فَيَقُولُونَ حَاءٌ وَهَاءٌ
وَحَاءٌ وَطَاءٌ وَتَاءٌ وَظَاءٌ وَثَاءٌ وَفَاءٌ وَيَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْصُرُ فَيَقُولُ حَا وَهَا وَتَا وَفَا وَمَا

أشبهها ومنهم من ينون فيقول ها وطا ونا ونطا ونا ويا وهذا أفصح الوجوه لأنه لا يأتي اسم على حرف وتنين قال يزيد بن الحكم بذكر النحويين
إذا اجتمعوا على ألف وياه * وواو هاج بينهم قتال
والزاي فيها خمسة أوجه من العرب من يمدّها فيقول زاه ومنهم من يقول زاي
ومنهم من يقول هذه زاء فيقصّرها ومنهم من ينون فيقول زاء ومنهم من يقول
زى فيشد الباء

ومن الممدود الذي ليس له مقصور من لفظه

(منه ما جاء على فَعَلٍ) الآ- (١) نَجَرَ واحدته آءٌ والشَّاءُ - جماعة الشَّاءِ من
الغَنَمِ والبَقَرِ بَقَرِ الوحشِ الشَّاءُ منقلبة عن واو بدلالة قولهم شَوَى في الجمع وهمزته
منقلبة عن هاء ويقال للثور من الوحش شَاءٌ لأنهم مما يُجْرُونَ البَقَرُ يُجْرَى الضَّانُ
وقد تقدم استقصاؤه وساء - زَجَرَ للغير يقال سَأَا إذا تَنَبَّأ جَزِمْنَا وقُصِرْنَا
والدَّاءُ - العِلَّةُ يقال رَجُلٌ دَاءٌ - أي مريض وقد دَاءَ والراءُ جمع راءة -
وهي نبتة سهلية والباء - التِّكاح وكذلك الباءُ والباءةُ والباءة - مكان ينزل
فيه من قول طرفة « طَيِّبِ الباءة » - أي الهلة

باب الممدود

(فما جاء منه على فَعَالٍ) الآثاء (٢) زَكَه النخل والزريع ونَمَّأهُ يقال نَخْلٌ ذُو
آثاءٍ وَأَثَبَ الماشيةَ آثاءً - نَمَّتْ والآثاء - الاسم من قولك أَذَبَتِ الشَّيْءَ تَأْذِيَةً
والآثاءة - وَصَمَ يَصِيبُ اللحمَ ولا يبلغ العظمَ فَيَرِمُ والأشَاءُ - صِفَارُ النخل
واحدتها آشَاءَةٌ قال الزجاج

* لا تبهما الآشَاءُ والعُبرَى *

* قال أبو علي * ذهب سيبويه إلى أن اللام فيه همزة وبستدّل على ذلك بأنها
لو كانت منقلبة لماز تصحج الياء والواو فيهما كما جاء عباية وعباة وعظاية وعظاءة
وشقاوة وشقاء وهو ذلك مما يبنى على التانيث فيصح حرف العلة فيه ويبنى على

(١) قلت قول على
ابن سبويه الآ-
شجر خطأ واضح
سبقه الجوهرى في
صاحبه البه
والصواب انه غمر شجر
قال أحد علماء
أرض أهل شنقيط
رجه الله اه كعاع
غمر لشجر لا شجر كما
حكاه الجوهرى
والشجر المذكور
هو السرح وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله به آمين

(٢) قوله الآثاء
زكاة النخل الخ
ذكر القاسوس
والاسان وغيرهما
لما النخل والماشية
بالكسر فكتبه

مصممه

التذكير فيقلب * وقال * فيما أحسب هو قول العرب وبؤس ويقوى ما ذهب
إليه أن الفاء واللام قد جاءتا همزتين في قولهم أجأ وان لم يجيئا حيث يكثر التضعيف
لما كان يلزم من القلب ومما يقوى ما ذهب إليه أن الزائد لما فصل وتراخى ما بين
الهمزتين بالزيادة أشبه التضعيف فصار كطاطا وتأتا ولألا ولم يكن مثل ما تقاربت
الهمزتان فيه ألا ترى أن الواو لم يجي في نحو سلس وقلق الا في هذا الحرف الذي
يجرى مجرى الصوت لتقاربهما فلما وقع الفصل بينهما نحو الوعوعة والوؤؤوة
والوؤكواله وقوقيت والدؤداة والشؤشاة والمؤامة والقؤول في الآلاه ونحوه كالقول في
الاشياء وجل عباء - لا يضرب ولا يقال ذلك في الناس الا على الاستعارة ويقال
داء عباء - أى لادواء له والعطاء - الاسم من أعطيت وفي التنزيل * وما كان
عطاء ربك محظورا * وألفه منقلبة عن واو لانه من العطو - أى التناول اسم
وليس بمصدر فأما قوله

أَكْفُرَا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي * وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةَ الرِّثَاعَا

فهو أنه وضع الاسم موضع المصدر كما قال

* بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ *

أراد إلى ووضع الحاجة موضع الاحتياج وهذا كقول بعضهم عجبت من ذهن زيد
لحيثه وله نظائر كثيرة والعطاء أيضا - المعطى وعطاء - اسم رجل فأما
قول البيهقي مخاطب جرير بن عطية بن الخططي

أَبُولُ عَطَاءُ أَلَا أُمُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ * فَفَقِجْ مِنْ لَحْلٍ وَتُحْتَمَّ مِنْ نَجَلٍ

فانه لما كانت العطية هي العطاء في المعنى واحتاج وضع عطاء موضع عطية وهم
مما يحترفون الاسم في هذا الموضع كثيرا اذا احتاجوا كقول دريد بن الصمة
أَخْنَسُ قَدْ هَامَ الْفُؤَادُ بِكُمْ * وَاعْتَمَدَهُ دَاءُ مِنَ الْحُبِّ

وانما هي خنساء بنت عمرو بن الشريد والعباء جمع عباءة وعباية - وهى الكساء
والعباء - الاحق ورجل عباء - ثقيل وخم والعساء - الشدة مصدر عسا
العود يعسو عساء وعسوا - اشتد وصلب والعزاء - الصبر * قال ابن جني *
لام العزاء يحتمل أمرين الواو والباء والواو أغلب حتى أبو زيد في فعلة منها عزوة

وحكى أيضا فيها تَعَرُّوَةً إلا أنه لا دليل في تَعَرُّوَةً وذلك أنك لو بنيت من رَمَيْت
وقضيت مثل تَفْعَلَةٍ على التأنيت لقلت رَمُوءَةً وتَقْضُوءَةً تَقْلِبُ لَامَهَا للضمه قبلها وأيضاً
فان معنى قولهم عَزَيْتَ فلاناً أنك سلبته بذكر مصائب الناس غيره وأضفت حاله الى
حال من مصابه أغلظ من مصابه كما قالت

وما يَبْكُونُ مثلي أنى وليكن * أسلى النفس عنه بالتأسي

فمعنى العزاء إذا ما رآه من مُقَابِلَةِ الانسان حاله بحال غيره ونسبته لآبائها اليها فهي
من الوار على انهم قد قالوا عزيت به الى أبيه بالياء الا أن الواو أعلى والعداء من
قولهم عَدَا الْقَصَّ عَدَاءً وَعُدُّوَانَا وَعُدُّوَا وَعُدُّوَا والعَدَاءُ أيضاً - الصَّرف قال زهير
فَصَرِمَ حَبْلُهَا إِذْ صَرَمْتُهُ * وعادك أن تلاقى العَدَاءُ

والعَدَاءُ أيضاً - المَرَضُ والعَدَاءُ - الطَّلُقُ الواحدُ والعَدَاءُ - الشُّغْلُ يَعْدُوهُ
عن الشيء وقد عَدَانِي عَدَاءً والعَدَاءُ - البُعدُ والعَدَاءُ - طَوَارِكُ شَيْءٍ وهو
ما انفاد معه من عَرْضِهِ أو طُولِهِ والعَنَاءُ - الأَسْرُ والعَنَاءُ أيضاً - المَشَقَّةُ وقد
تَعَنَيْتُ والحَسَاءُ - ما يُعْمَلُ لِتَحْسِيٍّ وهو الحَسْوُ على لفظ المصدر والهِبَاءُ من الغُبَارِ
- ما سَطَعَ من تحت سَنَابِلِكَ الخيل ومنه قوله تعالى « هَبَاءٌ مُنَبِّئًا » والجمع
أَهْبَاءُ يُقَالُ ثَارَتْ أَهْبَاءُ - أى غَبَرَةٌ وتجمع الأَهْبَاءُ أَهَابِيَّ والهِبَاءُ - دُفَاقُ التُّرابِ
سَاطِعُهُ وَمِنْشُورُهُ والهِبَاءُ أيضاً - الذى رَأَى فى الشمس كالغُبَارِ إذا دَخَلَتْ من كَوَّةٍ
قال الله تعالى « وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فجعلناه هَبَاءً مُنثُورًا » والهِبَاءُ من
الناس - الذين لَا عَقُولَ لَهُمْ وَأَهْبَاءُ الزُّبُعَةِ - شِبْهُ الغُبَارِ يَرْتَفِعُ فى الْحَرِّ وَهَمَزَةٌ
كل ذلك منقلبَةٌ عن وَاوٍ لقولهم هَبُوءَ وقد هَبَّ يَهْبُوُ والهِبَاءُ الاسم من قولك هَنَانِي
النَّيْءُ والجَدَاءُ - موضعٌ وَغَلَاءُ السَّعَرِ - ارتفاعُهُ غَلَاءً السَّعَرُ يَغْلُو غَلَاءً -
ارْتَفَعَ وَأَغْلَاءُ اللهُ وَيُقَالُ غَلَاءً فى الدِّينِ وفى الأمرِ - إذا جَاوَزَ فِيهِ القَدْرُ
وَالْغَنَاءُ من قولك مَا عِنْدَهُ غَنَاءٌ - أى مَا عِنْدَهُ كِفَايَةٌ إِنْ اسْتَكْنَى وَلَا مَدَافَعَةٌ وَالْغَنَاءُ
- الإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ والعَدَاءُ - رَغَى الأَبْلَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَدْ تَغَدَّتْ وَعَدَّاهَا هو
وَالْقَبَاءُ - الذى يُلْبَسُ وقد تَقَيَّنَتْه - لَبَسَتْه إِذَا جَعَلَتْهُ وَالْقَوَاءُ - الْفَقْرُ وقد
أَقْوَبَ الدَّارُ - حَوَتْ وَالْقَضَاءُ - مصدرُ قَضَى عَلَيْهِ بِكَذَا وَالْقَضَاءُ أيضاً - قَضَاءُ

الدين ومن كلام العرب « الا تكل سلبان والقضاء لبيان » وقضيت الشيء قضاءً
- صنعته والقضاء - الحسم قال تعالى « وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه »
والكساء - المجدد وهو من الواو والكفأة والكفء - تمائل الشيبين وتكافؤهما
والجفاء - شخص الشيء تراء من تحت الثوب وقد يضم فيقال جفاء وأنشد

يا أم سلمى عجلي بقرص * أوجبته مثل جفاء الترس

لجمع بين السين والصاد لقرب مخارجهما وقيل جفاء الترس وجأؤه - اجتماعه
وتنومه وجفاء - الشيء قدزده والجفاء - النبوة وقد جفوته جفاءً وجفاء الشيء
جفاءً وبجافاه - اذا لم يلزمه ومنه جفا جنبه عن الفراش والجرأ - مصدر
جرأته ورجل ذو جرأه وغناء السماء - التي تطل الأرض وكذلك السماء
من البيت وكل ما علأ فأنطك فهو سماء والسماء أيضا - المطر والجمع أسمية
والسماء - فرس صخر أبحى الخنساء والسواء - الاستواء والزناء - الحاقن وفي
الحديث « لا تبصل أحدكم وهو زناء » - أى حاقن ويقال زنا البول نفسه
يزنأ - احتقن وأزنأ صاحبه - حقنه ويقال لحفرة القبر زناء لضيقها وكل
شيء ضيق فهو زناء ويقال رجل زناء الخلق - أى ضيقه ويقال للرجل الذي
يقارب خطوه إنه لزناء ويقال هذا أمر زناء - أى قريب يقال زنا القوم -

اقرب بعضهم من بعض والزناء أيضا - القصير المجتمع قال

وولج في التل الزناء رؤوسها * وتحسبها هبما وهن صحاح

وقال بعض اللغويين زنا فلان على فلان بغير همز - ضيق عليه وأنشد

لاهم إن الحوت بن جبلة * زنا على أبيه ثم قتله

والزباء من الخراج يقال زبا الشيء يزجوزباء - اذا جرى على استواء والزباء
- مصدر زبا الأمر يزجو - اذا جاءك في سرعة والزباء - مصدر زها الثبت
يزهو ويزهى زهوا وزهأا - اذا بلغ وليس هذا من الزهو - الذى هو النور
وكذلك يقال للنساء اذا تم جلها ودنا ولادها زهت تزهو زهأا والطنأ - الغيم
الرقيق تخطه غيرة فأما حديث النبي صلى الله عليه وسلم « اذا وجد أحدكم طنأا
على قلبه فليأ كل السفرجل » فانه يعنى الغشاء والثقل وما يجلل القلب ومهناه

كعنى السحاب والظَّهَاءُ - السَّحَابُ الذی ليس بكثيف وهو الكثيف أيضا ضدَّ
والظَّهَاءُ - السَّحَابُ الرقيق وقيل المرتفع والظَّهَاءُ كالظَّهَاءِ والظَّهَاءُ - مصدر
قواهم طَرَى بَيْنَ الطَّرَاءِ والطَّرَاةِ والطَّرَاءُ أيضا بكثرة عدد الشيء يقال هم أكثرُ
من الطَّرَا والثرى وقال بعضهم الطَّرَاءُ في هذه الكلمة - كلُّ شيءٍ من الخلق لا يحصى
عددُهم وأصنافُهم وفي أحد القولين كلُّ شيءٍ على الأرض مما ليس من حيلة الأرض من
الحصاة والتراب ونحوه والذهاءُ - المكرُ * قال ابن جنی * وهو الدقُّ وبهذا
يعلم أن الهمزة في الذَّهَاءِ منقلبة من الياء دون الواو وقد قالوا دَها يدَّهوا والدَّهَاءُ من
البطون وهي أبطأ هيجاً من الظواهر لأن الشمس أشدُّ غمكناً من الظواهر منها
من البواطن وأدومُ طلوعاً عليها والثواء - الإقامة والثوى - الضيف والثوى
- المنزل وقيد تَوَيْتَ بالمكان وأتَوَيْتَ والثناء - الاسمُ من أثبت ويقال هو
في ربَّاء قومه - أى في وسطهم وكذلك الرباء - مصدر ربَّأ في تجرّه همزته منقلبة
عن واو أو ياء لأنه يقال ربَّوت في تجرّه وربَّيت على أن ربَّيت قد يجوز أن يكون
من الواو كشيئت والرهاء - الأرض الواسعة همزته منقلبة عن واو لقولهم أرضُ
رَهِو في هذا المعنى والرهاء أيضا - شبه بالدُّخَان والغبرة ومستوى كلِّ شيءٍ -
رَهاؤه والرخاء - الحسنة والفرح والرخاء - الاسترخاء والرماء - الرِّبَا وجاء في
الحديث « إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّمَاءَ » - أى الرِّبَا ويقال أرْمَى فلانُ وأرْمَى -
أى زاد وسبَّ فلانُ فلاناً فأرْمَى عليه وأرْمَى بالميم والباء والرماء - مصدر رَمَاتِ
الماشية في المرعى رَمَا رَمَاءً ورُمُوا - أقامت في كلِّ ما أعجبك والركاء - وادٍ
معروف واللقاء - دون الحق يقال « أرض من الوفاء باللقاء » - أى بدون
الحق قال أبو زيد

فما أنا بالضَّعِيفِ فَتَزِدْ بِنِي * ولا خَفِيَّ اللَّقَاءِ ولا الخَسِيسِ

واللقاء - التراب والقماش على وجه الأرض واللقاء - الشيء الغليل والتماء
- من الكثرة يقال تَمَّى الشيءُ يَنْمُو وَيَنْمُو والأفصحُ يَنْمُو وهو أيضا مصدر تَمَّتِ
الرَّيْبَةُ تَمَّتْ نَمَاءً - إذا احتلت السهمَ ومَرَّتْ به يقال رَمَاءُ فائِغَاءٍ والنطاء -

الْبُعْدُ وَالْفَشَاءُ - تَنَاسَلُ الْمَالِ وَالْفَدَاءُ - جِئَاعُ الطَّعَامِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ
وَنَحْوِهِ وَقَدَاءُ كُلِّ شَيْءٍ - تَجَمُّعُهُ قَالَ

كَانَ قَدَاءَهَا إِذْ جَرَدُوهُ * وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلْبُكَ يَتِيمٌ

وَالْفَدَاءُ - الْكُدْسُ مِنَ الْقَمْعِ وَهُوَ أَنْفَى مَا يَكُونُ مِنْهُ وَأَخْلَصُهُ وَالْفَدَاءُ أَيْضًا
- الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْفَدَاءِ فِيمَا يُعْتَمَدُ وَيَقْصَرُ وَالْبَقَاءُ
- الْبُقْيَا وَالْبَقَاءُ - بَقَاءُ الشَّيْءِ يُقَالُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ وَالْبَوَاءُ - التَّكَافُؤُ
يُقَالُ الْقَوْمُ بَوَاءٌ - أَيْ مُتَكَافِؤُنَ فِي الْقَوَدِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« الْحِرَاحَاتُ بَوَاءٌ » وَيُقَالُ مَا فُلَانٌ بَوَاءٌ لِفُلَانٍ - أَيْ مَا هُوَ بِكَفٍّ وَأَجَابُونَا
عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ - أَيْ جَوَابٍ وَاحِدٍ وَالْبَدَاءُ وَالْبَدَاةُ - مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ بَدَّوْهُوَ
بَدَىءٌ وَفِي الْحَدِيثِ « الْبَدَاءُ لَوْمٌ » وَالْبَنَاءُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَقِيلَ اللَّيْنَةُ
وَاحِدُهُ بَنَاءٌ وَهُوَ أَيْضًا - مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِنِي سُلَيْمٍ وَالْبَرَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ وَالْبَلَاءُ
- الْاِخْتِبَارُ وَالْبَلَاءُ - التَّعَمُّدُ وَالْمَضَاءُ - السَّرْعَةُ هَمَزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ لِقَوْلِهِمْ
مَضَى يَمْضِي وَالْفَرَسُ يَكْنَى أَبَا الْمَضَاءِ وَالْوَفَاءُ - اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ قَوْلِ الْحَرِثِ (١)
« فَعَاذِبُ فَاَلْوَفَاءُ » عَاذِبٌ - وَادٍ وَالْوَفَاءُ - أَرْضٌ وَالْوَفَاءُ - مَصْدَرُ وَقَيْتِ وَالْوَفَاءُ
أَيْضًا - الْكَثْرَةُ وَهُوَ أَيْضًا وَفَاءُ الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ وَالْوَضَاءُ - الْحُسْنُ هَمَزَتُهُ غَيْرُ
مُنْقَلِبَةٍ لِقَوْلِهِمْ وَضَوْهُوَ الْوَضَاءُ وَالْوَشَاءُ - تَنَاسُلُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ وَالْوَنَاءُ كَالْاِثْنَاءِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ

(فِعَالٌ) الْاِخَاءُ - مَصْدَرُ أَخَيْتَ بَيْنَهُمَا إِخَاءٌ وَمُؤَانَاةٌ وَهَمَزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ الْوَاوِ
وَالْاِزَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ فُلَانٌ بِإِزَاءِ فُلَانٍ - أَيْ بِجِهَتِهِ وَالْاِزَاءُ أَيْضًا - مَصَبُّ الْمَاءِ
فِي الْحَوْضِ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنَ الْاِزَاءِ أَزِيَّةٌ وَأَزَيْتِ الْحَوْضَ وَأَزَيْتَهُ
- إِذَا جَعَلْتِ لَهُ إِزَاءً - وَهُوَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى قَبْلِهِ حَجَرٌ أَوْ جُحْلَةٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَيُقَالُ
هُوَ إِزَاءُ مَالٍ - إِذَا كَانَ بِصُلْحِ الْمَالِ عَلَى يَدَيْهِ وَيُحْسِنُ رِعْيَتَهُ وَكَذَلِكَ إِزَاءُ مَعَاشٍ
الذِّكْرُ وَالْاِثْنَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ قَالَ جُمَيْدٌ

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا بَرَّالَ نِطَاقُهَا * شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

أَرَادَ شِدَّةَ وَوُثُوبًا وَارْتِفَاعًا وَإِزَاءُ الْحُرُوبِ - مُقِيمُهَا وَإِنَّهُ لَإِزَاءُ خَيْرٍ وَشَرٍّ - أَيْ

١ قلت صدر البيت
وحشوه فحيماء
فالصفاح فأعلى *
ذی فتاق وبروی
فأعناق فتاق الخ
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

صاحبه وهم إزاء لقومهم - أى بضلّون أمرهم وبئو فلان إزاء بني فلان
- أى أفرانهم والأماء - جمع أمة همزته منقلبة عن واو لقولهم إمان
والآباء - مصدر أيت قال الشاعر

ولما أن يقولوا قد أيننا * فتر موطن الحسب الآباء

والآباء والآباء - مصدر وبئو الأرض على البدل والعشاء - الظلمة وهو من
صلاة المغرب الى العتمة ويقال لتي تسمى العتمة صلاة العشاء ليس غير وصلاة المغرب
لا يقال لها صلاة العشاء * قال ابن جني * لام العشاء وأول قوله

بأن ابن أسماء يعشوه ويصحه * من هجمة كآشاء النخل دزار

والعفاء - جمع عفو من التمر والعفاء جمع عفو - وهو ولد الحمار والامتنى عفو
والعفاء أيضا - ريش النعام ويقال للبر عفاء وقيل العفاء - ما كثر من البر
والريش يقال ناقة ذات عفاء - أى كثيرة البر وعفاء النعام - الريش الذي
قد علا الزنى وكذلك عفاء الديك ونحوه من الطير الواحدة عفاء مهموز وكلا
الوجهين يصح في الاشتقاق لأن من جعله الريش القصير جعله من عفا الشيء
- اذا درس ومن جعله الريش الطويل جعله من عفا الثب والشعر - اذا

طالاً قال

أذلك أم أقب البطن جاب * عليه من عقيقته عفاء

وعفاء السحاب - كالتخل في وجهه لا يكاد يخلف فيما زعموا والعفاء - جمع
عفو وعفاة - وهو ما حول الدار والمحلة وحفاة - موضع وكذلك الحفاة جمع
حقو - وهو مقعد الأزار من الخصر من كل ناحية والحفاة أيضا - الذي يشد
على الحقو وقد يسمى الأزار حقوا وأنكرها بعضهم والحفاة والحقوة - وجع
في البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بحتا فيأخذه لذلك سلاح وقد حقي
وحذاء النقي - إزأؤه والحذاء - ما ينتعل به والحذاء أيضا - القد يقال
فلان جيد الحذاء - أى القد ويقال ذلك اذا كان جيد النعل أيضا وجيد
الحذاء ولا يقال جيد الحذاء وإنما الحذاء النعل والخلف وأصل ذلك كله من

قوله ولا يقال جيد
الحذاء الخ كذا في
الأصل ولعله سقط
من قلم الناسخ
وقيل حتى يستقيم
فتأمل كتبه

الواو لانه يقال حَدَوْتُ فلانا نَعَلًا ويقال نَلَفَ البعير وظَلَفَ الشاة وحافِر الدابة - حَدَاءُ أيضا والحَنَاء - إرادة الناة الفعل هَمَزَتْه منقلبة عن واو لانه يقال هي تَحْنُو وَحِرَاء - اسم جبل يذكرو بؤنث والحِجَاء - الزمزمة قال

* زَمَزَمَةُ المَجُوسِ فِي حِجَائِهَا *

والهِجَاء - هَجَاء الحَرْف هَمَزَتْه منقلبة عن واو لانهم يقولون هَجَوْتُ الحَرْف بمعنى تَهَجَّيْتَهُ لغَةً فصيحَةً ويجوز أن يكون من الياء لانهم يقولون هَجَّيْتَهُ ويجوز أن تكون أصلاً غير منقلبة لانهم يقولون تَهَجَّجَات الحَرْف بمعنى تَهَجَّيْتَهُ وكذلك الهِجَاء بالشعر وهذا على هَجَاء هذا - أى على شَكْلِهِ وَقَدْرِهِ ويقال مَرَّ من اللَّيْلِ هِتَاءً وَهَيْتَاءً وَهَيْتًى وَهَيْتًى - أى قَطْعَةً وَالْهِنَاء - القَطْرَانُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ هَمَزَتْه غير منقلبة وَالْهِنَاءُ أَيضاً - الْعِدْقُ وَالْهِنْدَاء - مَصْدَرُ هَدَيْتَ الْعَرُوسَ إِلَى بَعْلِهَا هَدَاءً وَالْهَدَاء - الثَّقِيلُ الْوَخْمُ وَهُوَ الْهِدَانُ وَالْهِدَاء - أَنْ تَأْتِيَ الْمَرْأَةُ بِطَعَامِهَا وَتَأْتِيَ الْأُخْرَى بِطَعَامِهَا فَتَأْكُلُ مَعَهُ وَالْهَوَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَيْثُكَ بِالْهَوَاءِ وَالْإِوَاء - أَيْ بَكْلِ شَيْءٍ وَالْهَرَاء - فَسِيلُ النَّخْلِ وَقِيلَ الطَّلَعُ وَالْحَبَاءُ مِنَ الْأَبْنَةِ - مَا كَانَ مِنْهَا مِنْ وَرَأَوْصُوفٍ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ وَخَبَاءُ النُّورِ - كَلَامُهُ وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا أَخْيِيَّةٌ وَكَذَلِكَ أَخْيِيَّةُ الزَّرْعِ وَالْحَبَاءُ - سِمَةٌ تُخْبَأُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ مِنَ النَّاقَةِ النَّحِيبَةِ وَأَنَّمَا هِيَ لَذِيْعَةٌ بِالنَّارِ وَالْحِصَاءُ - أَنْ تُسَلَّ الْحُصْبَتَانِ وَقَدْ خَصَّاهُ بِتَخْصِيهِ وَالْحِصَاءُ - تَقَنَّتِ الشَّيْءَ الرُّطْبُ خَاصَّةً وَالْحِلَاءُ - الْحِرَانُ فِي النَّاقَةِ وَقَبْلَ الْحِلَاءِ فِي الْإِبْنِ وَالْحِرَانُ فِي الْخَيْلِ وَقَدْ خَلَّاتِ النَّاقَةُ تَخْلَافُ وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ صُرِفَ * الْهَيْبَانِ * وَالْحِلَاءُ مَصْدَرُ خَلَّاتِ النَّاقَةُ تَخْلَافُ - إِذَا بَرَكَتْ فَضَرِبَتْ فَلَمْ تَقُمْ وَالْحِلَاءُ - مَصْدَرُ خَايَتِ الرَّجُلَ مُخَالَاةً وَخِلَاءً - أَيْ تَرَكَهُ وَالْحِلَاءُ وَالْمُخَالَاةُ - أَنْ يَتْرُكَ الرَّجُلُ أَمْرًا وَيَأْخُذَ فِي غَيْرِهِ وَقَدْ خَالَأَ إِلَى كَذَا وَكَذَا وَتَخَالَأَ وَتَخَالَأَ الْقَوْمُ خِلَاءً - إِذَا كَانُوا حُلَفَاءً ثُمَّ تَبَايَنُوا وَالْحِفَاءُ - الْكِسَاءُ يُلْفَى عَلَى الْوُطْبِ وَقِيلَ - هُوَ الْغِطَاءُ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ تَوْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَجَعَهُ أَخْفِيَّةً وَأَنَّمَا سَمِيَ خَفَاءً لِأَنَّهُ يُخْفَى مَا تَحْتَهُ * قَالَ أَفَارِسِي * وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْأَجْفُنُ أَخْفِيَّةً لِأَنَّهُ

أَوْعِيَةِ النَّوْمِ وَأَنْشُدْ

أَفِدْ عِلْمَ الْأَبْقَاطِ أَخْفِيَةِ الْكَرَى * تَرْجِيْهُمَا مِنْ حَالِكٍ وَاسْتَحَالِهَا

وَالْخَطَا مِنْ قَوْلِهِ

* فَوَادِ خَطَاً وَوَادِ مُطَرَّ *

أَي مَوَاضِعُ مِنْهُ مَخْطَاً وَمَوَاضِعُ مَمْطُورَةٌ وَقَدْ قِيلَ هُوَ جَمْعُ خَطْوَةٍ وَهُوَ الصَّحْبُ
وَالْعَطَاءُ - مَا تَغَطَّيْتُ بِهِ وَالْعِذَاءُ - مَا تَغَذَّيْتُ بِهِ وَقَدْ غَذَّوْتُهُ غَذْوًا فَتَغَذَّى
وَاعْتَذَى وَالْمَطَرُ يَغْذُو الْأَرْضَ وَالنَّبَاتَ وَالْعِشَاءُ - مَا غَشَّيْتُ بِهِ السَّيْفَ وَالسَّرَجَ
وَالْعِشَاءُ كُلِّ شَيْءٍ - غِلَافُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

* تَعَمَّجَ الْحَيَّةُ فِي غِشَائِهِ *

وَقِسَاءٌ - اسْمُ جَبَلٍ مِنْصَرِفٌ وَالْقِمَاءُ وَالْقُمَاءُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ جَمْعُ قِيٍّ - وَهُوَ
الدَّلِيلُ الْخَفِيرُ وَالْعِشَاءُ جَمْعُ قَشْوَةٍ - وَهِيَ شِدْهَةٌ بِالرُّبْعَةِ مِنْ خَوْصٍ تَجْعَلُ فِيهِ
الْمَرَأَةُ طَبِيحًا وَدُهْنًا وَالْكِفَاءُ - الْكُفَّاءُ قَالَ النَّابِغَةُ

* لَا تَقْذِفِي بَرْكُنِي لَا كِفَاءً لَهُ *

وَالْكِفَاءُ أَيْضًا - الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْخَبَاءِ وَكُلُّ ذَلِكَ هَمَزُهُ غَيْرُ مَنْقَلِبَةٍ
لِقَوْلِهِمْ هَذَا كُفٌّ هَذَا وَكِفَاؤُهُ وَأَكْفَأْتُ الْبَيْتَ - جَعَلْتُ لَهُ كِفَاءً وَالْكِفَاءُ -
الْمِثْلُ وَالْكِدَاءُ - الْمَنْعُ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنْ أَكْدَى - إِذَا مَنَعَ وَأَصْلُهُ فِي الْحَفْرِ - إِذَا
بَلَغَ الْحَافِرُ الْكُسْدِيَّةَ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ فَلَمْ يُمْكِنْهُ الْحَفْرُ قَبْلَ أَكْدَى الْحَافِرِ
وَالْجِرَاءُ - مَصْدَرُ جَازِيَتِهِ وَالْجِئَاءُ - الَّتِي تُوضَعُ فِيهَا الْقَدَرُ - وَهُوَ عَاوُهَا وَهُوَ
جَمْعٌ وَاحِدُهُ جِئَاوَةٌ وَجِئَاءَةٌ وَقَبْلَ جِئَاءِ الْقَدَرِ بِالْبَاءِ وَجِئَاءَتِهَا يُقَالُ جِئَاءَتِهَا وَجِئَاوَتِهَا
وَيُقَالُ أَيْضًا جِئَاوَتِ الشَّيْءِ - إِذَا رَفَعْتَهُ بِرُقْعَةٍ يُقَالُ جِئَاوَتِ النَّعْلِ وَالْجِئَاوَةُ -
الرُّقْعَةُ قَالَ أَعْرَابِيُّ لَخَاصِفِ النَّعْلِ اجْأُ نَعْلِي هَذِهِ بِجِئَاوَةٍ وَأَنْعِمَ - أَيِ ارْفَعْهَا وَبِالْعِ
وَالْجِئَاءُ - الْخِرْقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْقَدَرُ * وَقَالَ ابْنُ جَنَى * الْجِئَاءُ يَهْمَزُ وَهُوَ تَذِيلُ
لَا تَهْمِزُهُ فَمِنْ هَمَزِهِ فَهُوَ مِنَ الْجِئَاوَةِ - وَهُوَ سَوَادُ الْحَسِيدِ وَصَدْرُهُ وَمِنْهُ قَرَسُ
أَجَاوِي وَجِئَاوُهُ كَذَلِكَ جِئَاءُ الْعَرْمَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ سَوَادٍ وَكُلْفَتِهِ وَلَا تَكُونُ

لامه في الأصل همزة مع ان عينه كما ترى همزة لانه ليس في الكلام ما عينه
ولامه همزتان ومن لم يهـمز فعلى ثلاثة أوجه أحدها أن يكون تخفيف جشاء
كقولك في ذئاب ذياب والآخر أن يكون أبدل وأوجواء ياء تخفيفا لاغير كما قالوا
في الصوان للثمت صبيان وكما قالوا في الصوار للبقر صبيار والثالث أن يكون جياء
البرمة من معنى جئت ولفظه وذلك أن القدر انما تقدم وبجاء بها في وعائها
فالياء على هذا عين جئت وأما الجواء فغريب وذلك أنا لانعرف ج وأ فاذا كان
كذلك جلت على أنه مقلوب (١) الجياء ومثال جواء على هذا فلاخ فان قلت فان الواو
من جواء لام وليست على اعتقاد القلب عينا فتصح كما صحت في خوان وصوان فهلا
قلبتا لانها لام من قبل الكسرة قبلها وضـف اللام بل اذا قلبت وهى عين
قوية في صيان وصيار كانت بقلبها وهى لام في جواء أجدر قبل ان الحرف اذا وقع
غير موقعه عومل معاملة ما أوقع في مكانه ألا ترى الى قولهم قبي وأصلها قووس
فلما أخرت العين الى موضع اللام قلبت قلب اللام من عيني ودلي وكذلك لما
وقعت لام الجواء موقع عين الصوان صحت صحتها ولو وجدنا لجواء القدر مذهبا في
أن نستقنه من لفظ ج وو أو من لفظ ج وى لحكما بانقلاب الهمزة فيسه عن
حرف علة فلذلك عدلنا به الى القلب دونهما والجواء - البطن من الأرض وقيل
هو الواسع من الاودية وقيل هو اسم واد وقيل هو موضع بعينه والجواء أيضا
- أرض غليظة والجواء - الفرجة بين بيوت القوم والجواء - خيطة جباء
الناقة والجمع من ذلك كله أجوية والجللاء - مصدر جالوت السيف وغيره جللاء
وجالوت العروس قال زهير

فان الحق مقطعه ثلاث * عين أو نفا أو جللاء

واذا دخن الخلية تريد سيار العسل فذلك الجللاء وقد جلأها وهى جالوة النحل -
أى طردوها بالدخان وقد جالوته وأجأته وجلأ هو وأجلى وما أقت عنده إلا جللاء
يوم - أى بياضه والجلدء - جمع جدى يقال جدى واحد وجداء والشتاء من
شتوت قال الخطيئة

اذا نزل الشتاء بدار قوم * تنكب جار بينهم الشتاء

(١) لعله اجشأو
كتبه مصححه

الشتاء الخ أو رده هنا
شاهدا على الشتاء
واستشهد به في

المحكم والجوهري
في الصحاح في مادة
سما على استعمال
السماء بمعنى المطر

وكتب حضرة الاستاذ

الشيخ الشنقيطي
في هذا الموضع
ما نصه قلت لقد

حرف على بن سدة
بيت معبود الحكاء
معوية بن مالك

بروايته اذا نزل
الشتاء كما حرفه
البياضيون بروايتهم

له ونسبته الى جرير
اذا نزل السماء

والصواب أن روايته
الصحيحة المتفق عليها
هي اذا نزل السحاب

بدار قوم وهي
رواية الفضل بن
محمد الضبي في

مفضلياته وعليها
شرحها شراحها
وكتبه محمد محمود

لطف الله به أمين
(٢) كذا في الأصل
بالاهمال وحررها

كتبه مصححه
قوله وهم زهاء مائة
حكي فيها هنا الكسر

وسياتي فيما جاء على
فعال المضموم ما نصه
وهم زهاء ألف أي

قد رأف والكسر
لغة اه كتبته مصححه

وقد يسمى النبات شتاء لمكان المطر (١) قال الشاعر

اذا نزل الشتاء بدار قوم * وعيناه وإن كانوا غضابا

والشواء - ما يشوى من اللحم ويقال شويت القمح * وقال الفارسي * لم يسمع

في القمح شواء إنما هو في اللحم خاصة والشفاء - ما يشتق به والجمع أشفية همزته

منقلبة عن باء لانه يقال شفاء يشفيه والشكاه جمع شكوة - وهو جلد السخلة

ما دام يرضع والضياء والضواء - ضد الظلام وقد قدمت شرح هذه الكلمة

وأثبتت أو احده هي أم جمع والضراء - كلاب سلوقية واحدها ضرو وضرو

قال طيفيل

تبارى مراحها الزجاج كأنها * ضراء أحبت نبأه من مكاب

والصناء - رتم أو رائحة منكرة وقبل هو الرماد والصلاء - الشواء والصعاء

جمع صعوة - وهي ضرب من العصافير والشفاء - زق الماء والبن قال

له قطران فرقوعة * وأخرى تأمل ما في الشفاء

هذا رجل في قلاة ولبس معه من الماء إلا قليل فهو يتخوف أن ينقذ فعين الى

السماء زرجو المطر وعين الى الشفاء يتخوف أن يهلك والسهاء جمع سهوة - وهي

الصفة بين يمين أو مخدع بين يمين يستتر به سقاء الليل من الحر والسهوة في كلام

طبي - الصخرة لا غير واليلاء - السمن الذي يسلا - أي يقطر ويصقي والسياء

- سبي العدو قال الشاعر

وأكثر منا كما لغريبة * أصيبت سباء أو أرادت تحيرا (٢)

والسحاء - ثبت تأكله النحل فيطيب عسلها عليه واحده سحاء وسحاءة القرطاس

معروفة وهم زهاء مائة - أي قدر مائة والطلاء - من انجر وكذلك الطلاء من

الطيران همزته منقلبة عن باء والطلاء أيضا - الخطب الذي يشد به الطلي -

وهو ولد الشاة همزته منقلبة عن باء وإو لانه يقال طليت الطلي وطلوته - ربطته

برجله والطيناء - الطيرة عن ابن الاعراب ودرأ - اسم الأزد بن القوث وكان

كثير المعروف فكان الرجل يلقي فيقول أدنى الى درأ يدأ مبدا فكثرت حتى سمي

به فقبل الأسد والأزد والدلاء جمع - دلو قال الشاعر

* وَلَكِنْ أَلْتَى دَلَوْلًا فِي الدَّلَاءِ *

وَالدِّمَاءُ جَمْعُ الدَّمِ وَالِدَفَاءُ - مَصْدَرُ دَفَأْتِ مِنَ الْبَرْدِ دَفَاءً وَدَفِئْتُ أَدَفَأُ دَفَاءً وَالِدَوَاءُ

- مَصْدَرُ دَاوَيْتُ الْفَرَسَ دَوَاءً - إِذَا سَقَيْتَهُ اللَّبَنَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَفَتْ رَبْعِيَّةً (١) * كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا

وَالْتَوَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْوَسْمِ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّوِّ وَالتَّوْ - الْفَرْدُ وَالشَّيْءُ الْوَاحِدُ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ أَتَبْنُكُ تَوًّا لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ وَقِيلَ التَّوُّ الْوَاحِدُ وَالتَّوْمُ الْإِثْنَانُ وَيُقَالُ عَلَى تَوِّ

وَاحِدٍ - أَيْ طَرِيقَةٍ وَعَادَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَاءَ فَلَانُ تَوًّا - إِذَا جَاءَ قَاصِدًا لِأَيِّعْرِجِهِ

شَيْءٌ فَإِنْ أَقَامَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ وَالتَّوْ أَيْضًا - الْمُتَّحِدُ الْمُنْتَصِبُ وَالطَّبَاءُ -

وَادٍ مَعْرُوفٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

(٢) « بَيْنَ الطَّبَاءِ قَوَادِي عُسْرٍ »

(١) قلت البيت ليزيد

ابن حذاق والصواب

في روايته شت

حبشية ومعنى

حبشية اخضرت

من العشب فذهبت

شعرتها الا ولي

وسميت قاله الاصمعي

ويؤيده معنى آخر

البيت كتبه محمد

محمود لطف الله به

آمين

(٢) صدره كافي

اللسان

عرفت الديار لام

الرهبة - بن بين الخ

كتبه مصححه

* وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ * هِيَ مَعَاطِفُ الْأَوْدِيَةِ وَاحِدَتُهَا طَبِيخَةٌ وَالرَّوَاءُ - أَغْلَطُ

الْأَرَشِيَّةَ - وَهُوَ أَيْضًا جَبَالُ الْجَوْلَةِ وَالرِّثَاءُ - مَصْدَرُ رَثَاتٍ وَرَثَتْ وَرَثَتْ وَالرِّثَاءُ

- الْإِتِّفَاقُ وَالْإِتِّثَامُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بِالرِّثَاءِ وَالْبَيْنِ يَكُونُ عَلَى مَعْنَيْنِ يَكُونُ بِالْإِتِّفَاقِ

وَحُسْنِ الْجَمَاعِ وَمِنْهُ أُخِذَ رَفْعُ الثَّوْبِ لِأَنَّهُ يُرَفَّأُ فَيَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَلَامُ

بَيْنَهُ وَيَكُونُ الرِّثَاءُ مِنَ الْهُدُوِّ وَالسُّكُونِ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعِ * فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ

يَقُولُ سَكَنُونِي وَقِيلَ الرِّثَاءُ - الْمَوَافَقَةُ وَهِيَ الْمُرَافَاةُ بِلَا هَمْزٍ وَقِيلَ وَأَرَادَنِي بَيْتُ

أَبِي خِرَاشٍ رَفَوْنِي فَبَكَى الْهَمْزُ وَالذَّلِيلُ عَلَى صَهْمَةِ ذَلِكَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ

وَيُقَالُ رَفَاتُ الرَّجُلِ - إِذَا سَكَنَتْهُ حَتَّى يَسْكُنَ وَكَذَلِكَ الْمُرَافَاةُ مَهْمُوزُ الذَّلِيلِ

عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ رَفَاتُ الثَّوْبِ أَرْفَأَهُ رَفًّا وَرَفَاتُ الْمَلِكِ رَفْفَةٌ

وَرَفِيمًا - إِذَا دَعُوَتْ لَهُ بِالرِّثَاءِ وَرَافَأَنِي الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ مُرَافَأَةً وَيُقَالُ رَفَاتُهُ

مُسَدَّدَةٌ - إِذَا تَزَوَّجَ فَقُلْتُ لَهُ بِالرِّثَاءِ * وَقَالَ الْيَمَانِيُّ * الرِّثَاءُ - الْمَالُ وَهُوَ صَحِيحٌ

فِي الْإِسْتِغْنَاءِ لِأَنَّ الْمَالَ تَلَسَّيْتُ بِهِ الْبَذَاةَ وَسُوءَ الْحَالِ وَالرِّثَاءُ - الَّذِي يُتَرَدَّى بِهِ

يُقَالُ هَذَا رَدَائِي وَهَذِهِ رِدَائِي هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ بَاءٍ يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الرِّثْيَةِ وَالرِّثَاءِ

أَيْضًا - السَّيْفُ قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ

(١) لَقَدْ كَفَّنَ الْمَنَهَالُ نَحْتِ رِدَائِهِ * فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعًا
وكان المنهال قتل أخاه مالكا وانما قال ذلك لأن أحدهم كان اذا قتل رجلا مشهورا
وضع سيفه عليه ليعلم أنه قاتله ويقال فلان غمر الرداء - إذا كان كثير المعروف
وإن كان رداؤه صغيرا قال الشاعر

غَمَرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا * غَلَقَتْ لَضَمَكْتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

والرداء - البدن والرداء - الدين * قال فقيه العرب « من أراد البقاء ولا
بقاء فليذكر العشاء وليخفف الرداء » والرداء - القوس عن الفارسي والرداء -
لباس الانسان من ثناء جميل أو قبيح والرياء من المראה بين الناس والرياء أيضا
من قولهم قوم رياء - أى يرى بعضهم بعضا يقال دورهم مثا رياء - إذا كان
دورهم منتهى البصر حيث تراههم وهم رياء ألف - أى قدرهم والرياء - جمع
راع وفى التنزيل « حتى يُصَدَّرَ الرِّعَاءُ » ويقال هم الرعاة أيضا والرياء - مصدر
راميته والرياء - أغلظ الأرضية - وهو الجبل الذى يشد به الجبل يقال قد
رويت على البعير والجبل والرياء - جمع ريان من قولهم قوم رياء من الماء
* ابن جنى * والرياء - مصدر راضيته رضاء وأنشد

لَمْ تُرْجَبْ بِمَا سَخَطْتَ وَلَكِنْ * مَرَحِبًا بِالرِّضَاءِ مِنْكَ وَأَهْلًا

وانما لم يعادل به الرضى المقصور لقلة مد الرضى واللقاء - جمع لقوة ولقاء -
وهى الكلمة الشريفة والآباء - شئ يؤكل مثل الخبز أو نحوه شديد البياض
توصف به المرأة لبياضه واللقاء - التحريش والتجميل لاخيت بي عند فلان -
وشئت والنواء - النوى السمان واحده نوبة وقد نوت نبا ونوبة ونوبة والنوى
- الشعم وقد قدمته والنواء - مصدر ناوأته وناوبته - أى فاتحته والنداء
والنداء - الصوت والنها - جمع نهى ونهى والنهى - القدير وقبل هو
- الموضع الذى له حاجر أى الماء أن يفيض منه فاشتقه وقد يجمع النهى
على أنهاء والنها أيضا - الغاية ونهاى النهار - ارتفاعه وكلاهما شاذ والنها
- أصغر محاسن المطر والنساء - جمع لا واحد له من لفظه * قال سيبويه *
إذا نسبت إلى نساء قلت نسوى لأن نساء جمع نسوة ويقال نسوة أيضا والنساء

(١) قلت لقد
تكرر الخطأ من
ابن سيدة فى كتابه
هذافى قوله الرداء
السيف واستشهاده
ببيت متم بن نويرة
وقوله وكان المنهال
قتل أخاه مالكا
تقول محض حرف
به معناه وقد قدمنا
الكلام على الامزيد
عليه فليراجع
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

- السحاب الذى قد هراق ماءه ثم مضى همزته منقلبة عن واو لقولهم فى معناه
نَجَوْ وأنشد

رَعْنَهُ سُلَيْمَى إِنَّ سُلَى حَقِيقَةٌ * بَكَلٍ نَجَاءَ صَادِقِ الْوَبْلِ مُرْزَمٍ

هكذا وجدتُ فى كُتب الفارسي النجاء واحده نَجَوْ فأما أبو عبيد فقال النَجْو والنَجَاء
- السحاب الذى قد أراق ماءه فلا أدري التفسير أراد أمهما عنده اغتنان بمعنى
والأسبق إلى التفسير لتصریح الفارسي وغيره من جمهور الأفويين والنجاء -
مصدر ناجاه مُنْجَاةً وَنَجَاءً والنزاء - سَفَادُ الظُّلْفِ والحافر وقد نَزَا يَنْزُو وَزَاءُ
وَأَنْزَيْتَهُ والنَّصَاء - الأخذ بالناصية والفلاء فَلَاء الشعر - وهو أَخَذْتُ مَا فِيهِ
وَالْفَلَاءُ أَيْضًا - جمع فُلُو وهو المهر الذى أَقْتَلَى عن ابنِ أُمِّهِ - أَيْ فُطِمَ وَالْفَلَاءُ
أَيْضًا - الفُطَامُ والهمزة فى الفَلَاء الذى هو أَخَذْتُ مَا عَلَى الشعر منقلبة عن ياء
لقولهم - قَلِمْتُ والهمزة فى الفَلَاء الذى هو جمع فُلُو منقلبة عن واو لقولهم فى الواحد
فُلُو وليس فُلُو بِمُجْمَعَةٍ وكذلك الهمزة التى فى الفَلَاء من الفُطَام لانه يقال قَلَوْتُهُ
أَمَّهُ - أَيْ فُطِمَتْهُ وَالْفَضَاءُ كَالْحِصَاءِ - وهو مَا يَجْرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاحِدُهُ
فَضِيَّةٌ ومنه قول الفرزدق

فَصَبَحَنَ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا * بَبْطَحَاهُ ذِي قَارِ فِضَاءٍ مُقْبِرًا

والفناء - فَنَاءُ الدَّارِ وقد تقدم ذكر لام الفناء وانقلاها والبَطَاءُ - جمع بَطِيءٍ
وَالْبِكَاءُ - جمع بَكِيءٍ وَبِكَيْشَةٍ وَالْبَغَاءُ - الرِّثَا وامرأة بَغِيَّةٍ وَبَنِي بَيْتِنَةَ الْبَغَاءِ
وفى التنزيل « وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ » وَالْبَغَايَا - الرِّبَايَا وهُم الطَّلَائِعُ
واحدُهُم بَغِيَّةٌ مثل رَيْثَةٍ وَرَبَايَا والبداء جمع البدى وبدأ القوم بداء - خرجوا
إلى البادية ويقال ما بَالَيْتَ بِهِ بِلَاءٌ وَمُبَالَاةٌ وَالْمِرَاءُ - من المُمَارَاةِ وَالْجَدَلِ
قال الشاعر

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءُ فَالَهُ * إِلَى الشَّرَدَعَاءِ وَلِلشَّرْجَالِ

همزته منقلبة عن ياء لأن كل واحد منهما يجرى ما عند صاحبه - أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ
وَالْمِرَاءُ أَيْضًا - من الْأَمْرِاءِ وَالشَّلْ قَالَ تَعَالَى « فَلَا تُمَارِفُهُمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا »
همزته كذلك أيضا لقولهم فيه مِرْيَةٌ وَالْمِطْلَعُ جمع مَطْوٍ - وهو الشِّمْرَاخُ مِنَ النَّبْرِ

والمِلَاء - جمع مَلَأَنَ والمِلْدَاء - مُتَارِكَةُ الرِّجَالِ مع التَّسَاءِ يُمَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 وَفِي الْحَدِيثِ « الْعَبِيرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْمِلْدَاءُ مِنَ التَّقَاتِ » هَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ
 لِقَوْلِهِمْ مَذَبٌ مَذْبَا وَالْوَكَاةُ - السَّيْرُ وَالْحَيْطُ الَّذِي يُسْذِبُهُ السَّقَاءُ وَغَيْرُهُ وَقَدْ
 أَوْكَيْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ « الْعَيْنُ وَكَأَ السَّهْ » - أَيْ إِنْ الْعَيْنَ لِلَّائِسَةِ كَالْوَكَاةِ لِلْقَرْبَةِ
 فَإِذَا نَامَتْ فَاجَتْ الْأَسْتُ وَالْوَكَاةُ - لَقَبُ نَعِيمِ بْنِ حُجَيْجَةَ أَخِي بَنِي جُشَمِ بْنِ رَبِيعَةَ
 وَأَعْمَامِي الْوَكَاةُ لِنُظَرِهَا وَالْوَعَاءُ - وَعَاءُ الْحِجْلِ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ تَعَالَى « فَبَدَأَ
 بِأَوْعَيْنِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ » وَكُلُّ نَظَرٍ جَعَلَتْ فِيهِ شَيْئًا فَذَلِكَ النَّظَرُ وَعَاؤُهُ حَتَّى
 لَمْ يَمُتْ لِيَقُولُوا لَصَدْرُ الرَّجُلِ وَعَاءُ عَلَيْهِ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَعَيْتُ الْحَدِيثَ
 وَفَرَّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَتَاعِ فَقَالُوا أَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ وَهَذَا عَلَى حَدِّ مَخَالَفَتِهِمْ بَيْنَ الْأَبْنِيَةِ
 فِي الْأَسْمَاءِ وَلَمَّا كَانَ الْأَصْلُ وَاحِدًا وَالْوِعَاءُ - غَطَاءُ الْبُرْمَةِ وَكَذَلِكَ الْوَجَاءُ أَيْضًا
 مَصْدَرُ وَجَأَتِ النَّبَسُ أَجَاءَ - إِذَا رَضَضَتْ عُرُوقَ خَصِيئِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَخْرِجَهُمَا
 فَإِنْ أَخْرَجَهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْضَهُمَا فَهُوَ الْخِصَاءُ وَالْوَلَاءُ مِنْ قَوْلِكَ وَالَيْتَ بَيْنَهُمَا -
 أَيْ عَادَيْتَ وَالْوِضَاءُ - جَمْعُ وَضِيٍّ وَيُقَالُ أَوْجُهُ وَضَاءٌ وَرَجُلٌ وَضَاءٌ وَأَنْشَدَ
 أَبُو صَدَقَةَ الدَّبِيرِيُّ

وَالْمَرْءُ يُلْقِيهِ بِضِيَانِ النَّدَى * خُلِقَ الْكَرِيمُ وَلَيْسَ بِالْوِضَاءِ

وَهُمْ وَجَاءُ الْف - أَيْ قَدَرُ الْف

(فُعَالٌ) يُقَالُ أَخَذَهُ أَبَاءٌ - إِذَا جَعَلَ يَأْتِي الطَّعَامَ فَلَا يَسْتَهِيهِ وَالْعَوَاءُ - صَوْتُ
 الذَّنْبِ وَالْكَلْبِ وَالْحُدَاءُ - الْغِنَاءُ عِنْدَ السُّوقِ لِأَبْلِ هَمَزَةٍ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ وَاوٍ يُقَالُ
 حَدَوْتُ قَالَ

فَلَمْ أَشْتُمْ لَكُمْ حَسَبًا وَلَكِنْ * حَدَوْتُ بِحَيْثُ يُسْمَعُ الْحُدَاءُ

وَالْحُضَاءُ - لَهَبُ النَّارِ وَالْهُدَاءُ - مِنَ الْهَدْيَانِ وَالْهُرَاءُ - الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ وَيُقَالُ
 الْكُنْبَرُ وَالْخُرَاءُ وَالْخُرَّانُ وَالْخُرُوءُ - جَمْعُ الْخُرِّ وَفَسَدَ الْخُرِّ الرَّجُلُ خَرَاءً وَخَرَّأً
 وَخُرُوءًا - وَهِيَ الْمَخْرَاءُ وَالْمَخْرُوءَةُ وَالْعَنَاءُ - مَا حَمَلَ السَّيْلُ مِنْ حُطَامِ النَّبْتِ
 وَكَسَّرَ الْعِيدَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « بِفَعَلِهِ غَنَاءٌ أَحْوَى » وَغَنَّا الْوَادِي غَنَوْنَا هَذِهِ
 حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَأَمَّا ابْنُ جَنَى فَقَالَ رَوَيْنَا عَنْ قُطْرِبِ غَنَى الْوَادِي يَغْنِي - إِذَا

جَعَّ غُثَاءَهُ - وواحد الغُثَاءُ غُثَاءَةٌ - وهو الزَّبَدُ فاللام على هذا من غُثَاءِ ياء * قال *
 روينا عنه أيضا غَثَوْتُ النِّسْيَ - نَفَيْتَ رَدِيثَهُ فهذا من الواو كما ترى والقول الاول
 أشبه لان المعنى عليه البتة وكأنه عندي من الغثيان لما يَعْلُو المَعْدَةَ من الرطوبة
 ونحوها فهو مشبه بغُثَاءِ الوادى - لما يَعْلُو مَاءَهُ والغُبَاءُ - شبه بالغبرة تكون
 في السماء والغُبَاءُ - النقي وقَسَاءُ - اسم موضع غير منصرف لانه اسم للبقعة
 لكن للاشعار بأن أصله قُسُوًا على ما تقدم وقَبَاءُ - اسم موضع في طريق
 مكة يُصْرَف ولا يُصْرَف وكذلك قُبَاءُ المدينة والقَمَاءُ - جمع قَيْءٍ وقد تقدم
 والجَفَاءُ - الزَّبَدُ يقال جَفَأَ الوادى يَجْفَأُ جَفَأً - اذا رَمَى بِالزَّبَدِ والقَدَرُ وَجَفَاتُ
 القَدَرُ زَبَدُهَا - أَلْقَتْهُ والجَفَاءُ - الجافى والجَفَاءُ - الباطل والجَفَاءُ -
 الاسم من تَجَشَّاتٍ والضَّغَاءُ - ضَغَاءُ الذئب والكلب وضَّهَاءُ - بلدة قال الهذلي
 لَعَمْرُكَ مَا إِن دُوضَّهَاءَ يَهَيَيْنِ * على وما أعطيتُه سَبَبَ نَائِلِي

دُوضَّهَاءُ - ابْنُهُ دُفْنٌ فِي ضَّهَاءٍ يَقُولُ لَمْ أَتَوَجَّعْ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ * قال ابن جنى *
 القول في همزة ضَّهَاءَ أنا قد وجدنا في الكلام تركيب ض ه ه وهو قراءة من قرأ
 يُضَاهُونَ بالهمز فان كانت منه فاصل وفيه أيضا ض ه ي وعليه غالب القراءة
 يُضَاهُونَ فان كانت منه فالهمزة في ضَّهَاءَ بدل من الياء فان قلت من أين لك أن
 لام يُضَاهُونَ ياء وما تنكر أن يكون واوا فيكون يُضَاهُونَ كَيُغَارُونَ ويُعَادُونَ قيل
 يُضَاهُونَ من الياء لانهذا اللفظ وليكنهم قد قالوا من معناه امرأة ضَّهِيَاءُ - وهى
 التى لا تَحْبِضُ ويقال التى لا تَدَى لَهَا وَضَّهِيَاءُ كما ترى كعَمِيَاءَ واذا كان كذلك كان
 قولهم امرأة ضَّهِيَاءُ وزنها فَعْلَاءَةٌ والهمزة فيها زائدة وذلك أنها كانت من ضَاهِيَتِ
 فكانت المرأة التى لا تَحْبِضُ تُضَاهِي الرجل فهى من ضَاهِيَتِ فان قيل فلعل ضَّهِيَاءَ
 من ضَاهِيَتِ على قراءة من قرأ يُضَاهُونَ قيل يمنع من ذلك انه ليس في الكلام فَعِيلٌ
 فأما ضَّهِيْدٌ فَنَسَاءٌ وَضَّهَاءُ - قَبِيلَةٌ والزَّهَاءُ - صُرَاخُ الدِّيكِ وكل طائر يَزْفُو زَفَاءً
 والزَّهَاءُ أيضا - بُكَاءُ الصبي وهو أَشَدُّ وهم زُهَاءُ أَلْفٌ - أى قَدَرُ أَلْفٍ والكسرُ
 لغة والزَّهَاءُ - مصدر زَهَتْ الشاةُ زَهْوً - اذا تَمَّ جَلُّهَا فَأُضْرِعَتْ وَدَنَا وَلادُّهَا
 والزَّهَاءُ - الشخص ومنه قول بعض الرواد مَدَاحِي سَبِيلِ وَزُهَاءُ لَيْلٍ بصف

نَبَاتًا وَالنَّعَاءُ - الرَّعْبَةُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَالطَّمَاءُ - الْعَطَشُ وَالطُّبَاءُ - وَاِدٍ
مَعْرُوفٌ كَذَا حَكَاهُ السَّكْرِيُّ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ رَوَى بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ
« بَيْنَ الطُّبَاءِ فَوَادِي عُشْرِ »

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَكَاهُ - اسْمٌ لِلشَّمْسِ هَمَزَتْهُ مِنْقَلِبَةً عَنْ وَادٍ
لأنه من الذُّكُورِ وَأَمَّا شَبَّهَتْ بِذَكَاءِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلصَّيْحِ ابْنُ ذُكَاةٍ قَالَ الرَّاجِزُ
فَوَرِثَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ * وَابْنُ ذُكَاةٍ كَلِمَةٌ فِي كُفْرِ

يَعْنِي كَأَمَّا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَالنَّعَاءُ - نَعَاءُ الشَّاةِ وَالطَّبِيسَةِ وَقَدْ نَعَتَ تَنَعُّوْا وَيُقَالُ
ادْخُلُوا نُنَاءً مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءُوا نُنَاءً - أَيْ مَتْنًى مَتْنًى وَالرَّعَاءُ - أَصْوَاتُ الْإِبِلِ رَغَتْ
رَغَوُا وَالرُّوَاءُ - الْمُنْتَظَرُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هُوَ حُسْنُ الْمُنْتَظَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلَيْهِ رُؤَاءُ
لِلْحُسْنِ وَالشَّارَةِ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فُعَالًا مِنَ الرُّؤْيَةِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ جَازٍ أَنْ تَحْقُقَ
الْهَمَزَةُ فَيُقَالُ رُؤَاءُ فَإِنْ خَفِضَتْ الْهَمَزَةُ أَبْدَلَتْ مِنْهَا وَاوًا كَمَا أَبْدَلْتَهَا فِي جَوْنٍ فَقُلْتُ
رُؤَاءُ وَيَجُوزُ فِي الرُّوَاءِ أَنْ يَكُونَ فُعَالًا مِنَ الرِّىِّ فَلَا يَجُوزُ هَمَزُهُ كَمَا جَازَ فِي قَوْلِ مَنْ
أَخَذَهُ مِنْ بَابِ رَأَيْتَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ لَهُ طَرَاءَةٌ وَعَلَيْهِ نَضَارَةٌ لِأَنَّ الرِّىَّ يَنْبُعُهُ ذَلِكَ
كَأَنَّ الْعَطَشَ يَنْبُعُهُ الذُّبُولُ وَالْجُهْدُ وَالرُّوَاءُ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ حَيْثُ الْعَنْبُ فِي أَصُولِ
حَبْلِهِ وَضَمُّرُ الرَّعَاءِ - الرِّيحُ الْبَيْسَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ « رُحَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ » وَرُهَاءُ
- مَدِينَةُ بِالْجَزِيرَةِ وَبَنُو رُهَاءَ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالرُّهَاءُ أَيْضًا - بَلَدٌ أَيْضًا
يُنْسَبُ وَتَقْدِ الْمَصَاحِفِ وَرُضَاءُ لَا يَجُوزُ - بَلَدٌ وَيُقَالُ لَهُمْ لُهَاءُ أَلْفٌ - أَيْ قَدَرُ
أَلْفٍ وَالنُّعَاءُ - صَوْتُ التَّنَوُّرِ وَالنُّدَاءُ - الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَالنَّعَاءُ -
جَمْعُ نِقَاوَةٍ يُقَالُ أَخَذْتُ نِقَاوَةَ الْمَنَاجِ وَنِقَاوَةً وَنِقَايَتَهُ - أَيْ جَبِيْدَهُ وَالنُّزَاءُ -
ضَرَابُ الْقَمَلِ وَالْكَسْرِ لَفَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالنُّزَاءُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فَتَزُوْ مِنْهُ حَتَّى
تَمُوتَ وَالنُّزَاءُ - الْوَتْبُ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الْوَتْبُ إِلَى فَوْقِ زَرَا زَرَوْا وَزَرَاءُ وَالْبُرَاءُ -
جَمْعُ بَرِيٍّ وَالْبُغَاءُ - الطَّلَبُ وَالْمَوَاءُ - صَوْتُ الْهَرِّ يُقَالُ مَأَى يَمْجُوْا مَوَاءً وَكَذَلِكَ
الْمَعَاءُ وَقَدْ مَعَا يَمْجُوْ وَالْمَكَاءُ - الصَّغِيرُ وَقَدْ مَكَ يَمْكُوْ مَكَاءً وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا
كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيَةً » فَالْمَكَاءُ - الصَّغِيرُ وَالتَّصْدِيَةُ -
التَّصْفِيْقُ وَالْمَكَاءُ - مَصْدَرُ مَكَتَ اسْتَهْتَمَكُوْ - إِذَا نَفَخْتَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا

وهي مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به أَسَتْ الدَّابَّةُ والمَّلَاءُ - المَلَّاحِفُ واحدته
مَلَّاةٌ * قال أبو علي * همزة المَلَّاء منقلبة عن واو وقد رويناه في تحقيره مُلَيَّةٌ ولو
كانت الهـ مرةً لاما لثبتت فلم تحذف كما أن اللام لما كانت همزة في تكبير وراء
الذي هو اسم الجهة ثبتت في التحقير فقبل وَرَيْثَةٌ ويشبه أن يكون انقلابها عن
الواو لأن فيها اتساعا ليس في غيرها من الكسرى كأنه من المَلَّا - وهو ما اتسع من
الأرض والمَلَّاة - الوقت الممتد من الدهر والمَلَّوان - الليل والنهار ويقال
أخذ المَلَّاء والمَلَّاة - وهو الزكام

(فَعَال) العَرَّاء - الشدة ومنه قيل تَعَرَّزَ لِحِمِهِ - اشتد ومنه الأرض العَرَّاء
- وهي الصلابة والعَرَّاء - شدة العيش وغلظه والحَذَاء - الذي يَحْذُو النعال
والهَفَاء واحدتها هَفَاءَةٌ نحو الرِّهْمَةِ - وهو المطر اللين وقيل هو الأَفَاء والأَفَاءَةُ
والقضاء من الأبل - ما بين الثلاثين إلى الأربعين وإنما قيل لها قضاء لأنها قد
صارت مقدار ما يقضى الحقوق عن صاحبها والقضاء أيضا من الناس - الحيلة
وان كان لاحسب لهم بعد أن يكونوا حيلة في أبدان وأسنان واستفاده مما ذكرنا
لأن ذوى الأسنان والأبدان تشهد بهم الماهل فيَقُون بما يَنِي به ذوو الأحساب
فكأنهم في حكمهم مثل هؤلاء ولهذا الاشتقاق جعلنا القضاء من الأبل في باب فَعَال
وجعلنا القضاء من الدروع في باب فَعَلَاءَ والكَلَاءُ - مَرَقًا السُّفْن وهو مَكَلَّاءٌ
السُّفْن أيضا والجمع مَكَلَّاتٌ ورجل كَلَّائِيٌّ وكَلَّاءٌ عند سيوبه فَعَال لأنه
يَكَلَّاءُ السُّفْن من الريح وعند أحمد بن يحيى فَعَلَاءٌ لأن الريح تَكِلُّ فيه عن السُّفْن
وكلا القولين صحيح والاول أسبق والجلَاء - مثل الجَلَى قال دريد بن الصمة
كَيْشُ الأزار خارجُ نصفِ ساقه * صبورٌ على الجَلَاءِ طَلَّاعُ أُنْجَدٍ

وإنما قيل له جَلَاءٌ لأنه يجلى من نزل به فهو في الأصل صفة ثم جعل اسما فأما
الجلَاء فالذى يجلو السلاح والشواء - الذى يَشْوِي اللحم والسَّقَاء - الذى يَسْقِي
ونحو هذا مطرد كثير والدَّعَاء - اسم رجل والرَّغَاء - طائر واللَّوَاء كذلك
(فِعَال) الحِنَاء - جمع حِنَاءَةٌ وأصله الهمز يقال حَنَأَتْ رَأْسَهُ وَلَحِيَّتَهُ * قال
أبو علي * فان قلت فهَلَّا كَانَ فَعَلَاءَ وألفه منقلبة عن ياء كالزَّيزاء الذى جعل

قوله والهفاء الخ
يقضى أنه بالتشديد
والذى في كتب اللغة
تخفيفه مفردا
وجعافتأمل كتبه
مصحه

(١) قلت لقد أخطأ

على بن سيدة هنا في

قوله كعصا النهدى

يعيهم بأنهم رعاء

أصحاب عصي وفي

قوله كما قال

الجعدي فأصبحت الخ

يعيهم بأنهم حوكة

والصواب في قول

علقة كعصا النهدى

أنما خص نهدا

لان التبع في

بلادهم كثير فهم

ينتخبون العصي

الحسان منه وليست

مصابة العصي

تستلزم الرعية لان

العرب كلهم أصحاب

عصي ولبسوا كلهم

رعاء والصواب في

البيت الثاني أن

قائله مصم عبد بنى

الحساس لا الجعدي

كازعم من قصيدته

التي مطلعها وهي

مشهورة

عميرة وتنع ان

تجهزت غاديا •

كنى الشيب والاسلام

للر ناهيا

وما عاب بنى غيم

بأنهم كازعم حوكة

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

اسما غير مصدر لما لم تكن اسم حدث فكذلك الحناء فعلاء لأن فعلا لا يختص
بالمصدر كالكذاب في قوله « وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا » فالقول أن فعلا لا يختص
بالمصدر كما اختص الضياع والفعل بالصدر نحو القيتال والززال ألا ترى أنهم
قالوا القناء وفي التنزيل « مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَافُهَا » فلما جاء في الاسماء التي ليست
بمصادر ٣ منه أيضا فعل له ككذب في الكذاب فأما همزة الحناء
فينبغي أن تكون لاما غير منقلبة كما أن التي في القناء كذلك لقولهم مَقْنَاءُ فكما أن
همزة آلاء أصل حيث لم تصح اللام واوا ولا ياء في بناء تأنبت فكذلك الهمزة في
الحناء قال

• وما ابن حنّاءه بالرت الوان •

والحنّاءه - موضع وابن حنّاءه - رجل

(فعل) الحواء - نبت واحدة حواء • أبو رياش • هو الخلاف • قال أبو

على • هو فعال من حويت لأن فيه تقبضا وتجمعا كما قال

• كما تكسر للحواء الحمل •

وقد يجوز أن يكون فعلاء من الحوة إذ كان فيه ضرب من السواد والهمزة على
هذا تكون للألحاق كالتى في قوباء والأول أقوى لان فعلا بناء مما تكون عليه
أمثلة النباتات كثيرا كالقلاوم والحماض ومن ثم قال أبو الحسن في رمان انه فعال
بصرفه في المعرفة وخالف الخليل والحنّاء - جمع جان وهم الذين يجتنون الثمار
والصّراء - جمع صار - وهو الملاح والسلاء - جمع سلاءة - وهو شوك النخل
قال علقمة بن عبدة

سلاءة كعصا النهدى غل لها • ملجج من نوى قران مجوم

شبهها في ضمها بالسلاء وقوله ملجج - أى ممصوغ وقال كعصا النهدى (١) يعيهم
بأنهم رعاء أصحاب عصي كما قال الجعدي

فأصبحت الثيران غرقى وأصبحت • نساء غيم يلتفتن الصبا صبا

يعيهم بأنهم حوكة والصبا صبا - القرون والسلاء - طائر والطلاء - علق
الدم همزة منقلبة عن ياء وهو من محول التضعيف أصله طلال فقبل هذا كما قبل

للخمر المزاء وانما هو من المزأ ومن المزيز وقالوا لا أملأه يريدون لا أملأه وحقيقة القول فيه كالقول في الحواء * قال أبو علي * ويقوى فعلاء في الطلاء أنهم سموه الدم جسداً يعني أنهم اشتقوا له اسماً من الطلل الذي هو الجسم كما سموه جسداً وهو الجسم أيضاً والدباء - القرع واحده دباءة قال امرؤ القيس

إذا أقبلت قلت دباءة * من الخضر مغموسة في الغدر

والثقاء - الحرف والثقاء أيضاً - الصير والثداء - نبت والمكاء - طائر يسمى بذلك لكثرة صغيره قال

إذا غرد المكاء في غير روضة * فويل لأهل الشاء والحمران

والوضاء - الوضيء الوجه قال الشاعر

والمرء يلحقه بفتيان الندى * خلق الكريم وليس بالوضاء

باب فعلاء وهي تنقسم عشرة أقسام

فعلاء تأتيث أفعال ولا حاجة بنا إلى ذكرها هنا لتقدمها في تحديد المقاييس فعلاء اسم غير منقول عن الصفة فعلاء صفة غالبية غالبية الاسماء فعلاء صفة مسمي بها فعلاء مختلف في أفعالها فعلاء لا أفعل لها من جهة اختلاف الخلقة أو الطبع أو التشبيه بالذكر فعلاء لا أفعل لها من جهة أنها ليس لها مذكر يعادلها من نوعها فعلاء مطابقة اللفظ لموصوفها على جهة الإشادة والمبالغة بها فعلاء لا أفعل لها من جهة السماع فعلاء اسم للجمع

(فعلاء اسم غير منقول عن الصفة) أسماء - اسم امرأة وهو أحد قول الفارسي وذلك أنه قال أسماء يحتمل أن تكون فعلاء من الوسم والوسامة وإن كان سيبويه لا يطرأ بدل الهمزة من الواو المفتوحة فعسى أن تكون من باب لا تفعل وأبىسلي والعرلاء - فم المرادة وموضع مصب الماء منها وكل جانب من المرادة عرلاء لأن الماء ينصب من جانبيها الأسفل والأعلى * أبو عبيد * هي فم المرادة الأسفل والجمع عرّال * وقال مرة * العرلاء - القرية فعم وعرلاء - اسم فحل من خيل العرب والعقفاء - ضرب من النبت والعرءاء - شدة العيش وغلظه وكل

نَبِيٌّ فِيهِ نِسْفَةٌ عَزَاهُ وَالْعِصَاءُ وَالْعَوَصَاءُ - السِّدَّةُ وَالْعَوَصَاءُ أَيْضًا - أَرْضُ
وَعَشَوَاءُ اللَّيْلِ - تَطْلُمُهُ وَإِنْتِهَامُ لِي عَشَوَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ - أَيْ اخْتِلَاطُ وَالْعَشَوَاءُ
- جِنْسٌ مِنَ الْفُضْلِ مَتَأَخَّرَ الْحَمْلُ وَهُوَ يُضْرَبُ فِي عَمَائِهِ وَعَمَائَتِهِ - أَيْ يَحْطِطُ فِي
عَوَائِيسِهِ لَا يَبَالِي مَا صَنَعَ وَالْمَجْزَاءُ - حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ كَرِيمُ الْمَنِيِّ وَالْعَلْيَاءُ - اسْمُ
لَهَا أَعْنَى السَّمَاءِ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ فَلِذَلِكَ صَارَتْ فِيهَا الْوَاوِيَاءُ وَالْعَلْيَاءُ - مَا ارْتَفَعَ مِنَ
الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيه

• أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلْيَاءِ يَتُّ •

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَلْبْتُ فِيهِ الْوَاوِيَاءَ لِأَشْعَارِهَا بِالنُّقْلِ إِلَى الْأَسْمَاءِ عَنْ الصِّفَةِ وَلَيْسَ
هَذَا بِمُطَرَّدٍ كَمَا طَرَدَ قَلْبُ الْبَاءِ وَأَوَا فِي قَعْلِي الْمَفْصُورَةِ كَتَقَوَّيْ وَشَرَوَّيْ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ
مَنْقُولًا عَنْ الصِّفَةِ فَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ لِأَنَّهُ نَقَلَ عَنْ غَيْرِ مَوْضِعٍ
الصِّفَةِ أَمَّا الصِّفَةُ الْعَالِيَّةُ أَوْ الْعَلْيَاءُ وَأَمَّا تَحَرُّنَا فِي هَذَا الْبَابِ مَا لَمْ يَكُنْ مَنْقُولًا
عَنِ الصِّفَةِ بَلْقَطَهُ كَالْعَوْرَاءِ وَالْعُضَيَّاءِ وَنَحْوَهُمَا وَالْعِصَاءُ - الْمَجْرَدَةُ الْإِنْتِي وَعِصَاءُ
- مَوْضِعٌ وَعِصَاءُ - جَذَّةٌ غَسَّانَ السَّيْلِطِيِّ لِأَنَّهُ لِيَابَهَا عَنَى جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ
أَسَاعِيَةُ عِصَاءُ وَالضَّانُّ حُقْلٌ • فَمَا حَاوَلْتُ عِصَاءُ أُمَّ مَا عَذِيرُهَا
وَالْعَصْدَاءُ - مَوْضِعٌ بِالسَّرَاةِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

وَأُصْبِحُ بِالْعَصْدَاءِ أَبْنَى سَرَائِهِمْ • وَأَسْلُكُ خَلَاً بَيْنَ أَرْبَاعٍ وَالضَّدَّ

وَالْحَصْبَاءُ - الْخَصِيُّ الصِّغَارُ وَالْحَرَشَاءُ - تَبْتُ سَهْلِي وَقَبِلَ هُوَ يَنْبْتُ بِجَدِّ وَلَيْسَ
بِنَبِيٍّ وَلَا لَهَا صَبُورٌ وَقَبِلَ هُوَ خَرْدَلُ الْبَرِّ وَالْحَلَكَاءُ - دَوْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ وَابْنُ
حَوْبَاءَ - شَاعِرٌ هَذَلِي وَالْحَوْبَاءُ - النَّفْسُ وَقَبِلَ رُوعُ الْقَلْبِ وَالْحَوْبَاءُ - الْكَبْدُ
وَالْحَوْبَاءُ - الْحَاجَةُ يَقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي حَوْبَاءُ وَلَا لَوْجَاءُ إِلَّا قَضَيْتُهَا وَكَلَّمْتُهُ
فَمَا رَدَّ عَلَيَّ حَوْبَاءُ وَلَا لَوْجَاءُ وَالْحَوْبَاءُ - الْحَرْبُ تَحُوزُ الْقَوْمَ قَالَ جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِ
فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقٍ تَعْلَى مَعْصَبٌ • سَغَبْتُ وَذُو الْحَوْبَاءِ يَحْفِرُهُ الْوِزْرُ

الْوِزْرُ هُنَا - الْغَضَبُ وَحَدْرَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْحَدْرَاءُ - اسْمُ قَبِيلَةٍ وَيُقَالُ
اسْمُ رَجُلٍ وَحَدْرَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ وَحَدْرَاءُ وَحَوْسَاءُ - مَوْضِعَانِ وَالْحَدْرَاءُ -
قَوْلٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَهَلْبَاءُ - مَوْضِعٌ وَمَا عِنْدَهُ غَنَاءُ ذَلِكَ وَلَا هَجْرَاءُ - أَيْ

عَلِمَهُ وَالْهَضَاءُ - الْجَمَاعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِلَيْهِ تَلْبَأُ الْهَضَاءُ طَرًّا * فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا الْجَادِي

وقيل هي الجماعة من الخيل وخضراء كل شيء أصله وايس بمنقول لانه لا معنى للضمرة في ذلك والخلصاء - ماء بالبادية والجماء - موضع وخبراء الخيرة - شجرها والخبراء - جحر الجرد ونحوه والخبراء - منقع الماء في أصول السدر والخبراء - القاع ينبت السدر والخبراء - منبت الخابور وهو ضرب من الشجر والخرماء - منقطع أنف القيقاء والغضراء - أرض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر وأعلاها كذان أبيض والغضراء - الطين الحرنخلوصه ويقال أباد الله غضراءهم وخضراءهم - أي جماعتهم وأنكر الاصمعي خضراءهم وانهم لفي غضراء - أي في عيش ناعم والغدراء - الجبارة وأرض غدر من ذلك وغلفاء - معدي كرب بن الحرث بن عمرو (١) والغلفاء - لقب سلمة عم امرئ القيس والقفعاء والققياء - نباتان والقنعاء والقعرأ والقطرأ - مواضع وبنو قروأ - المباسير وحكي القراء «لا ترجع هذه الأئمة على قروائها» - أي على اجتماعها والققداء - الإمامة إذا لبثت على الرأس ولم تسدل على الظهر ولم ترد تحت الحنك والكهرله - نقره في القفا هــذلي وقيل هي الوجه والرأس بأسره والكشياء - من أسماء التراب والكرساء - القطعة من الأرض فيها شجرة تدان أصولها والتفت فروعها والمكلاذ - المشقة والكلاء - مرقأ السفن هو عند أحمد بن يحيى فعلاء لان الريح تكمل فيه عن السفن وعند سيبويه فعال لانه يكلا السفن من الريح والبحراء - لقب بلعنبر وقيل هي دعة بنت مغنج ولدت في بني العنبر وذلك أنها خرجت وقد ضربها المخاض فظنته غائطا فلما جلست للعدن ولدت فأنت أمها فقالت يا أماء هل يفتح الجعرفاء قالت نعم ويدعو أباه فتميم تسمى بلعنبر بني الجعراء لذلك والجعراء أيضا - الاست وهي الجعواء والجعباء - بر وهي أبصار وضوء معروفة وجعراء الحى - أفاضلهم وقيل جماعتهم والجعراء - الزابضة العريضة السهلة والجوئاء - الكبد وما يليها وقد تقدمت بالحاء والجوئاء - الحبب والجوئاء - موضع وجدلاء المريج وجدليته - ناحيته وصرح بجيداء وجدلاء وجدان وجدان وجد بضرب من لا لا مر

(١) قال قـوله
والغلفاء لقب سلمة
الخطأ والصواب
ان غلفاء بغير ألف
ولام لقب معدي كرب
ابن الحرث بن
عـروأخي
سلمة وشرحيل
قتيل يوم الكلاب
وحجـر بن امرئ
القيس لالقب سلمة
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

إذا بانَ والجَمَاءُ - موضع وقالوا جَاءُوا الجَمَاءَ الغَفِيرَ والجَمَاءَ الغَفِيرَ وَجَمَاءَ غَفِيرًا
 وَجَمَاءَ غَفِيرَةً - أى جَاءُوا كُلَّهُم والشَّعْرَاءُ - الشَّجَرُ الكثير والشَّعْرَاءُ - شَعْرُ
 العانة والشَّعْرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الحُمْضِ والشَّعْرَاءُ - الخَوْخُ حجازية والشَّحْنَاءُ
 - الحَقْدُ والشَّهْلَاءُ والشَّكْلَاءُ - الحاجةُ والضَّيْعَاءُ - الغنمُ الكثيرةُ وهى أيضا
 الضَّاحِكَةُ والضَّرَاءُ - الشَّدَّةُ وَضَبَاءُ - اسمُ رجلٍ والصَّفْرَاءُ - نبتٌ ليس لونه
 وَصْنَاءُ - بلدٌ فلما قوله

• لا بُدَّ مِنْ صَنَعَاوَانٍ طَالَ السَّحَرُ •

فلما قصره للضرورة وَصَفَاءُ - موضع وَصَدَاءُ وَصَدَاءُ - اسمُ برأوعين عذبة
 وفى المثل « مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ » - أى هو صالح ولا يكلمه صَدَاءُ والصِّدَاءُ - حجر
 أبيضُ تَعْمَلُ مِنْهُ الْإِرَامُ وَصِيدَاءُ - مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَاءٌ بَعْبُهُ وَصَهْبَاءُ - اسمُ خِجَلٍ
 معروفٍ مِنْ خِجَلِ الْعَرَبِ وَالصَّقَاءُ - فَرَسٌ وَالصَّفَوَاءُ - الصَّفَا وَصَهْبَاءُ -
 روضةٌ معروفةٌ وهى أيضا بئر لبنى سعد والشَّحْنَاءُ - الشَّخْوَةُ والشَّرَاءُ - السُّرُورُ
 وَشَرَاءُ - موضعٌ وكذلك سَيْنَاءُ • قال أبو على • هَوْقَلَاءُ وَلَا يَكُونُ فِعَالًا أَقُولُهُمْ
 سَيْنَاءُ لِأَنَّهُ فِعَالٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ وَالزُّورَاءُ - مَشْرَبَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَقِيلَ هِيَ مَدِينَةٌ
 وَقِيلَ هِيَ كَأَنَّ النِّهَانَ بْنَ الْمُنْدَرِ وَالزُّورَاءُ - ضَبْعَةٌ أَحْبَبَتْهُ بَنُ الْجُلَاحِ وَالطَّعْمَاءُ
 - نبتٌ مِنَ الحُمْضِ والدَّقْعَاءُ - التُّرَابُ وَمِنْهُ فَصِيرٌ مُدْقِعٌ والدَّقْعَاءُ - رَدَى الذَّرَّةِ
 والدَّقْعَاءُ - مَحْصَةُ الرَّجُلِ وَأَبُو الدَّقْعَاءِ - كُنْيَةُ الْأَحْمَقِ والدَّرْدَاءُ - مَوْضِعٌ
 والدَّرْمَاءُ - نبتٌ والدَّامَاءُ - الْبَصَرُ وَدَقْعَوَانِي أَمَّ دَأْكَاءَ - أى فى شَرْمَسْتَقِيلِ
 والتَّرْبَاءُ - التُّرَابُ والتَّرْبَاءُ - نبتٌ سُهْلِيٌّ مُفْرَضُ الْوَرَقِ والتَّرْبَاءُ - موضعٌ
 والنِّمَاءُ - الضَّلَاةُ وَنِمَاءُ - قَرْيَةٌ وَالظُّلَمَاءُ - الظُّلْمَةُ والنُّطَاءُ - الْعَنْكَبُوتُ
 وَقِيلَ دَوِّيَّةٌ تَلْعَقُ لَسْعًا شَدِيدًا والتَّرْيَاءُ - التُّرَابُ النَّدِيُّ كَالثَّرَى والتَّمْرَاءُ -
 هَضْبَةٌ بِالطَّائِفِ والتَّمْرَاءُ - بَجَاعَةُ التَّمْرِ وَقَدْ تَوَزَّلَ عَلَى الْوَجْهِ بَيْنَ جَمِيعَا قَوْلِهِ فِي
 صِفَةِ نَحْلٍ

• يَنْطَلُّ عَلَى التَّمْرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ •

والتَّنْدَوَاءُ - مَوْضِعٌ وَالرُّعْنَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ بَيَضَاءُ طَوِيلَةٌ الْحَبِّ

والرَّغْبَاءُ - موضعُ والرَّهْبَاءُ - الرَّهْبَةُ والرَّغْبَاءُ - الرَّغْبَةُ والرَّوْحَاءُ - موضعُ
على لَيْتَيْنِ من المَدِينَةِ النَّسَبُ إِلَيْهِ رَوَّاحِي نَادِرٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَوَّاحِي عَلَى
الْقِيَّاسِ وَالرَّهْقَاءُ - موضعُ والرَّوْكَاءُ - الصَّدَى الَّذِي يُجِيبُ فِي الْجَبَلِ وَالْحَمَامُ
وَالرَّمْضَاءُ - شِدَّةُ الْحَرِّ تُصِيبُ الْحَصَى وَلِسَعَاءُ وَاللَّعْبَاءُ وَاللَّهْبَاءُ وَاللَّهْوَاءُ - مواضعُ
وَاللَّكَّاءُ - الْجِلْدُ الْمَصْبُوغَةُ بِاللَّكِّ وَاللَّوْجَاءُ - الْحَاجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَاللَّأْوَاءُ
- الشِّدَّةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هِيَ كَالْعَشْوَاءِ فِي أَنَّ اللَّامَ وَאוْ وَإِنْ كَلِمَتُ اسْمًا
وَاللَّوْلَاءُ - كَاللَّأْوَاءِ جَعَلَهَا جَمِيعُ الْغَوِيِّينَ فَعَلَاءَ إِلَّا عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَانْهَ قَالَ هَمْزَةً
اللَّوْلَاءُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوْ وَلَا تَجْعَلَهَا فَعَلَاءَ كَمَا لَمْ تَجْعَلِ الْمِيمَ فِي مَرْمَرٍ زَائِدًا لِأَنَّ هَذَا
النَّحْوُ فِي اللَّامِ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ سِلْسٍ وَقَلَقٍ وَالنَّقْعَاءُ - مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَالنَّجْمَاءُ -
ضِدُّ الضَّرَاءِ وَالنَّضْمَاءُ - موضعُ وَالنَّفْخَاءُ - أَعْلَى عَظْمِ السَّاقِ وَالنَّكْرَاءُ -
الْمَنْكَرُ وَالنَّكْرَاءُ - الدَّهَاءُ وَبَنُو نَكْرَاءَ - الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ وَالْجَحْرَاءُ
- الدُّبُرُ وَالْفَصْعَاءُ - الْفَارَةُ وَالْفَعْشَاءُ - الْفَحْشُ وَالْفَعْلَاءُ - موضعُ وَالْفَخْخَاءُ
- شَيْءٌ مَرْبُوعٌ مِنْ خَشَبٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيَكُونُ لِمُسْتَارِ الْعَسَلِ وَالْفَقَّوَاءُ
- اسْمُ أَوْلَقْبٍ وَالْفَجَّوَاءُ وَالْفَجَّوَةُ - مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَسَاءُ - اسْمُ بَلَدٍ
بِفَارِسَ وَالْفَيْفَاءُ - الْفَلَاءُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَمْزُهَا لِلتَّائِبِ دُونَ الْإِلْحَاقِ إِلَّا
رَأَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْعَالًا لِقَوْلِهِمْ الْقَيْفُ وَلَا فَعْلَالًا لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ يَخْتَصُّ
بِالتَّضْعِيفِ فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِيهَا لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ اللَّامِ بِدَلَالَةِ حَذْفِهِمْ لَهَا
فَإِذَا لَمْ يَجْزَ أَنْ يَكُونَ فِعْعَالًا أَوْ فَعْلَالًا ثَبَتَ أَنَّهَا فَعْلَاءُ * قَالَ * وَلَوْلَا التَّثْبُتُ
مِنْ جِهَةِ الْإِسْتِنْقَاقِ لَحَكَمْتُ أَنَّهَا مِنْ مَضَافَةِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ بَابَ قَلَقٍ أَكْثَرُ مِنْ
بَابِ سِلْسٍ وَقَلَقٍ وَمَنْ ثُمَّ قَالُوا فِي مَرْمَرٍ إِنَّهُ مِنْ بَابِ ضَعْفٍ لِأَنَّكَ لَوْ حَكَمْتَ بَزِيَادَةِ
الْمِيمِ لَجَعَلْتَ الْفَاءَ وَاللَّامَ رَائِينَ وَبَقْعَاءُ - موضعُ مَرْمَرٍ الْمَاءِ وَلَا يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ
* قَالَ الْفَارَسِيُّ * نَكَحَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ لَيْسَةَ وَهُوَ مَوْضِعُ طَيْبِ الْمَاءِ امْرَأَةٌ مِنْ
أَهْلِ بَقْعَاءَ فَسَارِبَهَا فَعَتْنِ عَنْهَا فَقَالَتْ فِي ذَلِكَ

مَنْ يَهْدِي لِي مِنْ مَاءٍ بَقْعَاءَ شَرِبْتُ * فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْسَةَ أَرْبَعًا

لَقَدْ زَادَنَا وَجَدًا بِبَقْعَاءَ أَنَا * وَجَدْنَا مَطَابَانَا بِلَيْسَةَ طُلُعَا

فَسَنُتْلَعُ رَبِّي بِالرَّمَلِ - لَأُنْتِي * بَكَيتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنِي مَدْمَعًا

وَبَقَعَاءُ - ماءٌ في بلاد بني سَلِيطَ وَهَارِبَةُ الْبَقَعَاءُ - بطن من العرب وِبَلْعَاءُ -
فرس لبني سَدُوسٍ وِبَلْعَاءُ أَيْضًا - فرس أُبَيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ وِبَلْعَاءُ - موضع وِبَلْعَاءُ
ابن الحُرث - الذي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْآيَةُ «كَتَلَ الْكَلْبُ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ» وِبَلْعَاءُ
ابن قَيْسٍ - شاعر معروف وِالْبَرْحَاءُ - من أسماء الشمس وِبَهْرَاءُ - حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ
الْإِسْبُ إِلَيْهِ يَهْرَأَوِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالبَغَضَاءُ - الْحَقْدُ وَالبَوَغَاءُ - رَائِحَةُ
الطَّيْبِ وَالبَوَغَاءُ - التُّرَابُ الرقيق وَبَوَغَاءُ النَّاسِ - طَائِفَتُهُمْ وَسَفَلَتُهُمْ وَجَفَاءُهُمْ
وَالْبَوَصَاءُ - لُبَّةٌ بِهَا الصَّبِيانُ يَلْعَبُونَ يَأْخُذُونَ عُدَا فِي رَأْسِهِ نَارٌ فَيَدِيرُونَهُ عَلَى
رُءُوسِهِمْ وَالبَزْلَاءُ - الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ وَانْهَاضَ بَزْلَاءُ - أَيْ مَاطِقُ عَلَى الشَّدَائِدِ
مُنَابِطُ لَهَا وَالبَزْلَاءُ - الرَّأْيُ الْمُحْكَمُ وَبَزْرَاءُ - أَرْضٌ بَيْضَاءُ مُرْتَفَعَةٌ مِنَ السَّاحِلِ
بَيْنَ الْخَارِ وَوَدَّانَ رَالْبَأَوَاءُ - الزُّهْرُ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَالْمَلْهَاءُ - مَقْعَدُ الْفَارِسِ مِنَ
الصُّلْبِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

بِحَالٍ وَالتَّسْرِيَالُ مِنْ أَحْسَانِهِ * فِي مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنْ مَلْهَاءِ

يَقُولُ لَمَّا وَثَبَ عَنِ الْفَرَسِ صَارَ قَبْضُهُ عَلَى بَطْنِهِ وَالْمَلْهَاءُ أَيْضًا - لَحْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ
فِي أَصُولِ الْأَضْلَاعِ مِنْ أَعْلَى وَقَبْلَ لَحْمٍ مُسْتَبِطٍ الصُّلْبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجْزِ
وَقَبْلَ مَا يَنْحَدِرُ عَنِ الْكَاهِلِ إِلَى الصُّلْبِ وَمَلْهَاءُ - حَيٌّ مِنْ حَبْدَانٍ وَالْمُصَوَاءُ
- الْإِسْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

* قَدْ بَلَ أَعْلَى السَّرْجِ مِنْ مَصَوَائِهِ *

وَبَنُو مَدْرَاءَ - أَهْلُ الْخَضِرِ وَالْمَنْعَاءُ - مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ وَالْوَجَعَاءُ - الْإِسْتُ
قَالَ الشَّاعِرُ

فَضِبْتُ لِرءِ إِذْ نَبَكْتُ حَلْبَتَهُ * وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْعَائِهَا الثَّقَرُ

وَوَعْنَاءُ السَّفَرِ - مَشَقَّتُهُ وَالْوَدَّكَاءُ - مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ أَجَرٍ

أَوْكَلْتُ تَعْرِفُ آيَاتٍ فَقَدْ جَعَلْتُ * أَطْلَالَ لِفَلَكٍ بِالْوُدِّ كَأَنَّهُ تَعْدِيدُ

(فَعَلَاءُ صِفَةُ غَالِبَةٍ غَلَبَ الْأَسْمَ) الْعَرَاءُ - الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْعَرَّازِ وَهِيَ الْحَزُونُ
وَالْحَجَارَةُ وَالْعَرَاءُ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الشَّدَّةُ عَامَّةٌ وَأَرْضُ عَرَاءُ

قوله يهرأوي على
غير قياس في العبارة
سقط وجهه
الكلام - يهرأوي
على القياس ويهرأوي
على غير قياس
فتنبه كتبه

- صَلْبُهُ ولم يُقَل موضعُ أعْزُ والعَرْجاء - أَكْمَةُ صَعْبَةُ المُرْتَقَى قال الهذلي
فَكَانَهَا بِالْجَزْعِ جِزْعُ نُبَايِعِ * وَأُولَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعُ
* قال ابنُ جني * أراد بأولاتِ أَمَا كُنْ - أَي نَوَاحِي هَذِهِ الْأَكْمَةِ وَذِي زَائِدَةٍ
* قال * ويجوز أن يكونَ من بابِ إِضَافَةِ الْمُسَمَّى إِلَى اسْمِهِ كَقَوْلِهِ
* إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ *

قوله كقوله تعالى
الخنسقط قبله نبي لا
يستقيم الكلام الا
به اه كتيبه معصمه

أَي يَا أَهْمَابَ هَذَا الْاسْمِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يُوْثَّ ذَا فَيَقُولُ وَأُولَاتِ
ذَاتِ الْعَرْجَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ ضَرُورَةَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « هَذَا رَجُلٌ مِنْ رَبِّي » وَغَيْرَ ذَلِكَ
مِنْ تَذَكُّيرِ الْمُؤَنَّثِ وَالْعَرْجَاءِ - الضَّبْعُ لِعَرْجِهَا وَلَا يُقَالُ لَهَا كَرَأْعَرَجُ وَالْعَرْفَاءُ
- الضَّبْعُ لِكثَرَةِ شَعْرِهَا وَالْعَقْرَاءُ - لِبِلَّةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ وَالْعَقْرَاءُ
- الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُؤْطَأْ قَطُّ وَالْعَبْلَاءُ - حِجَارَةٌ بَيْضُ وَالْحَدَّاءُ - الْيَمِينُ الْمُنْكَرَةُ
الشَّدِيدَةُ الَّتِي يُقْتَنَعُ بِهَا الْحَقُّ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَدِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقَدْ قَالُوا يَمِينُ حَدَّاءُ
وَالْحِمْرَاءُ - أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنِهَا وَيُقَالُ لَهَا حِمْرَاءُ الْأَسَدِ وَالْحِمْرَاءُ - الْحَجَمُ لِبَيَاضِهَا
وَالْحِمْرَاءُ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْحَمَاءُ - الْأَسْتُ لِسَوَادِهَا وَالْهَلْبَاءُ - الْأَسْتُ لَشَعْرِهَا
وَالْخَلْقَاءُ - السَّمَاءُ لِاتِّسَامِهَا وَمَلَأْسَتِهَا وَالْخَرْجَاءُ - قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لِأَنَّ فِي
أَرْضِهَا سَوَادًا وَبَيَاضًا إِلَى الْحُمْرَةِ وَكُلُّ أَرْضٍ كَذَلِكَ فَهِيَ خَرْجَاءُ وَعَارِمَةُ الْخَرْجَاءِ -
مَوْضِعُ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ وَالْخَشْنَاءُ - بَقْلَةٌ خَشْنَةُ خَضِرَاءُ وَرَقُّهَا قَصِيرٌ مِثْلُ الرَّمْرَامِ
غَيْرَ أَنَّهَا أُنْشِدُ اجْتِمَاعًا وَلَهَا حَبٌّ تَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَالْخَشْنَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ
وَحَصْبَاءُ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْخَشْنَاوَاتُ عَلَى غَلْبَةِ الصِّفَةِ وَمِثَابَتِهَا الْاسْمُ
بَذَلِكَ وَالْخَشَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَمِنْهُ أَنْبَطُ فِي خَشَاءٍ وَالْخَضْرَاءُ -
تَحْلِيلَةُ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا خَضْرَاءُ أَمَامَةٍ وَهِيَ دَائِمَةُ خُضْرَةِ السَّعْفِ وَالْخَضْرَاءُ مِنْ
الْحَمَامِ - الدَّوَاخِنُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا لِأَنَّ كَثَرَتِ أَلْوَانُهَا الْخُضْرَةُ وَالْخَضْرَاءُ -
السَّمَاءُ لَوْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ « يَا أَيُّكُمْ وَخَضْرَاءُ الدَّمَنِ » يَعْنِي الْمَرْأَةَ الْحَسَنَاءَ
فِي مَنَيبِ السُّوءِ شَبَّهَهَا بِالشَّجَرَةِ النَّاضِرَةِ فِي دِمْنَةِ الْبَعْرِ وَأَكْلُهَا دَاهُ وَالْخَضْرَاءُ
- رَابِيَةٌ مَنِبْطَةٌ وَالْجَمْعُ خُرْمٌ عَلَى الصِّفَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مُنْقَطَعُ أَنْفِ الْقِيْقَاءَةِ
وَالْغَضْرَاءُ - الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ الْعَذِيَّةُ فِيهَا خُضْرَةٌ وَلَيْنٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ أَنَّهَا

الطين الحمر والقسماء - الأرض لونها والقبراء - الفلاة والقبراء - أرض
 خضرة كثيرة الشجر وبنو غبراء - القوم الصعاليك وبنو غبراء - الفقراء وقيل
 بنو غبراء - أهل البيداء وبنو غبراء أيضا - قوم يجتمعون على الشراب من
 غير تعارف والقبراء - الغبراء والقبراء - أنثى الجمل لونها وقيل لاغبارها
 - أي ذهابها والقبراء والقبراء - نبات سهل أعبر وقيل الغبراء شجرته
 والقبراء ثمرته وقيل بقلب ذلك الواحد والجميع فيه سواء فأما هذا الثمر الذي
 يقال له القبراء قد خيل والقبراء - اسم السماء في الجذب والقراء - بقلة
 فيها غمرة بيضاء والقراء - طائر من طير الماء أبيض والذكر والانثى فيه سواء
 والقراء - ليلة ثلاث عشرة من الشهر أضوئها والقراء - سفلة الناس وهي أيضا
 الجماعة المختلطة من الغرة - وهي لون مختلط بسواد وبياض وغرة وقيل الغرة
 شبيهة بالقبة تخلطها حره وقيل هي الغرة والقراء - الضبع لونها والقراء
 - الحسنة المشرفة والقراء - العقاب صفة لازمة للانثى وهي السريعة
 الاختلاف والكلاء - غصة روضة يانع اللون ذات ورق وقضب ولها بطون
 حمر وعرق أحمر ينبت بجمد في أحوية الرمل والكلاء - طائر والكلاء -
 الحمر لونها والكلاء - العقبة الشاقة المصعد وقد تقدم في باب الاسم أنها
 المسقة والجرداء - الأرض السهلة والجرداء - ما انبسط من الرمل والجرداء
 - دعص من الرمل لا ينبت شيئا والجرداء - الحمر إذا تفت زبدتها وسكنت وقد
 تجردت والجرداء - كف الثريا ولها كف أخرى مبسوطة تسمى الخضب والجرباء
 - السماء وقيل هي سماء الدنيا • قال الفارسي • وانما سميت جرباء تشبيها
 بالجرباء من الابل لأن الكواكب تظهر فيها كظهور الجرباء بالجرباء وهذا على نحو
 تسميتهم إياها الرقيق لانها مرقوعة بالنجوم والجرباء - الأرض التي لم يصبها مطر
 واقشعرت فذهب ثبثها والجرباء - رصكية واسعة بشبكة من شبك بنى كليب
 والشبكة - موضع تحفر فيه آبار والشعراء - ذباب يلزق بحالب البعير وأظفاره
 كل واحد منها أشعر الظهور والشهباء - السنة الشديدة والصلعاء - الداهية
 والصلعاء - الزاوية التي لا تنبت حكي الفارسي في جمعها صلعاوات والصلعاء -

الْبُهْمَى إِذَا ارْتَفَعَتْ وَتَمَّتْ قَبْلَ أَنْ تَنْفَقَ مِنَ الْأَضْمَعِ - وَهُوَ الدَّقِيقُ الْأَعْلَى الْمُحْدَدُ
الطَّرَفِ وَكُلُّ بَرْعُومَةٍ مَادَامَتْ مَجْتَمِعَةً مَنْضُمَةً لَمْ تَنْفَقْ فَهِيَ صَمْعَاءُ وَالصَّمْعَاءُ -
بِقِلَّةٍ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضِرَةِ وَالصَّحْرَاءُ - الْبَرَّازُ وَالصَّهْبَاءُ - الْحُمْرُ لِلْوَنَاهَا
وَالصَّهْبَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَابِ لِلْوَنَةِ وَقَوْلٌ لِبَيْدٍ

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَانَهَا * صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا
عَنِ سَحَابَةِ صَهْبَاءِ الْوَنِ وَالصَّبْغَاءُ - بِقِلَّةٍ بَيْضَاءُ الثَّمَرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَائِنَةُ صَبْغَاءُ
وَهِيَ الْبَيْضَاءُ طَرَفُ الذَّنْبِ وَالصَّيْدَاءُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالصَّفْرَاءُ - الذَّهَبُ
لِلْوَنَاهَا وَالصُّفْرَاءُ - الْحُمْرُ لِذَلِكَ وَالصُّفْرَاءُ - وَادِي يَلْبَلُ لُصْفَرَةٍ رَمْلَتُهُ وَالصُّفْرَاءُ
- الْمِرَّةُ الْمَعْرُوفَةُ وَالصُّفْرَاءُ - الْحِرَادَةُ إِذَا خَلَّتْ مِنَ الْبَيْضِ لُصْفُورِهَا أَيْ
خَلَّوْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَيْتٌ صَفْرٌ وَقِيلَ هِيَ الْمُصْفَرَّةُ مِنَ الشَّحْمِ وَالصُّفْرَاءُ - النَّحْلُ
قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَأَنَّ عَلَى أَنْبَاهِهَا مِنْ رُضَائِهَا * سَيِّئًا نَفَى الصُّفْرَاءُ عَنْهَا إِيَامُهَا
وَالصَّمَاءُ - الْأَرْضُ وَالصَّمَاءُ - الدَّاهِيَةُ كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ -
إِذَا اشْتَمَلَ بَنُوهُ حَتَّى يُجَلَّلَ بِهِ جِسَدُهُ وَقَدْ قَالُوا تَمْلَأُ صَمَاءُ وَالصَّمْعَاءُ - الْأَسْتُ
لِلْوَنَاهَا وَالسَّبَّاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ كَالصَّهْرَاءِ وَالْجَمْعُ سَبَائِي وَالصَّمَاءُ - الْحِنْطَةُ لِلْوَنَاهَا
فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَيَّادَةَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَرْذَالِ الْآفَاقِ * سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ
فَقَدْ تَبَكُّونَ السَّمْرَاءُ هَهْنَا حَبَّةَ الْحِنْطَةِ وَيَكُونُ دَرَسٌ دَاسٌ وَتَطْبِيرُ تَسْمِيَتِهِ إِيَاهَا
السَّمْرَاءُ قَوْلُهُمْ فِي الثَّمَرَةِ السُّودَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ نِسَاءِ الْعَرَبِ فِي أَغَانِيهَا الَّتِي تُنَادُّ
بِهَا عَنْدهُ نَشِيدُ الْوَلَانِ وَالْأَعْذَارَاتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ

وَلَوْلَا الْحَبَّةُ السَّمْرَاءُ * لَمْ تَحُلْ بِوَادِيكُمْ
وَقَدْ تَسْمَى الْحَمْرَاءُ وَقَدْ تَبَكُّونَ السَّمْرَاءُ أَيْضًا النَّافِقَةُ كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ عَيْسَى وَيَكُونُ
دَرَسٌ عَلَى هَذَا رَاضٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَوْبُ دَرِيسٍ - أَيْ خَلَقَ لَيْتَ وَالسَّنَوَاءُ - السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ وَالزَّرْعَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْخَوَّخِ وَالزَّرْعَاءُ - بِقِلَّةٍ يُقَالُ لَهَا زَرْعَةٌ وَزَرْعَةٌ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّشَاءِ الزَّرْعَاءُ وَالطَّلَسَاءُ - الْحِرْفَةُ السُّودَاءُ الَّتِي يُقَدِّحُ بِهَا كُلُّ غَبْرَاءٍ

يعلوها سوادٌ طَلَسَاءٌ على ماتقدم والدَّجَاءُ - لَيْلَةُ ثَمَعٍ وعشرين والدَّعْصَاءُ -
 الأرضُ السَّهْلَةُ تَحْمَى عليها الشمسُ فتكون رَمَضًاؤها أشدَّ حرا من غيرها والدَّهْمَاءُ
 - لَيْلَةُ ثَمَانٍ وعشرين والدَّهْمَاءُ - جِئَاعَةُ النَّاسِ والدَّهْمَاءُ - عُشْبَةٌ ذات
 ورق وقضبانٌ يُدْبَعُ بها والدَّكَاءُ - رَابِعَةٌ من طِينٍ لَيْسَتْ بِالغَلِيظَةِ والجمع دَكَاوَاتٌ
 والدَّأْدَاءُ - ما استوى من الأرض والدَّقْرَاءُ - نَبْتَةٌ ذَفَرَةٌ الرَّائِحَةُ مُنْتَنَةٌ واحدها
 ذَفْرَاءَةٌ وقيل هي نَبْتَةٌ رُبْعِيَّةٌ دَسْنِيَّةٌ تَبْقَى خَضِرَاءَ حَتَّى يَصِيحَها البَرْدُ وقيل هي
 شَجَرَةٌ يقال لها عَطَرُ الْأُمَّةِ والرِّبْشَاءُ والرِّمَشَاءُ من الأرض - التي أَثْبَتَ بعضها دون
 بعض والرَّئَاءُ - أَرْضٌ تَرِيَّةٌ لَيْسَتْ وَالنَّقْضَاءُ والنَّجْءُ - أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ مَكْرَمَةٌ
 وقيل هما كَلَرُجَاءُ والنَّكْبَاءُ - كل رِيح تَهْبُ بَيْنَ مَهَبٍ رِيحَيْنِ وانما قيل لهما نكباء
 لانهما تَنَكَّبَتِ مَهَبٌ هَذِهِ وَمَهَبٌ هَذِهِ والبَطْعَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْوَادِي فِيهِ رَمْلٌ
 وَحَصَى صَغَارٌ وَالْبَجْرَاءُ - عُشْبَةٌ مُنْتَنَةٌ الرِّيحُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَأنَّهَا تَوَكَّلُ فَيَجْعَرُ مِنْهَا
 النَّمُ وَالْبَجْوَاءُ - مَوْضِعٌ بِالنَّسَامِ وَالْبَرْقَاءُ - الْجَرَادُ إِذَا انْطَلَقَتْ فَصَارَ فِيهَا جَرَادَةٌ
 سَوْدَاءُ وَأُخْرَى صَفْرَاءُ وَالْبَرْقَاءُ مِنَ الْأَرْضِ - غِلَطٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ فَمَا مَا أَتَشَدُّ

ابن الإعرابي فيما ذكره الفارسي

قَفَاتَيْنِ أَفْنَأَقَ الْهَوَى لِمُرِيَّةٍ • جَنْوَبٌ نُدَاوَى غَلٍ دَاهٍ مُمَاطِلٍ

بِمَخَصِدٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءٍ حَطَّه • تَوَقَّعَ بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مُزَابِلٍ

فَإِنَّ عَنَى بِالْمَخَصِدِ الدَّمْعَ وَالْبَرْقَاءَ الْعَيْنَ وانما سماها بذلك لاختلاطها بلونين من سواد
 وبياض كذلك ومنه رَوْضَةٌ بَرْقَاءُ - التي بهالوانان من النَّبْتِ وَالْبَرْشَاءُ مِنَ الْأَرْضِينَ
 كَالرِّبْشَاءِ وَالْبَيْضَاءِ - الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَنْبِتْ وَالْبَيْضَاءُ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْبَيْضَاءُ
 - الشَّمْسُ وَكُلُّ ذَلِكَ لِلْبَيَاضِ وَالْبَيْدَاءُ - الْقَلَاءُ وَالْبِتْرَاءُ - طَائِرٌ قَصِيرُ الذَّنْبِ
 وَالْمُفْرَاءُ - الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصَى الصَّغَارِ وَالْمَلْهَاءُ - الشَّجَرَةُ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا
 وَكَانَتْ عِبْدَانُهَا خَضِرًا وَالْمَلْسَاءُ مِنَ الْخَمْرِ كَالْجَرْدَاءِ وَالْمَرْدَاءُ - وَهَذِهِ مُنْبَطِحَةٌ
 لَا رَمْلَ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ رَمْلَةٌ مُنْبَطِحَةٌ لَانْبَاتِ فِيهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَلَاحِ أَمْرَدٌ وَمَكَانٌ
 أَمْرَدٌ أَجْرَدٌ وَالْمَيْشَاءُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ وَقِيلَ هِيَ الرَّابِعَةُ السَّهْلَةُ الطَّيِّبَةُ
 وَالْمَيْشَاءُ - الثَّلْجَةُ الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى تُصِيرَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثَلَاثِيهِ وَكَسَرُوهَا عَلَى

(١) قلت قوله الحصاء فرس حزن بن مرداس خطأ والصواب أنها فرس (٤٩) أخيه سراق بن مرداس وهي التي فر عليها

يوم أوطاس فقال
ولولا الله والحصاء
فاطت *
عالي وهي بادية
العروق

ولم أر مثل جري
الحقته *

بأوطاس لقافة
عقوق

إذا بدت الرماح لها
تدلت *

تدلى لقوة من رأس
نقى

إذا ما قلت قد لحقوا
أجذت *

فس - قوع جربها
بالعيش ربي

(٢) قوله الحوصاء
فرس توبة المخ خطأ
والصواب في اسم
فرسه أنه بالمعجمة
من الخوص وهو
غور العين لا بالحاء
المهملة

(٣) قوله ربي بها
خالدة زوجه الخ أي
وهما فيها الفرزدق
والبعيث ومطلعها
لولا الحياء لعادني
استعبار *

ولزرت قبرك
والحبيب برار

كتبه محمد محمود لطف الله آمين

اعتقاد الصفة فقالوا ميث والميلاء من الرمل - عقدة ضمة معتزلة واليهما -
الارض التي لا يهتدى فيها الطريق والوعساء - الارض السهلة قال الشاعر
فيانطية الوعساء بين جلاليل * وبين النقا آنت أم أم سالم
والوعساء كالوعساء وقد تقدم في باب الاسم أن وعساء السقر - مشقة والورقاء
- شجرة تسمى فوق القامة سهلية الى السواد والوراء - عشبة أثبتت التبتة
من قولهم ناقة وبراء - كثيرة الوبر

(فعلاء صفة مسمى بها) العنقاء - ملك والعنقاء - طائر ضخم ليس بالعقاب
سميت عنقاء لبياض في عنقها كالطوق والعنقاء - العقاب لانها تغنى بصيدها
ثم ترسله وأصل العنق طول العنق وأما تسمية الداهية عنقاء فعلى الاغراب بها
تشبها بالعنقاء المغرب من الطير فانهم يزعمون أنه طائر لا يرى حتى قيل انه على غير
مسمى والعنقاء - بنت همام بن مرة والعنقاء - ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
وانما العنقب في الغنم - وهو انكسار أحد القرنين ولم يجئ العنقب في الابل إلا أن
يكون نقصان إحدى الأذنين والعنقاء - اسم امرأة قادت لستلى امرأة من طي
رجلا يقال له أجا وذهبت بهما فتبعهم بعل سلمى فقتل العنقاء وصلبها على هذا
الجل الذي يقال له العنقاء وقد تقدمت القصة والعنقاء - اسم فرس ابن سلة
واسمه حسان والعنقاء - برج والعنقاء - جامعة توضع في خلق الانسان لم
توضع في عنق أحد وقيل هو شيء من حديد يعذب الانسان به لاستخراج مال
ولاقرار بأمر وعنقاء - اسم امرأة من قولهم طيبة عنقاء من البيضاء والحيرة
وأرض عنقاء - بيضاء والعنقاء - موضع والعنقاء - بنت ضبة أم بني نعيم
والعنقاء - موضع من العنقاء وهي حجارة بيض وخضراء - اسم رجل وموضع
وأبو الحنناء - كنية رجل من قولهم حنناء حنناء من النعمة وثنية حنناء
- منعطفة والحصاء (١) فرس حزن بن مرداس من قولهم فرس حصاء - وهي
القصيرة الشعر والحوصاء (٢) فرس توبة بن الحننير من العين الحوصاء - وهي
الضيقة المؤخر والحوصاء - قصيدة جرب التي رثي (٣) بها خالدة زوجه بنت أوس بن

(١) قلت قوله الخفاء فرس حذيفة (٥٠) بن بدر من غني وفرس حجر بن معاوية منهم خطأ والصواب ان حذيفة بن بدر

وحجر بن معاوية
وقيل ابن عتبة بن
حذيفة فارسي
الخفاوين ليسا
من غني وانما هما
من فزارة بن ذبيان
وحذيفة بن بدر هو
صاحب حرب داحس
والغبراء وهو الذي
كانت تقول له
العرب في الجاهلية
ربهم دوا بن فزارة
من غني

(٢) قلت قوله فرس
طارق بن حصبة
الضبي خطأ والصواب
انه ليس من ضبة وانما
هو طارق بن حصبة
ابن ازنم السبوي
الازني

(٣) قلت اخطأ ابن
سبده في تفسير
السماء بالغبراء
وخالف حديث
ابي ذر والصواب
ان الغبراء هي
الارض لقوله صلى
الله عليه وسلم
ما اطلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء
اصدق لهجة من
ابي ذر الخضراء
السماء والغبراء
الارض ولقوله
طرفة بن العبد

رايت بني غبراء لا ينكرونني • ولا اهل هذا الطرف المتمدن وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين والحمد لله

معاوية سماها بهذا الاسم لنهاها في البلاد من قولهم غارة حوساء - متشرة
وحرداء - لقب بني تهميل من قولهم ناقة حرداء - وهي البابة عصب اليد
والخفاء (١) فرس حذيفة بن بدر من غني وفرس حجر بن معاوية منهم من قولهم
رجل خفاء - وهي المائلة في أحد شقيها وجنباء - اسم رجل من قولهم امرأه
جنباء - في بطنها سقي وجماعة جنباء - لا تبيض والجماء - فرس لبعض بني
أسد من الجئة - وهي السوداء والخواء - فرس علقمة بن شهاب من قولهم ناقة
حواء - وهي السوداء الى الحمرة وحواء - اسم امرأة من قولهم شقة حواء
وهي كالعشاء والهيفاء - فرس طارق بن حصبة (٢) الضبي من الهيف - وهو رقة
الخصر والخفاء والخلقاء - ما بين العينين حيث تلتقي الجبهة وقصبة الأنف
وهما خليقان وضربه على خلقاء متنه - أي الموضع الأملس منه وكله من
الصفات وهي الملساء وخرقاء - اسم امرأة من قولهم امرأة خرقاء - وهي ضد
الصناع والخرقاء - الحمر تفرق شاربها وبنو خشناء - حتى من العرب من
قولهم أرض خشناء - وعرة والخوصاء - موضع من قولهم ركة خوصاء غارة
وعين خوصاء كذلك والخرساء - الداهية من قولهم خطبة خرساء - لا يهتدي
للخروج منها وشربة خرساء - لا يسمع لها صوت لكثافتها وخفساء - اسم
الشاعرة من قولهم نجة خفساء - متأخرة الأنف والخرماء - عين معروفة الى
جنبها أخرى من قولهم ركة خرماء - اذا المخرم ما بيننا وبين التي تليها والخرماء
- فرس لبني أبي ربيعة والخرماء - أسماء بنت عوف بن القعقاع من الخرم
- وهو الشق في أحد جانبي المخربن والخذواء - فرس شيطان بن الحكم من
قولهم أذن خذواء - مسترخية مائلة وبنو الخضراء - بطن في جذام والقرءاء
- فرس بعضها من قولهم فرس غراء - وهي المتشرة القرء والغبراء - فرس
الونها وقد تقدم أنها الانثى من الجمل (٣) وأما السماء والقرءاء - موضع من
قولهم أرض قرءاء - لا تبتئ والقرءاء - ماء لبني مالك بن حنظلة من ذلك
وكرشاء - اسم رجل من قولهم أتان كرشاء - عظيمة البطن وقدم كرشاء -
ممتلئة الأشخاص والكنداء - موضع من قولهم نطفة كنداء - غير صافية

والجَدْعَاء - ناقةُ النبي صلى الله عليه وسلم من قولهم أَذْنُ جَدْعَاء - مقطوعةٌ
وأَعْرَفُ ذَلِكَ فِي الْأَنْفِ وَبَنُو جَدْعَاء - بطنٌ من العرب من ذلك والجَرَبَاء -
أَحَدَى بَنَاتِ الْمُجَبَّرِ بْنِ لُطْعِ الْهَمْدَانِي وَهُنَّ ثَلَاثٌ مِنْ قَوْلِهِمْ - نَاقَةُ جَرَبَاء - جَرَبَاءُ
وَعَيْنُ جَرَبَاء - فِيهَا كَالْجَرَبِ وَالْجَلْهَاء - بَلَدٌ مَعْرُوفٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ جَلْهَاءُ
- لَا تُنَبِّتُ وَقِيلَ هِيَ الْمَاكُولَةُ النَّبَاتِ وَالْجَوَزَاء - بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ مِنْ
قَوْلِهِمْ نَجْمَةُ جَوَزَاء - وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْوَسْطَى وَأَبُو الْجَوَزَاء - كُنِيَّةُ رَجُلٍ مِنْهُ
وَالْجَوْفَاء - مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُمْ رَكْبَةُ جَوْفَاءُ - مُتَسَعَةٌ الْجَالِ وَالْجَوْفَاء - مَاءٌ
لِبَنِي سَلِيطٍ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَبَاءُ - صَوْمَعَةٌ فَوْقَ تَنْكُرِيَتْ قَالَ
وَمَا كَانَتْ الْجَبَاءُ مَتَى مَظْنَةً * وَلَا تَعُدُّ الْكَوْدِينَ ذَلِكَ الْمَقْدَمُ
مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ جَبَاءُ - وَهِيَ الْقَصِيرَةُ السَّامِ عَنْ قَطْعِ فِكَائِهِ ضَدَّ وَالشُّقْرَاءُ -
فَرَسٌ رُبْعَاءُ بْنُ أَبِي مِنَ الشُّقْرَةِ وَالشُّقْرَاءُ - قَرِيبَةٌ لِعُكْلٍ بِهَا نَخْلٌ قَالَ زِيَادُ
ابْنِ حُلٍّ

مَتَى أَمْرٌ عَلَى الشُّقْرَاءِ مُعْتَقًا * خَلَّ الثَّقَابُ بِمَرْوَحٍ لِحْمَاهُ زَيْمٌ
وَشَعْنَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالشَّهْبَاءُ - اسْمُ كَتِيبَةٍ مِنْ كُتُبِ الثُّمَانِ كَانَ فِيهَا لِاخْوَتِهِ
وَبَنُو عَمِّهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ أَعْوَانِهِمْ وَعَبِيدِهِمْ لِبَيَاضِ وُجُوهِهِمْ وَشَمَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ
مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ شَمَاءُ - مَرْتَفَعَةُ أَرْنَبَةِ الْأَنْفِ وَشَمَاءُ - أَكْثَرُ بَعِينِهَا مِنْ ذَلِكَ
وَالضَّحْيَاءُ - فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْلَةُ ضَحْيَاءُ - مُضِيَّةٌ طَلْقَةٌ
وَالضَّعْفَاءُ - طَائِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عُقَابٌ ضَعْفَاءُ - فِي ذَنَبِهَا بَيَاضٌ وَالضَّهْبَاءُ -
بَنْتُ بَسْطَامَ وَبِهَا كُنِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ ضَهْبَاءُ - وَهِيَ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَالصَّيْدَاءُ
- حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ صَيْدَاءُ - وَهِيَ الْمَلْتَوِيَّةُ الْعُنُقُ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ
الصَّيْدَاءِ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالصَّفْرَاءُ - فَرَسٌ الْحَرِثِ بْنِ الْأَصَمِ هَوَازِنِي
مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ صَفْرَاءُ - وَهِيَ السُّودَاءُ وَقَدْ تَكُونُ الصَّفْرَاءُ مِنَ الْخَيْلِ وَالضَّعْفَاءُ
- أَحَدَى بَنَاتِ الْمُجَبَّرِ بْنِ لُطْعِ الْهَمْدَانِي مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ ضَعْفَاءُ مِنَ السَّعْفِ -
وَهُوَ دَاءٌ يَنْمِطُ مِنْهُ خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ شَعْرُ الْعَيْنِ وَهُوَ فِي الثُّوقِ خَاصَّةٌ دُونَ الذُّكُورِ
وَالضَّعْفَاءُ - أُمُّ بَنِي يَرْبُوعٍ مِنَ السُّفْعَةِ وَهِيَ السُّودَاءُ وَالزَّعْرَاءُ - مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ

أَرْضُ زَعْرَاءُ - لانتبات فيها والزرقاء - فرس رافع بن عبد الغزي من هوازن
 وذكر أبو عبيدة أنها كانت زرقاء فإذا كان ذلك جاز أن تكون صفة غالبية ويجوز
 أن تكون من قولهم نطفة زرقاء - وهي الصافية وزبراء - امرأة منكهة لبني
 رثام بطن من العرب وقيل هي خادم الأحنف كان إذا غضبت قال لها هاجت
 زبراء فصارت لكل من غضب من قولهم امرأة زبراء - عظيمة الزيرة - وهي ما بين
 الكتفين ودجاء - بنت هيصم من قولهم عين دجاء أوليلة دجاء وهم السوداء
 وبنو الدعاء - قبيلة من قولهم نجة دعاء - وهي البيضاء صقع العنق وطمياء
 - بنت طلحة بن قيس بن عاصم من قولهم شقة طمياء - وهي السوداء والقرماء
 والثلماء - موضعان من قولهم أرض ثرماء وثلماء - إذا أكل نبتها والرعاء -
 البصرة من قولهم أرض رعاء - كثيرة الحجارة وقيل هي التي في حمارتها رخاوة
 وقد تقدم أن الرعاء ضرب من العنب في باب الاسماء والزرقاء - فرس عامر
 الضبي من قولهم امرأة رقاء - رضاء وابن الرعاء - شاعر غساني من قولهم
 ناقة رعاء - وهي المشقوفة الاذن والرقطاء - لقب الهلالية التي كانت فيها
 قصة المشيرة من قولهم نجة رقاء - وهي التي فيها سواد وبياض ووجه أرقط
 - مخش والرقطاء - من أسماء الفتن وفي حديث حذيفة «سكنون فيكم الرقطاء
 والمطلمة» وأصلها الصفة أيضا لقول الجاهلي

• وَلَيْسَتْ لِلْوَنِّ جُلًّا أَحْرَبًا •

لأن الخرجة كرقطة وبنو الرمداء - بطن من العرب من قولهم امرأة رمداء رمداء
 ونجلاء - شعبة تدفع في ينبوع من قولهم عين نجلاء - واسعة والقلعاء -
 نيز لبني دارم من قولهم شقة قلعاء - فيها شق ومنه قيل لعنرة القلعاء والبطحاء
 - موضع من البطحاء - وهو ما انبسط من الوادي وقد تقدم والبقعاء - جماعة
 الناس من قولهم أرض بقعاء - مختلطة النبت والبغضاء - لون مختلط بسواد
 وبياض والبلقاء - أرض بالشام من قولهم أرض بلقاء - إذا أكل بعض نباتها
 والبيضاء - فرس تغلب بن عئاب الرياحي وبيضاء حرس - موضع وقيل كنية
 وبيضاء - موضع بين مكة والمدينة وفي الحديث «ان قوما يغزون البيت فإذا

زَلُّوا الْبَيْدَاءَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ يَا بَيْدَاءُ بِيَدِي فَيُخَسِّفُ بِهِمْ
 وَأَبُو الْبَيْدَاءِ - كُنْيَةُ رَجُلٍ وَأَصْلُ الْبَيْدَاءِ - الْأَرْضُ الْقَفْرَةُ وَالْبَرْشَاءُ - كَالْبَغْتَاءِ
 مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَرْشَاءٍ - كَبَغْتَاءٍ وَالْبَرْشَاءُ - أُمُّ قَيْسٍ وَذُهْلٌ وَشَيْبَانُ بَنِي نَعْلَبَةَ
 مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ تَأْنِيثُ الْأَبْرِشِ مَقْلُوبٌ عَنِ الْأَرَبَشِ وَالْمَلْهَاءُ - كُنْيَةُ لَالٍ
 جَفْنَةٌ مِنَ الْمَلْحِ - وَهُوَ الْبَيَاضُ وَعَيْنُ مَلْهَاءٍ - بَيْنَةُ الْمَلْهَةِ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ
 وَمَقْرَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْمُقَرَّةِ وَهِيَ حَمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ يُقَالُ رَجُلٌ أَمْعَرٌ وَصَفَرٌ أَمْعَرٌ
 وَضَرَبَهُ عَلَى مَلْسَاءَ مَتْنَةٍ وَمَلْسَاءَتُهُ - أَيْ حَيْثُ اسْتَوَى وَزَلَّتْ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ
 مَلْسَاءٍ - مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ وَالْمَرْدَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْمَرْدَاءِ - وَهِيَ رَمْلَةٌ مُنْبَطِئَةٌ
 لَا تَبْتَ فِيهَا وَمَيْتَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ مَيْتَاءٍ - طَبِيبَةٌ عَذِيَّةٌ وَالْوَحْفَاءُ
 - مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ وَحْفَاءٍ - فِيهَا حِجَارَةٌ سُودٌ وَابْنُ وَرْقَاءٍ - مِنْ فُرْسَانِهِمْ
 مِنَ الْوُرْقَةِ - وَهِيَ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ كَدُّخَانِ الرِّمْتِ

(فَعَلَاءٌ مُخْتَلَفٌ فِي أَفْعَلِهَا) امْرَأَةٌ خَنْوَاءٌ - سَمِيَّةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ * وَقَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ * رَجُلٌ أَخْتَى وَلَيْسَ بَيِّنٌ وَنَاقَةٌ قَصْوَاءٌ - مَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ وَلَا
 يُقَالُ لِلَّذِي كَرِ أَقْصَى وَإِنَّمَا يُقَالُ مَقْصُوءٌ وَمَقْصِيٌّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنُ السَّكَيْتِ
 وَحَكَى بَعْضُهُمْ جَلَّ أَقْصَى وَيَسْتَعْمَلُ الْقَصْوَاءُ فِي الْمَعْرِزِ وَنَاقَةٌ سَعْفَاءٌ وَقَدْ سَعَفَتْ سَعْفًا
 - وَهُوَ دَاءٌ يَنْقُطُ مِنْهُ خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ الْعَيْنِ * قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * هُوَ
 فِي النَّوْقِ خَاصَّةً دُونَ الذَّكَوْرِ وَحَكَى غَيْرُهُ جَلَّ أَسْعَفٌ - إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأَرْضُ
 نَبْخَاءٍ - مُرْتَفَعَةٌ وَنَبْخَاءُ - يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ إِذَا وَطِئَهَا الدَّوَابُّ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ
 اللُّغَةِ وَأَمَّا الْفَارَسِيُّ فَحَكَى مَكَانَ أَنْجٍ وَأَنْفَجٍ

(فَعَلَاءٌ لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ جِهَةِ اخْتِلَافِ الْخَلْقَةِ أَوِ الطَّبِيعِ أَوِ التَّنْسِيهِ بِالْمَذْكَرِ) نَاقَةٌ
 عَكْنَاءُ - إِذَا غَلَطَ لَحْمُ ضَرْبَتِهَا وَأَخْلَافُهَا وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ وَكُلُّ لَحْمٍ غَلَطَ فَقَدْ تَعَكَّنَ
 وَنَاقَةٌ تَجْنَاءُ - فِي أَسْفَلِ حَبَائِثِهَا لَحْمٌ نَابِتٌ وَلَا تَكَادُ تَلْفَحُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ وَقَدْ
 عَجَنْتَ عَجْنًا وَتَحَلَّ عَشْوَاءُ - مُتَأَخِّرَةُ الْحَمْلِ وَامْرَأَةٌ عَذْرَاءُ - لَمْ تُقْتَضِ وَرَمْلَةٌ
 عَذْرَاءُ - لَمْ تُسَلَّكْ وَقِيلَ لَا أَتْرَبُهَا وَهُوَ مُشَلٌّ بِالْمَرَأَةِ وَامْرَأَةٌ عَقْلَاءُ وَقَرْنَاءُ الْعَقْلُ

- مازاد على سطح الرحم والقرن - مالم يزد وسامة حبناء - لا تبيض وامرأة
خلفاء - رتقاء مثل بالهضة الخلقاء لانها مصمتة مثلها وامرأة خرقاء - واسعة
وقيل هي التي ليس بين ذبرها وقبلها حجاب وناقه خبراء - مجربة بالغزر وجمعها
خبور وامرأة نجواء - واسعة وقبعاء - للتي اذا نكحها الرجل انقبعت اسكائها
في فرجها وهو عيب ولبه قراء - مقرءة قال

* يا حبيذا القراء والليل الساج *

وانكرها بعضهم وامرأة نجواء - منتنة الفرج وقيل واسعه من قولهم نجور
جوف البئر - اذا اتسع وامرأة جداء - صغيرة الشدى وناقه جداء - قد
انقطع لبنها وكذلك الاثان والشاة وشاة جداء - قد انقطع خلفها وقيل الجداء
من كل حلوبة - الذاهية اللبن عن عيب ومقارة جداء - يابسة وسنة جداء -
مخللة وشاة تھصاء - لاجل لها ولا لبن وامرأة ضرعاء وضريعة - عظيمة
الشدين ومن الشاة العظيمة الضرع وامرأة ضهواء وضهياء - لا تحبض وقد
تقدمت في المتعادل وناقه صرماء - قليلة اللبن وصرباء - محفلة يوما ولبلة
واكثر والجمع صربا وبجاءة صفراء - خالصة الجوف من البيض ومخللة سنهاء
- تحمل سنة ولا تحمل أنرى قال الشاعر

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيئَةٍ • وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَانِحِ

وناقه مصعاء - ساكنة عند الحلب وناقه سحلاء - عظيمة الضرع وشاة سلباء
- اذا رزعت سلاها وذلك عند انقطاعه في بطنها وقد سلبها سلبا وربما قيل
ذلك في الابل وامرأة زخاء - ترشح بمائها عند الجماع وامرأة دقراء كجفراء ودقناء
- ملتوية الجهاز وذناء - لا يرقأ دم حيضها وشاة نعللاء - فوق خلفها خلف
صغير رائد واسمه الثعل وناقه روعاء - حديدية وامرأة رفقاء - صغيرة المتاع
عبيقة يابسة وناقه رفقاء - اذا استند لجليل خلفها وامرأة صراء - رتقاء
لانها مصمتة كالصخرة وتلواء - واسعة الجهاز ولطعاء - صغيرة واللطع -
قله لحم الفرج وما حوله ولصاء - رتقاء ولثباء - كثيرة عرق الفرج ونفساء
- نفساء وقد تقدم جميع ما فيه من اللغات وبظراء - طويلة البظر والاسم

الْبَطَرُ وَلَا فَعْلَ لَهُ فَأَمَّا الْاِبْطَرُ مِنَ الرِّجَالِ - فَالَّذِي لَمْ يُحْتَنِ وَالْاِبْطَرُ أَيْضًا -
التَّائِي الشَّقَّةَ الْعُلَامَ طُولُهَا وَأَمْرَاءُ مَقَاءُ - طَوِيلَةُ الْاِسْكَنِ مَصْفِيَةُ الْمَتَاعِ
دَقِيقَةُ الشَّقَرَيْنِ وَمَشْكَاءُ - بَطْرَاءُ وَقَبْلُ مَقْضَاءُ وَقَبْلُ هِيَ الَّتِي لَا تُعْمَلُ الْبَوْلُ
(فَعْلَاءُ لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ لَا يَسْ لَهَا مَذْكَرٌ يَعَادِلُهَا مِنْ نَوْعِهَا) قَوْسُ
عَظْلَاءُ - بِلَا وَزٍ وَدِرْعُ حَصْدَاءُ - صُلْبَةُ شَدِيدَةٍ وَرَحِمُ حَصْدَاءُ - مَقْطُوعَةٌ
وَتَجْدَةُ حَصْدَاءُ - شَدِيدَةٌ قَالَ

• بَعْضُ حَصْدَاءُ تَقْدَى الذَّمَّاءُ •

وَعَيْنُ جَاوَاءُ - عَظِيمَةٌ وَقَوْسُ حَذْلَاءُ - إِذَا حُدِرَتْ إِحْدَى سَيِّئِهَا وَرَفَعَتْ
الْأُخْرَى وَرِيحُ حَذْوَاءُ - تَحْدُو السَّحَابَ وَكُدْرِيَّةُ حَذَاءُ - سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ وَلَمْ
يَقُولُوا كُدْرِي أَحَدٌ وَعَيْنُ حَذْلَاءُ - فِيهَا انْسِلَاقٌ مِنْ حَرِّ أَوْبُكَاءُ وَأُذُنُ حَذْوَاءُ -
كَأَنَّهَا قَدْ حَذَفَتْ وَبَرَّهَوَاءُ - لَا يَجِدُ مَرَجْلُهَا أَيْنَ يَضَعُ رِجْلَهُ وَرِيحُ خَرْفَاءُ
- لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا وَأُذُنُ خَرْفَاءُ - فِيهَا خَرَقٌ نَافِذٌ وَنَاقَةُ خَرْبَاءُ
- وَارْمَةُ الضَّرْعِ وَأُذُنُ حَذْوَاءُ - مَسْتَرِيخَةٌ مَتْنِيَّةٌ وَقَبْلُ خَفِيفَةُ السَّمْعِ وَدِرْعُ
حَذْبَاءُ - لَيْسَتْ وَدِرْعُ قَضَاءُ - خَشِينَةُ الْمَسِّ مِنَ الْقَضَضِ - وَهُوَ الْحَصَى الصَّغِيرُ
لَا أَنَّهُمَا تَقْضُ عَلَى الْمَسِّ وَقَبْلُ لَهَا قَضَاءُ لِأَنَّهَا تَقْضُ عَلَى لَابِسِهَا كَأَنَّهَا مِنْ خُشُونَتِهَا
تَصِيرُ كَالْحَصَى الصَّغِيرِ عَلَى جَسَدِهِ وَرَبْمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ حِدْثِهَا ثُمَّ تَنْصَحُ وَتَلِينُ وَقَدْ
قَضَتْ - صَلَبَتْ وَقَضَّضَهَا صَانِعُهَا - أَحْكَمَ تَرْكِيبَ حَلَقِهَا وَقَدْ كَرَّشَاءُ -
اسْتَرَحَى أَحْمَصُهَا وَانْبَطَمَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي قَبِيحَةٍ رَانِحَةِ الرَّحِمِ وَيَدُ جَشَاءُ

بِإِضَاءِ الْأَصْلِ

- مُشْتَدَّةٌ مِنَ الْعَمَلِ وَقَدْ جَسَّاتُ نَجَسًا وَدِرْعُ جَذْلَاءُ - مَجْدُولَةُ الْخَلْقِ وَالْجَذْلَاءُ مِنَ
الْآذَانِ كَالصَّمْعَاءِ إِلَّا أَنَّهَا أَطْوَلُ وَأُذُنُ شَرْفَاءُ - مُشْرِفَةٌ وَشَفَقَةُ شَرْفَاءُ -
مُنْقَلِبَةٌ وَلَا تَكُونُ إِلَّا الْعُلْبَا وَقَالُوا الشَّمْسُ صَفَوَاءُ وَسَفَوَاءُ - مَائِلَةٌ لِلْفُرُوبِ وَغَارَةٌ
سَهَاءُ - سَرِيعَةٌ قَالَ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ أَمْرَاءِ جِيوشِهِ « أَغْرَ عَلَيْهِمْ
غَارَةً سَهَاءً أَوْ سَهَاءً لَا تَتَلَاخَقُ عَلَيْكَ جُوعُ الرُّومِ » وَعَيْنُ سَبْلَاءُ - طَوِيلَةُ الْهَدْبِ
وَلَيْلَةُ طَخْيَاءُ بَيْنَهُ الطَّغَاءُ - إِذَا كَانَ السَّحَابُ بِغَيْرِ قَرَرٍ وَالنَّدَاءُ مِنَ لَيْلِ الشَّهْرِ -
مِنْ إِحْدَى عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَهِيَ الْمُبَالَى الدَّرْعُ وَقَدْ أَبْنَتْ وَجْهَ الشُّذُودِ فِيهِ

عن طريق حكم التكسير وقيل الدِّعاء - التي لا قَرَفَها من أول الليل وقد
 قيل أَدْرَعَ الشَّهْرُ - جَاوَزَ النصفَ وَجَلَّةَ دَسْمَاءُ من الدَّسَم - وهو الودكُ وساقُ
 ظَمِيَاء - مَعْتَرَفَةُ اللِّحْمِ وَيُتْرَجَفَاءُ - في جالها غَارٌ وقد لَحِثَتْ لَحْفًا وَلَجِثَتْ -
 ذَهَبَ من جَوَانِبِهَا وَأَسْفَلِهَا وَأُذُنُ رَزْقَاءُ - مَلَزَقَةٌ بالرَّاسِ وَأُذُنُ فَرْكَاءُ - مَسْتَرْخِيَةٌ
 الاصل وساقُ مَسْدَاءُ - مَسْتَوِيَةٌ حَسَنَةٌ وَأَرْضُ بَهْمَاءُ - لَا يُهْتَدَى فِيهَا الطَّرِيقُ
 لَا يَقَالُ مَكَانُ أَهْمٍ وَلَكِنَّهُ من قولهم رجُلٌ أَهْمٌ - وهو الشُّجَاعُ وَالْأَصْمُ فَكَأَنَّ
 هَذِهِ الْأَرْضَ لَا يُهْتَدَى فِيهَا كَمَا لَا يُهْتَدَى لِهَازِلِينَ من أين يُؤْتَيَانِ كَذَا ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ
 الْمَوْسُومُ بِالتَّمَامِ وَقَالَ فِي شَرْحِ شَعْرِ الْمُنْتَنِي بِرَأْسِهِمْ وَعَادِلٌ بِهِ بَهْمَاءُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ
 فَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ بَابِنَا هَذَا وَرَكْبَةٌ وَقَبَاءُ - غَائِرَةٌ

(فَعْلَاءُ الْمُطَابَقَةُ الْفِعْلُ الْمُوصُوفُهَا) الْمُبَالَغَةُ بِهَا قَالُوا الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ وَالْعَرَبِيَّةُ - يَعْنِي
 ظَنَمًا وَجَسَدِيًّا وَهَلَكَةً هَلَكَاءُ - عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَاهِلِيَّةٌ جَهْلَاءُ - شَدِيدَةٌ
 وَصَفَاءُ صَفَوَاءُ - مُنْصَاءُ شَدِيدَةٌ وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ - الْقَعْلَةُ الْقَبِيحَةُ وَدَاهِيَةٌ دَهِيَاءُ
 وَدَهْوَاءُ - شَدِيدَةٌ وَوَقَعُوا فِي الرِّقْمِ الرِّقَاءُ - أَيْ الدَّاهِيَةِ وَلِبَلَّةٌ لِبَلَاءُ -
 شَدِيدَةٌ وَلَيْلُ اللَّيْلِ كَذَلِكَ كَمَا قَالُوا يَوْمٌ أَيْوَمٌ وَيَوْمٌ

(فَعْلَاءُ لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ) عَنَزَ عَفْصَاءُ - مَلْتَوِيَةٌ الْقَرْنَيْنِ عَلَى أُذُنَيْهَا
 مِنْ خَلْفٍ وَامْرَأَةٌ عَكْنَاءُ - فِي بَطْنِهَا عَكْنٌ وَامْرَأَةٌ عَكْبَاءُ - غَلِيظَةُ الشَّفَتَيْنِ وَشَاءُ
 عَكْوَاءُ - بَيَاضُ الذَّنَبِ وَالْجَزَاءُ - الَّتِي عَرَضَ قَطْنُهَا وَتَقَلَّتْ مَا كَانَتْهَا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ
 لِلْعُقَابِ جَزَاءُ فَلِلْبَيَاضِ الَّذِي فِي عَجْزِهَا لَيْسَ وَصْفًا بِكَبَرِ الْجَزْرِ وَنَاقَةٌ عَجْنَاءُ - سَمِينَةٌ
 وَقَدْ عَجِنَتْ عَجْنًا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي فِي أَسْفَلِ حَبَائِهَا لَحْمٌ نَابِتٌ وَامْرَأَةٌ عَجْمَاءُ
 - مَسْنَةٌ وَنَاقَةٌ عَجْبَاءُ بَيْنَةُ الْعَجَبِ - غَلِيظَةُ عَجَبِ الذَّنَبِ وَقَدْ عَجِبَتْ عَجْبًا وَنَاقَةٌ
 عَجْبَاءُ أَيْضًا بَيْنَةُ الْعَجْبَةِ وَالْعَجَبِ - إِذَا دَقَّ أَعْلَى مُؤَخَّرِهَا وَأَشْرَفَتْ جَائِعَاتُهَا
 وَذَلِكَ قَبِيحٌ وَالْعَشَاءُ مِنَ التَّخْلِ وَالشَّجَرِ - الَّتِي رَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَانْجَرَدَ كَرْبُهَا
 أَوَّلُهَا قَالُ

• لَدَى السَّرْحَةِ الْعَشَاءُ فِي ظِلِّهَا الْأَدَمُ •

وَبِرْوَى الْعَشْوَاءُ - وَهِيَ الْكَشِيفَةُ وَنَاقَةٌ عَشْوَاءُ - حَدِيدَةُ الْفُؤَادِ لَا تَتَعَهَّدُ مَوَاضِعَ

أخفافها وهَضْبَةٌ عَيْطَاءُ - طويلة ونَجْمَةٌ عَظَاءُ - بَعْرُضٌ عَنْقُهَا عُلْطَةُ سَوَادٍ
وسَائِرُهَا أَيْبُضٌ وبعض العرب يقاب فيقول اللَّعْطَاءُ وأَرْضٌ عَرْمَاءُ - بَيْضَاءُ
وشاةٌ عَرْمَاءُ - بَيْضَاءُ الرَّاسِ وسَائِرُهَا أَيْ لَوْنٌ كَانَ وَالْعَوْرَاءُ - الكَلَامَةُ الْقَبِيحَةُ

قال الشاعر

وَعَوْرَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدَتْهَا * بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةِ عُذْرَا

وزاد الفارسي عن بعض أشياخه

ولو أننى أذ قالها قلتُ مثلها * ولم أَعْضُ عنها أوردتُ بيننا نغْمرا
قال وهذا من تَرِ الشعر وناقَة عَرَفَاءُ وَصَبْعُ عَرَفَاءُ - ذات عُرْفٍ وَجَبَةٌ عَرَفَاءُ -
فيها نَقَطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ وَشَاءٌ عَيْنَاءُ - مَسْوَدَةُ الْعَيْنَةِ - وهى موضعُ التَّحْجَرِ من
الإنسان وقيل هى - التى اسودَّت عَيْنُهَا وسَائِرُهَا أَيْبُضٌ وكذلك ان ابيضت
والخوفاء - الكَرَّةُ الغليظةُ الحُوقُ والجُوقُ - حُرُوفُ الحَشْفَةِ المحيطةُ بها والْحَنَاءُ
- العَوْبَاءُ وأذن حَنَاءُ - اذا مال أحدُ طائرَها على الآخر من قِبَلِ الجبهة
سُفْلًا وَصُوفَةٌ حَنَاءُ - ماثلةٌ منهذلةٌ وَنَجْمَةٌ حَنَاءُ - اذا ابيضت أوطقتها ونشابة
حَشْرَاءُ - دَقِيقَةُ الطَّرْفِ وَعُزْرٌ حَنَاءُ - التى بين السَّوَادِ والحُمْرةِ لَوْنٌ بطنها كلون
ظَهْرِهَا والحَسَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الحَسَنَةُ ولا يقال للذكر أحسنُ إنما يقال هو
الأحسنُ على ارادة التفضيل وكذلك هى الحُسْنَى لا تسقط منهما اللامُ لأنهما معاوية
وأما قراءة من قرأ « وقولوا للناس حسنى » فزعم الفارسي أنه اسم للمصدر وسنة
حَسَاءُ - شديدةٌ وناقَة حَوْسَاءُ - شديدة النفس والوَطَاءُ الحَمْرَاءُ - الجديدة
وقد حكى وَطَاءٌ أَحْمَرٌ وليس بصحيح وأَرْضٌ مَحْنَوَاءُ - كثيرةُ التراب والحَوْنَاءُ -
الضَّخْمَةُ البطنُ المسترخيةُ اللحمِ وامْرَأَةٌ حَوْنَاءُ - سَمِينَةٌ تَارَةٌ وناقَة حَنَوَاءُ - فى
ظَهْرِهَا احديداب وعُزْرٌ حَنَوَاءُ - التى مال قرنَها على سالفَتِها وبرهوها -
لا متعلق بها ولا موضعٌ لرجل نازلها لُبْعَدٌ جَالِئًا ولم يقولوا قَلَبٌ أَهْوَأُ وروضة
هَوْنَاءُ - كثيرةُ الماءِ وطَعْنَةٌ هَوْنَاءُ - اذا اتسعت وهجمت على الجوفِ وأَرْضٌ
هَوْنَاءُ - متباعدةُ الأرباءِ وَدَيْمَةٌ هَطْلَاءُ - هَطْلَةٌ وناقَة هَدْبَاءُ - متقدمة
وأَرْضٌ هَبْمَاءُ - لاماءُ بها وقيل لا يهتدى فيها الطريق ومَفَاذَةٌ خَرَفَاءُ - بعيدة

وشاةُ خرقاء - مثقوبةُ الأذنِ وناقيةُ خرقاء - هوجاءُ وكثيبةُ خضراء - اذا كانت عليها سواد الحديد وخضرة ولم يقولوا جئش أخضر وظهيرة خوصاء - أشد الظواهر حراً لا تستطيع أن تحذ طرفك فيها الا متجاوزاً قال الشاعر

• حين لاحتَ ظهيرةُ خوصاء •

وشاةُ خوصاء - اذا اسودت إحدى عينيها وابتضت الأخرى وامراء خساء - قبيحةُ الوجه انتفت من الخبيس وشربة خرساء - لا يسمع لها صوت من خنوتها وتلبسها ولم يقولوا شرب آخرس وكثيبة خرساء - لا يفهم الكلام فيها لكثرة الأصوات ولم يقولوا جئش آخرس ونمامة خيطاء - طويلة العنق ولم يقولوا ظليم أخبط وعين خنداء - فارة وناقية خنداء كخرقاء وضربة خنداء - هاجئة على الجوف ونجمة خنداء - بيضاء الأظفة أو الوطيف الواحد وسائرهما أسود وقيل هي التي في ساقها عند الرشح بياض كالخدمة في السواد أو سودا في بياض والاسم الخدمة ووقعوا في يئمة خنداء - أي قد تفتت من التئمة وشاة خرماء - التي انتفت أذنها عرضاً ولم تبين وامراء خونا - سمينة وقيل مسرخية أسفل البطن وعثر خرباء - محروبة الأذن وهي الخرماء لبسا على البدل فاما الاخرى والآخرم المسقوق الأذن والأنف فهو من الناس وأكمة خرماء - اذا كان لها جانب لا يمكن الصعود منه ولم يقولوا خزن آخرم وأرض خبراء - فيها آثار للفأر وامراء غلباء - خرقاء في عملها يبدنها وقد خلبت خلباً وعثر غشواء - يقبى وجهها بياض وغشفاء - مضطه أطراف الأذنين من طولهما وقدة غشفاء - معبرة طويلة الريش مأخوذ من الغضف في الأذن ولم يقولوا ريش أغضف وأرض غشباء وغشبية - كثيرة الغصى والوطاء العبراء - الدارسة وسنة غبراء - شديدة وعثر غشفاء - بياض العينين وحديقة غلباء - طويلة الشجر ولم يقولوا بستان أغلب وإنما الأغلب الغليظ العنق من الحيوان والأنثى غلباء وقيل الحديقة الغلباء - المتئمة الثبت وقد يكون الإغلياب في العنب والنجر ونخلة غلباء - متكنة في الأرض غليظة الجمر والغلب من الفضل في أعمازه ومن الحيوان

في رقبته وشجرة غنّاء - كثيرة الأوراق ملتفة الأغصان ولم يقولوا شجرة أغنّين
وانما قالوا مغنّين وشجرة غنّفاء - كغنّاء وكذلك الحديقة وامرأة فقواء -
دقيقة الضدين والقواء - الدقيقة سنة فقواء - شديدة حكاها أبو علي عن ابن
الاعرابي وناقّة قرواء - عظيمة القرا ودار قوراء - واسعة ولم يقولوا منزل أقور
ولغة قراء - اذا كانت بيضاء كثيرة ولم يقولوا منبت أقر ولا صليان أقر وشاة
قبداء - التي أقبل قرناها على وجهها وأنان كرشاء - ضخمة الخواصر ولم يقولوا
غيراً كرش انما الأكرش العظيم من الانسان والانثى كرشاء ودلو كرشاء -
عظيمة ولم يقولوا غرب أكرش ولا سلم أكرش وقدم كرشاء - كثيرة اللحم ولم يقولوا
أخص أكرش ولغة كوساء - كثيرة ملتفة متكاس بعضها على بعض وامرأة
كرواء - دقيقة الساقين وناقّة كوما - عظيمة السنام وكتيبة جأواء - اذا
كان عليها صدأ الحديد مأخوذ من الجؤوة ولم يقولوا جيش أجأى وامرأة جعماء
- التي أنكر عقلها هراً ولا يقال للرجل أجعم وناقّة جعماء - مسنة وعنز
جلماء - كجماء ونجعة جوزاء - سوداء الجسد وقد ضرب وسطها بيباض من
أعلاها الى أسفلها وقيل هي التي في صدرها لون يخالف سائر لونها وناقّة جداء
- مقطوعة الأذن وكذلك الشاة وقد تقدم أنها التي انقطع خلفها وشاة جدراء
- اذا تقوّب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدري وأرض جرباء - مقطوعة
ولم يقولوا مكان أجرب وامرأة جبّاء - زلاء وجلاء - جبيلة رواها ابن جني
عن الفارسي وأنشد في شاهد الأقواء من المجرور والمرفوع وهو الأكثر

وهبته من أمة سوداء * ليست بحسناء ولا بجلاء

* كانتها في الدار خنفساء *

وكتيبة شعواء - منتشرة وغارة - شعواء متفرقة على المثل بذلك وشجرة شعواء
- منتشرة الأغصان وناقّة شعفاء كعفاء والسين أعلى وشاة شعفاء - سمينة
وقد تقدم أنها التي لاجل لها ولابن وكتيبة شهباء - عليها بياض الحديد ولم
يقولوا جيش أشهب انما الأشهب في الخيل والانثى شهباء وعنز شهباء -
بيضاء ولم يقولوا تبس أشهب وفرس شوها - حديد وقيل طويلة الرأس الى

جانب الشّدق ولم يقولوا حصان أشوه وقد يكون ذلك لغلبة التأنيث على الفرس
والشّوهاة - الحسنة والقيحة ضدّ فأما الشّوهاة - السريعة الاصابة بالعين
فذكرها أشوه وعقاب شّفواء سميت بذلك لتعطف في منقارها وشقذاء - شديدة
الجوع والطلب وقال

• شقذاء يحتثها في جريها ضرم •

ولم يصفوا به الرّيح وهو ذكر العقبان في قول بعضهم وشاء شرفاء - التي انشقت
أذناها عرضاً ونهضة شكلاء - بيضاء السائلة وحلة شوكاء - حسنة النتج
وقبل هي الجديدة وأرض شرفاء - كثرة الشعر وناقعة شجفاء - جريئة ماضية
ومقازة شجواء - صعبة المسلك مهمّة وناقعة سوساء - سريعة وأرض شرفاء
- خشنة غليظة ولم يقولوا إلا مكان شرفاء وعز شرفاء - أذناء ولم يقولوا تبس
أنشرف وناقعة شرفاء - مهزولة من الشّتون - وهو الذي ليس بمهزول ولا ممين
وقياسه على هذا أن يكون شفاء ولكنه من باب قولهم شجرة فتواء - أي ذات
أفنان وناقعة ضبطاء - ثقبلة ولم يقولوا بغير أضبط وصخرة صراء - صماء ولم
يقولوا جبرأصتر وامرأة صقلاء من الصقل - وهو انضمام الخصر وضعفه وقلاء
صرماء - لامة بها ولم يقولوا قفرأصرم وامرأة سؤاء - قبيصة وفي الحديث
« سؤاء ولود خير من حسناء عقيم » وامرأة مبحوءة وساجية - فارة الطّرف
وقد تقدم أنها الناقعة الساكنة عند الحلب وما ردّ على سوداء ولا بيضاء - أي كلمة
حسنة ولا قبيحة لا يستعمل إلا في النفي ولا يقال مارد على أسود ولا أبيض - أي
كلّما حسناً ولا قبيحاً وامرأة سلاء - لا تختضب وأرض سباء - لا نبات بها
كانها سبتت - أي خلقت وقناء صراء - جوفاء ولم يقولوا رنح أمر وشاء زعماء
وزلاء - لها زعمتان وزلّتان ولبلة طفباء - إذا كان صاحبها بغير قر ولم يقولوا
لبل ألحقى ونمرة طملاء رطبة صقرة لذينة ولم يقولوا تمر أطلحل انما
الأطلحل - الذي لو له لون الرماد والآنثى طملاء وشاء طفساء - مهزولة وقد
تكون من غيرها وناقعة طلباء - مطلبة بالقطران وأرض دغساء - لينّة وعمز
دهساء - شديدة الحرارة ولم يقولوا تبس أدهس ومثبة دهناء - لا يهتدي فيها

بياض بالاصل

الدليل ولم يقولوا خرق أدهن والوطاة الدهماء - الجديدة وقيل الدراسة ولم يقولوا أثر
 أدهم وليلة دخباء - مظلة ولبل داخ وناقة دكاء - مفترشة السنام ولم يقولوا جل
 أدك انما الأندك من الخيل المريض الظهر والانتى دكاء وعنز دجواء - اذا
 ألبسها الشعر لقولهم دجا الليل يدجو - اذا ألبس كل شيء وناقة دجواء - سابعة
 الوبر في سواد وكتيبة درداء - كثيرة وامرأة دغفاء - حقاء وأرض تبهاء -
 مضلة وعنز تبساء يئسه التيس - قرناها طويلا ن كقرنى تيس تشبه به وأرض
 تبهاء - ققرة وليلة ظلماء - مظلمة وكتيبة ذفراء - عليها سهل الحديد ولم
 يقولوا جيش أذفر وعنز ذراء رشاء - مخططة الأذنين وامرأة تأطاء - حقاء
 من التأطة - وهى الحماة وتدياء - عظيمة الثديين وامرأة نعلاء - لها أسنان
 زائدة على عذة أسنانها والاسم الثعل وشجرة نمراء - كثيرة الحمل وأرض ترباء
 - ذات رعى وشاة تولاء - يصيبها الثول - وهو شبه الجنون فتستدير في المرمى
 وتتخلف عن صواحبا وأذن رعلاء - مشقوفة وناقة رعلاء - اذا شق شيء
 من أذنها وزرك معلقا وهى من السمات وكذلك الشاة ومنه ضربة رعلاء - وهى
 أن يبقى لها أفضل لحم معلق وامرأة رقاء - زلاء وهى أيضا الرقيقة الساقين
 وعلامة رعشاء - سريعة والظلم - رعش وناقة رعشاء - سريعة وقيل طويلا
 العنق عشو وشاة رخلاء - بيضاء موضع الرجل ولم يقولوا كبش
 أرسل انما ذاك في الخيل وأرض رشاء - منتفخة والجمع الرخاى كالنفاخى وشاة
 رشاء ورشاء - بيضاء الرأس من بين سائر جسدائها ورشاء - على طرف أنفها
 بياض أولون يخالف سائر بدنها وناقة رقاء - واسعة الرغعين وناقة رجاء -
 مرتجبة السنام • قال أبو زيد • ولا أدري ما معنهما ورجلاء - لا يسلكها
 راجل من كثرة مجاريتها وضغوبتها وشاة رجلاء - بيضاء إحدى الرجلين وداية
 ربساء - شديدة مأخوذ من الرأس - وهو الضرب باليدين وامرأة ربلاء وناقة
 ربلاء - ضفمة الربلات - وهى مأخوذ الضرع والحياء من باطن الفخذ ونهجة
 رملاء - مسودة القوائم كلها وشاة رماء - بيضاء لاشبة فيها وامرأة لكاء
 ولكاع - حقاء ويترجفها - اذا تحقرت وأكلت من أعلاها وأسفلها وقد لحفت

بياض بالاصل

وَلَقَدْ قَطَبْتُ لَمْ يَصِفُوا بِهِ الْقَلْبَ وَقَدْ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ فِي الْجُرْحِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
يَجْعَلُ مَأْمُومَةً فِي قَفَرِهَا لَجَفَ • فَاسْتُ الطَّبِيبِ قَدْ آهَا كَلَمَاتٍ رِيدَ

وَنَاقَةُ لَيْسَاءُ - بِطَبِيعَةِ التَّحَرُّلِ عَنْ الْحَوْضِ لَا يُقَالُ جَلَّ الْبَسُّ - وَقَدْ قَبِلَ رَجُلُ الْبَسِّ
- شَدِيدُ الْقُرُومِ لِمَكَاهِ - وَدَعَا لَوْنَاءُ - تَلَوْتُ النَّبَاتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ كَتَلَوْنِيكَ
الْتِمِينَ بِالْقَتِّ وَأَرْضَ لَبَاءَ - لَتَّى بَعْدَ مَاؤُهَا وَاسْتَدَّ السَّيْرُ فِيهَا وَامْرَأَةُ نَهْدَاءُ النَّهْدُ
لَمْ يَقُولُوا رَجُلُ أَنْهَدُ وَرَابِئَةُ نَهْدَاءُ - كَرِيعَةُ مُلْتَمِدَةٍ تَنْتَبِهُ النَّجَرِ وَلَمْ يَقُولُوا مَوْضِعُ
أَنْهَدُ وَعَشْرُ أَنْصَاءُ - مُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ وَأَرْضُ فَقْعَاءُ - إِذَا أَصَابَ بَعْضُهَا مَطَرٌ وَلَمْ
يُصَبِّ بَعْضًا وَعُقْلَبُ فَقْعَاءُ - لَيْسَةُ الْجَنَاحِ وَلَا يُقَالُ لَهَا كَرَمُهَا أَفْتَحُ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ
رَجُلُ أَفْتَحُ - فَهُوَ الَّذِي مَفْصَلُ الْأَصَابِعِ مَعَ عَرَضٍ وَقَدْ فُتِحَ قَفْعًا وَطَعْنَةً قَرْعَاءُ
- وَاسْمُهُ وَشَاءَ فَشَقَاءُ - مُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ مُنْتَشِرَتُهُمَا وَشَجَرَةُ قَنْوَاءُ - ذَاتُ
أَفْنَانٍ وَشَاءَ بَقْعَاءُ - بِيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا وَلَا يُقَالُ كَبَشُ أَبْعَثُ إِنَّمَا الْأَبْعَثُ
مِنَ الطَّيْرِ - وَهُوَ الَّذِي فِيهِ لَوْنَانِ وَامْرَأَةُ بَوْصَاءُ - عَظِيمَةُ الْجَزْرِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِلرَّجُلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا لَعِبَةٌ وَخُطَّةُ بَزْلَاءُ - تَفْصُلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَتَبْزُلُ
بَيْنَهُمَا - أَيْ تَنْقُضُ وَلَمْ يَقُولُوا قُضِلَ أَزْلُ وَجْهَةٌ بَرَاءُ - قَاطِعَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا حِمَاجُ
أَبْرُ وَامْرَأَةُ مَنَعَاءُ - قَبِيحَةُ الْمَشَبَةِ وَقَدْ مَنَعَتْ مَنَعًا وَمِنْهُ قَبْلُ لِلضَّبْعِ مَنَعَاءُ
وَامْرَأَةُ مَنَعَاءُ - رَمْعَاءُ وَأَرْضُ مَنَعَاءُ - مَسْتَوِيَةٌ ذَاتُ حَصَى صِفَارٍ وَقَبْلُ هِيَ
السَّخِرَةُ وَالْجَمْعُ مَسَاحِي وَمَسَاحٍ وَامْرَأَةُ مَدْنَاءُ - لَا تَلْمُ لَهَا عَلَى يَدَيْهَا وَمَصْوَاءُ
- لَا تَلْمُ عَلَى تَلْمِذِهَا وَأَرْضُ وَخَفَاءُ - فِيهَا حِمَارَةٌ سُودٌ وَبِلِسْتِ بِحِمْرَةٍ وَالْجَمْعُ
وَمَآئِي وَهِيَ أَيْضًا الْحَمْرَاءُ وَامْرَأَةُ وَرْكَاءُ - عَظِيمَةُ الْجَزْرِ قَالَ

هَبِغَاءُ مُقْبِلَةٌ وَرْكَاءُ مُسَدِّرَةٌ • نَمَتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدَ

وَنَاقَةُ وَجْنَاءُ - شَدِيدَةُ صَلْبَةٍ وَقَبْلُ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَاتُ فَأَمَّا أَبُو عَيْمِدٍ فَقَالَ
الْوَجْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَاتُ وَهِيَ مِنَ الْأَيْتُقِ - الشَّدِيدَةُ اللَّحْمِ
مَأْخُودٌ مِنَ الْوَجِينِ - وَهِيَ الْحِمَارَةُ وَالْوَطْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الضَّخْمَةُ الشَّدِيدِينَ
وَأَرْضُ يَهْمَاءُ - لَا يَهْتَدِي فِيهَا الطَّرِيقُ فَأَمَّا الْأَيْتَمُ الْجَلُّ الْعَظِيمُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا
(وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ) • قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ • امْرَأَةُ قَرْعَاءُ - كَثِيرَةٌ

الشعر ولا يقولون للجمّة أفرع إنما الأفرع ضدّ الأصلع وأما نابت فحكي
رجل أفرع وامرأة فرعاء - تأما الشعر

(فَعْلَاءُ اسمُ الجمع) أشياء زعم الخليل أنها لفعاء وزعم أبو الحسن أنها أفعلاء
* قال الفارسي * إذا كانت أشياء لفعاء مقلوبة عن فعلاء فهو اسم الجمع كفصباء
وطرفاء وحلفاء * قال * وسأل أبو عثمان أبا الحسن الأَخْفَشَ عن وزن أشياء
فقال أفعلاء قال له كيف تصغيرها قال أشياء قال أليس قد علمت أن أفعلاء
ليست من أنبيّة أدنى العدد فقد لزمك من هذا إن كانت أفعلاء أن رزّه الى واحد
في التصغير وتجمع بالالف والتاء قال فانقطع أبو الحسن * قال الفارسي * ومن
ججّة أبي الحسن أن يقول إن هذا اللفظ قد صار بدلا من أفعال في هذا الموضع
يؤمى بهذا اللفظ الى أفعلاء كما صارت رجلة بدلا من أرجال في قولهم ثلاثة رجلة
والمبدل من الشيء يحلّ محله فصغر على لفظ فعلاء والحلفاء - من الأغلات اسم
الجمع والقضايا - جماعة القضي وقد تقدمت صفة للأرض والقضايا -
جماعة القصب وقيل منبت القصب والجنداء - شجر واحدته جذرة والشجرا
- جماعة الشجر وقيل موضعه على ما تقدم والطرفاء - شجر واحدته طرفة
وبه سمي الرجل والطرفاء أيضا - منبتها

(فَعْلَاءُ وهمزته لا تكون الا للاتحاق) ألباء - بيت المقدس ولم ينصرف لآله
اسم لبقعة والعلباء - عصبة صفراء في صفة العنق قال أبو النجم

بمور في الخلق على علبائه * تَعَمَّجَ الحية في غشائه

وأرى العلباء يقال في جميع الحيوان والحرباء - ذكرا ثم حيين وقيل هي دويبة
* قال أبو عبيد * هو شبيه بالعطاء يستقبل الشمس برأسه أبدا * قال *
ويقال إنما يفعل ذلك لبقى جسده برأسه والعرب تقول استوى الماء على الحرباء
وهو من المقلوب والحرباء - لحم المتن قال أوس بن حجر

فثارت لهم يوما الى الليل قدرنا * نَصَلُ حَرَابِي الظهورِ وَنَدَسُ

قوله نَدَسُ - أي تدفع بما فيها كما يدس البعير بحجرته والحرباء - الظهر والحرباء
أيضا - مسمار الدرع الذي يجمع بين طرفي الحلقة قال الحطيئة

كَلْهَنْدَوَانِي لَا يَنْبِي مَضَارِبَهُ * ذَاتُ الْحَرَابِي فَوْقَ الدَّارِجِ الْبَطْلُ
وقيل هو رأس السِّمَارِ فِي حَلْقَةِ التَّرْعِ وَالْحَرْبَاءُ جَمْعُ حَرْبَاءَةٍ - وَهِيَ الْأَرْضُ
الغليظة قَالَ أَبُو النَّجْمِ

* كَأَنَّهُ بِالسَّهْبِ أَوْ حَرْبَاءَةٍ *

وَالْحِنْصَاءُ مِنَ الرِّجَالِ - الضَّعِيفُ وَمَرٌّ مِنَ الْبَيْلِ هَيْئَاءٌ - أَيْ وَقْتُ * قَالَ أَبُو
عَلِي * الهمزة فيه كاتِي فِي عِلْبَاءٍ فَأَمَّا الْعَيْنُ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ وَادًا مِنَ الْهَوْنَةِ
الَّتِي يَعْنِي بِهَا الْإِنْخِفَاضُ وَتَمَيَّ هَيْئُ فِيمَا زَعَمُوا بِالْإِنْخِفَاضِ بَعْضُ مَوَاضِعِهَا وَيَقْوَى
ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا تَهْوَرُ الْبَيْلُ هَذَا مَثَلُهُ فِي الْمَعْنَى وَهَرْدَاءُ - نَبَاتٌ وَالْهَلَاءُ وَالْهَلَاءَةُ
- الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ تَعْلُو أَسْوَأُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ رَقِيقٍ أَجْوَفَ فِيهِ خُرُوقٌ
وَتَفْتَقُ فَهُوَ خِرْشَاءٌ كَجِلْدِ الْحَبَةِ وَرَغْوَةُ الْبَيْنِ وَغَرَقِي الْبَيْضُ قَالَ هَزْزِدَ (١)

أَإِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ * تَنَنَّا مَشْغَرِيهِ الصَّرِيحُ فَأَقْنَعَا

وقيل الْخِرْشَاءُ - قَبْرُ الْبَيْضَةِ الْأَعْلَى وَأَمَّا يُقَالُ لَهَا خِرْشَاءٌ بِمَدٍّ مَا يَنْقَبُ فَيُخْرِجُ
مَا فِيهِ مِنَ الْبَلَلِ وَخِرْشَاءُ الْعَسَلِ - شَمْعُهُ وَمَا فِيهِ مِنْ مَيْتٍ لِحَلِّهِ
خِرَاشِي مُنْكَرُهُ وَخِرْشَاءُ وَهِيَ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خِرْشَاءٍ - أَيْ فِي غُصْبَةٍ
وَالْخِرْشَاءُ - التَّمَلُّ الَّذِي فِيهِ الْحَمَّةُ الْوَاحِدَةُ خِرْشَاءَةٌ وَالْحَرْبَاءُ - دُبَابٌ يَكُونُ فِي
الرَّوْضِ يَسْمَى الْخِلَازِيَارَ وَالْقَيْقَاءُ وَاحِدَتُهَا قَيْقَاءَةٌ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ قَالَ الرَّاجِزُ
أَإِذَا رَافَقَنَ عَلَى الْقَبَائِي * لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذْنَى عَنَاقِ

* قَالَ أَبُو عَلِي * الْقَيْقَاءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ إِنْ جَعَلْنَاهَا مَصْدَرًا مِنْ قَوَّيْتُ كَانَ فَعْلًا لَا
يُشَلُّ الزَّيْزَالُ وَإِنْ كَانَ الَّذِي هُوَ اسْمٌ أَضْرَبَ مِنَ الْأَرْضَيْنِ كَانَ فِعْلًا وَلَا يَكُونُ
فَعْلًا وَلَا فِعْلًا لِأَنَّهُمَا مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ وَهَذَا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَالْجَلْدَاءُ وَاحِدَتُهُ
جَلْدَاءَةٌ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالْجَلْدَانِي - صِفَارُ النَّهْرِ لَا أَذْكَرَ وَاحِدَتُهَا
وَالسَّيْبَاءُ وَالسَّيْبَاءُ - الشَّيْصُ وَهُوَ الثَّمَرُ الَّذِي لَا يَسْتَدِ تَوَّاهُ وَالْقَمْعَاءُ وَاحِدَتُهُ
قَمْعَاءَةٌ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَكَذَلِكَ الصَّدَاءُ وَاحِدَتُهُ صِدَاءَةٌ بَلُغَةُ بَلْمَرِ بْنِ
كَعْبٍ وَالْقَيْبَاءُ - الشَّيْصُ وَهُوَ الصَّبِصُ وَقِيلَ الصَّبِصُ - الْحَشَفُ وَالْقَمْعَاءُ
وَالْقَمْعَاءَةُ - الصَّبَرُ وَالسَّيْبَاءُ - الظُّهْرُ وَقِيلَ السَّيْبَاءُ مِنَ الْفَرَسِ الْحَارِكُ وَمِنْ

(١) قلت نسبة هذا البيت لمسرزدغلط وانما هو لحسريت ابن عتاب الطائي النبهاني وهو آخر قصيدة له أوردها نعلب في أماليه وعدتها أحد عشر بيتا وحقيقة روايته إذا مس خرشاء الثمالة أنفه *

تقاصر منها الصريح فأقعا * كتبه محمد محمود لطف الله به آمين

بياض بالاصل في الموضعين

الحمار الظهْرُ والجمع سَبَّاس ويقال سَبَّاء الحمار الخَطَّة الممدودة في ظهره ويقال
سَبَّاء الحمار مُسَجَّبه وليس بموضع رُكوب ولذلك قال الأفوه

• على سَبَّائِكُمْ فيها اعتزازٌ وانْهيار •

• قال أبو علي • همزة السبَّاء بدل عن الباء التي ظهرت في درجاية لما بُني على
التأنيث والدليل على ذلك أنه لا يخلو من أن يكون فيعلا من أبنية المصادر نحو
القيتال ولا يجوز أن يكون فعلا لا بُني للتضعيف لأن ذلك أيضا من أبنية المصادر
نحو الززال والقلقال وكان الأول كسر منه كما كسر من الإخراج ونحوه والسبَّاء
ليس بمصدر فيكون على هذين المثالين فإذا لم يجوز أن يكون عليهما ثبت أنه على المثال
الذي يكون عليه الأسماء دون المصادر نحو عباءٍ وحرباء • قال • وباء السبَّاء
غير منقلبة لأن الأصمعي حكى في جمعها سَبَّاس فأما قولهم في الأصل هو من
سوسه فالواو عين في قول الخليل وسيبويه ولو كانت العين ياء لأبدلت الضمة ولم تصح
وطور سبَّاء - موضع وإنما لم ينصرف لأنه اسم للبقعة وقيل هو أجمعى معرب
ومر سبَّاء من الليل - وهو ما بين أوله إلى رُبْعِه • قال أبو علي • الهمزة في
سبَّاء تحتمل ضربين أحدهما أن تكون منقلبة عن الباء كالتي في سبَّاء ويجوز
أن تكون كطلال وشملا فيكون انقلابها عن الواو ويمكن أن تكون منقلبة عن
الساعة لأن العين منها واو قالوا آجرته مُسَاعَةً والزَّيْرَاء - الأرض الغليظة واحده
زَيْرَاءَةٌ قال

عَدْتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّوْهَا • تَصِلُ وَعَنْ قَبْضِ زَيْرَاءَ تَجْهَلِ

• قال أبو علي • القول في الزَّيْرَاء كالقول في السبَّاء إلا أن الزَّيْرَاء قد تكون
مصدر الزَّوْرِيَت - أي أَسْرَعَتِ وأنشد

• مُرْزَوِيَا لِمَا رَأَاهَا زَوْرَتِ •

• نَاجٍ وَقَدْ زَوْرَى بِنَازِرَاؤُهُ •

فأما قوله

قوله زَيْرَاءُ يحتمل أن يكون على الوجهين الذين ذكرنا فإذا حُلَّت على الذي هو
ضَرْبٌ مِنَ الْأَرْضِ فهو كقولهم سَارَتْ بِهِمُ الْفِجَاجُ الْمَعْنَى سَارُوا هُمْ فِي الْفِجَاجِ وَمِثْلُ
ذَلِكَ فِي الْمَعْنَى

قوله والدليل على
ذلك أنه لا يخلو الخ
في العبارة سقط
ووجه الكلام
والدليل على ذلك
أنه لا يخلو من أن
يكون فيعلا أو
فعلا لا يجوز أن
يكون فيعلا لأن
فيعلا من أبنية
المصادر الخ فتأمل
كتبه معصمه

ما زال مُذْ وَجَفَتْ فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ • بِالْأَشْعَثِ الْوَرْدِ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ
 أَيْ مَذْ وَجَفَتْ الْأَرْضُ بِالْأَشْعَثِ وَالْمَعْنَى وَجَفَّ الْأَشْعَثُ الْوَرْدُ بِالْأَرْضِ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ الَّذِي هُوَ كَالزَّلْزَالِ كَأَنَّهُ قَالَ سَارَبْنَا سَيْرَ هَذَا الْمَكَانِ أَوْ هَذَا الْجِلِّ
 فَإِنْ قُلْتَ هَلَّا امْتَنَعَ مِنْ حَيْثُ امْتَنَعَ سَيْرُهُ سَيْرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا لَا زِيَادَةَ فِيهِ عَلَى
 الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّمِ فَالْقَوْلُ أَنَّ هَذَا لَا يَمْتَنِعُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّخْصِصِ بِالْإِضَافَةِ فَصَارَ تَخْصِصُهُ
 بِالْإِضَافَةِ كَتَخْصِصِهِ بِالْوَصْفِ فِي قَوْلِكَ سَيْرُهُ سَيْرٌ شَدِيدٌ • قَالَ ابْنُ جَنِّي • فَأَمَّا
 قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى يَوْمَ أَصْبَحْتُ قَافِلًا • زِيْرَاءَ وَالَّذِي تَشُوقُ وَتَشْغَفُ
 فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زِيْرَاءُ هَهُنَا عِلْمًا مَعْرِفَةً لَا مَمْنَعًا صَرَفَهَا وَلَوْ كَانَتْ نَكْرَةً لَانْصَرَفَتْ
 لِأَنَّ فِعْلَهُ لَا يَنْصَرَفُ كَقِيلَاءٍ وَبِقِيَاءٍ وَزِيْرَاءٍ - لِلْأَرْضِ الْحَشَنَةِ وَالزِّيْرَاءُ - الرَّيْشُ
 وَالشَّعْرُ مِنْ طِيْمَانِهِ - أَيْ مِنْ طَبْعِهِ وَأَصْلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
 • وَبِئْسَ يُعْرَفُ مِنْ طِيْمَانِهِ الْكَذِبُ •

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْهَمْزَةُ فِيهِ لِلْإِخْلَاقِ وَإِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ طَامَهُ
 اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ - أَيْ طَبَعَهُ مُبَدَّلَةً الْمِيمِ مِنَ النُّونِ الَّتِي فِي طَامَهُ وَالذُّنْدَاءُ - ضَرْبٌ
 مِنَ الْعَدُوِّ قَوْقُ الْحَفْدِ وَالذُّنْدَاءُ - آخِرُ اللَّيْلِ وَقِيلَ آخِرُ النَّهْرِ وَلِبَلٌ مَعْكَاءٌ -
 سَمِيَةٌ وَيُقَالُ الْمَعْكَاءُ - الْمَسَانُ الَّتِي لَا حَشَوْفَ فِيهَا وَالْحَشَو - الصَّغَارُ
 (فُعْلَاءٌ وَحَكْمُ هَمْزَتِهِ حَكْمُ هَمْزَةِ فُعْلَاءٍ إِنَّمَا هِيَ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِنِشَاءِ قُطْطَاسٍ كَمَا أَنَّ نَلْكَ
 مُلْحَقَةٌ لِفُعْلَاءٍ بِنِشَاءِ قُطْطَاسٍ) الْخُشَاءُ - الْعَظْمُ خَلْفَ الْأُذُنِ هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ
 زَائِدَةٌ مُلْحَقَةٌ كَمَا تَقْدُمُ وَالشَّيْنُ الْأَوَّلَى عَيْنٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ خُشْشَاءُ الصُّرْفِ فِي خُشْشَاءٍ
 لَا غَيْرَ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ آخِرُ غَيْرِ خُشْشَاءٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ صِبْغَةِ خُشْشَاءٍ لَمَا غُيِّرَ بِالْإِدْغَامِ لِأَنَّ
 مَا خَرَجَ مِنْ أَهْنِيَةِ الْأَفْعَالِ إِلَى أَهْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ سُرَّرَ وَجُمِدَ وَمَرَّرَ لَا يَدْعَمُ وَلَا
 يَكُونُ خُشْشَاءٌ فُعْلًا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ خُشْشَاءٌ فُعْلًا وَهَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ
 وَالْقَوْبَاءُ - بَيِّنٌ يَطْهَرُ بِالْحَسَدِ هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ مُلْحَقَةٌ كَمَا تَقْدُمُ فِي خُشْشَاءٍ فَإِنْ
 قُلْتَ لَمْ يَجْعَلْهُ فُوعْلًا كَالطُّومَارِ وَالسُّلُوفِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ مِنْ قَوْلِهِمْ
 مَقْبُوٌّ وَقَبَاءٌ وَمَنْقَبٌ فَالَّذِي يَنْبَغِي مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا قُوبَاءُ كَالْعُمَرَاءِ وَلَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ

فَوَعَالَ ويدل على ذلك أيضا قوله «قَوَّبَنَ حَوَّلَهُ» والدُّوَاءُ - مَسِيلٌ يَدْفَعُ فِي الْعَقِيْقِ
وَتُنَاضِبُ - شُعْبَةٌ مِنْ بَعْضِ أَشْأَاءِ الدُّوَاءِ وَاللُّوْبَاءُ - لُغَةٌ فِي اللُّوْبِيَاءِ
(فَعَلَاءُ وَالْفَهْ لِلتَّائِبِثِ) قَرَمَاءُ - مَوْضِعٌ حَكَاهُ سِيْبُوِيَهْ وَأَنْشَدَ
عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ * كَأَنَّ بَيَاضَ غُرْنِهِ خِمَارُ
وَجَنَفَاءُ - اسْمٌ مَوْضِعٌ حَكَاهُ سِيْبُوِيَهْ وَأَنْشَدَ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى * أَنْخَتُ حِذَاءَ دَارِكَ بِالْمَطَالِي (١)

(١) قلت لقد حرف

ابن سيده حشو

مصراع بيت ابن

مقبل الأخير

والرواية فناء بيتك

بالمطالي كتبه محمد

محمود لطف الله به

أمين

وَلَمْ يَأْتِ صَفَةً * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَلَا أَعْلَمُ لَهُذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ تَطْيِرًا

(فَعَلَاءُ) ظَرِبَاءُ - دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقِرْدَ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ هُوَ الظَّرِبَانُ

(فَعَلَاءُ وَالْفَهْ لِلتَّائِبِثِ) الْعَنْبَاءُ - الْعَنْبُ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدَ

فَهْنٌ مِثْلُ الْأُمَهَاتِ يُلْحِنُ * يُطْعِنُ أَحِبَاءَنَا وَحِينًا يَسْقِنُ

* الْعَنْبَاءُ الْمَتَلَسِّقُ وَالْتَيْنُ *

وَالْخَيْلَاءُ - التَّكْبَرُ لُغَةٌ فِي الْخَيْلَاءِ وَالسِّيَرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ

مُسَبَّرٌ فِيهِ خُطُوطٌ يَعْمَلُ مِنَ الْقَرَزِ قَالَ الشَّعْمَاخُ

فَقَالَ لِمَ زَارَ شَرْعِيَّ وَأَرْبَعُ * مِنَ السِّيَرَاءِ أَوْ أَوَاقٍ تَوَاجِرُ

وَالسِّيَرَاءُ أَيْضًا - الذَّهَبُ وَالسِّيَرَاءُ أَيْضًا - ضَرْبٌ مِنَ الثَّنْبِ وَهِيَ أَيْضًا - الْقِرْفَةُ

الْمَازِيْقَةُ بِالنَّوَاءِ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِحَلْبِ الْقَلْبِ - وَهُوَ حِجَابُهُ فَقَالَ

نَجَّى امْرَأَةً مِنْ مَحَلِّ السُّوءِ أَنْ لَهُ * فِي الْقَلْبِ مِنْ سِيَرَاءِ الْقَلْبِ نَبْرَاسَا

(فَعَلَاءُ وَالْفَهْ لِلتَّائِبِثِ) الْعُشْرَاءُ - النَّاقَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنْ وَفَتْ

لَقَاحِهَا وَجَعَلَهَا عَشَارَ قَالَ تَعَالَى «وَإِذَا الْعَشَارُ عَطَلَتْ» وَيُقَالُ عَشْرَتْ فَهِيَ

عُشْرَاءُ وَبَنُو الْعُشْرَاءِ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعُرَوَاءُ - الزَّعْدَةُ وَقَدْ عُرِيَ الرَّجُلُ

وَوَجَدَ عُرَوَاءً مِنْ حَمِيٍّ - أَيْ لِمَسَامَا مِنْهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَسَدُ تَفَرُّدَ الْأُسْدُ عَنْ عُرَوَائِهِ * بِعَوَارِضِ الرِّجَازِ أَوْ بِعُيُونِ

الرِّجَازِ - مَوْضِعٌ وَعَوَارِضُهُ - تَوَاجِيهِهِ وَالْعُرَوَاءُ - مَنْ لَدُنْ الْأَصِيلِ إِلَى اللَّيْلِ إِذَا

اسْتَدَّ الْبَرْدُ وَهَبَتْ مَعَهُ رِيحٌ بَارِدَةٌ وَالْعُدَوَاءُ - الشُّغْلُ يُقَالُ جِئْتُكَ عَلَى عُدَوَاءِ

الشُّغْلِ - يَرِيدُ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَمْرِ بِالشُّغْلِ وَالْعُدَوَاءُ أَيْضًا - الْبُعْدُ وَالْعُدَوَاءُ

- المَكَانَ الَّذِي لَا يَطْمَئِنُّ مَنْ جَلَسَ فِيهِ وَيُقَالُ جِئْتُكَ عَلَى مَرْكَبٍ ذِي عُدْوَاءَ -
 - إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا طُمَأْنِينَةٍ وَلَا سُهُولَةٍ وَجِئْتُكَ عَلَى عُدْوَاءَ - أَيْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ
 وَالْعُدْوَاءُ أَيْضًا - أَرْضٌ يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ وَرَبْمَا كَانَتْ فِي جَوْفِ الْبَرِّ إِذَا حَفِرَتْ وَرَبْمَا
 كَانَتْ تَجْرًا حَتَّى يَحْبِدَ عَنْهَا بَعْضُ الْحَبَدِ قَالَ الْجَاهِلِيُّ

وَلِنْ أَصَابَ عُدْوَاءَ أَحْرُورًا * عَنْهَا وَلَآهَا الطُّلُوفُ الطُّلْفَا

يُصِفُ النُّورَ وَالْعُرْسَاءَ - مَوْضِعٌ وَالْحُلُكَاءَ - دَوْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذَلِكَ وَالْهُوعَاءُ مِنَ التَّهَوُّعِ - وَهِيَ الْقِيَّةُ وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي غُلُوٍّ شَبَاهِ - أَيْ
 فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَا كُنَائِرَةَ الَّذِي ضَبَعْتُمْ * كَالْفُصْنِ فِي غُلُوِّهِ الْمُتَنَبِّتِ

وَقَبْلُ الْغُلُوِّ - سُرْعَةُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ الْغُلُوِّ - وَهُوَ الارتفاعُ وَالتَّعَدُّرُ
 قَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِأَدْنَاهَا * وَمَضَتْ عَلَى غُلُوِّهَا

وَيُقَالُ مَضَى الرَّجُلُ عَلَى غُلُوِّهِ - إِذَا رَكِبَ أَمْرَهُ وَبَلَغَ فِيهِ غَايَتَهُ وَغُلُوُّ النَّبْتِ
 - حِينَ يَعْْلُو - أَيْ يَطُولُ وَالْقَصْعَاءُ - بُحْرٌ مِنْ بَحْرِ الْيَرْبُوعِ وَقُتُوءٌ -
 مَوْضِعٌ مَمْدُودٌ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَزَعَمَ أَنْ قُتُوءًا مَحْذُوفٌ مِنْهُ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ اشْعَارًا
 بِالْأَمْلِ وَالشُّوْلَاءِ - مَوْضِعٌ وَالصُّعْدَاءُ - التَّنْفُسُ إِلَى فَوْقٍ وَقَبْلُ التَّنْفُسِ بَوَجَعٍ
 إِذَا أُدْخِلَتِ الْأَلْفُ وَالْإِلَامُ فَفُتِ الْعَيْنُ وَإِذَا نَزَعَتْهُمَا ضَمَّتِ الْعَيْنُ فَقُلْتُ هُوَ يَتَنَفَّسُ
 صُعْدًا وَالصُّعْدَاءُ - الْمَطْلَعُ الصَّوْبُ وَالطُّلْعَاءُ - الْقِيَّةُ وَقَدْ أُطْلِعَ - فَأَهْ وَبِهِ
 طُلْعَاءُ شَدِيدَةٌ وَالتُّرْبَاءُ - التُّرَابُ وَالتُّوْبَاءُ - التَّنَائُبُ - وَهُوَ كَسَلٌ وَتَوَصِيمٌ وَفِي
 مَثَلٍ لِلْعَرَبِ يَقُولُ « هُوَ أَعْدَى مِنَ التُّوْبَاءِ » وَالرَّحْضَاءُ - الْعَرَقُ مِنَ الْحَمَى
 * قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * إِذَا عَرِقَ مِنَ الْحَمَى فَهِيَ الرَّحْضَاءُ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْحَمَى وَقَدْ
 رُحِضَ رَحْضًا وَاسْتَقَاقَهُ مِنَ الرَّحْضِ - وَهُوَ الْغَسْلُ كَأَنَّهُ غَسَلَ مِنْ كَثَرَةِ الْعَرَقِ
 وَالرَّغْنَاءُ - عَصَا تَحْتَ النَّدَى وَقَبْلُ هُوَ - مَقَرُّزُ النَّدَى وَقَدْ رَغْنَتْ رَغْنًا وَارْغَتْ
 - إِذَا طَعْنَتْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَالرَّهْطَاءُ - حِجَارَةٌ يَجْمَعُهَا الْيَرْبُوعُ وَتُرَابٌ يَلْعَبُ
 حَوْلَهَا وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ وَالنَّفَقَاءُ - بُحْرٌ مِنْ بَحْرِ الْيَرْبُوعِ وَالنَّهْوَاءُ - الرِّعْدَةُ

والْبُرْءَاءُ - من التَّبْرِيجِ وَالشَّدَّةِ وَيُقَالُ بُرْحَانًا فِي هَذَا الْمَعْنَى مَقْصُورٌ وَالْبُرْءَاءُ وَالْبَرْحُ
- الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْمَضْوَاءُ - التَّقَدُّمُ قَالَ الْفَطَامِيُّ

* فَإِذَا خَسَنَ مَضَى عَلَى مَضَوَاتِهِ *

وَالْمُطَوَّاءُ - التَّمَطَّى عِنْدَ الْحُمَّى وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ قَبْلَ هَذَا
(فُعَيْلَاءُ) الْعُرَيْجَاءُ - أَنْ تَرِدَ الْأَبِلُ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ وَيَوْمًا غُدُوَّةً وَالْعُرَيْجَاءُ (١)
أَيْضًا - مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْكِنْ سُهَيْتُهُ تَدْرِي أَنَّي رَجُلٌ * عَلَى عُرَيْجَاءٍ لَمَّا حُلَّتِ الْأُزُرُ

وَالْعُيَيْلَاءُ - مَوْصِلُ الْأَنْفِ فِي الْجِهَةِ وَالْعُيَيْلَاءُ - هَضْبَةٌ وَالْعُرَيْرَاءُ -

مَا طَافَ بِدُبْرِ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ عَكَوْتِهِ وَجَاعِرَتِهِ وَالْعُرَيْرَاءُ - مَوْضِعٌ وَأَبُو الْعَجِيْفَاءِ
السُّلَيْ تَابِعِي (٢) يَرَوِي عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعُقَيْفَاءُ - بَنُوهُ وَرُقَيْهَا كَوَرَقُ السَّدَابِ
لَهَا زَهْرَةٌ حِرَاءٌ وَغَرَّةٌ عَقْفَاءُ كَأَنَّهَا شَصٌّ فِيهِ حَبٌّ تَقْتُلُ الشَّاءَ وَلَا تَضُرُّ الْأَبِلَ وَحَدَنَلَاءُ
- مَوْضِعٌ وَالْحُيْفَاءُ - الْخَمْرُ وَالْحُيْفَاءُ وَالْحُمَاقُ فِي الْجَسَدِ - مِثْلُ الْجُدَرِيِّ يَتَفَرَّقُ

فِي الْجَسَدِ وَرَجُلٌ مَحْقُوقٌ وَحُرَيْفَاءُ - اسْمٌ وَبُحَيْلَاءُ وَالْحُيْلَاءُ - اسْمٌ مَوْضِعٌ
وَالْهُيَيْاءُ - اسْمٌ مُؤَنِّهَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ وَالْحُسَيْنَاءُ - بَقْلَةٌ تُقَرِّضُ عَلَى الْأَرْضِ
خَشْنَاءُ فِي الْمَسِّ لِيَنَسَّ فِي الْفَمِ لَهَا زَجَجٌ كَزَجِ الرَّجُلَةِ وَفُورَتَهَا صَفْرَاءُ كَنُورَةِ الْمُرَّةِ
وَالْحَوِيلَاءُ - مَوْضِعٌ وَخُضْبَاءُ - طَائِرٌ وَضَرْبُهُ عَلَى خُلَيْفَاءٍ مِنْهُ - أَيْ الْمَوْضِعِ
الْأَمْلَسُ مِنْهُ وَخُلَيْفَاءُ الْفَرَسِ - حَيْثُ لَقِيتَ جَيْتَهُ قَصَبَةً أَنْفَهُ مِنْ مَسْتَدَقِّهَا
وَقَبْلَ الْخُلَيْفَاءِ مِنَ الْفَرَسِ - كَمَوْضِعِ الْعَرْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالشَّعْرَى الْغُمَيْصَاءُ -

نَجْمٌ وَيُقَالُ الرُّمَيْصَاءُ وَالْغَمَصُ فِي الْعَيْنِ - كَالرَّمَصِ وَالْغُمَيْصَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ
وَالْغُمَيْصَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْعُرَيْرَاءُ - طَائِرٌ وَالْعُرَيْرَاءُ - هُنَيْةٌ سَوْدَاءُ جَدًّا
تَبْنِي يَتَنَاهَا بِالْحَصَى وَالْفُيَيْرَاءُ - مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِمَرَّةٍ أَيْضًا وَالْقُبَيْرَاءُ
- شَرَابٌ يَمَلُّ مِنَ الذَّرَّةِ يُسَمَّى السُّكْرُوكَةُ بِالْحَبَشِيَّةِ وَزَكَهَ عَلَى غَيْرَاءِ الظُّهْرِ -

أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ وَالْقَطْمَاءُ - الثَّمَرُ الشَّهْرِي وَالْقُرَيْبَاءُ - الْجُلْبَانُ الدَّيْرِيُّ وَلَا
تُؤْكَلُ لِمَرَارَةٍ فِيهَا وَأُمُّ الْكُمَيْهَاءِ لَفْظَةٌ يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي لَعْنِهِمْ يَقُولُونَ أُمُّ الْكُمَيْهَاءِ
أَبْصَرِي وَلَا أَبْصَرْتِ وَيُقَالُ لَهَا الْغُمَيْصَى وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْكُدْبَاءُ - أَنْ يُؤْخَذَ

(١) قُلْتُ عُرَيْجَاءُ
اسْمُ الْمَوْضِعِ لَا
تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ
وَاللَّامُ كَمَا يَشْهَدُهُ
الشَّعْرُ بَعْدَ وَهُوَ
لِقَعْنَبِ الْفَرَزَارِيِّ

(٢) قُلْتُ أَقْدَمَ
حَرْفَ ابْنِ سَيْدِهِ
كُنِيَ هَذَا التَّابِعِيُّ
الْجَلِيلُ فَصَغَرَهُ وَهُوَ
مَكْبَرٌ وَاسْمُهُ هَرَمُ بْنُ
نَسِيبٍ وَعَدَادَةُ فِي
أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ
نَفَقَةٌ يَرَوِي عَنْهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ سَلِيمٍ
وَالْمَكْنِيَّةُ - وَنَ بَابِي
الْعَجْفَاءُ مِنَ الرِّجَالِ
ثَلَاثَةٌ أَحَدُهُمْ هَذَا
وَنَانِيهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
مُسْلِمٍ الْمَكْنِي مِنْ
تَابِعِ التَّابِعِينَ
وَمَثَلُهُمْ عَمْرُو بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الدَّيْلِيُّ
السِّيَّانِيُّ وَحَرْفُهُ
صَاحِبُ الْقَامُوسِ
فِي مَادَّةِ س ي ب
بَابِ الْجَمَاءِ وَكُتِبَ
مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ لَطْفٌ
اللَّهُ بِهِ آمِينَ

حَلِيبٌ فَيَنْتَقِعُ فِيهِ عَمْرُ بْنُ رَبِيعٍ وَكَيْدَاءُ السَّمَاءِ - وَسَطُهَا وَجُلَيْعَاءُ - شِعَارُكَانَ
لَقَيْنِي وَجِبِيَاءُ الْأَثْبَصِي - شَاعِرُ الشَّوَيْلَاءِ - ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَهِيَ أَيْضًا
مَوْضِعٌ وَبَنُو الشُّعْبَاءِ - قَبِيلَةُ وَالصَّمْبَاءِ - شَجَرٌ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ شَبَّهُ الْقَرْزَ
يَنْبُتُ بِجَدِّ فِي الْقِيَعَانِ مِنْهَا وَالصَّلَفَاءُ - كَالْفَرِزَاءِ عَلَى لَوْنِهَا وَفِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ
وَالشَّرِبَاءُ - حَمَاءُ كَالْمَرْزُورَةِ وَالسُّوْبَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْأُطْلُجَةِ يُسَاطُ - أَيْ
يُخْلَطُ وَيُضْرَبُ وَالسُّوَيْدَاءُ - الْأَسْتُ وَالسُّوَيْدَاءُ - حَبَّةُ الشُّونِيزِ وَيُقَالُ رَيْبَتُهُ
فَاصِبَتُ سُوَيْدَاءٍ فَلْيُحَوِّا نَازِكُ كَرْتِ هَاهُنَا سُوَيْدَاءُ الْقَلْبِ لِقَلْبَةِ التَّصْغِيرِ عَلَيْهَا وَإِلَّا فَقَدْ
يُنْكَمُ بِهَا مَكْبَرَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَكُونُ لَهُ عِنْدِي إِذَا مَا ضَمِنْتُهُ • مَكَانُ سَوْدَاءِ الْفُرَادِ كَثِيرٌ

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِيِّينَ رَيْبَتُهُ فَاصِبَتُ سَوْدَاءَ قَلْبِهِ وَسَوَادُهُ فَذَا حَقِيرُهَا وَرَدُّوْهَا إِلَى
قَعْلَاءَ وَمِنْ تَحْيِيلِ السَّبَاحِ السُّوَيْدَاءِ وَالسُّوَيْدَاءُ أَيْضًا - طَائِرٌ وَالذُّكَيْنَاءُ - مِنْ
تَجْهُولَاتِ الْأَخْنَاسِ وَيُقَالُ فِي الطَّعَامِ ذُبَيْبَاءُ وَلَمْ يَفْسُرْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَكَى غَيْرُهُ
الذُّبَيْبَاءُ - حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَرْتَنَتِيِّ مِنْهُ وَالرَّعِيدَاءُ - الرُّزَّانُ فَذَا وَلَدَتِ الْغَنَمُ
بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قَبْلَ وَلَدَتِ الرَّجِيلَاءَ وَالرَّجِيلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالرُّحْبَاءُ -
أَعْلَى السَّكَنِينَ مِنَ الْفَرَسِ وَالسَّلِيلَةُ الرُّقِيطَاءُ - دَوْبِيَّةٌ هِيَ أَحَبُّ الْعَطَاءِ إِذَا
دَبَّتْ عَلَى الطَّعَامِ سَمَتْهُ وَالرُّطِيلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْفُجَيْعَاءُ - طَعَامُ الْبَيْلِ وَالْفُسَيْسَاءُ
- أَلْوَانٌ تُؤَلَّفُ مِنَ الْحَرَرِ وَتُوضَعُ فِي الْحَبِطَانِ وَالْبَطِيعَاءُ - رَجَبَةٌ فِي نَاحِيَةِ
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ بَقِيَ رَجَبَةٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ تَسْمَى الْبَطِيعَاءُ وَقَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَلْقَطَ أَوْ
يُقْبِذَ شَعْرًا أَوْ يَرْفَعَ صَوْتًا فَلْيَضْرِبْ إِلَى هَذِهِ الرَّجَبَةِ وَالْمَرْبَاءِ - الرُّزَّانُ وَالْمَلْبَسَاءُ
- نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ أَكْرَهَ أَنْ تَتَزَاوَرَ فِي الْمَلْبَسَاءِ قَالَ لَمْ
قَالَ لِأَنَّهُ يَفُونَ الْقَدَاءَ وَلَمْ يَهَيَّا الْعَنَاءَ وَالْمَلْبَسَاءُ أَيْضًا - شَهْرٌ بَيْنَ الصَّغْرِ
وَالنِّسَاءِ وَهُوَ شَهْرٌ تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِرَّةُ قَالَ

فَإِنْ كُنْتُ قَيْنًا فَاعْتَرِفْ بِنِسْبَتِهِ • وَإِنْ كُنْتُ عَطَّارًا فَانْتَهِبِ

أَفِينَا نُسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا • بَدَأَ مِنْ شَهْرِ الْمَلِيسَاءِ كَوَكَبُ
 يَقُولُ تَعْرِضُ عَلَيْنَا فِي وَقْتٍ لَيْسَتْ فِيهِ مِيرَةٌ وَمَعْنَى نُسُومُ تَعْرِضُ وَضَرَبَهُ عَلَى مَلِيسَاءِ
 مَتْنُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ فَعْلَاءَ وَالْمَلِيسَاءِ - كَوَكَبُ وَالْمُطِيطَاءُ - مِنَ الْمَتْنِ
 (فُعْلَاءُ) السُّلَحْفَاءُ - السُّلَحْفَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهَا بِمَدٍّ وَيَقْصُرُ (فُعِيلَاءُ) الْفُسَيْفِيسَاءُ
 - أَلْوَانُ تُؤَلَّفُ مِنَ الْخَرَزِ تُؤَضَعُ فِي الْحِيطَانِ وَالْمُطِيطَاءُ - النَّجْشُورُ وَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطِيطَاءُ وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسْهُمٍ
 بَيْنَهُمْ » وَمِنْ بَقِيَّةِ - لَقَبُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ
 (فُعِيلَاءُ) الْحَسْرِيَاءُ - الْأَرْضُ الْحَشِينَةُ وَالْقَرْحِيَاءُ - الْأَرْضُ الْحَرَّةُ وَقِيلَ الَّتِي
 لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَقَرْحِيَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْكَبْرِيَاءُ - الْكَبَرُ وَالْجَرِيَاءُ - الرِّيحُ
 الشَّمَالُ وَقِيلَ الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالْعَبَا (فُعْلَاءُ) الدِّيْدِيَاءُ - آخِرُ الشَّهْرِ وَزَعَمَ
 بَعْضُهُمْ أَنَّ دِيْدِيَاءَ جَمَاعَةٌ وَاحِدُهَا دِيْدِيَاءُ كَمَا تَرَى مَعْدُودًا قَالَ الْأَخْطَلُ
 إِذَا عَلَا مِنْ حُبِّهَا مِنْبِكَا لَمَعَتْ • لَهُ عَلَى دِيْدِيَاءِ اللَّيْلِ فَاءٌ تَدَلَّا
 (فُعْلَاءُ) إِبِلِيَاءُ - يَدُ الْقُدْسِ أَعْجَمِيٌّ وَالسَّمِيَاءُ - الْعَلَامَةُ (فُعْلَاءُ) عَنَكَبَاءُ
 وَعَنَكَبٌ - اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَنْبَرَاءُ - اسْمٌ لَطَائِرٍ (فُعْلَاءُ) الْغُنْصَلَاءُ - الْبَصَلُ
 الْبَرِيُّ وَالْحُنْطَبَاءُ - الذَّكَرُ مِنَ الْخَنَافِيسِ وَالْقَنْبَرَاءُ - طَائِرٌ (فُعْلَاءُ) الْغُنْصَلَاءُ
 - الْبَصَلُ الْبَرِيُّ وَالْخُنْفُسَاءُ - وَاحِدَةُ الْخَنَافِيسِ
 (فُعْلَاءُ) اسْمٌ عَقْرَبَاءُ وَعَرَبِيَّاءُ وَحَرَمَلَاءُ وَقَرْنَلَاءُ وَكَرْنَبَاءُ وَكَرْبَلَاءُ - مَوَاضِعُ
 وَالْقَعْنَبَاءُ - دَوْبِيَّةٌ تَكُونُ فِي النَّبَاتِ تُشَبِّهُ الْخُنْفُسَاءَ وَالْكَرْدَحَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ
 الْمَتْنِ فِيهِ تَقَارُبُ خَطُوشَانَهُ وَدَسْتَوَاءُ - مَدِينَةُ بِفَارِسِ النَّسَبُ إِلَيْهَا دَسْتَوَانِيٌّ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَرَمْدَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْبَلْسَكَاءُ - نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّوْبِ فَلَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ
 (فُعْلَاءُ) أَرْضُ جُلُظَاءُ - لَا شَجَرَ بِهَا وَلِيْلَةُ طُلُوسَاءُ - مَظْلَمَةٌ وَهِيَ مِثْلُ
 الطَّرِمَسَاءِ وَقِيلَ الطُّلُوسَاءُ وَالطَّرِمَسَاءُ - الظُّلْمَةُ وَالطَّرِمَسَاءُ - الْغُبَارُ وَالزَّمْدَاءُ
 - الرَّمَادُ وَرَجُلٌ نَفْرِيَاءُ - جَبَّانٌ وَقَدْ قَدِمَتْ مَا فِيهِ مِنَ الْفَاعِلِ
 (فُعْلَاءُ) الْقُرْقُصَاءُ - نَبَاتٌ وَقُدُودَاءُ - مَوْضِعٌ وَقَدْ تَفَتَّحَ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَعْدُودَةٌ
 (فُعِيلَاءُ) الْعُرَيْقِصَاءُ - نَبَاتٌ (فُعْلَاءُ) الْحَوْصَلَاءُ - الْحَوْصَلَةُ وَهِيَ لَجِيعٌ

قوله والمطيطاء
 التجشتر الخ ذكره
 في ميزان فعيلاء
 وهو على وزن فعيلاء
 فهو مؤخر من
 تقديم فتنه كتبه
 معجمه

الطير والنعم • وقال ابن السكيت • هي الحوصلة والحوصلة • قال الفارسي •
ولا أعلم لها نظيراً من الاسماء والصفات والحوصلاء - موضع في كتب أبي علي
والصوصلاء - من العشب ولم يحل

(فعلال اسم) رجل هواه - جبان وكذلك الهواه والهواه يمد ويقصر
الحوصلة - الأحق والجمع خوناؤون والقوغة في لغة من صرف - شئ يشبه
البعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذي وهو ضعيف والقوغة - الجراد أول ما تنبت
أخصه وبه سمي القوغة من الناس والقوغة يذكر ويؤثفن ذكراً قال غوغاء
بمنزلة رضاء تصرف ومن أنت قال هذه غوغاء كقولك عوراء • قال الفارسي •
من لم يصرف القوغة جعله بمنزلة القيء وترك الصرف وذلك لاشتقاقهم القيء
من القيء ولولا ذلك كانت الهمزة منقلبة من اللام كما أنها في قول من صرف ذلك
بمنزلة التهام وتطير ذلك من الصحيح قولهم جمع القوم زلزامهم - أي أمرهم
وأنزلهم الأمر - أي أقلقهم رواء محمد بن يزيد عن الريثي وقال أحمد بن يحيى
يقال للدلالة التراجمة توفرى بالزلة وقضباء - اسم من قضبت وأصله قضبت
فأبدلوا حصى الضلالي بآء وأبقوا الضاد الأولى ساكنة فلما بنوا منه فعلا لاسار
قضياباً فأبدلوا من الياء الأخيرة همزة لما وقعت طرفاً بعد ألف ساكنة فصارت
قضياباً وكذلك يفعلون بحرف العلة إذا صار طرفاً بعد ألف ساكنة والطاء -
التهبط من الأرض يستمر من كان فيه والقداء - العلة التي يشك فيها من آخر
الشهر هي أم من الشهر القابل والقداء والقداء - آخر القبل وقبل آخر الشهر
وما أدري أي القداء هو - أي أي الناس

(فعلال) العقراء - موضع والعواساء - الحامل من الخنافس ويقال رجل
عباباً وكذلك البعير - وهو الذي لا يضرب وقيل العباباء أيضاً - الرجل يعبا
بأمره ويقال رجل عباباً - وهو الأحق القدم وعباؤه وعباقة - الذي يلزق
بك لا يفارقك ويقال شين عباقة - الذي له أثر باقي والحساقاة لغة أهل الحيرة -
وهي الحنفوق وحسائه - موضع وغسل حبابة - كثير الضراب والخصاصاء
- القشر وقصاصه في معنى القصاص وقرأناه - من البسر وكرأناه - كثرأناه

وَالْكَنَائِمَاءُ - الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ وَالْجَنَابَاءُ - لُجْبَةٌ لِلصِّبْيَانِ وَالشَّصَاءُ -
الْيُبْسُ وَالْجُفُوفُ وَيُقَالُ الْحُفُوفُ وَمِنْهُ اسْتَقَاقُ الشُّصُوفِ مِنَ الْإِبِلِ - وَهِيَ
الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ أَشْصَتْ فَهِيَ شُصُوفٌ شَاذٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ شَصَّتْ وَيُقَالُ
لَهُمْ لَنِي شَصَاءٌ مِنْ عَيْشٍ - أَيْ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ وَهُوَ عَلَى شَصَاءٍ أَمْرٌ - عَلَى
بَحْلَةٍ وَالشَّرَاءُ - الْغَلْظُ وَالْيُبْسُ مِنَ الْأَرْضِ كَالشَّصَاءِ وَالطَّبَاقَاءُ - الْبَعِيرُ
الَّذِي لَا يَضْرِبُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالطَّبَاقَاءُ فِي بَعْضِ الشَّعْرِ - الَّذِي يُطَبَّقُ عَلَى
الطَّرُوقَةِ أَوِ الْمَرْأَةِ بِصَدْرِهِ لثَقَلِهِ قَالَ جَمِيلٌ

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يُنْخَ * فَلَا صَا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تَعَكَّفُ

وَرَجُلٌ طَبَاقَاءُ - أَحَقُّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَالْإِنْسَاءُ - الْإِنَاثُ
مِنَ الْجِرَادِ الْوَاحِدَةُ دَبَّاسَاءُ وَالثَّلَاثَاءُ - مِنَ الْأَيَّامِ * قَالَ سَبِيوِيَّةٌ * وَهُوَ مِنْ
بَابِ النِّجْمِ وَالذَّبْرَانِ وَالْعَدِيلِ وَالرَّزَّانِ فِي أَنَّهُ غَابَ عَلَيْهِ اسْمٌ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ مِنْ
أُمَّةٍ دُونَ آخَرٍ وَأَفْرَدَ بَيْنَاءُ وَالْبَرَّاسَاءُ - لَفَةٌ فِي الْبَرَّاسَاءِ وَالْبَرَّاءُ - أَنْ يُتْرَكَوا
لِبَلْهَمٍ وَيَنْزِلُوا عَنْ خَيْلِهِمْ وَيُقَاتِلُوا رِجَالَهُ وَبَرَّاءُ كُلُّ شَيْءٍ - مَعْظَمُهُ وَشِدَّتُهُ يُقَالُ
وَقَعَ فِي بَرَّاءٍ الْأَمْرِ وَالْقِتَالِ - أَيْ فِي مَعْظَمِهِ فَأَمَّا أَبُو عَيْسَى فَقَالَ الْبَرَّاءُ -
الْبُرُوكُ وَأَنْشَدَ

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا * بَرَّاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ

(فُعْلَاءُ) الْخُبَّاسَاءُ - الْغَنِيمَةُ (فَعُولَاءُ) الْحَسْرُورَاءُ - مَوْضِعٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ
الْحَرُورِيَّةُ وَالْحَرُورَاءُ - هَذَا الَّذِي تُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ وَهُوَ الْحَرَّاقُ وَالْحَرُوقُ وَقَطُورَاءُ
- نَبْتُ وَجَلُولَاءُ - مَوْضِعٌ وَالدُّوْقَاءُ - الْعَذْرَةُ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَالْمَلْفُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَفُ * لَوْلَا دُبُوقَاءُ أَسْتَهْ لَمْ يَنْطَعْ

الْمَلْفُ - الشَّاطِرُ الْمَاجِنُ يَلْكِي لَيْكَيْتَ بِهِ لَكَا - لَزِمْتَهُ وَيُرْوَى يَلْقَى وَهِيَ رَوَا
الْفَارِسِيُّ وَمَعْنَاهُمَا سَوَاءٌ وَقَوْلُهُ لَمْ يَنْطَعْ - أَيْ لَمْ يَنْطَلِعْ بِالْعَذْرَةِ يُقَالُ بَطَعَ وَبَدَعَ
وَعَقَبَ صُعُودَاءُ - صُعُودٌ وَبَرُوكَاءُ مِنَ الْبُرُوكِ وَالْبَرَكَةِ * ابْنُ جَنَى * مَسْوَلَاءُ
- مَوْضِعٌ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الشَّعْرِ مَسْوَلَى فَانْهَ مَقْصُورٌ لِلضَّرُورَةِ لِأَنَّ صَاحِبَ الْكِتَابِ
قَدْ حَظَرَ قَعُولَى مَقْصُورَةً

(فَاعُولَاءُ) عَشُورَاءُ معرفة وضاروراء منكرة - أَيْ ضُرُّ - ويقال ليس عليك ضُرٌّ ولا ضَرَرٌ ولا ضَرُورَةٌ ولا ضَارُورَةٌ كله سواء والتاسُوعاءُ - اليومُ التاسعُ من المحرمِ ومَرُّ وِما حُوزاء - ضَرْبٌ مِنَ الرِّياحِين وهو الماحوزُ (فَاعِلَاءُ) عَادِيَاءُ - أَبُو السَّمُوالِ اليهوديُّ القَسائيُّ فأما قول الاعشى

ولا عَادِيَاءُ لَمْ يَمْنَعْ المَوْتَ نَفْسُهُ • وَحِصْنُ بَنِياءِ اليهوديِّ أبلَقُ

فأما قصره للضرورة قال التمر بن تَوَلَّب فصرَّح بالمد

هَلَا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ • وَالْحَلِّ وَالْجَرِّ الذِي لَمْ يَمْنَعْ

الْحَلِّ وَالْجَرِّ - الْحَبِيرُ وَالشَّرُّ يقال ما فلان بَحَلٌّ ولا خَجِرٌ - أَيْ لا خَيْرَ فِيهِ ولا شَرٌّ عِنْدَهُ وَالْعَانِقَاءُ - بَجَرٌ مملوءٌ رُبا رِخْوا يكون للارزب والبربوع يُدْخَلُ فِيهِ عُنُقُهُ وَقَدْ تَعَقَّتْ الأَرَبُ بِالْعَانِقَاءِ - دَسَتْ عُنُقَهَا فِيهِ وربما غَابَتْ نَحْتَهُ وَالْحَاوِيَاءُ - ما تَحْوِي مِنْ أَمْعاءِ البَطْنِ - أَيْ اسْتَدَارَ واحِدَتَهُ حَوِيَّةً وَحَاوِيَةً وَقَدْ يَقَالُ لِلواحدِ أَيْضا حَاوِيَاءُ قال جرير

كَأَنَّ نَقِيْقَ الحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ • فَخِجُ الأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ العَقَّارِبِ

وَالْحَاوِيَاءُ - المَبْعَرُ وهو الذِي يَلِي الحَسُورَانَ - وهو الهَوَاءُ فِي الدُّبْرِ وَالْحَائِيَاءُ - بَجَرٌ مِنْ بَجَرَةِ البربوع يَقْبِي عَلَى الإنسان فلا يَعْرِفُهُ وَالْخَائِيَاءُ - الحِنُّ وَقِيلَ الأِنْسُ وَالْمَشْهُورُ الْخَائِي قال

• وَلَا يَحْسُ مِنْ الخائِي بِهَا أَرُّ •

وَأَمَّا سُمُّوا خَائِيَاءَ مِنْ حَيْثُ سُمُّوا حِنًّا وَيَقَالُ خَفِيَّتِ النِّقْيُ - كَتَمَتْهُ وَقِيلَ أَطْهَرْتَهُ وَهَذَا أَكْثَرُ وَقَدْ قُرئَ «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا» - أَيْ أَطْهَرَهَا فَأَمَّا أَخْفِيَتَهُ فَكَتَمَتْهُ لِأَعْيُرٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الرِّكْبَةِ خَفِيَّةٌ فَرَزَعَمُ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهَا إِذَا قِيلَ لَهَا خَفِيَّةٌ لِأَنَّهَا اسْتَخْرِجَتْ وَيجوزُ أَنْ تَكُونَ فَعِيلَةٌ مِنْ مَعْنَى خَفِيَّتِ وَهِيَ أَطْهَرَتْ وَكَتَمَتْ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لَلشَّعْطَاتِ اللَّوَاتِي يَلِينُ القَلْبَةَ الخَوَافِي وَالغَائِيَاءُ - كَالْحَائِيَاءِ وَكَذَلِكَ الْقَائِمَاءُ وَهِيَ الفُضْعَةُ وَبَنُو قَائِيَاءَ - الحَمَارُونَ قال الاعشى

تَمَرَّتْهَا فِي بَنِي قَائِيَاءَ • وَكُنْتُ عَلَى العِلْمِ مُخْتَارَهَا

وَالْقَائِيَاءُ - الثَّيْمُ وَيَقَالُ لِلأَشْجَى ابْنِ قَائِيَاءَ وَالْكَائِيَاءُ - مَيْسَمٌ يَكْوِي بِهِ

والجاسيَاء - الصَّلابة والسَّدة والساييَاء - التَّجاج والماسِيَة * وقال هشيم *
أصل الساييَاء الذي يَخْرُج مع الولد - وهي التي تسمى الخولاء وحده أبو عبيد
فقال الساييَاء - الماء الذي يكون في السُّلَى والجمع سَوَابٍ وهذا مطرد عند النحويين
وافقوا بين فاعِلَاء وفاعِلَةٍ لاشتراكهما في التانيث وإن اختلفت العلامتان وكانت
احداهما لازمة وهي الالف لان الاسم بُني عليها وكانت الاخرى غير لازمة وهي
الهاء ولكنهم يتوَقَّعون انفصال العلامة التي هي الالف كما يفعلون ذلك بالهاء وقد
أحكمت تعليل هذه الكلمة في أول الكتاب والساييَاء - اسمٌ للفاصِعة لانه بقي من
الارض جلده رقيقة كالساييَاء والسافياء - الريح التي تسمى التراب وقيل السافياء
- الغبار واللاوياء - ضرب من الثبث * قال أبو حنيفة * سمي بذلك لالتوائه
واللاوياء - مبسم يَكْوَى به والنافقاء - من بحيرة البربوع وهي النفقاء والداماء
والراهِطَاء والرَّهْطَاء كذلك الفاسيَاء - المنفُس والبالعاء - الا كارع معرب يقال
بالفارسيَّة بابها

(فَعِيلَاء اسم) * قال سيويه * ولم يأت صفة وقد قالوا قُلْ عَجَسَاء فحى به صفة
- وهو العاجز عن الضراب ولم يعرفه سيويه ولا الاخفش أربحاء - بلد ينسب
اليه أربحي وهو من شاذ معدول النسب والائياء - اليمين والياء - اسم وعجيساء
- موضع وحديلاء - موضع وحنياء - موضع والقريشاء والكريشاء -
ضرب من البشر هو عند سيويه اسم وقال غيره هما صفتان يقال بسر قريشاء
وكريشاء قال بعضهم وقد يضاف وقد قالوا قرأاء وكرأاء فجاءوا بهم ما على بناء
مشترك بين المقصور والمدود وقد تقدم في فعلاء والكثيراء - الذي يلزق به الشعر
وظليلاء - موضع

(مفعولاء اسم وصفة) المأنوءاء - الأئُن والمعجوراء - الأعباء والمعجوداء -
العبيد والمعجولجاء - العلوج والمعجوراء - الحجير ومعجوراء - اسم ماء
والمعجوداء - أرض ذات مغاريد - وهي الكجاء والمعجوراء - أرض ذات مغافير
- وهو شبه الصنع ومكروءاء - موضع وبرقة مكروءاء والمكجوراء - قوم

عِظَامُ الْكَمَرِ وَالْمَكْبُورَاءِ - الْكِبَارِ وَالْمَشْيُوحَاءِ - الشُّيُوخِ وَالْمَشْيُوحَاءِ -
الارض التي تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَيُقَالُ هُمْ فِي مَشْيُوحَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ - أَيْ اخْتِلَاطٍ وَفِي
مَشْيُوحَاءٍ - أَيْ يَحَاوِلُونَ أَمْرًا يَتَنَدَّرُونَهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْمَشَايِخَةِ وَالشَّيْبَاحِ - وَهُوَ
الْجِدُّ فِي الْأَمْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحِيَّةَ بِنَاءِ مَشْيُوحَاءٍ وَالْمَصْغُورَاءِ - الصَّغَارُ وَأَرْضُ مَسْلُومَاءِ
- كَثِيرَةُ السَّلَمِ - وَهُوَ الشَّجَرُ وَالْمَتْنُوسَاءِ - التُّيُوسِ وَالْمَبْعُولَاءِ - الْبَغَالِ
(أَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ) الْأَرْمَدَاءِ - الرَّمَادُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمْ يَبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرْيَاثِهِ • غَيْرَ أَتَافِيهِ وَأَرْمَدَائِهِ

وَالْأَرْبَعَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ - الْيَوْمُ الْمَعْرُوفُ وَعُقَيْلٌ يَقُولُونَ الْأَرْبَعَاءِ وَقَدْ جَاءَ
الْأَرْبَعَاءُ بِفَتْحِ الْبَاءِ لَفْظُهُ فِي الْيَوْمِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَرْبَعَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ وَيُقَالُ قَعْدُ
الْأَرْبَعَاءِ - إِذَا قَعْدَ مَتَرِيْعًا وَقَدْ حُكِّيتِ الْأَرْبَعَاوِي بِالْقَصْرِ وَهِيَ شَاذَةٌ نَادِرَةٌ وَلَوْلَا
ذَلِكَ لَذَكَرْنَاهَا فِيهَا عَدِيلٌ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاوِي - عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْخِيبَاءِ وَلَمْ
يَذْكُرْ سَبِيحِيَّةَ فِي الْأَمْثَلَةِ وَأَمْثَلُهُ هَذَا الْبَابُ كُلُّهَا عَزِيْزَةٌ أَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهَا
إِلَّا الْأَرْمَدَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَأَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَاءُ وَأَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ
مِنْهُ إِلَّا قَعْدُ الْأَرْبَعَاءِ

قوله ويقال قعد
الاربعاء الخ الذي
في القاموس ضبط
اسم القعدة واسم
عمود البيت بالضم
كسبه معصمه

(إِفْعِلَاءُ) إِفْعِلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْإِفْعِلَاءُ أَفْعِلَاءُ (فَعْلُولَاءُ) بَنُو قَنْطُورَاءِ -
الْتَرْلُ وَقِيلَ السُّودَانُ وَقِيلَ قَنْطُورَاءِ - جَارِيَةٌ لِأَبِرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسَلُهَا الْتَرْلُ
وَالصِّينُ وَيُقَالُ وَقَعْنَا فِي بَعْكُوكَاءِ - أَيْ فِي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ وَشَرٍّ وَاخْتِلَاطٍ وَبَعْكُوكَاءُ
- مَوْضِعٌ (أَفْعَالُ) هَذَا الْمَثَلُ وَإِنْ كَانَ مَطْرُودًا فِي الْجَمْعِ فَقَدْ يَكُونُ لِلْوَحِيدِ
وَلِهَذَا ذَكَرْنَاهُ مَعَ غَيْرِ الْمَقْبُوسِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَعْوَاءُ - لِبَلَدٍ بَعَيْنُهُ وَالْأَعْوَاءُ
- الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يَهْتَمُّونَ بِأَهْلِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ وَالْأَحْسَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْأَشْفَاءُ -
مِنْ أُنْبِيَاءِ النَّصْلِ وَالْأَنْصَاءِ - اسْمٌ لِمَجْمَعِ ضَوْءٍ وَلَيْسَ جَعَالُهَا وَالْأَدْوَاءُ - مَوْضِعٌ
وَذَاتُ أَرْحَاءٍ - قَارَةٌ تَقْطَعُ مِنْهَا الْأَرْحَاءُ بَيْنَ السَّلْمِينَ وَالْأَبْوَاءِ - مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
وَالْأَ - مَوْضِعٌ

بياض بالاصل

(أَفْعِلَاءُ) أَحْيَاءُ - مَوْضِعٌ (فَعْلَاءُ وَفَعْلَاءُ بِمَعْنَى) السَّخْنَاءُ وَالسَّخْنَاءُ -

الهيئة واللون يقال إنه لحسن السحنة والسحنة والسحنة والسحنة وجاء
الفرس منحنى - أى حسن السحنة ويقال ابن ناطأ وناطأ - لابن الأمة
مأخوذ من الناطة - وهى الرذغة وهو الوحل وكذلك الناطاء - الحقاء وابن
دأماء ودأناء ودأداء ونأداء - ابن الأمة

(مفعّل) المعطاء - الكثير العطية والمحشاء - إزار غليظ والمخلأ من قوله -م
ناقة مخلا - أخذت عن ولدها والغلاء - سهم يصنعونه الى الخفة قدحه ونصله
هوى للغلو والمجذاء من جذأ يجذو - اذا انتصب والمجذاء - عود يضرب به
والمنشاء - الذى يفضى الناس والمزداء - الموضع الذى يزدى فيه الجوز فى البئر
- أى برعى يقال زدا بالجوز يزدو - أى رعى يعنى بالبئر الأوقه - وهى مستقر
الجوز الذى يلعب به اذا تدحرج ويقال هو عيذاء هذا وميتائه - اذا كان مثله
فى النسبة أو القدر أو الوزن قال رؤبة

* اذا انتمى لم يدرا ما ميذاءه *

ويقال لم أدرا ما ميذاء ذلك - أى لم أدرا ما يبلغه وقياسه ورعى القوم على ميذاء
واحد - أى على تساو والميتاء - القدر يقال لم أدرا ما ميتاء الطريق - أى
لم أدرا قدر جانبيه وبعده ويقال دارى بميتاء داره - أى بجذائها والميتاء -
الطريق العام ورجل ميفاء بالعهد - أى كثير الوفاء وكل من أشرف على موضع
عال فقد أوفى عليه فاذا أكثر من ذلك فهو ميفاء قال يصف حمارا

من السحيم ميفاء الحزون كأنه * اذا احتاج فى وجهه من

المنشد - المعرف والناسد - الطالب

(تفعّل وتفعّل) يقال مضى من الليل تهواء - أى صدر منه والتقياء - القيء

قال الراجز

إن الحنات عادى فى عطائه * كما يعود الكلب فى تقياه

ورجل تيناء وتيناء - وهو العذبوط والترماء من الاخبار - ظن بلا علم

باب ما يتفق أوله بالفتح والكسر والمد

بياض بالاصل

الدَّاءُ والدَّاءُ - آخرُ الدَّاءِ وقيل آخرُ الشهر * قال أبو علي * أما الدَّاءُ ونحوه كالألاء والرَّاء كذلك وليست بمنقبة عن شيء والتَّيناء والتَّيناء - العِدْبُوط والوَطاء والوَطاء - ما اطَّمان من الأرض همزته لام لقولهم وَطَوْ والوَطاء أيضا من قولهم فرسٌ وَطِيءٌ بَيْنَ الوطاء والوقاء - الذي بقي النوى وقد قالوا الوقاء والاقول أفصح ويقال وقَّته شَرُّ ما يكره وقَّيا ووقَّاية ووقَّاية فاما الوقاء من قولهم رَحَلُ وَاقٍ وسَرَجٌ وَاقٍ بَيْنَ الوقاء فمدود مفتوح كذلك حكاه الفارسي وغيره أطلق اللغتين على ما تقدم

وَمَا يَتَّفِقُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالْمَدِّ

الحَوْلَاء والحَوْلَاء - الماء الذي يكون في السَّيِّ وقد تستعمل للمرأة - وهي جِلْدَةٌ رقيقة فيها ماء أصفر يُبرِّق كأنها امرأةٌ تخرج مع وَكر الحوَار وحَوْلَاء الدهر - عجائبه ويقال إن هذيان حَوْلَةٍ الدهر وحَوْلَانِه وحَوْلِه وحَوْلَانِه بمعنى والحباء والحباء - من الاختباء والخبيلاء والخبيلاء - من الاختيال والفناء والفناء مشددان جمع فَنَاء وفَنَاء وقد أَفْنَتِ الأرض وأفْنَتِ القوم وصَغَرَتْ فَنَاءً وفَنَاءً ويقال لَضِجِ السَّوَاء والسَّوَاء ويقال هم زهاء مائة وزهاؤها - أي قَدَرُها ونهاء مائة ونهاؤها وقد تقدم وزهاء النوى - ارتفاعه والظَّمَاء والظَّمَاء - العطاش (١) ويقال للفعل إنه لكثير التَّزَاء والتَّزَاء - وهو داء يأخذ الشاء فتزرو منه حتى تموت

(باب) يقال لم أَدْرِ أَيُّ البَرِّئَاء هو - أي أَيُّ الناس وكذلك البَرِّئَاء ولم يأت على فعلا لا غير

(باب) الخشاء والخشاء - العظم الناتئ خلف الأذن والقُرباء والقُرباء - الذي يظهر بالجد

(باب) يقال امرأةٌ تُقْسَأُ بالضَّم وهذا أشهرُ اللغات فيها ونَفْسُهُ بفتح الاول وسكون ثانيه ونَفْسُهُ بفتح فيهما والجمع نَفَاسٌ ونَفْسٌ ونَفَاسٌ ونَفَسَاوَاتٌ وقد تقدم تعليل ذلك وقد نَفِستْ - نَفِستْ نَفَاسَةً ونَفِستْ نَفَاسَةً ونَفِستْ أيضا

(١) قلت ليس زاء
الفعل من زاء
الشاء في شيء إنما
زاء الفعل ونوبه
على الانثى ليسفدها
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

ومن شاذ الحيزين

الحُرْقُصَا مَقْصُور - دَوْبِيَّةٌ وَأَحْسَبُهَا الحُرْقُوصُ والرَّحِيَاءُ مِنَ الْفَرَسِ بِالْمَدِّ -
أَعْلَى الْكُشْحِينَ وَهُمَا رَحِيَاوَانِ وَالْبُرَيْطِيَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الثَّيْلِبِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
خَزَائِي وَسَعْدَانُ كَانَتْ رِيَاضُهَا * مُهْدِنٌ بِذِي الْبُرَيْطِيَاءِ الْمُهْدَبِ -
فَأَمَّا قَرَيْبِيَاءُ - وَهِيَ مَدِينَةُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَدِيَارِ مُضَرَ فَأَعْجَمِي لَيْسَ مِنْ أُمَّةِ الْعَرَبِ
وَكَذَلِكَ فُؤَعْلَاءُ مِثْلُ جُودِيَاءَ وَلُوبَسَاءَ وَبُورِيَاءَ لِأَنَّ الْجُودِيَاءَ الْكُشَاءَ بِالنَّبْطِيَّةِ أَوْ
الْفَارَسِيَّةِ وَقَالَ فِي بَيْتِ الْأَعْنَى

وَبَيْدَاءَ تَحْسَبُ آرَامَهَا * رِجَالٌ لِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا

أَرَادَ الْجُودِيَاءَ وَالْبُورِيَاءَ بِالْعَرَبِيَّةِ بَارِيٌّ وَبُورِيٌّ قَالَ الرَّاجِزُ

* كَانَلُصٌّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبُورِيُّ *

وَالْقَصَاصُ - فِي مَعْنَى الْقَصَاصِ * وَقَالَ * زَعَمُوا أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَقَفَ عَلَى بَعْضِ
أُمَرَاءِ الْعِرَاقِ فَقَالَ الْقَصَاصُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ - أَيْ خُذْ لِيَ الْقَصَاصَ وَهَذَا نَادِرٌ شَاذٌ
قَدْ قَالَ سَيُوبَةُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَاءُ وَالْكَلِمَةُ إِذَا حَكَاهَا أَعْرَابِيٌّ وَاحِدٌ لَمْ يَجِبْ
أَنْ يُجْعَلَهَا أَصْلًا وَصُورِيًّا - مَدِينَةُ بِلَادِ الرُّومِ

كَمَلْ كَلْبُ الْمَقْصُورِ وَالْمَدُودُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَيَتْلُوهُ كَلْبُ التَّائِبِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

أبواب المذكر والمؤنث

* قَالَ الْفَارِسِيُّ * أَصْلُ الْأَسْمَاءِ التَّذْكِيرُ وَالتَّائِبُ ثَانٍ لَهُ فَيَنْتِمْ إِذَا انْتَضَمَ إِلَى
التَّائِبِ فِي الْأَعْلَامِ التَّعْرِيفُ لَمْ يَنْصَرِفْ نَحْوُ امْرَأَةٍ سُمِّيَتْ بِقَدَمٍ أَوْ زَيْتَبٍ وَإِذَا
انْتَضَمَ إِلَى التَّذْكِيرِ انْصَرَفَ نَحْوُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِجَعْفَرٍ أَوْ جَعْفَرٍ وَالتَّائِبُ عَلَى ضَرْبَيْنِ
تَائِبٌ حَقِيقِيٌّ وَتَائِبٌ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ فَالْحَقِيقِيُّ مَا كَانَ بِإِزَائِهِ ذَكَرٌ نَحْوُ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ وَنَاقَةٍ
وَجَحْلٍ وَعَيْرٍ وَأَنَانٍ وَرِخْلٍ وَجَحْلٍ وَعَنَاقٍ وَجَدَى وَأَمَّا غَيْرُ الْحَقِيقِيِّ فَمَا لَحِقَ اللَّفْظُ
فَقَطْ وَلَمْ يَكُنْ تَحْتَهُ مَعْنَى وَذَلِكَ لِحُكْمِ الْبَشَرِيِّ وَالذِّكْرِيِّ وَطَرَفَاءَ وَصَحْرَاءَ وَغُرَفَةٍ وَظُلْمَةٍ

وقدّر وتسمى فتأنيث هذه الأشياء تأنيث لفظ لا تأنيث حقيقة فهو - ذا ما عسبر به عن
 معنى التأنيث وقسمه اليه في كتابه الموسوم بالإيضاح وقال في كتاب المجته المؤنث -
 حيوان له فرج بخلاف الذكر فهذا المؤنث في المعنى على الحقيقة والمعاني على
 ثلاثة أوجه مؤنث ومدكر ومعنى ليس بمدكر ولا مؤنث وإنما يقول النحويون
 الجنس لهذه الثلاثة والتأنيث على وجهين تأنيث المعنى وتأنيث الاسم فما كان منه
 حقيقةً فإن تذكيره فعله إذا تقدم فاعله لا يسوغ في الكلام في حال السعة وذلك
 نحو سمعت المرأة ودعيت سلمي وبعدت أسماء فتلزم العلامة على حسب لزوم المعنى
 وحقيقته ليؤذن أن المسند اليه الفعل مؤنث * قال * وعلى هذا قالوا قأما
 غلاماً * « وبعضن السليط أقاربهُ » إلا أن الأحسن هنا أن لا تلحق الفعل
 علامة تنيث ولا جمع لان التثنية والجمع لا يلزمان التأنيث الحقيقي وإن كان
 قد جاء في الشعر مثل هذا كقوله وكان الذي ذلك هذا بالمفعول على هذا
 حكوا حضر القاضي امرأة فان كان التأنيث غير حقيق في جاز تذكير الفعل الذي
 يسند اليه متقدماً نحو قوله تعالى « فمن جاءه موعظة من ربه » « ولو كان بهم
 خصاصة » « وأخذ الذين ظلموا الصبغة » وفي موضع آخر « قد جاء نكم موعظة »
 « وأخذتهم الصبغة » فان قال موعظة جاءنا كان أقبح من جاءنا موعظة لأن الراجع
 ينبغي أن يكون على حذف ما يرجع اليه وقد جاء ذلك في الشعر أنشد سيوبه
 أذ هي أحرى من الربيع حاجبها * والعين بالاعمد الحارثي مكحول
 وأنشد أيضا

بياض بالاصل في
الموضعين

فلا مرنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل إبقالها

وأنشد الفارسي

أرعى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع وإصبع

ومعنى استشهاده بهذا البيت ههنا وتنظيره إياه بقوله « ولا أرض أبقل إبقالها » هو أن
 أجمع وصف لشيء فكان ينبغي أن يقول هي جمعاء فرع ولا يجوز أن يحمل أجمع
 على فرع لان أجمع معرفة وفرع نكرة ولكنه ذكر على تذكير ولا أرض أبقل
 * والعين بالاعمد الحارثي مكحول *

وقد قال في كتاب البغداديات إن أجمع حل على الضمير الذي في فرع كأنها وهي طويلة * قال * فأما قوله تعالى « وَاِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ اُولُوا الْقُرْبَىٰ » ثم قال « فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ » فلا نه حُمل على الارث يعني الميراث أولان القسمة المقسوم في المعنى * قال * وعلى هذا حمل سيبويه قوله
* والعين بالاعتمد الحارري مكحول *

كما تقدم وروى أبو عثمان وغيره عن الأصمعي أنه كان يتأوله اذ هي أخوى حاجبها مكحول والعين بالاعتمد * قال أبو عثمان * العرب تقول الأجداع انكسرن لأدنى العدد والجدوع انكسرت لكثيره وعلى هذا قولهم نخس خلون وكذلك الى العشر فاذا زاد على العشرة دخل في حد الكثير فقالوا لأحدى عشرة خلت وكذلك الى التسع عشرة * قال سيبويه * وأما الجمع من الحيوان الذي يكسر عليه الواحد فبمنزلة الجميع من غيره الذي يكسر عليه الواحد ألا ترى أنك تقول هو رجل وهي الرجال فيجوز ذلك وتقول هو جمل وهي الجمال وهو عبر وهي الأعبار بفرت هذه كلها تجرى هي الجدوع وما أشبه ذلك تجرى هذا المجرى لأن الجميع يؤنث وإن كان كل واحد منه مذكرا من الحيوان فلما كان كذلك صيروه بمنزلة الموات لأنه قد خرج من الأول الا يمكن حيث أردت الجميع فلما كان ذلك احتملوا أن يجروه مجرى جميع الموات قالوا قد جاء جواربك وجاء نساؤك وجاء بناتك وقالوا فيما لم يكسر عليه الواحد لأنه في معنى الجميع كما قالوا في هذا كما قال الله تبارك وتعالى جده « وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ » « وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ » * قال الفارسي * حين علل حذف العلامة من الفعل أعنى فعل الجميع ولأن هذه الجموع كما يعبر عنها بالجماعة فقد يعبر عنها بالجمع والجميع ويدل على أن هذا التأنيث ليس بحقيقة أنك لو سميت رجلا بكلاب أو كعاب أو ظرؤف أو عنوق صرفته ولو سميت بعناق أو آتان لم تصرفه ولذلك جاء « وَجَاءَهُمُ الْبَنَاتُ » وقال تعالى « إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ » ولو قلت قال امرأة لم يستقيم لأن تأنيث النساء والنسوة للجمع كما أن التأنيث في قالت الأعراب كذلك فلو لم يؤنث كما لم يؤنث قال نسوة لكان حسنا وعلى التذكير قول الفرزدق

وَكُنَّا وَرِثَاءَ عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ • طَوِيلًا سَوَارِيهِ شَدِيدًا دَعَائِمُهُ
وقال في إحدى قصيد

وَمَا زِلْتُ تَحْمُولًا عَلَى ضَعْفِي • وَمُضْطَلِعَ الْأَضْغَانِ مَذْأَابًا فَعِ
وقال آخر

فَلَا قِيَّ ابْنَ ابْنِي يَبْتَنِي مِثْلَ مَا ابْتَنَى • مِنْ الْقَوْمِ مَسْنَى السَّمَامِ حَدَائِدُهُ
ولو قال الكلابُ نَجَّجَ والكَلْبُ انكسرَ كان فيهما حتى يُلْحَقَ العلامةُ كما قُبِحَ مَوْعِظَةُ
جاءنا ولم يَفْعَمْ جَاءَنَا مَوْعِظَةُ • وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
فَلَمَّا تَرَيْتَنِي وَلِي لَمْسَةٍ • فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

وهذا انما سئل الحوادث على الحدَثانِ ولَمَّا كانوا يقولون الحدَثانِ فيريدون به
الكثرةَ والجنسَ كما يراد ذلك بلفظ الجميع فجعل الجمعُ كل واحدٍ لموافقته له في المعنى
بارادته الكثرة باللفظين ومن ثمَّ أنْت الحدَثانِ في الشعر أيضا لَمَّا جاز أن يُعْنَى به
ما يعنى بالحوادث قال الشاعر

وَجَمَالُ الْمُنِيِّنِ إِذَا أَلَمْتُ • بِنَا الْحَدَثَانِ وَالْأَنْفِ النَّصُورِ

باب أسماء المؤنث

الأسماء المؤنثة على ضربين اسم لا علامة فيه للتأنيث واسم فيه علامة فها لم
تكن له فيه علامة فلا يتخلو من أن يكون على ثلاثة أحرف أو أكثر من ذلك فالذي على
ثلاثة أحرف نحو عَيْنٍ وَأُذُنٍ وَشَمْسٍ وَفَارٍ وَدَارٍ وَقِدْرٍ وَعَسْرٍ وَسُوقٍ فها كان من هذا
الضرب فانه اذا حُفِرَ لِحَفْثِهِ هاءُ التَّأْنِيثِ فِي التَّصْغِيرِ كَأُذَيْنَةٍ وَعَيْنَةٍ وَسُوقَةٍ وَدُورَةٍ
وَإِنَّمَا لِحَفْثِ التَّاءِ فِي التَّصْغِيرِ لَانَهُ يَرُدُّ مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي بِنَاءِ الْمَكْمَرِ فَرُدَّتْ كَمَا
رُدَّتِ الْأُمُّ فِي نَحْوِ يَدٍ وَدِمٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ جَعَلُوا مَا حُذِفَتِ الْهَاءُ فِي مَكْمَرِهِ
مِنَ الْمُؤْنِثِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا جَعَلُوا مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْأُمُّ فَقَالُوا أَرْضُونَ كَمَا قَالُوا سِنُونَ
وَبُيُونَ وَمِثْلُ ذَلِكَ وَقَدْ تَرَكُوا رَدَّ الْهَاءِ فِي التَّصْغِيرِ فِي حُرُوفِ مُؤْنِثَةٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ
شَدَّتْ عَمَّا عَلَيْهِ الْجَهْلُورُ فِي الْأَسْمَاءِ مِنْهَا حَرْبٌ وَقَوْسٌ وَدِرْعٌ وَلِدْرَعٍ الْحَدِيدُ وَإِنَّمَا
قُلْنَا لِدْرَعٍ الْحَدِيدُ لِأَنَّ الدِّرْعَ مِنَ الثِّيابِ مِمَّا ذَكَرْنَا مِنْهَا قَوْسٌ وَعَرَبٌ قَالُوا عَرَبٌ

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

وَمَكَّنُ الضَّيَابِ طَعَامَ الْعَرِيبِ * وَلَا تَشْتَبِهْهُ نَفُوسُ الْحَجَّامِ
وَالْعَرَبُ مُؤَنَّثَةٌ لِقَوْلِهِمُ الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ وَالْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ * وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ
مِنَ الْمُؤَنَّثِ فَلَا تَلَفَاقَهُ التَّاءُ فِي التَّخْفِيرِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي عَنَاقٍ وَعُنَيْقٍ وَفِي عُقَابٍ وَعُقَيْبٍ
وَفِي عَقْرِبٍ وَعُقَيْرِبٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْحَرْفَ الزَّائِدَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فِي الْعِدَّةِ وَإِنْ كَانَ أَصْلًا
بِمَنْزِلَةِ الزِّيَادَةِ الَّتِي هِيَ التَّاءُ فَعَاقَبَتْهَا كَمَا جَعَلُوا الْأَصْلَ كَالزَّائِدِ فِي يَرْمِي وَيَغْزُو وَيَخْشَى
حَيْثُ حُذِفَتْ فِي الْجُزْمِ كَمَا حُذِفَتْ الْحَرَكَاتُ الزَّائِدَةُ وَكَأَنَّ جَعْلَ الْآلِفِ فِي مَرَامِي
بِمَنْزِلَةِ الَّتِي فِي حُبَارِي وَكَأَنَّ جَعْلَ الْبَاءِ فِي نَحْيَةٍ بِمَنْزِلَةِ الْأَوَّلَى فِي غَذَى وَالْبَاءِ فِي خَنِيفَةٍ
فِي قَوْلِهِمْ تَحَوُّيٌّ وَقَدْ شَذَّ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَيْضًا فَالْحَقْتُ فِيهِ هَاءُ وَذَلِكَ وَرَاءَ
وَقَدْ أَمَّا قَالُوا وَرَبِّتُهُ وَقَدْ يَدْبِعُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي * يَوْمَ قَدْ يَدْبِعُهُ الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ

وَلَحَاقُ هَاءٍ فِي هَذَا الضَّرْبِ شَاذٌ عَمَّا عَلَيْهِ اسْتِعْمَالُ الْكَثْرَةِ وَإِنَّمَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ
الْمَرْفُوضِ كَمَا جَاءَ الْقُصُورَى عَلَى ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الدُّنْيَا وَالْعُلْيَا الْوَأُو كَمَا جَاءَ
الْقُودُ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي دَارٍ وَبَابٍ الْحَرْكَةُ فَأَمَّا جَبِيرَةٌ وَلُغَبِيرَةٌ فِي قَوْلٍ مِنَ الْحَقِّ
التَّاءُ فِي التَّخْفِيرِ فَلَيْسَ عَلَى حَدِّ قَدْ يَدْبِعُهُ وَلَكِنْ عَلَى حَدِّ زَادِقَةٍ وَقَرَارَتِهِ * وَمَا غَلَبَ
عَلَيْهِ التَّائِبُ فَلَمْ يُعْرِفْ فِيهِ التَّائِدَ كَبِيرٌ يَقُولُونَ ثَلَاثُ أَعْقَبٍ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّائِبُ وَلَمْ
تَكُنْ كَالضَّبْعِ لِأَنَّ الضَّبْعَ ذَكَرُهَا ضَبْعَانٌ وَلَمْ يَقُولُوا ثَلَاثَةُ أَعْقَبٍ ذَكَرُهَا وَلَا لِمَانٍ
كَأَنَّهُمْ ذَكَرُوا ثَلَاثَ شَيْبَاءٍ ذَكَرُوا لِأَنَّ الْعُقَابَ لَا تَكُونُ عِنْدَهُمْ إِلَّا ثُنَى
وَهَذَا قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ

بَابُ لِحَاقِ عِلَامَةِ التَّائِبِ لِلْأَسْمَاءِ وَتَقْسِيمِ الْعِلَامَاتِ

الْعِلَامَةُ الَّتِي تَلْحَقُ الْأَسْمَاءَ لِلتَّائِبِ عِلَامَتَانِ مُتَّفِقَتَانِ بَكُونَهُمَا عِلَامَتَيْنِ تَائِبَتَيْنِ
وَمُخْتَلِفَتَانِ فِي الصُّورَةِ فَاحِدَاهُمَا أَلِفٌ وَالْأُخْرَى هَاءٌ وَإِنْ شُكَّ قُلْتُ تَاءٌ وَهِيَ التَّاءُ
الَّتِي تُقَابِلُ فِي الْوَقْفِ هَاءَ فِي أَكْثَرِ الْاسْتِعْمَالِ لِأَنَّ نَاسًا يَدْعُونَ التَّاءَ فِي الْوَقْفِ عَلَى
حَالِهَا فِي الْوَصْلِ كَمَا قَالَ

• بَلْ جَوَزَ تَبَاهٍ كَطَهَّرَ الْحَفَّتْ •

وكما قال لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ وَسَاقِي عَلَى تَعْلِيلِ ذَلِكَ فِي بَابِ الْهَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَأْخُذُ الْآنَ فِي ذِكْرِ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ لَا يَنْوِي بِهَا الْإِنْفَصَالَ مِنَ الْأِسْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ كَمَا يَنْوِي ذَلِكَ فِي الْهَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ سَيُوبَةَ يَجْعَلُ الْهَاءَ فِي طَلْحَةَ بَارِئَةً مَوْتٍ مِنْ حَضَرِ مَوْتٍ فَيُعَامِلُهَا مَعَامِلَةَ هَذَا الْأِسْمِ الْأَخِيرِ مِنْ هَذَيْنِ الْأِسْمَيْنِ الْمُرَكَّبَيْنِ فَيَجْعَلُ بِهِ مُجَرَّاءَ كَمَا نَعْمِيْلُهُ لَهُ فِي بَابِ التَّخْفِيرِ وَالنَّسَبِ وَالتَّخْرِيجِ وَأَمَّا الْأَلْفُ فَالْأِسْمُ مُبْنِيٌّ عَلَيْهَا فَهِيَ بَرْءٌ مِنْهُ فَكَمَا لَا يَنْوِي بِجُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ الْأِسْمِ أَنْفَصَالَ مِنَ الْأِسْمِ كَذَلِكَ لَا يَنْوِي بِالْأَلْفِ أَنْفَصَالَ مِنَ الْأِسْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَهَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي هِيَ الْأَلْفُ عَلَى ضَرَبَيْنِ الْأَلْفُ مُفْرَدَةٌ وَالْفُ تَلْقَى قَبْلَهَا أَلْفٌ فَتَنْقَلِبُ الْأَخِيرَةُ مِنْهُمَا هَمْزَةً لَوْقُوعِهَا طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ فَالْأَلْفُ الْمُفْرَدَةُ إِذَا لَحِقَتْ الْأِسْمُ لَمْ تَحُلْ مِنْ أَنْ تَلْقَى بِنَاءً مَخْتَصًّا بِالتَّائِيثِ أَوْ بِنَاءً مُشْتَرَكًا لِلتَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ وَتَبْدَأُ بِالْمَخْتَصِّ بِالتَّائِيثِ لِأَنَّ قَصْدَنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِيصَاءُ التَّائِيثِ بِعَلَامَاتِهِ وَأَبْنِيَّتِهِ وَمَا تَخْتَصُّهُ ثُمَّ نُنَبِّعُهُ مَا تَلْحَقُهُ مِنَ الْأَبْنِيَّةِ الْمَشْتَرَكَةِ فَمِنْ الْمَخْتَصِّ مَا كَانَ عَلَى فُعْلَى وَهَذَا الْبِنَاءُ عَلَى ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ الْفُعْلَى تَائِيثٌ الْأَفْعَلُ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ فُعْلَى لَا يَكُونُ مَذْكُورُهَا أَفْعَلٌ فَإِذَا كَانَ الْفُعْلَى مَذْكُورُهَا أَفْعَلٌ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ كَمَا أَنَّ مَذْكُورَهُ كَذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ الْكُبْرَى وَالْأَكْبَرُ وَالصُّغْرَى وَالْأَصْغَرُ وَالْوُسْطَى وَالْأَوْسَطُ وَالطُّوْلَى وَالْأَطْوَلُ وَالذُّنْيَا وَالْأَذْنَى وَجَمْعُ الْفُعْلَى هَذِهِ إِذَا كَثُرَتِ الْفُعْلُ كَقَوْلِنَا الْكُبَرَى وَفِي التَّنْزِيلِ «لَهَا لَا أَحَدَى الْكُبَرَى» وَكَذَلِكَ الصُّغَرَى وَالطُّوْلُ وَالْعُلَى وَفِي التَّنْزِيلِ «فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى» وَالْفُعْلَى إِذَا أُفْرِدَتْ أَوْ جُمِعَتْ مَكْسُورَةٌ أَوْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لَمْ تُسْتَعْمَلْ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ أَوْ بِالْإِصْفَةِ فَقَوْلُ الطُّوْلَى وَالطُّوْلُ وَطُولُهَا وَقُصْرُهَا وَالطُّوْلِيَّاتُ وَالْقُصْرِيَّاتُ وَكَذَلِكَ الْمَذْكُورُ أُفْرِدَ أَوْ جُمِعَ فَلَمْ أَوْكُكْ فِي التَّنْزِيلِ «قُلْ هَلْ يُنَبِّئُكُمُ بِالْآخِرِينَ أَعْمَالًا» وَفِيهِ «وَاتَّبَعُوا الْأَرْذَلُونَ» وَفِيهِ «أَكَابِرٌ تَحْمِلُهَا» وَفِيهِ «وَمَا رَأَى اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَنْتَفِعُوا بِهَا» وَفِيهِ «إِذْ أَنْبَأْتُ الشَّقَاةَ» وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا آخَرَ بغير ألفٍ وَلَمْ يَقَالُوا رَجُلٌ آخَرُ وَرَجُلَانِ آخَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَأَخْرَجُوا مِنْهَا» وَكَذَلِكَ أُخْرَى وَكَانَ قِيَاسُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ كَمَا تَقْدَمُ • قَالَ سَيُوبَةُ • سَأَلْتُ الْخَلِيلَ

عن آخر فقلت ما باله لا يتصرف في معرفة ولا نكرة قال لأن آخر خالفت أخواتها وأصلها وانما هي بمنزلة الطول والوسط والكبر لا يكن صفة إلا وفيهن ألف ولا م فتوصف بهن المعرفة ألا ترى أنك لا تقول نسوة صغر ولا هؤلاء نسوة وسط ولا هؤلاء قوم أصغر فلما خالفت الأصل وجاءت صفة بغير ألف ولا م تركوا صرفها كما تركوا صرف لكع حين أرادوا يا الكع وفنق حين أرادوا يا فاسق * قال الفارسي * ومن ذلك أول تقول هذا رجل أول فلا تصرف تريد أول من غيره فحذف الجار مع المجرور وهو في تقدير الانبات فلذلك لم تصرف * قال سيبويه * سألت الخليل رحمه الله عن قولهم مئذ عام أول ومئذ عام أول فقال أول هاهنا صفة وهو أول من عامك ولكن الزمونه ههنا الحذف استخفافا فجعلوا هذا الحرف بمنزلة أفضل منك وقد جعلوه اسما بمنزلة أفكلي وذلك قول العرب ما زكت له أولا ولا آخرأ وقالوا أنا أول منه ولم يقولوا رجل أول منه فلما جاز فيه هذان الـ جهان أجازوا فيه أن يكون صفة وأن يكون اسما * قال * وعلى أي الوجهين جعلته اسما لرجل صرفته في النكرة وإذا قلت هذا عام أول فاعلم جاز هذا الكلام لأنك تعلم به أنك تعني العام الذي يليه عامك كما أنك إذا قلت أول من أمس وبعد غد فاعلم تعني الذي يليه أمس والذي يليه غد فاعلم قولهم ابدا بهذا أول فاعلم يريدون به أول من كذا ولكن الحذف جائز جيد كما تقول أنت أفضل وأنت تريد أفضل من غيرك وهذا مذهبه أيضا في قولنا الله أكبر أولا تراه ذكره في عقب قول سحيم ابن زبيل الرياحي

مررت على وادي السباع ولا أرى * كواذي السباع حين ينظلم واديا أقبل به ركب أوه تئيه * وأخوف الأماوي الله ساريا قال أراد أقل به الركب تئيه منه * ثم قال * ومثل ذلك قولهم الله أكبر قال في باب أول الا أن الحذف لزم صفة عام لكثرة استعمالهم إياه حتى استغنوا عنه ومثل هذا في الكلام كثير والحذف يستعمل في قولهم ابدا بهذا أول أكثر وقد يجوز أن يظهره الا أنهم إذا أظهروا لم يجز الا الفخ * قال * وسألته رحمه الله عن قول العرب وهو قليل مئذ عام أول فقال جعلوه ظرفا في هذا الموضع وكأنه قال مئذ

عامٌ قَبْلَ عامِكَ وسألته وجهه الله عن قوله زَيْدٌ أَسْفَلَ مِنْكَ فقال هذا ظَرْفٌ كَأَنَّهُ
قال زَيْدٌ فِي مَكَانٍ أَسْفَلَ مِنْ مَكَانِكَ وفي التَّنْزِيلِ « وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ »
ومثل الحذف في أوَّلِ أَكْثَرِ استعمالهم إِيَّاهُ قولهم لَا عِلْمَ لَكَ بِالْحَذَفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
كهَذَا وَنَسَلَهُ هَلْ لَكَ فِي ذَلِكَ وَالْكَ فِي ذَلِكَ وَلَا تَذْكُرْ لَهُ حَاجَةً وَلَا هَلْ لَكَ حَاجَةٌ
ونحو هَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى قال الشاعر

بِأَلَيْهَا ~~كَانَتْ~~ لَا هِلِي إِيْلَا • أَوْ هَزَلْتُ مِنْ جَذْبِ عَامٍ أَوَّلًا

يكون على الوصف وعلى الظرف وهكذا أنشده سيبويه أَوْ هَزَلْتُ فَأَمَّا الْفَارِسِيُّ
فأنشده أَوْ سَمِعْتَ وَهَذَا عَلَى الدُّعَاءِ لَهَا أَوْ عَلَيْهَا • قال • ومن جعل أولًا غير
وصف صرفه وقالوا مَا تَرَكْتُ لَهُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا كقولك قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا وَأَمَّا مَا حَكِيَ
مِنْ أَنْ بَعْضُهُمْ قَرَأَ « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا » فشاذ عن الاستعمال والقياس وما
كَانَ ~~كَذَلِكَ~~ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَعَلَ حُسْنًا مُصَدَّرًا كَالرُّجْعَى
وَالْبُشْرَى • وأَفْعَلُ الَّذِي مَوْثِقُهُ الْفَعْلُ يَسْتَعْمَلُ عَلَى ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهِ
مِنْ فَاعِلٍ كَانَتْ كَذَلِكَ كَانَ لِلذَّكَرِ وَالْمَوْثِقِ وَالْإِنْسَانِ وَالْجَمْعِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ تَقُولُ
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْ زَيْدٍ وَبِامْرَأَةٍ أَفْضَلَ مِنْ زَيْدٍ وَبِرَجُلَيْنِ أَفْضَلَ مِنْ زَيْدٍ وَكَذَلِكَ
الْجَمْعُ وَتَنْبِئُ الْمَوْثِقُ وَجَمْعُهُ فَإِذَا دَخَلَ الْآلِفُ وَاللَّامُ عَاقِبَتَا مَنْ وَلَمْ يَجْتَمِعْ مَعَهُمَا
تَقُولُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ وَلَا يَجُوزُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو لِأَنَّ مَنْ إِنَّمَا تَدْخُلُ لِتُحَدِّثَ
فِيهِ ضَرْبًا مِنَ التَّخْصِصِ فَإِذَا دَخَلَ لَامُ التَّعْرِيفِ جَعَلْتَ الْاسْمَ بِحَيْثُ تَوْضَعُ الْيَدُ
عَلَيْهِ وَهَذَا مِنْ حِرَ الْعِبَارَةِ فَلَوْ لَحِقَتْ مِنْ مَعَهَا لَكَانَ بِالنَّقْضِ لِلتَّعْرِيفِ الْحَادِثِ
بِاللَّامِ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى • وَإِنَّمَا الْعِرَّةُ لَكَاكِرٍ

فَتَعَلَّقَ مِنَ الْبَلَاءِ أَكْثَرُ لَيْسَ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ قَوْمًا أَكْثَرُ مِنْ قَوْمِ زَيْدٍ وَلَكِنْ عَلَى حَدِّ
مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الظَّرْفُ أَلَا تَرَى تَعَلُّقَهُ فِي قَوْلِ أَوْسٍ

فَإِنَّا رَأَيْنَا الْعِرْضَ أَحْوَجَ سَاعَةً • إِلَى الصُّوْنِ مِنْ رَيْطِ بَيَّانٍ مَسْمُومٍ

هذا باب فُعَلَى التي لا تكون مؤنث أفعل وما اشبهها مما يختص ببناء التانيث ولا تكون ألفها إلا له

اعلم أن فُعَلَى هذه يختص بناؤها بالتانيث ولا يكون لغيره ولا يلزم دخول الألف واللام عليها معاقبة لمن الجارة كما جاز ذلك في فُعَلَى التي تقدم ذكرها وهي نجى على ضربين أحدهما أن تكون اسما غير وصف والاخر أن تكون وصفا فالاسم على ضربين أحدهما أن يكون اسما غير مصدر والاخر أن يكون مصدرا وهذه قسمه الفارسي فالاسم غير المصدر نحو البهيمى وحزوى وحى ورؤيا وزعم سيويه أن بعضهم قال بهمة وليس ذلك بالمعروف واختلف في طُعْيَا التي هي اسم الصغير من بقر الوحش حكاهما أحمد بن يحيى بفتح أولها وحكى عن الأصمعي طُعْيَا بضم الاول وقال يقال طُعْتُ طُعْعِي طُعْيَا - اذا صاحت وأنشد لأشامة الهذلي

ولأ النعام وحفاته * وطُعْيَا مع الهقى الناشط

* وقال الفارسي * وما جاء من المصادر على فُعَلَى فنحو البشري والرجعي والزئقي والشورى وما جاء منه من الصفات فنحو حلي وخشي وأثني وربى ومما جاء من الأبنية المختصة للتانيث على غير هذه الزنة قولهم أجلى ودقرى ونملى وبردى - وهي أسماء مواضع وقالوا بردى وبرديا والصفة نحو جري وبشكى ومرطى وقالوا ناقة ملسى وزلجى - وهما السريعتان وكذلك شعبي وأدعى - لمكانين وقد قدمت جهور هذه الأوزان في الممدود والمقصور فالألف في هذه الأبنية لا تكون إلا للتانيث ولا تكون للإلحاق لأن الأصول لم تنجر على هذه الأمثلة فيقع الإلحاق بها

باب ما جاء على أربعة أحرف مما كان آخره ألفا من الأبنية المشتركة للتانيث ولغيره وذلك

بنا أن أحدهما فعلى والاخر فعلى

أَمَّا فَعَلِي فَتَكُونُ الْفُهَاءُ لِلْإِلْحَاقِ وَالتَّائِبُثُ فَمَا جَاءَ الْفُهَاءُ لِلْإِلْحَاقِ وَلَمْ يُؤْتِ قَوْلُهُمْ
الْأَرْطَى فَمِنْ قَالَ أَدِيمَ مَارُوطَ وَانْصَرَفَ فِي الشُّكْرِ لِأَنَّ الْفُهَاءَ لَغَيْرِ التَّائِبُثِ وَلِذَلِكَ
قَالُوا أَرْطَاءُ فَالْحَقُّوْا التَّاءَ فَلَوْ كَانَتْ لِلتَّائِبُثِ لَمْ تَدْخُلْهُ التَّاءُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ فِي اسْمٍ
عَدَمَتَانِ لِلتَّائِبُثِ فَكُلُّ مَا جاز دُخُولُ التَّاءِ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ عُلِمَ أَنَّهَا لِلْإِلْحَاقِ
دُونَ التَّائِبُثِ وَمِثْلُ الْأَرْطَى فِيمَا وَصَفَتْ لَكَ الْعَلَقَى لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عَلَقَاءُ وَزَعَمَ أَنَّ
بَعْضَ الْعَرَبِ أَنَّ الْعَلَقَى وَأَنَّ رُؤْبَةً لَمْ يَنْوُثْهُ فِي قَوْلِهِ (١)

* خَطَّ فِي عَلَقَى وَفِي مُكُورِ *

وَمِثْلُ ذَلِكَ تَسْتَرَى وَهُوَ فَعَلِي مِنَ الْمَوَارَةِ وَأُبْدِلَتْ مِنْ وَاهَا التَّاءُ كَمَا أُبْدِلَتْ فِي رُأَيْنَ
وَتَحْمَةِ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * الْوَجْهَ عِنْدِي زَلُّ الصَّرْفِ كَالدَّعْوَى وَالتَّجْوَى لِأَنَّ
الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ لَمْ تَدْخُلِ الْمَصَادِرَ وَقَدْ كَثُرَ دُخُولُ أَلْفِ التَّائِبُثِ عَلَى الْمَصَادِرِ فِي هَذَا
الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ فَإِذَا كَانَتْ الْأَلْفُ فِي فَعَلَى وَلَمْ تَكُنْ لِلْإِلْحَاقِ فَإِنَّ الْبِنَاءَ الَّذِي هُوَ فِيهِ عَلَى
ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ اسْمًا غَيْرَ وَصْفٍ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا فَالاسْمُ الَّذِي
هُوَ غَيْرُ وَصْفٍ عَلَى ضَرَبَيْنِ اسْمٌ غَيْرُ مَصْدَرٍ وَاسْمٌ مَصْدَرٌ وَهَذِهِ كُلُّهَا قِسْمَةُ الْفَارِسِيِّ
فَالاسْمُ الَّذِي لَيْسَ بِمَصْدَرٍ نَحْوُ سَلَمَى وَرَضْوَى وَجَهْوَى وَعَوَا - لَاسْمِ النَّجْمِ وَنُزْوَى -
لِمِثْلِ النَّشَى وَقَالُوا فِي اسْمٍ مَوْضِعٍ سَعْيَا * قَالَ * أَعْنَى الْفَارِسِيُّ فِيهِ عِنْدِي تَأْوِيلَانِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَمًى بِوَصْفٍ أَوْ يَكُونَ هَذَا فِي بَابِ فَعَلَى كَالْقُصْوَى فِي بَابِهِ فِي
الشُّذُودِ وَهَذَا كَأَنَّهُ أَشْبَهُ لِأَنَّ الْأَعْلَامَ تُغَيَّرُ كَثِيرًا عَنْ أَحْوَالِهَا أَعْنَى عَنْ أَحْوَالِ
نَظَائِرِهَا فَأَمَّا الْاسْمُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَنَحْوُ الدَّعْوَى وَالتَّجْوَى وَالْعَدْوَى
وَالرَّغْوَى * قَالَ * وَهُوَ عِنْدِي مِنْ أَرْغَوَيْتَ وَلَبِستَ مِنْقَلَبَةً وَالتَّقْوَى وَالْقَتْوَى
وَالْقَوَى - يَرِيدُ بِهِ اللَّوْمَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

أَمَّا تَنْفَكُ زَكْنِي بِلَوَى * لَهَجَتْ بِهَا كَمَا لَهَجَ الْفَصَالُ

وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَإِذْ هُمْ نَجْوَى » فَافْرَادُهَا حَيْثُ رَأَدُهَا الْجَمْعُ يَقْوَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ
وَقَالَ تَعَالَى « مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَائِعُهُمْ » وَقَدْ جَعَلُوا فَعَالُوا أَنْجِيَةً
قَالَ الشَّاعِرُ

زُرْجُ نَقَادَهَا جُسَمُ بَنٍ بَكْرٍ * وَمَا نَطَقُوا بِأَنْجِيَةِ الْخُصُومِ

(١) قلت الصواب
أن هذا المصراع
للججاج والد روبة
من أرجوزته التي
مطلعها

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي
عَذِيرِي *

سَعِي وَاشْفَاقِي عَلَى
بَعِيرِي

وَحَذَرِي مَا لَيْسَ
بِالْمَحْذُورِ *

وَقَدْ ذَرَى مَا لَيْسَ
بِالْمَقْذُورِ

وَمَتْنَاهَا قَوْلُهُ يَصِفُ
نُورَ وَحْشٍ فِي مَشِينَةٍ

يَعْنِي بِأَنْقَاءِ أَبِي
حَبِيرٍ *

مَنْحَى الْأَمِيرِ أَوَاحِي
الْأَمِيرِ

يَعْنِي السَّبْطَرِي
مَشِيَةِ الْجَبْرِ *

أَوْ فَيَضَانِ الْقُسْرِيَةِ
الْكَبِيرِ

وَكَتَبَهُ مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ
لَطْفَ اللَّهِ بِهِ آمِينَ

* وأما ما كان من فعلَى وصفاً فعلى ضربين أحدهما أن يكون مفرداً والآخر أن يكون
 جمعا فالفرد ما كان مؤنثاً فعَلانَ وذلك نحو سَكَرَانَ وسَكَرَى وَرَبَّانَ وَرَبَّانَ وَحَرَّانَ وَحَرَّى
 وَصَدْيَانَ وَصَدْيَا وَشَهْوَانَ وَشَهْوَى وَظُمَانَ وَظُمَاىَ وهذا مستمرٌ في مؤنث فعَلانَ وأما
 ما كان من ذلك جمعا فإنه يكون جمعا لما كان ضرباً من آفة وداء وذلك مثل جَرِيحٍ
 وَجَرَحَى وَكَلِمٍ وَكَلَى وَوَجِيٍّ وَوَجَّيَا من الوجى وقالوا زَمِنُ وَزَمِنَى وَزَمِنَ وَزَمِنَى ومن
 ذلك أَسِيرٍ وَأَسْرَى وَمَاتِقٍ وَمَوَّقٍ وَأَجَقٍ وَجَقٍ وَأَتَوَلَّ وَتَوَلَّى وربما تعاقب فعلى وفُعَالَى
 على الكلمة كقولهم أَسْرَى وَأَسَارَى وَكَسَلَى وَكَسَالَى وَرُبَّمَا تَعَاقَبَ عَلَيْهِ فَعَالَى وفُعَالَى
 فقالوا كَسَالَى وَكَسَالَى كما قالوا سَكَارَى وَسَكَارَى

باب ما جاء على فعلَى

وأما ما جاء على فعلَى فإن ألفه قد يجوز أن تكون للاحاق ويجوز أن تكون
 للتأنيث فما جاء ألفه للاحاق ولم يؤنث معزى كلهم بنونه في النكرة فيقول معزى كما
 ترى ومما يدل على أن هذه الالفات الملققات تجرى مجرى ما هو من أنفس الكلام
 قولهم في تحفيز معزى وأرطى معيز وأرابط كما يقولون دريهم ولو كانت للتأنيث لم
 يقلوا الالف كما لم يقلوا في حُبَلَى وأخبرى * وأما ما جاء فيه الأمر ان جميعا في
 هذا الباب فذفرى منهم من يقول ذفرى أسيلة فينون وهي أقل اللغتين وألحقها
 بدرهم وهجرع ومنهم من قال ذفرى أسيلة فلم يصرف وأشدت فإذا كانت الالف
 للتأنيث في فعلَى ولم تكن للاحاق فإن الاسم الذى هو فيه على ضربين أحدهما أن
 يكون اسما غير مصدر والآخر أن يكون اسما مصدرا ولم يجئ صفة وقد جاء جمعا
 في شيء قليل فالاسم نحو الشيزى والدقلى والدقلى فيمن لم يصرف والمصدر نحو
 ذكرى في قوله تعالى « تَبَصَّرْهُ وَذَكَرْهُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ » وقالوا السيمى -
 للعلامة والمُسومة - المعلمة والعين منها وأوقلتها الكسرة ولم تجئ فعلى صفة فاما
 قوله تعالى « قِسْمَةُ ضِيزَى » فزعم سيويه أنه فعلى لجعله من باب حُبَلَى وأنى
 وانما ابدل من الضمة كسرة كما ابدلها منها في يَبِض * قال التوزى * وحكى

أحمد بن يحيى رجلٌ كَبَصَى - إذا كان يأكل ويخذه وقد كاص طعامه كَبَصَا -
إذا أكله وخذه وليس هذا خلاف ما حكاه سيبويه لأنه حكاه منقوفاً ولكن زعم
سيبويه أن فعلي لا يكون صفة إلا أن تلتحق تاء التانيث نحو رجلٌ عَزْهَاءٌ وامرأةٌ
سَعْلَاءٌ وحكى أحمد بن يحيى الكلمة بلا هاء فهو من هذا الوجه خلاف قول سيبويه
* وأما فعلي التي تكون جمعاً فما علمته جاء إلا في حرفين قالوا في جمع جمل مجلي
قال الشاعر

أَرْحَمُ أَصْبِيئِي الدِّينِ كَانَتْهُمْ * مجلي ندرج في الشربة وقع

وقالوا في جمع ظربان طربي قال القتال الكلابي

بِأَمَّةٍ وَجَدْتُ مَا لَا بِلَا أَحَدٍ * الا لطربي تفاسيت بين أنجار

* قال أبو زيد * هو الطربان وجعه طرابي كما ترى وهي الطربي الطاء من هذه
مكسورة ومن تلك مفتوحة وكلاهما جاع وهي دابة شبيهة بالقرد * وحكى
أبو الحسن * أن دقلى تكون جمعاً وتكون واحداً وجميع ما ذكرته في هذا
الباب من فصل مقدم أوقاديم فهو مذهب الفارسي وهكذا ذكره في كتابيه الإيضاح
والإغفال

باب ألف التانيث التي تلتحق قبلها ألف فتقلب الاسخرة

منهما همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة

اعلم أن أبينة الأسماء التي تلتحقها هذه العلامة على ضروب فنها فعلاء وهي
لا تكون أبداً إلا للتانيث ولا تكون همزتها إلا منقلبة عن ألفه فهي في هذا
الباب مثل فعلى في باب الألف المقصورة وفعللى وفعللى وتكون اسماً وصفة فإذا
كانت اسماً كان على ثلاثة أضرب اسم غير مصدر واسم مصدر واسم يراد به الجمع
فقال الأول قولهم الضراء والبيداء وسبئاء والهضأ * قال أحمد بن يحيى *
- وهي الجماعة من الناس وأنشد

لَيْتَهُ تَلْبَأُ الْهَضَاءُ طُرّاً * فليس يقائل هجر الجادى

والجَمَاءُ من قوله - جَاءُوا الْجَمَاءَ الْعَفِيرَ والجُرْبَاءُ - السماءُ والعَلْيَاءُ فان قلت فَلِمَ لا يكونُ الْعَلْيَاءُ صِفَةً ويكونُ مذكَّره الأُعْلَى كقولك الجُرَاءُ والأُجْرُ فالقول أن الْعَلْيَاءَ ليس بوصف إنما هو اسم ألا ترى أن استعمالهم إياها استعمال الأسماء في نحو

أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلْيَاءِ بَيْتٌ * وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أُتِبْتُ

ولو كان صِفَةً كالجُرَاءُ لَهَيَّتِ الواو التي هي لَامٌ من عَلَوْتُ كما هَيَّتِ في القَنَوَاءِ والعَسَوَاءِ ونحو ذلك وليس الأُعْلَى كالأُجْرَاءِ إنما الأُعْلَى كالأُفْضَلِ لا يُسْتَعْمَلُ إلا بالالف واللام أو بمن نحو زيد أَعْلَى من عمرو والزَيْدُونَ الأَعْلَوْنَ وفي التهذيب « وَأَنْتُمْ الأَعْلَوْنَ واللهُ مَعَكُمْ » وفيه « إِنَّكَ أَنْتَ الأُعْلَى » ولو كان كالأُجْرَاءِ لم يُجْمَع بالواو والنون فاما الكَلَاءُ كَلَاءُ البَصْرَةِ فزعم سيبويه أنه فَعَالٌ بمنزلة الجُبَّارِ والقَذَافِ وهو على هذا مذكَّرٌ مصروفٌ ويدلُّ على ذلك أنهم قد سموا مَرْفَأَ السُّفُنِ المَكَلَاءَ والمعنى أن الموضعَ يَدْفَعُ الرِّيحَ عن السُّفُنِ المقربةِ اليه ويَحْفَظُهَا منها من قوله تعالى « قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » أي يَحْفَظُكُمْ وقد زعم بعضهم أن قوما تركوا صَرْفَهُ ثِنْ تَرَكَ صَرْفَهُ كان اسماً وهو من كُلِّ مِثْلِ الهَضَاءِ في التضعيف والمعنى أنه موضعٌ تَكِلُّ فيه الرِّيحُ عن عملها في غير هذا الموضع قال رؤبة

* يَكِلُّ وَفَدَّ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ *

ومثل الكَلَاءِ في المعنى على هذا القول تسميتهم لَمَرْفَأِ السُّفُنِ مَكَلَاءً ألا ترى أنه مفعول أو مفعول

بياض بالأصل

الهِجَاءِ وَالْهَيْجَا * قال الفارسي * وممعت أبا اسحق ينشد

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا * تَقَعَّرَتِ الْمَسَاجِرُ بِالْفَتَامِ

وقال آخر * إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا *

والمحذوف من الالفين هي الأولى الزائدة لأن الآخرة لمعنى ولو كانت المحذوفة الآخرة لصرفت الاسم كما تصرف في التصغير إذا حَقَّرْتَ نحو جُبَّارِي في النكرة. ومما يجوز أن يكون مَكْبَرَةً فَعْلَاءَ المُرَيْطَاءِ والقُطَيْعَاءِ - وهو غر الشَّهْرِيزِ وأنشد أبو زيد

* بَاوُوا يُعْشُونَ القُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ *

والغَمِيصَاءُ * قال أجد بن يحيى * هما غَمِيصَاوَانِ إحداهما في ذراع الأسد
والأُخْرَى التي تَتَّبِعُ الجَزْوَءَ والمَلْبَسَاءَ - نِصْفُ النَّهَارِ والمَلْبَسَاءَ - شَهْرَيْنِ
الصَّغِيرَةِ والنِّتَاءِ وتَنْقَطِعُ فِيهَا الْمِرَّةُ قال الشاعر

أَفِينَا قُسُومُ السَّاهِرِيَّةِ بَعْدَ مَا * بِذَاكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلْبَسَاءِ كَوَكَبُ

وقال في كتاب الحجة الساهريّة - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وقد قَدِّمْتُ ذِكْرَ الْجَرْبَاءِ مع
ذِكْرِ الرِّقِيعِ وَرِثَقِيعَ وَحَاقُورَةَ وَصَاقُورَةَ فِي بَابِ السَّمَاءِ وَالْفَلَكَ * قال الفارسي *
عِنْدَ تَحْلِيلِ الْقِسْمَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْمَثَالِ مَصْدَرًا فَخَوُ
الْشَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْبَسَاءِ وَالنَّعْمَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ
مَسْتَه » وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّأْوَاءَ - لِلشَّيْءِ وَاللَّوَاءِ بِمَعْنَاهَا إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
إِلَّا أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى قِيَاسِ الْفَيْفِ وَالْأُ كَثَرَتْ أَنْ تَجْعَلَهُ مِنْ بَابِ الْقَضَائِصِ * وَأَمَّا الْأِسْمُ
الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ عِنْدَ سَيُودِيهِ فَقَوْلُهُمُ الْفَضَاءُ وَالطَّرْفَاءُ وَالْخَلْفَاءُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
عَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ وَسَيُودِيهِ قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ وَيُسَبِّحُهُ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ
أَيُّنُونَ فِي تَصْغِيرِ أَيْنَاءَ فَالطَّرْفَاءُ وَأَخْنَاهَا كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ فِي أَنَّهُمَا عَلَى لَفْظِ الْإِفْرَادِ
وَالْمُرَادُ بِهِمَا الْجَمْعُ كَمَا أَنَّ الْجَامِلَ وَالْبَاقِرَ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ وَالْمُرَادُ بِهِمَا الْكَثْرَةُ وَفِي
التَّنْزِيلِ « سَامِرًا تَهْجُرُونَ » فَاسْتَعْمَلَ فَاعِلٌ مِنْهُ أَيْضًا جَمْعًا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ فِي
جَمْعٍ نَحْوِ فَقَدْ قَدِّمْتُ تَعْلِيلَهُ مِنْ كِتَابِ الْحِجَةِ عِنْدَ ذِكْرِ إِيَّاهَا فِي الْمُدُودِ وَالْقُصُورِ
وَاخْتَصَرْتُ ذَلِكَ هُنَا لِكَيْ أَبَيِّنَ لِهَذَا الْمَوْضِعِ بِالْإِضَاحِ وَإِنْعَامٍ حُسْنَ الْمَوْضِعِ وَتَحَرَّيْتُ
أَفْضَلَ مَا عَجَّرَ بِهَا فِي الْإِضَاحِ وَغَيْرِهِ مِنْ كِتَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا مِنْ نَصِّ
لَفْظِهِ * قَالَ * وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ فَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهِ شَيْئًا لِيَكُونَ كَالطَّرْفَاءِ فَاسْتَقْبَلَ
تَقَارُبُ الْهَمْزَيْنِ فَأَخْرَجَتْ الْأَوَّلَى الَّتِي هِيَ الْأَلَامُ إِلَى أَوَّلِ الْحَرْفِ كَمَا غَيَّرُوهَا بِالْإِبْدَالِ
فِي ذَوَائِبِ وَبِالْحَذْفِ فِي سَوَائِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَجْتَمِعَةً مَعَ مِثْلِهَا وَلَا مُقَابِلَةً لَهَا فَصَارَتْ
أَشْيَاءَ كَطَرْفَاءَ وَوَزْنُهَا مِنَ الْفِعْلِ لَفْعَاءُ وَالدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ مُضَرَّدٌ مَارُودٌ مِنْ
تَكْسِيرِهَا عَلَى أَشَاوَى فَكَسَرُوهَا كَمَا كَسَرُوا حَمْرَاءَ عَلَى حَمَارَى حَيْثُ كَانَتْ مِثْلَهَا فِي
الْإِفْرَادِ وَالْأَصْلِ حَمَارَى بِبَاءَيْنِ الْأَوَّلَى مِنْهُمَا بَدَلٌ مِنَ الْأَلْفِ الْأَوَّلَى الَّتِي فِي حَمْرَاءَ
انْقَلَبَتْ بِأَنَّ لُسُكُونَهَا وَانْكَسَارَ مَا قَبْلَهَا وَبِالْبَاءِ الثَّانِيَةِ بَدَلٌ مِنَ أَلْفِ الثَّانِيَةِ الَّتِي

كانت انقلبت همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة فلما زال عنها هذا الوصف زال أن تكون همزة كما لو صغرت سقاءً لقلت سَقَيْتُ فقلبت الهمزة المنقلبة عن الياء التي هي لأم بالزوال لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم حذفت الياء الأولى في صحاري للتخفيف فصارت صحار مثل مدار ثم أبدلت من الياء الألف كما أبدلتها منها في مدارى ومعاًياً فصارت صحارى وأشأوى والواو فيها مُبدلة من الياء التي هي عين في شئ كما أبدلت منها في جيت الخراج جباوة وقد قيل في أشياء قول آخر وهو أن تكون أفعلاء ونظيره سَمِعَ وَسَمِعَاءُ * قال أجد بن يحيى * رجالُ سَمِعَاءُ الواحد سَمِعَ قال ونسوة سَمَاحٌ لا غير فاصل الكلمة على هذا القول أفعلاء وحذفت الهمزة التي هي لأم حذفاً كما حذفت من قولهم سَوَائِيَّةٌ حيث قالوا سَوَايَةً ولزم حذفها في أفعلاء لأمرين أحدهما تقارب الهمزتين فاذا كانوا قد حذفوا الهمزة مفردة فحذروا إذا تكررت أن يلزم الحذف والآخر أن الكلمة جع وقد يُسْتَنَقَلُ في الجوع ما لا يُسْتَنَقَلُ في الاتحاد بدلالة إلزامهم خطايا القلب وإبدالهم من الأولى في ذوائب الواو وهذا قول أبي الحسن ف قيل له كيف تُحْقِرُهَا قال أقول في تحقيرها أشياء ف قيل له هلاً رددته الى الواحد فقلت شيئاً ت لان أفعلاء لا تصغر فالجواب عن ذلك أن أفعلاء في هذا الموضع جاز تصغيرها وان لم يجز ذلك فيها في غير هذا الموضع لانها قد صارت بدلاً من أفعال بدلالة استجازتهم إضافة العدد اليها كما أُضيف الى أفعال وبذلك على كونها بدلاً من أفعال تذكيرهم العدد المضاف اليها في قولهم ثلاثة أشياء وكما صارت بمنزلة أفعال في هذا الموضع بالدلالة التي ذكرت كذلك يجوز تصغيرها من حيث كان تصغير أفعال ولم يمتنع تصغيرها على اللفظ من حيث امتنع تصغير هذا الوزن في غير هذا الموضع لارتفاع المعنى المانع من ذلك عن أشياء وهو أنها صارت بمنزلة أفعال وإذا كان كذلك لم يجتمع في الكلمة ما يتدافع من إرادة التقليل والتكثير في شئ واحد * قال * وما ذكرته في الطرفاء وأختها من أنه يراد به الجمع قول سيويه وحكى أبو عثمان عن الأصمعي أنه قال واحد القصباء قصبه وواحد الطرفاء طرفه وواحد الحلفاء حلفه مثل وجلة مخالفة لأختها وكيف كان الأمر فالحلاف لم يقع في أن كل واحد من هذه الحروف جمع وإنما موضع الحلاف هل لهذا

الجمع واحد أم لا واحده * وأما فعلاء التي تكون صفة فمحو سوداء وصفراء وزرقاء وما كان من ذلك مذكّر أفعّل نحو أبيض وأسود وأزرق وكل فعلاء من هذا الضرب مذكّر أفعّل في الأمر العام وقد جاء فعلاء صفة ولم يستعمل في مذكّر أفعّل إنما لا امتناع معناها في الخلقة وإما لرفضهم استعماله فالمستع نحو امرأة عفاء ولا يكون للمذكّر وقالوا امرأة حسناء وديعة هطلاء ولم نعلمهم قالوا مطر أهطل وقالوا حلة شوكاء * قال الأصمعي * لا أدري ما يقني به * وقال أبو عبيدة * يراد به خشونة الحنة وبدل على صحة ذلك ما ذكره أبو عبيد أنهم سموا الخلق جرّدا قال الشاعر

• هَلَيْتَكَ أُمَّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرْقِع •

وسموا الخلق وقالوا للامس أخلق وقالوا للصخرة الملساء خلفاء فإذا كان الأخلاق ملاة فليلة خلافها * وقال أبو زيد * هي الداهية الداهية وداهية دهاؤه وهي باقية من البواقع وهما سواء وقالوا امرأة عجزاء وقالوا العرب العاربة والعرب العاربة ولم ينجي لشي من ذلك أفعّل وكانهم شبهوا الداهية بالعجزة فقلّبوا لامها كما قلّبوا في العلّية حيث لم يستعمل له أفعّل وقالوا أجدل وأخبل وأقبي فلم يصرف ذلك كله قوم لا في المعرفة ولا في النكرة كما لم يصرفوا أجرو ولم ينجي لشي من ذلك فعلاء قال الشاعر

• فَا طَاوِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخْيَلَا •

وربما استعملوا بعض هذه الصفات استعمال الأسماء نحو أبطح وأبرق وأجرع وكسروه تكسيرا الأسماء فقالوا أجارع وأباطح وكذلك كان قياس فعلاء وقالوا بطحاء وبراغ وبراغ فجمعوا المؤنث على فعال كما قالوا عبلّة وعبال فشبهوا الألف بالهاء كما شبهوا التكبري والكبر والعليا والعلّى بظلمة وظلم وغرفة وغرف ولم يجعلوها كصحاى * وأما أجمع وجمع فليس من هذا الباب ومن جعله منه فقد أخطأ بذلك على ذلك جمعهم للمذكّر منه بالواو والنون وفي التنزيل « فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْعُونَ » ولم يكسروا المؤنث تكسيرا مؤنث الصفة كما لم يكسروا المذكّر ذلك التكسير ولو جعلوا المؤنث بالالف والنون كما جعلوا المذكّر بالواو والنون لكان قياسا ولكم عدلوا

عن ذلك الى الجمع المعدول عن نحو صَحَارَى وصَلَاقِي فقالوا بجمع وكُتِعَ ولم يُصَرَفْ
 المذ كُر الذي هو أجمع للتعريف والوزن لا للوصف ووزن الفعل ومن ذلك قولهم
 لَيْلُ أَيْلٍ وَلَيْلَةُ لَيْلَاءُ فالقول في أَيْلٍ أنه ينبغي أن لا يُصَرَفَ لانه قد وُصِفَ به
 وهو على وزن الفعل وليس كاجمع المنصرف في النكرة لان أجمع ليس بوصف وانما
 لم يصرف أحد فانضم زنة الفعل الى التعريف ودل على تعريفه وصف العلم به
 وليس كيعمل الذي أزال شبه الفعل عنه لحاق علامة التانيث له فاذا لم يكن مثل
 أحد ولا يعمل صح أنه مثل أحرفا ما امتناع اشتقاق الفعل من هذا النحو فلا
 يوجب له الانصراف الا ترى أنهم قالوا رجلا أشيم وامرأة شيماء - اذا كان بها
 شامة ورجلا أعين وامرأة عينا • قال أبو زيد • ولم يعرفوا له فعلا ولم يوجب
 ذلك له الانصراف فلياء كعرباء ودهياء مما لا يفعل له وأيل كاخيل وأجدل فيما
 لم يصرف وليلاء وأيل كشيما وأشيم • ومما جاء قد أنت بهذه العلامة غير
 ما ذكرنا من فعلاء وضروبها قولهم رخصاء وعرواء ونفساء وعشراء وسيراء ومنه
 سايباء وحاوباء وقاصماء ومنه كبرياء وعاشوراء وبراء كاء وبروكاء وخنفساء وعقرباء
 ومن الجمع أصدقاء وأضياف وفقهاء وصلحاء وزكرياء يمد ويقصر ومنه زمكاء وزججاء
 - لقطن الطائر وبذلك على أنها ليست للحاق بسيماء أنهم لم يصرفوه وقد
 قصروه فقالوا زميكي وزنجي

باب ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف زائدة وكان مذكرا

لا يجوز تأنيثه وهو مثل فعلاء في العدد والزنة

وذلك ما كان أوله مضموما أو مكسورا فن المكسور الأول قولهم العلباء والحرباء
 والسبساء - فظهر الزيادة والبقاء والصيحاء ومن هذا قول من قرأ « تخرج
 من طور سيناء » فكسروا الأول منه إلا أنه لم يصرف لانه جعله اسما للبقعة
 ومن المضموم الأول قولهم لضرب من الثب الحواء واحدته حواء والمرء والطلاء
 للدم وقالوا خساء وقوباء فزادوا الألف لتلحقها ما بالاصول أما العلباء فبسر داح

وَجَلَّاقٌ وَأَمَّا الْقَوْلُ بِفَالْقُرْطَاسِ إِلَّا أَنَّ الْبَاءَ انْقَلَبَتْ فِيهِمَا وَلَمْ تَصِحَّ لِإِنَاءِ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّذْكِيرِ وَبِذَلِكَ عَلَى زِيَادَةِ الْبَاءِ لَإِذَا الْمَعْنَى أَنَّ الْبَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَلَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَمَّا حُكِمَ حُكْمُ الْأَصْلِ كَانَ مِثْلَهُ فِي الْأَنْصِرَافِ كَمَا أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي مَحْضَرَاءَ لَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْأَلْفِ كَانَ حُكْمُهَا حُكْمَ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ فِي مَنَعِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْأَنْصِرَافِ وَكَأَنَّ هَرَّاقَ الْهَاءِ فِيهَا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَرَّاقٍ فَلَوْ سَمَّيْتُ بِهِ شَيْئًا وَزَعَمْتُ مِنْهُ الضَّمِيرَ لَمْ تَصْرِفْهُ كَمَا إِذَا سَمَّيْتُ بِأَقَامَ • فَمَا مَا كَانَ مَفْتُوحَ الْأَوَّلِ نَحْوَ مَحْضَرَاءَ وَجَرَاءَ فَلَا يَكُونُ أَبَدًا إِلَّا غَيْرَ مَنْصَرَفٍ إِذْ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ مُنْقَلِبَةً عَنْ حَرْفٍ يُرَادُ بِهِ الْإِلْحَاقُ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي عِلْبَاءٍ وَقَوْلَاءٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِي غَيْرِ مَضَاعِفِ الْأَرْبَعَةِ شَيْءٌ عَلَى فِعْلٍ لَالٍ فَيَكُونُ هَذَا مُلْحَقًا بِهِ فَمَا السَّيِّئُ فِي مَنَزِلَةِ الزَّيْرَاءِ فَإِنْ قُلْتَ فَلَمْ لَا يَكُونُ مِنْ بَابِ مَضُوضَةٍ وَصِيصَةٍ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَمْ يَجْزِ الْفَتْحُ فِي أَوَّلِهِ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الْقَلْقَالِ فَمَا الْقِيَّاهُ فَلَا تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِيهِ إِلَّا لِلتَّائِبِ وَلَا تَكُونُ لِلْإِلْحَاقِ لَمَّا قَدْ دُمْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَقَوْلِهِمْ فَمِنْ صَرَفَ لَا تَهْمُ قَدْ حَذَفُوا فَقَالُوا الْقَيْفَ • وَحِكْمِي أَحَدُ بَنِي يَحْيَى • فِي الْمَرْءِ الْمَسْدُ وَالْقَصْرُ وَالْقَوْلُ فِيهِ أَنْ قَصَرَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فُعْلَى مِنَ الْمَزِيدِ وَلَيْسَ مِنَ الْمَزِيدَةِ وَإِنْ سَمِعَ فِيهِ الصَّرْفُ أَمْكَنَ أَنْ يَكُونَ فُعْلًا مِثْلَ زُرْقٍ إِلَّا أَنْكَ قَلَبْتَ الثَّلَاثَ مِنَ التَّضْعِيفِ لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ كَمَا أَبْدَلُ فِي لَا أَمْلَأُ وَإِنَّمَا هُوَ لَا أَمْلَأُ

بَابُ مَا أُذِنَ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالتَّاءِ الَّتِي تَبْدُلُ مِنْهَا

فِي الْوَقْفِ هَاءٌ فِي أَكْثَرِ اللَّغَاتِ

هَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَلْحَقُ لِلتَّائِبِ هِيَ تَاءٌ وَإِنَّمَا تُقَلَّبُ فِي الْوَقْفِ هَاءٌ لِتَغْيِيرِ الْوَقْفِ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا تَاءٌ لِحَاقِهَا فِي الْفِعْلِ نَحْوَ صَرَبَتْ وَهِيَ فِيهِ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَإِنَّمَا قَلَّبَ مِنْ قَلْبٍ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّ الْحُسْرُوفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهَا تُغْيَرُ كَثِيرًا كَابْدَالِهِمُ الْأَلْفَ مِنَ التَّنْوِينِ فِي رَأَيْتَ زَيْدًا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا فِي الْوَقْفِ أَيْضًا تَاءً وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ • بَلَّ جَوَزٍ تَبَاهُ كَطَهَّرَ اظْهَفَتْ •

ولم يُؤنث بالهاء نثي في موضع من كلامهم فأما قولهم هذه فإلهاء بدل من الياء والياء مما يؤنث به وكذلك الكسرة في نحو أنت تفعلين وإنك فاعلة ومنهم من يسكنها في الوقف والوصل فيقول هذه أمة الله • وتأ التأنيث تدخل في الأسماء على سبعة أضرب الأول منها دخولها على الصفات فرقا بين المذكر والمؤنث وذلك إذا كانت جارية على الأفعال نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة فالتاء في الصفة هنا مثل التاء في قامت وضربت في الفصل بين القيلين فإذا كان التأنيث حقيقيا لزم فتعلة هذه العلامة فلم تحذف وذلك نحو قامت المرأة وسارت الناقة وإذا كان غير حقيقي جاز أن تثبت وأن تحذف فما جاز فيه الأمر أن قوله تعالى « لقد كان لكم في رسول الله أسوة » وفي الأخرى « وأخذ الذين ظلموا الصبغة » وقد تقدم شرح هذا في أول هذا النوع فأما الصفات التي تجرى على المؤنث بغير هاء نحو طالق وحائض وقاعد للإئيسة من الولد ومريض وعاصف في وصف الريح فما جاء من ذلك بالتاء نحو طالفة وحائضة وعاصفة ومريضة فاعلم ذلك لأنك تجر به على الفعل فن ذلك قوله تبارك وتعالى « ولسلمن الريح عاصفة » وقال تعالى « نذهل كل مرضعة عما أرضعت » وما جاء بلا هاء كقوله تعالى « اشتدت به الريح في يوم عاصف » وقوله تعالى « جاءتها ريح عاصف » فاعلم ذلك لأنه أريد به النسب ولم يجز على الفعل ولبس قول من قال في نحو طالق وحائض أنه لم يؤنث لأنه لا لذكر فيه بنثي ألا ترى أنه قد جاء ما يشترك النوعان فيه بلا هاء كقولهم هم رجل ضامر وناقه ضامر وجمل بارز وناقه بارز وهذا النحو كثير قد أفرد فيه الأصمعي كتابا قال الأعشى عهدي بها في الحقي قد سربت • بيضاء مثل المهرة الضامر وقال تعالى « نذهل كل مرضعة عما أرضعت » وهذا لا يكون في المذكر وعلى هذا النسب تأول الخليل « السماء منقطر به » كأنه قال ذات أنقطر ولم يرد أن تجر به على الفعل وكذلك قول الشاعر

وقد تحذت رجلي إلى جنب غرزيها • نسيها كأخوص القطاة المطرق

وهذه التاء إذا دخلت على هذه الصفات الجارية على أفعالها لم يتغير بناؤها عما كان عليه نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة ومكرم ومكرمة وليست كالألفين المدودة

والمقصورة التي بنى عليها الكلمة نحو ذ كرى وسكرى وحبلى والصعراء والجمراء فان قلت فقد قالوا زكرياه وزكريا وزكري فكانتا في هذه كالتاء وقد حكى أبو عبيد غلبت العدو غلبا وغلبة وغلبة وقد قالوا الغلبى وحكى أبو زيد أيضا إنه لحيض المشية - اذا كان مختالا وحكى غيره هو بمنى الحيضى - وهى مشية يختال فيها فالقول في ذلك أن اللفظين وإن اتفقا فالتقدير مختلف ولا تقدر الألف داخله على الكلمة دخول التاء عليها لو كان كذلك لأنصرف ما فيه الألف في النكرة كما أنصرف ما فيه التاء وإنما ذلك كالألفاظ المتفقة على اختلاف التقدير كقولنا ناقة هجان ونوق هجان وفى الفلك امشرون والفلك التي تجرى فى البحر وقولنا فى ترخيم رجل اسمه منصور يامنص فالكسرة التي فى هجان فى الجمع غير التي فى الواحد وكذلك الضمة التي فى الفلك وكذلك التي فى ترخيم منصور على كذلك الحيض والحيضى استثنائى بناء للكلمة ليس على حذف قائم وقائمة وكذلك الغلبة والغلبى والبسيت فى هذا والقياس ما فعل بأحد حيث أريد تأنيده قالوا إحدى فغيروه عن بناء واحد * وقد جاءت هذه التاء مبنيا عليها بعض الكلام وذلك قولهم عباية وعظاية وعلاوة وشفاوة يدل على ذلك تصحيح الواو والياء وهذا فى البناء على التانيث كقولهم مذروران ونسيان فى البناء على التثنية وقد جاء حرفان لم تلتق التاء فى تثنيتهما وذلك قولهم خصبان وآبان فاذا أفردوا قالوا فى الواحدة خصبه وآبته وأنشد أبو زيد

* ترخي آباء الرجاج الوطى *

وأنشد سيويه

كأن خميتيه من التدليل * طرف مجوز فيه نيتنا حنظل

باب دخول التاء للفرق على اسمين غير وصفين فى التانيث الحقيقى الذى لا نشأه ذكر

وذلك قولهم امرؤ للذكر وامرأة للؤنث وهذا الاسم يستعمل على ضربين أحدهما

أَنْ تَلْعَقَ أَوَّلَهُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَالْآخِرُ أَنْ لَا تَلْعَقَهُ فَشَالَ الْأَوَّلُ نَحْوَ امْرَأَةٍ وَامْرَأَةٍ
 فِي التَّنْزِيلِ « إِنْ امْرَأُوكَ هَلَكَ » « وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا » وَالْآخِرُ مَرَّةً
 وَامْرَأَةً فِي الْقُرْآنِ « يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ » وَعَلَى هَذَا قَالُوا مَرَأَةً فَذَا خَفَفُوا
 الهمزة فالقياس مَرَّةً وَقَدْ قَالُوا الْمَرَأَةَ فَذَا أَحَقُّوا لَمْ الْمَعْرِفَةُ اسْتَعْمَلُوا نَا لَمْ تَلْعَقَ أَوَّلَهُ
 هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَقَالُوا الْمَرْءَ وَالْمَرَأَةَ وَرَفَضُوا مَعَ الْآلِفِ وَالْلامِ اللَّفَّةَ الْآخَرَى وَالسَّنَدَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى « بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ » قَالَ الشَّاعِرُ

• وَالْمَرْءُ يُبْدِيهِ بِلَاءَ السَّرْبَالِ •

وَقَالَ الْآخَرُ

فَإِنَّ الْعَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ حَارٌّ • وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزُرُ بِالْكَدْرَاعِ

وَقَالَ آخَرُ

يَطْلُبُ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ بَطَانُهُ • يَقْلَنُ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرُ
 وَكَأَنَّهُمْ رَفَضُوا ذَلِكَ لَمَّا كَانَ يَلْزَمُ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ فَاجْتَزَوْا بِاللَّفَّةِ
 الْآخَرَى عَنْ هَذِهِ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ • كَانَ الصُّوِيُّونَ يَقُولُونَ امْرَأَةً فَذَا أَدْخَلُوا
 الْآلِفَ وَالْلامَ قَالُوا الْمَرَأَةَ وَهُوَ وَجْهُ الْكَلَامِ • قَالَ • وَقَدْ سَمِعْتُهَا بِالْآلِفِ وَالْلامِ
 الْأَمْرَاءَ وَلَعَلَّ هَذَا الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَصِيحاً لِأَنَّ قَوْلَ الْآخَرِ كُنْزٌ عَلَى خِلَافِهِ
 • وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ الشَّيْخُ وَالشَّجْعَةُ وَقَالَ عَمِيدُ
 • كَأَنَّهَا شَجْعَةٌ رَقُوبٌ •

وَقَالُوا غُلَامٌ وَغُلَامَةٌ وَأَنْشَدُوا

وَمُرْكُضَةٌ ضَرِيحِي أَبُوهَا • بَهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وَقَالُوا رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

خَرَقُوا حَيْبَ فِتْنَتِهِمْ • لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ

وَقَالُوا حِمَارٌ وَحِمَارَةٌ وَأَسَدٌ وَأَسَدَةٌ وَرِذْوَنٌ وَرِذْوَنَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَرِيذِنَةٌ بَلَّ الْبَرَاذِينُ نَفَرَهَا • وَقَدْ شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّبْفِ أَبْلَا

الْأَيْلُ - بَقِيَّةُ مَاءِ الْفَعْلِ فِي الرِّحْمِ وَقَالُوا فَرَسٌ وَفَرَسٌ وَفَرَسٌ وَلَمْ يَقُولُوا فَرَسَةً وَقَدْ
 يَصُوعُونَ فِي هَذَا الْبَابِ لِلْوُثِ أَسْمَاءٌ لَا يَشْرِكُ فِيهَا الْمَذْكُورُ كَقَوْلِهِمْ جَدَى وَعَنَاقُ

وَجَلَّ وَلاَئِنِّي رِخْلٌ وَرِخْلٌ وَتَبَسَّ وَغَيْرَ وَأَتَانُ وَشَيْخٌ وَغَمُوزٌ وَرُبَّمَا الْحُقُوفُ الْمُؤَنَّثُ
 الهاء مع تخصيصهم إياه بالاسم كقولهم جَلَّ وَنَافَهُ وَجَلَّ وَرِخْلُهُ وَرِخْلُهُ وَكَبَشَ
 وَنَهَضَهُ وَوَعَلَ وَأَرْوِيَهُ وَأَسَدُ وَلَبُؤُهُ إِلَّا أَنَّ أَبَا خَالِدٍ قَالَ أَطْنُ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْأَسَدِ اللَّبُؤُ
 فَذَهَبَتْ تِلْكَ اللَّفْظَةُ وَدُرِزَتْ لِأَنَّ اللَّبُؤَ مِنْ عِبْدِ الْقَيْسِ لَمْ يُسَمَّ إِلَّا بَنِيَّ كَانَ مَعْرُوفًا
 وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْجَعُ اللَّبُؤَةُ وَقَدْ قَالُوا اللَّبُؤَةُ وَشَيْخٌ وَغَمُوزَةٌ وَهِيَ قَائِلَةٌ
 وَأَنْكَرَهَا أَبُو حَنِيمٍ أَلْحَقُوا الْهَاءَ تَأْكِيدًا وَتَحْقِيقًا لِلتَّائِيثِ وَلَوْ لَمْ يُخْلَقْ لَمْ يُخْتِجْ إِلَيْهَا

باب دخول التاء الاسم فرقا بين الجمع والواحد منه

وذلك نحو تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَبَقَرٍ وَبَقْرَةٍ وَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَجَرَادٍ وَجَرَادَةٍ فَإِذَا أُلْحِقَتْ فِي
 هَذَا الْبَابِ دَلَّتْ عَلَى الْمَفْرَدِ وَإِذَا حُذِفَتْ تَلَّتْ عَلَى الْجَمْعِ وَالْكَثَرَةِ وَإِذَا حُذِفَتْ التَّاءُ
 ذُكِرَ الْأِسْمُ وَأَنْتَ وَجَاءَ فِي التَّنْزِيلِ بِالْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا فَمِنَ التَّذْكِيرِ قَوْلُهُ تَعَالَى « مِنْ
 الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا » وَ « جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ » وَ « أَعْمَازُ تُخْلِلُ مُنْقَعِرٌ » فَالشَّجَرُ
 جَمْعُ شَجَرَةٍ وَالْجَرَادُ جَمْعُ جَرَادَةٍ وَالتُّخْلِلُ جَمْعُ تَخْلَةٍ وَمِنَ التَّائِيثِ قَوْلُهُ « أَعْمَازُ
 تُخْلِلُ خَاوِيَةً » وَقَوْلُهُ تَعَالَى « يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ » بِجَمْعِ الصِّفَةِ هَذَا الْجَمْعُ
 كَالْتَّائِيثِ وَفِي الْآخَرَى « يُزِيحُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤْتِيهِ بَيْتَهُ » وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ
 فِي وَصْفِهِ

دَانِ مُسِفٍ فَوَيْقِ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * يَمْكَاذُ يَذْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالْأَرَاكِ
 وَالتَّائِيثِ عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَالتَّذْكِيرِ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةِ أَهْلِ اللَّفْظَةِ
 فِي تَذْكِيرِ هَذَا الضَّرْبِ وَتَأْيِيثِهِ إِنَّمَا سَوَاءٌ فِي الْأِسْتِعْمَالِ وَالْكَثَرَةِ وَأَمَّا أَبُو حَنِيمٍ فَقَالَ
 أَكْثَرُ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ هَذَا الْجَمْعَ مَذْكَرًا وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ * قَالَ *
 وَرُبَّمَا أَنْتَ أَهْلُ الْجِجَارِ وَغَيْرُهُمْ بَعْضُ هَذَا وَلَا يَقْبَسُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَكِنْ فِي
 خَوَاصِّ فَيَقُولُونَ هِيَ الْبَقَرُ وَالْبَقَرُ فِي الْقُرْآنِ مُذْكَرٌ * قَالَ * وَالتُّخْلِلُ مَذْكَرٌ
 وَرُبَّمَا أَنْشَوْهُ * قَالَ * وَالتُّخْلِلُ فِي الْقُرْآنِ مُؤَنَّثٌ * قَالَ * وَمَا عَلَّمْنَا أَحَدًا
 بِؤُنْثِ الرُّمَّانِ وَلَا الْمَوْزِ وَلَا الْمَعْنَبِ وَالتَّذْكِيرُ هُوَ الْغَالِبُ وَالْأَكْثَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمُؤَنَّثٌ
 هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ لَهُ مَذْكَرٌ مِنْ لَفْظِهِ لَمَّا كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهِ مِنَ التَّيَاسِ مَذْكَرُ الْوَاحِدِ

بالجميع * قال أبو عمر * عن يونس وإذا أرادوا المذكر قالوا هذا شاة ذكروها
جماعة ذكروها بطة ذكر ويدر على وقوع الشاة على الذكر قول الشاعر
وكأنها هي بعد غيب كلالها * أو أسفع الخدين شاة لاران
فأبدل شاة من أسفع كقوله « أذاك أم خاضب »

فشبه بهما وقالوا حبة للذكر والاني قال الشاعر
إذا رأيت بواد حبة ذكرا * فاذمب ودغني أمارس حبة الوادي
وجعوا الحبة على حبات قال الشاعر

كان من مزاحف الحيات فيه * قيل الضم آ نار السباط
وإذا غير الجمع عن بناء الواحد فكله مؤنث من أي بناء كان وذلك كالتمار والنخيل
وقد جاء ثناء التانيث يراد بها الجمع قالوا رجل بغال وبغال للواحد فإذا أرادوا الجمع
قالوا بغالة وبغالة وأنشد أبو عبيدة

حتى إذا أسلكوهم في قنائة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا
ومثل ذلك حمار للواحد وحمار وقالوا حلوبة للواحد مما يجلب وقالوا للجمع حلوب
ويقال للجماعة الحلوب أيضا قال الشاعر

رأه أهل ذلك حين يسعى * رعاء الناس في طلب الحلوب
فالحلوب ههنا جماعة ألا ترى أن رعاء الناس لا يسعون في طلب حلوبة واحدة
* قال * أبو عبيد يقول الحلوب يقال للواحد والجماعة والحلوب لا يقال إلا
للجماعة ومثل ذلك قنوبة وركوبة وقد قرئت الآية « فتراهم ركوبتهم » ومنه
الكمة والكمة * قال أبو عمر * سمعت يونس يقول هذا كمة كما ترى لواحدة
الكمة فيذكرونه وإذا أرادوا جمعه قالوا هذه كمة الواحد وكمة للجميع فذكر روبة
فسألوه فقال كمة وكمة كما قال منجم * وقد جرى مجرى ثاء التانيث في هذا بناء
النسب فقالوا زنجي للواحد وزنج للجماعة وعلى هذا قالوا رومي وروم وسندي وسند
وقياس هذا أن يجوز فيه التذكير والتانيث كما جاز في البقر والجراد قال الشاعر
دوبة ودجى ليل كأنهما * يم تارطن في حافاته الروم

وعلى هذا قولهم المحبوس واليهود انما عرف على حد يهودي ويهودي ومجوسي ومجوسي

قوله كمة للواحد
وكمة للجميع فذكر
روبة الخ في الكلام
سقط وعبارة
اللسان وقال أبو
خيرة وحده كمة
للواحد وكمة
للجميع وقال
منجم كمة للواحد
وكمة للجميع فذكر روبة
الخ كنه مصححه

جَمَعَ عَلَى قِيَاسِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرَةٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَسْغُ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا
مَعْرِفَتَانِ مُؤَنَّنَتَانِ بِقُرْبَا فِي كَلَامِهِمْ تَجَرَّى الْقِصْلَتَيْنِ وَلَمْ يُجْعَلَا كَالْحَيَيْنِ أُنْشِدَ الْأَخْفَشُ
قَرْنَتْ يَهُودُ وَأَسْلَمَتْ حَيْرَانَهَا • صَمِي لِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامِ
وَقَالَ آخِرُ

أَحَارِ تَرَى بَرْيَقَاهَبَ وَهَنَا • كَنَارِ مَجُوسَ تَسْتَعِيرُ اسْتِعَارًا

وَمِنْ هَذَا قَوْلُ جَرِيرٍ

وَالْتَيْمُ الْأَمُّ مَنْ بَعْنَى وَالْأُمُّهُمْ • ذَهْلُ بْنُ تَيْمِ بْنِ السُّودِ الْمَدَائِسِ
أَنَّمَا هُوَ عَلَى تَيْمٍ وَتَيْمٍ نَحْوُ عَرَفِ الْجَمْعِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ كَمَا عَرَفَ الْيَهُودُ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَدْخُلِ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّ تَيْمًا عِلْمٌ مَخْصُوصٌ وَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَالْأُمُّهُمْ لِأَنَّ الذِّكْرَ
يُعُودُ عَلَى مَنْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ أَبِي الْأَخْزَرِ الْجَمَانِي

سَلُومٌ لَوَاصِبَتِ وَسَطُ الْأَنْجَمِ • فِي الرُّومِ أَوْفَى التُّرْكِ أَوْفَى الدِّينِ

• إِذَا لَزَزْنَاكَ وَلَوْ بِسُلْمٍ •

أَنَّمَا هُوَ عَلَى أَنَّ الْأَنْجَمِ فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْبِ

بَلْ بَلَدٌ مِلَّةُ الْفَجَاحِ قَمَّةُ • لَا يُسْتَرَى كُنَّهَ وَجَهْرُهُ

فَيُصْطَلُ ضَرِيئَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى جَهْرِيٍّ وَجَهْرِيٍّ ثُمَّ عَرَفَ بِالْإِضَافَةِ كَمَا عَرَفَ
مَا تَقَدَّمَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَا يُسْتَرَى كُنَّهَ وَشَيْءُ جَهْرِيٍّ أَوْ يُسْطُ
جَهْرِيٍّ خَفِيفُ الْمَضَافِ

بَابُ مَا لَحِقَهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْرَدٌ لَا هُوَ وَاحِدٌ مِنْ

جِنْسٍ كَثْرَةٍ وَتَمَرٌ وَلَا لَهُ ذَكَرٌ كَمَرْأَةٍ وَمَرْءٌ وَلَا هُوَ بِوَصْفِ

وَذَلِكَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ فَهُوَ غُرْفَةٌ وَقَرْيَةٌ وَبَلَدٌ وَمَدِينَةٌ وَعِمَامَةٌ وَشَقَّةٌ فَهَذَا التَّأْنِيثُ
لَيْسَ عَلَى لُحُومٍ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَرُبَّمَا عَبَّرُوا عَنْ هَذَا بِالتَّأْنِيثِ لِلْعَلَامَةِ الْكَائِنَةِ فِي لَفْظِ
الْكَلِمَةِ فَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي بَيْتِ لُغَزٍ

وَمَا ذَكَرُكَ فَانْ يَكْبَرُ فَاُنْتِي • شَدِيدُ الْأَزْمِ لَيْسَ بِذِي ضُرُوسٍ

يَبَاسُ بِالْأَصْلِ

يريد القُرَاد لانه اذا كان صَغِيرًا سُمِّيَ قُرَادًا فاذا كَبُرَ كان حَلَمَةً وقال آخر
 اِنِّي وَجَدْتُ بَنِي سُلَيْمٍ بِمَنْزِلَةٍ * مِثْلَ الْقُرَادِ عَلَى حَالِهِ فِي النَّاسِ
 وقال الفرَزْدَقُ

وَكُنَّا اِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ حَدَّهُ * ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْاَنْثَيْنِ عَلَى الْكُرْدِ

يريد بالانثيين الاذنين وسميانهما انثيين للتأنيث اللاحق لهما في اللفظ في قولهم هي
 الاذن واذينة وكذلك قال الهجّاج في صفة المنجنيق

(١) اورد حُداً تَسْبِقُ الْاَبْصَارَا * وَكُلُّ اُنْثَى جَلَتْ اَعْجَارَا

فقوله كل انثى كانه قال كل منجنيق لان المنجنيق مؤنثة ومثل ذلك في تعلّقه بما
 عليه اللفظ دون المعنى قول الشاعر اُنْشُدْهُ اُحْدُ بنُ بَحْيِ

بَلْ ذَاتُ اُنْكَرُومَةٍ تَكْنُفُهَا الْاَعْجَارُ مَشْهُورَةٌ مَواسِمُهَا

وقال الاعجبار صَخْرٌ وَجَنْدَلٌ وَجَرُولٌ بَنُو نَهْمَشَلٍ فسمّاهم بالاعجار من حيث كانوا
 مسجونين باسمائهم كما اُنْثَتْ هذه الاسماء لتأنيث اللفظ للمعنى غيره

هـ— باب ما دخلته التاء من صفات المذكر

للمبالغة في الوصف لا للفرق بين المذكر والمؤنث

وذلك قولهم رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَسَالَةٌ وَرَاوِيَةٌ ولا يجوز لهذه التاء ان تدخل في
 وصف من اوصاف الله تعالى وان كان المراد بالمبالغة * وقال ابو الحسن * في
 قولهم رَجُلٌ قَرُوقَةٌ وَمَلُولَةٌ وَجُولَةٌ اَلْحَقُّوْهَا الْهَاءُ لِلتَّكْثِيرِ كَنَسَابَةٍ وَرَاوِيَةٍ وَقَدْ لَحِقَتْ تَاءُ
 التَّأْنِيثِ حَيْثُ لَمْ يَلْحَقِ الْكَلِمَةُ تَأْنِيثًا وَلَمْ تَفْصِلْ وَاحِدًا مِنْ جِنْسٍ وَلَمْ تَفْصِلْ تَأْنِيثًا
 مِنْ تَذْكِيرٍ كَأَمْرِيٍّ وَامْرَأَةٍ وَلَمْ تَجْعَرْ صِفَةً عَلَى فِعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ تَجَرٍّ حِجَارَةٌ
 وَذَكَرَ ذِكْرَةً وَجَلَّ جِلَالَةٌ وَقُرِيَّ « كَانَتْ جِلَالَةٌ صَغُرُ » وَدَخَلَتْ اَيْضًا فِي فِعْلَةٍ الَّتِي
 يُرَادُ بِهَا الْجَمْعُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَمٌّ وَعُمُومَةٌ وَخَالٌ وَخُؤُولَةٌ وَصَغُرُ وَصُفُورَةٌ وَكَذَلِكَ أَفْعَلَةٌ
 وَفِعْلَةٌ مِثْلُ أَجْرِيَّةٍ وَجَرِيْبٍ وَخَصِيٍّ وَخَصِيْبَةٍ وَغِلْمَةٍ وَغِلْمَةٍ وَهَذَا كَيْلُ النَّسَبِ فِي
 قُرَشِيٍّ وَقُرَيْيٍّ وَبَعَثَانِيٍّ جَاءَتْ فِي الْبِنَاءِ غَيْرَدَالَةٌ عَلَى مَا نَدَّلَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ مِنَ النَّسَبِ

(١) قلت أخطأ
 ابن سيده في إيراد
 هذين المصراعين
 مختلي الترتيب لانه
 أغفل ثلاثة مصاريع
 بينهما والرجز للهجّاج
 والصواب في روايته
 أورد حُداً تسبق
 الابصارا *

يسبقن بالمؤنث القنا
 الحاردا

تسرعدون الجنن
 البشارا *
 والمشرقي والقنا
 الخطارا

وكل انثى جلت
 اعجارا *

نتج حين تلقح ابتقارا
 كتبه محمد محمود لطف
 الله به آمين

باب ما جاء من الجمع المبني على مثال مفاعل قد دخلته تاء التانيث وذلك على أربعة أضرب

فمن ذلك ما بدل لحاقها به على النسب وذلك قولهم المهابنة والمناذرة والأشاعرة بخفاء
جمعهم المكسر على حد ما جاء المصحح وذلك أنهم لما كانوا يقولون الأشعرُونَ فيجمعون
بحذف الباء كاته جمع أشعر لا أشعري كسر عليه فعدل التانيث على هذا المعنى
من النسب ومن هذا عندي فارسي وفُرس قال ابن مقبل
* طافَتْ به الفُرس حتى بَدَّ ناهضُها *

ومن ذلك ما دخل على الأجميئة العربية نحو الأشاعنة والسيابجة والموازجة
والجواربة وقالوا صَبَقِل وصَيَّاقِلَة وقَشَم وقَشَاءَة فدخلت الهاء الاسم على غير هذين
الوجهين وإن شئت حذفته الهاء فقلت الأشاعث والسيابج كما تقول الصباقل ومن
ذلك أن تدخل الهاء في هذا المثال من الجمع عوضاً من الباء التي تُلحق مثال مفاعل
وذلك نحو فرزان وفرآنية وبججاج وبجاجة وزندقي وزنادقة فالهاء في هذا الباب
لازمة لا تحذف لأنها تعاقب الباء التي في الججاج فان حذفت أثبتت بالياء لانهما
يتعاقبان وإنما اجتمعت النسبة والجمعة في لحاقها لهما في أشاعنة وموازجة لاتفاقهما
في النقل من حال إلى حال لم يكونا عليها فالنسب قد صار الاسم فيه وصفاً بعد أن
لم يكن كذلك وليس ذلك لاتفاق الجمعة والتانيث في المنع من الصرف ألا ترى أن
الجمعة في أسماء الأجناس لا تمنع الصرف وهذه الأجميئة الداخلة في هذا الباب
أسماء أجناس

باب ما أئث من الأسماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث وهو على ثلاثة أضرب

من ذلك ما اختص مؤنثه باسم انفصل به من مذكوره وكذلك مذكوره جعل له اسم

يَخْتَصُّ بِهِ وَذَلِكَ نَحْوُ حَمَلٍ وَرَحْلٍ وَجَدَى وَعَنَاقٍ وَتَبَسَّ وَعَسَزٍ وَقَالُوا ضَبْعٌ لِلْأُنْثَى
وَالذَّكَرُ ضِبْعَانٌ وَلَمْ يَقُولُوا ضَبْعَةً وَقَالُوا جَمَارٌ وَأَتَانٌ وَقَدْ حُكِيَ أَنَّهُمْ قَالُوا جِمَارَةً وَرُبَّمَا
أَلْحَقُوا النَّاءَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمُؤَنَّثِ وَإِنْ كَانَتْ مُسْتَعْنَى عَنْهَا كَقَوْلِهِمْ كَبَشٌ
وَنَجْمَةٌ وَجَلٌّ وَنَاقَةٌ فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَكَالْإِنْسَانِ يَشْمَلُ الْجَمَلَ وَالنَّاقَةَ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَشْمَلُ
الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَالْقَعْلُ كَالرَّجُلِ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ وَجَعَهُ أَخْفَلٌ وَخُفُولٌ وَخُفُولَةٌ وَخِفَالٌ
وَخِفَالَةٌ وَخَلَّتْ إِبِلِي خِفَالًا كَرِيمًا وَافْتَحَتْ لِدَوَانِي خِفَالًا - أَخَذْنَاهُ لَهَا وَبَعِيرٌ ذُو
خِفَالَةٍ - بَصَلَحٌ لِلْإفْتِحَالِ وَخَفَلٌ خِفَلٌ - كَرِيمٌ وَمِنْهُ الْاسْتِفْعَالُ - نَتَى تَفَعَّلَهُ
أَعْلَاجٌ كَابِلٌ إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَبِيلًا جَسِيمًا مِنَ الْعَرَبِ خَلَوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَسَائِهِمْ رَجَاءً
أَنْ يُوَلِّدَ فِيهِمْ مِثْلَهُ وَكَالْبَعِيرِ فِي هَذَا قَوْلُهُمُ الدَّبَّاجُ فِي وَقُوعِهِ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ
الَّذِينَ هُمَا الذَّبَكُ وَالذَّبَّاجَةُ قَالَ جَرِيرٌ

لَمَّا نَذَرْتُ بِالذَّبَرَيْنِ أَرْقَنِي * صَوْتُ الدَّبَّاجِ وَقَرَعُ النَّوَاقِسِ

الْمَعْنَى اانتظارُ صَوْتِ الذَّبَكَةِ لِأَنَّهُ مُزْمِعٌ لِلخُرُوجِ وَقَالُوا قَرَسٌ وَخِجَرٌ لِلْأُنْثَى وَقَالُوا قَرَسٌ
أُنْثَى وَلَمْ يَقُولُوا قَرَسَةً * وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ تَأْنِيثُهُ بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَلَا صِيغَةٍ مَخْتَصَّةٍ
لِلْمُؤَنَّثِ كَأُذُنٍ وَعَيْنٍ * وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ الَّذِي فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَاقِعًا عَلَى الْمَذْكَرِ
وَالْمُؤَنَّثِ كَقَوْلِهِمْ شَاءَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَكَذَلِكَ جَرَادَةٌ وَبَقَرَةٌ وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ وَاقِعًا
عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَلَا عِلَامَةَ لِلتَّأْنِيثِ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ عَقْرَبُ ذَكَرٌ وَعَقْرَبُ أُنْثَى وَيُقَالُ
رَأَيْتُ عَقْرَبًا عَلَى عَقْرَبٍ وَيُقَالُ لَذَكَرِ الْعَقْرَابِ عَقْرَبَانٌ وَقِيلَ الْعُقْرَبَانُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ يُقَالُ إِنَّهُ دَخَلَ الْأُذُنُ وَقَدْ قَبِلَ عَقْرَبَةً بِالْهَاءِ عَلَى حِدِّ رَجُلَةٍ
قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ مَرَعِي أُمِّكُمْ إِذْ غَدَّتْ * عَقْرَبَةً يَكُومُهَا عُقْرَبَانٌ

مَرَعِي - اسْمُ أُمِّهِمْ وَعَقْرَبُ الشَّيْءِ - أَوَّلُهُ مُؤَنَّثٌ وَكَذَلِكَ الْعَقْرَبُ مِنَ النُّجُومِ
وَالْعَقْرَبُ - النَّمِيَّةُ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * الْعَقَارِبُ كُلُّهَا إِنَّا لَا نَعْرِفُ ذَكَورُهَا مِنْ
إِنَاثِهَا فَأَمَّا الْعُقْرَبَانُ فَدَابَّةٌ غَيْرُهَا * قَالَ * وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعُقْرَبَانِ ذَكَرٌ
الْعَقَارِبُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْمُفْصَحَاءِ وَالْأَفْعَى تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَقَدْ يُقَالُ لِلذَّكَرِ
أَفْعَوَانٌ وَأُنْثَى

قد سأل الحياتُ منه القَدَمَا • الأفعوانَ والشجاعَ الشَّجَمَا
• قال الفارسي • الأفعى مُؤَنَّةٌ يقال رَمَاهُ اللهُ بِأَفْعَى حَارِيَّةٍ - أى نَقَصَ جِسْمَهَا
وصَغُرَ قال الشاعر

• حَارِيَّةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ •

وقد اسْتَعْمَلَتْ أَسْمَاءٌ وَوَصَفَا فِي جَعْلِهَا وَصْفًا لَمْ يَصْرِفْ كَلَّا يَصْرِفُ أَحَرَّ مِنْ جَعْلِهَا
أَسْمَاءً صَرَفَ كَمَا يَصْرِفُ أَرْثَبًا وَأَقْكَلًا • قال • وَالْأَسَدُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ
يَقَالُ أَسَدٌ ذَكَرٌ وَأَسَدٌ أَنْثَى وَرُبَّمَا أَدْخَلُوا الْهَاءَ فَضَالُوا أَسَدٌ وَأَسَدَةٌ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى
الْقُبُوءُ وَفِيهَا أَرْدَمَةٌ أَوْجُهُ الْقُبُوءُ بضم الباء مع الهمزة واللباء على وَزْنِ الْجَمَاءِ وَاللَّبَّةُ
عَلَى تَرْكِ الهمزة كَمَا نَقُولُ فِي الْجَمَاءِ إِذَا تَرَكْتَ هَمْزَهَا حَتَّى وَاللَّبَّةُ عَلَى مِثَالِ الْكَلَامَةِ
وَالْمَرَاةُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ عِنْدَ سَيُوبَةَ • وقال الفارسي • فِي التَّذَكُّرَةِ كَأَنَّهُمْ يَتَوَهَّمُونَ
الْحَرَكَةَ الْوَاقِعَةَ عَلَى الهمزة وَاقِعَةً عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا فَكَأَنَّمَا هَمْزَةٌ مَسْكُونَةٌ قَبْلَهَا
فَنَحْصُهُ وَإِذَا أُرِيدَ تَخْفِيفُ الهمزة الَّتِي هَذِهِ صَوْرَتُهَا كَانَ تَخْفِيفُهَا هَكَذَا أَلَا تَرَاهُمْ
قَالُوا كَأَنَّ وَرَأْسُ فَكَذَلِكَ لَبَاءُ كَأَنَّمَا لَبَاءٌ وَنَظِيرُ ذَلِكَ هَمْزُهُمْ مُوسَى • قال • وَزَعَمَ
أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ أَبَا حَبِيبَةَ النَّخَعِيِّ كَانَ يَهْمِزُ كُلَّ وَاسَاكَةٍ قَبْلَهَا ضَمَّةً
وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ الْمَضْمُونَةَ تَهْمِزُ بِأَطْرَادٍ فَتَتَوَهَّمُ الضَّمَّةُ الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ وَاقِعَةً عَلَى الْوَاوِ
وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُهُمْ « فَاسْتَغْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ » « وَعَادَا الْوَلَدَى » أَدْعَمُ
• قال • وَكَانَ أَبُو حَبِيبَةَ النَّخَعِيُّ يُنْشِدُ

• لَحَبُّ الْمُؤَقَّدَانِ إِلَى مُوسَى •

عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَعَلَى هَذَا يَرَى الهمزُ فِي بُؤْمِنٍ بَعْدَ اعْتِقَادِ الْقَلْبِ الْبَسَلَةِ فِهَذَا شَيْءٌ
عَرَضَ ثُمَّ نَعُودُ إِلَى غَرَضِنَا الْمَعْرُوفِ فِي هَذَا الْبَابِ وَيُقَالُ لَبُوءٌ وَلَبُوءٌ وَلَا أَدْرَى أَتَبَتِ
هِيَ أَمْ لَا فَمَنْ قَالَ لَبُوءٌ قَالَ فِي الْجَمْعِ لَبُوءَاتٌ وَمَنْ قَالَ لَبُوءَةٌ قَالَ فِي الْجَمْعِ لَبُوءَاتٌ وَمَنْ
قَالَ لَبَاءٌ قَالَ فِي الْجَمْعِ لَبَاءَاتٌ • وقال في التذكرة • أَرَى لَبَاءً مَخْفُفَةً مِنْ لَبُوءَةٍ
عَلَى حَدِّ عَضْدٍ وَعَضْدٌ وَحِكْيٌ فِيهِ أَنَّهُ يُجْمَعُ الْقُبُوءُ عَلَى الْقُبُوءِ • قال • وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ
سَيُوبَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَمَرَةٌ وَقَمَرٌ وَقَمَرَةٌ وَقَمَرٌ • قال • وَعَمَا يَدُلُّ أَنَّ لَبَاءً أَصْلُهَا لَبُوءَةٌ
قَوْلُهُمْ « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً » قَالَ فَسَبْعَةٌ هُنَا مَخْفُفَةٌ مِنْ سَبْعَةٍ وَالْقُبُوءَةُ أَتَرَقَّى مِنْ

الأسد فلهذا قالوا أَخَذَ سَبْعَةً ولم يقولوا أَخَذَ سَبْعَ * قال * ولم يستعملوه في هذا
المَثَل إلا مخففاً والأمثال تُتْرَكُ على أوائل موضوعاتها لا تُغَيَّرُ فهذا قوله وإن كان
ابن السكيت قد حكى في قولهم أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً وجهها آخَرُ مع هذا لا أدري أبعده
أم قبله والجمامة تقع على المذكر والمؤنث أما وَقُوعُهَا على المؤنث فكثير مشهور
لا يحتاج إلى الاستشهاد عليه لكثرة ونهرته وإذا كان الذي فيه عِلْمٌ تأنيث وهو يقع
على المذكر والمؤنث فإِنَّمَا يُسْتَشْهَدُ على وَقُوعِهِ للمذكر لا للمؤنث قال تَجَرُّرُ فَأَوْقَعَ
الجمامة على المذكر

إذا حَنُّ مِنْ شَجْوٍ غَرِيبٌ ظَنَنْتُهُ * جمامة وإذِ انْتَنَى تَرْنَمًا
* وقال الفراء * رُبَّمَا جَعَلَتِ الْعَرَبُ عِنْدَ مَوْضِعِ الْحَاجَةِ الْإِنْتَنَى مَفْرَدَةً بِالْهَاءِ
وَالذَّكَرِ مَقْرَدًا بَطَرَحِ الْهَاءِ فَيَكُونُ الذَّكَرُ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَأَيْتُ نَعَامًا
أَقْرَعَ وَرَأَيْتُ جَمَامًا ذَكَرًا وَرَأَيْتُ جَرَادًا عَلَى جَرَادِهِ وَجَمَامًا عَلَى جَمَامَةٍ يَرِيدُونَ ذَكَرًا
عَلَى أَنْتَى وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ

كَأَنَّ فَوْقَ مَنَاسِيهِ مَسْرَى دَبَى * فَرْدٍ سَرَى فَوْقَ نَقَاجٍ صَبَا
أَرَادَ الْوَاحِدَ مِنَ الدَّبَى * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ يَقُولُ بَيْضُ
النَّعَامَةِ الذَّكَرُ بِغِنَى مَاءٍ * وقال الفراء * سَمِعْتُ الْكَسَايَ يَقُولُ سَمِعْتُ كُلَّ هَذَا
النَّوْعِ مِنَ الْعَرَبِ بَطَرَحِ الْهَاءِ مِنْ ذَكَرِهِ الْإِقْوَلَهُمْ رَأَيْتُ حَبَّةً عَلَى حَبَّةٍ فَإِنَّ الْهَاءَ
لَمْ تُطْرَحْ مِنْ ذَكَرِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُقَلَّ حَبَّةً وَحْدًا كَذِبُ كَمَا قِيلَ بِقَرَّةٍ وَبَقَرٍ كَثِيرٍ فَصَارَتْ
الْحَبَّةُ اسْمًا مَوْضُوعًا كَمَا قِيلَ حَنْطَةٌ وَحَبَّةٌ فَلَمْ يُفْرَدَ لَهَا ذَكَرٌ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَأَجْرُهُ
عَلَى الْوَاحِدِ الَّذِي يَجْمَعُ التَّأْنِيثَ وَالتَّذْكِيرَ أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ عَرِيسٍ وَسَامَ أَبْرَصَ وَابْنَ
قَتْرَةَ قَدِ بُؤَدَى عَنِ الذَّكَرِ وَالْإِنْتَى وَهُوَ ذَكَرٌ عَلَى حَالِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ فَذَكَرَ الْحَبَّةَ
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ * وَعَظَّهُ حَبَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ
وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْحَبَّاتِ الْحَبُّوتِ وَأُنْشِدَ

* وَيَأْكُلُ الْحَبَّةَ وَالْحَبُّوتَا *

وليس الحبوت من لفظ حبة وقد أربطك وجه تعليله في باب الحببات وأنعمت بإيضاحه
هناك فانه قد يخفى على الناظر في دقيق التصريف الماهر بتفجيحه

ومما يدخله الهاء على جهة الاشتقاق

قولهم خُزِرُ لَدَّ كَرٍ من الأَرَانِبِ وَعِكْرَشَةُ لِلاُنْثَى وهو كقولهم -م وَعِلٌ وَأَرْوِيَةٌ فَأَمَّا
الأَرَنْبُ فهو واقع على الذَّكَرِ والْأُنْثَى وقد غَلَبَ التَّأْنِيثُ وهمزته زائدة وقد قدمت
تعليله ووجهه في باب الأَرَانِبِ من هذا الكتاب فأما قوله « في كِسَاءٍ
مُؤَرَّنِبٍ » فعلى قوله

بياض بالاصل

• وصالبات ككَا يُؤَرَّنِبِينَ •

• فإنه أَهْلٌ لَأَن يُؤَكْرَمَا •

وكفوله

وانما الصحيح الآتي على السَّعة والاختيار كِسَاءُ مُرَّنَبٍ كما قال « في نِيبِ المَرَانِبِ »
والمرننق - ولذا لأَرَنْبٍ والغالب عليه التَّأْنِيثُ والضُّيُونُ - وهو السِّنُّورُ يقع على
الْمَذَكَّرِ والمؤنث • قال الفارسي وغيره من الضَّوِّينِ • طَبُونٌ هـ وانما هو من
باب مَكُونَةٍ وَمَرَبَمٍ وَحَبْوَةٍ حين قالوا رَجَاءُ بْنُ حَبْوَةٍ فِي الشَّدُوذِ والهَرَبِ يقع على المذَّكَرِ
ويكسران على قَطَاطٍ وقال انما هو الهَرُّ والسِّنُّورُ والسِّنُّورَةُ و
قليلتان

بياض بالاصل

قوله ويكسران

على قَطَاطٍ كذا في

الاصل وفيه سقط

ظاهر كتبه مصححه

ومما يقع على المذكر والمؤنث

الْجِبَالُ - وهي الضُّبُعُ يقال هي جِبَالٌ أُنْثَى وتُسَمَّى الْاُنْثَى جِبَالَةً وفي الْجِبَالِ ثَلَاثُ
لُغَاتٍ الْجِبَالُ وَالْجَبِيلُ وَالْجَبَلُ فأما قولهم الْجَبَلُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ
جِبَالٌ وقد يكون من لَفْظِهِ ويكون التَّصْرِيفُ شاذًّا وأما قولهم جَبَلٌ فعلى التَّخْفِيفِ
الْقِيَاسِيِّ وَلَا يَكُونُ عَلَى الْبَدَلِيِّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْبَدَلِيِّ لَوَجِبَ الْقَلْبُ وَالْاَعْلَالُ إِذَا
لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ بِمَنْزِلَةِ مَا عَيْنُهُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا وَتِلْكَ تَعَلُّ لَأَحْمَالَةٍ كَمَالَ
وَبَاعَ وَجَاءَ فَلَمَّا وَجَدْنَاهُمْ يَقُولُونَ جَبَلٌ عَلِمْنَا أَنَّهُ تَخْفِيفٌ قِيَاسِيٌّ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مُعَامَلَةً
مُعَامَلَةَ الثَّبَاتِ فَكَلِمَةُ يُعَلُّ الْأَسْمُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ ثَابِتَةٌ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ كَذَلِكَ لَمْ يُعَلَّ
وَالْهَمْزَةُ مَحْذُوفَةٌ وَالْبَاءُ مَحْذُوفَةٌ إِذَا الْمَحْذُوفَةُ فِي قَوَامِ الثَّبَاتِ هُنَا وَإِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ
الْمَحْذُوفَةُ هُنَا فِي قَوَامِ الثَّبَاتِ بِالْبَاءِ فَالْبَاءُ الْمَحْذُوفَةُ فِي قَوَامِ السَّاكِنَةِ وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلٌ
الْفَارِسِيِّ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي الْجَبَلِ

* وَمُخَرَّمٌ مِثْلُ وَجَارِ الْجَيْلِ *

* قال الفارسي * ليس جَيْالٌ مِثْلُ خَطِيشَةٍ وَمَقْرُوءَةٍ لَأَنَّ خَطِيشَةً وَمَقْرُوءَةً مِمَّا جَاءَتْ يَأُوهُ وَوَاوُهُ لَغَيْرِ الْخَلْقِ وَانْمَا هِيَ مَدَّةٌ فَلَا يَكُونُ إِذْغَامُ جَيْالٍ كَإِذْغَامِ خَطِيشَةٍ وَمَقْرُوءَةٍ وَقَدْ صَرَّحَ سَبِيوِيَه بِأَن تَخْفِيفَ هَذَا النِّحْوِ لَا يَجُوزُ عَلَى طَرِيقِ الْقَلْبِ وَانْمَا يَكُونُ تَخْفِيفُ جَيْالٍ وَمَوَالِهِ وَحَوَائِبٍ وَمَا شَاكَلَ هَذَا الضَّرْبَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ لِأَنَّهَا هَمَزَةٌ مُضَرَكَةٌ قَبْلَهَا مَا كُنْ فَانْمَا تَخْفِيفُهَا أَنْ تُحْدَفَ وَتُلْقَى حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا * قال * فَلَا وَجَهَ لِجَيْلٍ عِنْدِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ سَبَطَرٍ وَلَا تِلْ وَالضُّبُعُ وَيُقَالُ الضُّبُعُ يَنْسَكِبُ الْبَاءُ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَسْدُورِ وَالْمَوْثُتِ يُقَالُ ضُبِعَ ذَكَرٌ وَضُبِعَ أُفْتَى وَأَنْشَدَ

يَا ضُبُعَا أَكَلْتُ آيَارَ أَجْرَةٍ * فِي الْبُطُونِ (١)

لِقَوْلِهِ فِي الْبُطُونِ وَالْبُطُونُ تَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلَا يَمْتَنِعُ لِهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَنْ يَكُونَ يَاضُبُعَا أَكَلْتُ وَقَالَ الْبُطُونُ يَجْمَعُ كَمَا قَالُوا لِلوَاحِدِ مِنْهَا حَضَائِرُ لِعَظَمِ بَطْنِهَا وَانْتِقَاجِهِ وَصَرَّحَ الْفَارِسِيُّ فِي كِتَابِ الْإِيضَاحِ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ أَنْشَدَهُ يَاضُبُعَا وَتَكْسِيرُ فَعْلٍ عَلَى فَعْلٍ عَزِيزٌ وَانْمَا جَمْعُهَا الْمَعْرُوفُ أَضْبُعُ قَالَ سَوِيدُ بْنُ كُرَاعٍ

إِذَا مَا تَعَشَى لَيْلَةً مِنْ أَكْبَلَةٍ * حَذَّاهَا نُسُورًا ضَارِيَاتٍ وَأَضْبُعَا

وَالْكَثِيرُ ضُبُعٌ وَأَهْلُ الْجَمَازِ يَجْمَعُونَ الضَّبَاعَ ضُبُعَا وَعَلَى هَذَا أَوْجَهُهُ يَاضُبُعَا أَكَلْتُ فِي رِوَايَةِ أَبِي زَيْدٍ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ صَرَّحَ بِذَلِكَ سَبِيوِيَه وَلِذَاكَ وَجَهُ الْفَارِسِيِّ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ « فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةٌ » أَنَّ رَهْنًا جَمْعُ رَهْنٍ مِثْلُ سَقْفٍ وَسُقْفٍ وَسُحْلٍ وَسُحْلٍ * قال * وَلَا أَقُولُ إِنَّهُ رَهْنٌ وَرِهَانٌ نَمَّ كَسْرُ رِهَانٍ عَلَى رَهْنٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ حَتَّى يَجِيءَ أَنَّ رَهْنًا جَمْعُ رِهَانٍ بَيَّنَّتْ وَرِوَايَةُ فَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذْلِيِّ مِمَّا أَقْضَى وَتَحَارُ الْفَتَى * الضُّبُعُ وَالشَّيْبَةُ وَالْمَقْتَلُ

فَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَعَلِيَ أَنَّهُ خَفَّفَ الضُّبُعَ وَمَنْ رَوَاهُ لِلضُّبُعِ فَعَلِيَ أَنَّهُ خَفَّفَ ضُبُعَا كَمَا قَالُوا عَصْدٌ وَعَصْدٌ وَالضَّبْعَانُ - ذَكَرَ الضَّبَاعَ وَالْجَمْعُ ضَبَاعَيْنُ وَقَالُوا فِي التَّنْبِيَةِ ضَبْعَانِ فَغَلَبُوا لَفْظَ الْمَوْثُتِ لِلخَفَّةِ وَلَمْ يَقُولُوا ضُبْعَانَانِ

(١) قلت هذا البيت بحر بالضبي وهو من شواهد سبيويه ووقع هنا مبتورا كما ترى وتتمته « وقد راحت قراير » وبعبارة

هل غير ذلك جعلان ممددة *

دسم المرافق أنذال عواوير

وغيرهمز وواو - للصدق ولا *

ينكي عدوكم منكم أظافير

وانكم ما بطنتم لم ينزل أبدا *

منكم على الأقرب الأدنى زناير

وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

فسوله لقوله فسفي البطون الخ في الكلام سقط وأهل وجهه أفرده والمراد الجنس لقوله الخ فتأمل

كتبه مصححه

ومما يقع على المذكر والمؤنث

حَصَايِرُ - يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ وَأَنْشِدَ لِلْعُطَيْمَةِ

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا * رَلَا أَدْ تُنْسِدُهُ حَصَايِرُ

وحكى الفارسي في جمعه نَحْصَايِرَاتٍ وقد تقدم تعليله في باب الضُّبْعِ * قال *
وقد يقال للذكر ذَيْجٌ وَالْأُنْثَى ذِيخَةٌ ويقال للذكر الضُّبْعُ أَيْضاً عَيْبَانٌ وَعَيْلَامٌ
وَلَا يَكُونَانِ لِلْمُؤْنِثِ بِعِلَامَةٍ وَلَا غَيْرِ عِلَامَةٍ * ومما يخص به الأنثى منها الْعَيْبُومُ
وجَعَارٍ قال الشاعر

تَعْلُقُنَا بِذِمَّةِ أُمِّ وَهَبٍ * وَلَا تُؤْفِي بِذِمَّتِهَا جَعَارٍ

* قال الفارسي * وَذَكَرَ لِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ يَقَالُ لَهَا ذَبَابٌ اسْمٌ عَلَى نَحْوِ
جَعَارٍ * قال * فَأَمَّا الَّذِي صَرَّحَ بِهِ سَبِيوِيهِ فَاهُ يَقَالُ لَهَا ذَبَابٌ - أَيْ دَبِّ وَهَذَا
مُطَرَّدٌ لِأَنَّ هَذَا الْبَابَ عِنْدَهُ يَطْرُدُ فِي النَّدَاءِ وَالْأَمْرِ * وَمِنْ كُنَاهَا أُمُّ عَامِرٍ وَأَنْشَدَ
عَلَى حِينٍ أَنَّهُ كَانَتْ عُقْبَلُ وَشَائِنَا * وَكَانَتْ كِلَابُ خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ
أَيِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ تُسَمِّقُ بِذَلِكَ وَهَذَا عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَقَدْ أَبَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ يَمْنَزِلُ * فَأَبَيْتُ لَا حَرْجَ وَلَا مَحْرُومُ
وَمِنْ كُنَاهَا أُمُّ خَنْوَرٍ وَخَنْوَرٍ وَأُمُّ رِمَالٍ وَأُمُّ تَوْفَلٍ (١) وظاهر من قولهم أُمُّ كَذَا
أَنَّهُ يَخْصُصُ بِهِ الْمُؤْنِثَ

ومما أدخلوا فيه الهاء

قولهم لِلتَّعْلَبِ تَنْقُلُ وَتَنْقُلُ ثُمَّ قَالُوا لِلْأُنْثَى تَرْمَلُهُ * وقال بعضهم * التَّنْقُلُ - بَرَوُ
التَّعْلَبِ وَالْأُنْثَى تَنْقُلُهُ فَعَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ الْأُنْثَى مَبْنِيٌّ عَلَى لَفْظِ الذَّكَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
التَّنْقُلَةُ فَرَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ الْأُنْثَى مَخْصُوصَةٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْفَاءِ لَا يَقَالُ فِي الذَّكَرِ تَنْقُلُ
وَالْتَّعْلَبُ - يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ يَقَالُ تَعْلَبُ ذَكَرٌ وَتَعْلَبُ أُنْثَى فَإِذَا أَرَادُوا
الِاسْمَ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا لِلذَّكَرِ قَالُوا تَعْلَبَانُ كَمَا أَنَّ الْأُنْثَى وَالضُّبْعُ وَالْعُقْرَبُ يَقَعْنَ
عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ فَإِذَا أَرَادُوا مَا لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَذْكَرِ قَالُوا أَفْعَوَانُ وَضَبْعَانُ وَعُقْرَبَانُ

(١) قلت قول ابن
سبويه وظاهر من
قولهم أُمُّ كَذَا الخ يرد
قول الشنفرى
وَأُمُّ عَيْلَامٍ قَدْ
شَهِدَتْ تَقَوُّمَهُمْ *
إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ بَحَّتْ
وَأَقْلَتْ
تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْنِ
أَنْ هِيَ أَكْثَرُ *
وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيْ
إِلَّا تَأْتِ

يعنى بأم عيال
تأبى بن جابر الملقب
تأبط شراً ويرده
أيضاً قول العرب
أم الأرض تعنى بها
الجعل الذي
يهدى الصبور رأسه
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

(٢) قلت تبسع ابن سيدة في انشاده هذا البيت على هذا الضبط غيره من الأئمة (١١١) كالجوهري والكسائي

والصواب في روايته

أنه بفتح الشاء واللام

متى ثعلب والبيت

لغاوى بن عبد

العزى وفسته

والسبب الذي قيل

من أجله أن غاوى

كان سادنا الصم لبني

سلم فبينما هو عنده

اذ أقبل ثعلبان

يشتدان حتى تسماه

فبالا عليه فقال

أرب يقول الثعلبان

برأسه *

البيت ثم قال يامعشر

سلم لا والله لا يضر

ولا ينفع ولا يعطى

ولا يمنع فكسره

ولحق بالنبي صلى

الله عليه وسلم فقال

له ما اسمك فقال

غاوى بن عبد العزى

فقال بل أنت راشد

ابن عبد ربه أما

كون الثعلبان

كعقربان ذكر

الثعلب فلا خلاف

في ثبوته وكتبه

محمد محمود اطف

الله به آمين

(٢) قلت برده قول

العرب أبو الأدهم

نعني به القسدر

تكنونها بذلك لسوادها وشده دهمتها وتبه محمد محمود لطف الله به آمين

وَتُعْلَبَانُ قال الشاعر في الثعلبان

أَرْبُ يَبُولُ الثُّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ * لَقَدْ هَانَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ (١)

ومنهم من يقول ثُعَابٌ وَتُعْلَبَةٌ وبها سميت هذه القبيلة ونظيره عَقْرَبٌ وَعَقْرَبَةٌ

وأنشد أبو عبيد

كَانَ مَرَعَى أُمِّكُمْ إِذْ غَدَتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرَبَانُ

مَرَعَى - اسمُ أمهم فلذلك نصبها وقد قدمت في باب الثعلاب في تَصْرِيفِ هَذِهِ

الكلمة ما أغناني عن إعادته هنا وإنما هذا مَوْضِعُ جَمَلٍ وَقَصْدُنَا فِيهِ التَّنْبِيهُ عَلَى

الْأَجْنَاسِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي نَوْعُهَا نَحْنُ اسْمُ الْجِنْسِ عَلَيْهَا وَهِيَ مَا لَا يَكُونُ إِلَّا مَذْكُورًا وَمَا

لَا يَكُونُ إِلَّا مُؤَنَّثًا وَمَا يَكُونُ مَذْكُورًا وَمُؤَنَّثًا فَأَمَّا تَعْلٌ وَتُعَالَةٌ فَتَخْتَصُّ بِهِمَا الْمَذْكُورُ

وَكذلك الْهَجْرُسُ قال الرازي

* فَهَجْرُسٌ مَسْكَنُهُ الْقَدَافِدُ *

وَيُكْنَى أَبَا الْحَصِينِ وَظَاهِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبُ أَنْهُ مَخْتَصٌّ بِهِ الْمَذْكُورُ إِذْ لَمْ يَقُولُوا أُمُّ الْحَصِينِ (٢)

وَالذَّئِبُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثُ يَقَعُ عَلَى الذَّئِبِ ذِكْرٌ وَذِئْبٌ أَنْثَى وَحِكْيٌ ذِئْبَةٌ لِلْأَنْثَى

فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

* جَاءَتْ بِهِ الضَّبُعُ الْحَصَاءُ وَالذَّيْبُ *

فَأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْعَامِ الشَّدِيدِ كَمَا سَمَوْا السَّنَةَ الشَّدِيدَةَ ضَبْعًا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَلَقَ فَقَدْ

يَشْتَرِكُ فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَكَذلك الْآلَى فَأَمَّا لِقَاءُ فَيَخْتَصُّ بِهِ الْمُؤَنَّثُ فَأَمَّا أَوْسُ

وَأُوَيْسُ وَتَسْمَى فَيَخْتَصُّ بِهِ الْمَذْكُورُ فَأَمَّا سِرْحَانُ فَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ

وَعَنْزَةٌ عَلَى وَزْنِ سَلَةٍ - ضَرْبٌ مِنَ الذَّنَابِ وَهِيَ فِيهَا كَالسُّلُوقَةِ فِي السِّكَالِبِ الْبَقْرَةُ

تَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ كَمَا أَنَّ الشَّاةَ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ وَأَنْشَدَ

يَجُوبُ بِي الْقَلَاءَ إِلَى سَعِيدٍ * إِذَا مَا الشَّاةُ فِي الْأُرْطَاءِ قَالَا

* قَالَ سَيْبُوهُ * قَالَ الْخَلِيلُ هَذَا شَاءٌ بِمَنْزِلَةِ هَذَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّي وَقَالُوا فِي الثَّوَرِ

مِنَ الْوَحْشِ شَاءٌ قَالَ الْأَعْنَى

* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَبَا *

وَالثَّوَرُ - يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَيُقَالُ فِي جَعَةِ ثِيَرَةٍ وَثِيْرَانُ وَثِيْرَانُ وَثِيْرَانُ وَثِيْرَانُ وَثِيْرَانُ

صَحَّتِ الْبَيِّنَةُ فِيهَا لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ بِأَنَّهَا مَقْصُورَةٌ عَنْ تَبَيُّنِ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وَتَقَدَّمَ وَحْيُ
نُورٍ وَنُورَةٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

• وَفَرَوَةَ نَفَرِ الثَّوَرِ الْمُتَضَاعِفِ •

وَقَالُوا لِلْإِنثَى بَقَرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا وَاقِعَةٌ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤنثِ فَأَمَّا النُّجْمَةُ وَالْمَهْمَةُ
وَالْعَيْنَاءُ وَالْحَزْرُومَةُ فَمَنْصُوصٌ بِهَا الْمُؤنثُ وَأَمَّا الْإِنثَى فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
هُوَ الثَّوْرُ وَخَصَّ بِهِ الْمَذَكَّرَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِنثَى لِأَمَةٍ وَقَدْ أَثْبَتَ هَذَا فِي كِتَابِ
الْوَحْشِ وَأَبْنَتْ تَعْلِيلَهُ هُنَاكَ فَأَمَّا الْجُوذُرُ وَالْبَرْغَزُ وَهُوَ الْبَرْغَزُ وَالْبَرْجُجُ وَالْفَرْقَدُ
فَوُنِثَ كُلُّهُ بِالْهَاءِ وَكُلُّهَا أَوْلَادُ الْبَقَرِ وَأَمَّا الْبَعْقُورُ وَالْبَعْقُورُ وَالذَّرْعُ فَلَا مُؤنثَ لَهُ مِنْ
أَفْظِهِ • وَمَا يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤنثِ الْقُنْفُذُ وَالْقُنْفُذُ يُقَالُ قُنْفُذٌ ذَكَرٌ وَقُنْفُذٌ
إِنثَى فَأَمَّا أَبُو عَيْبٍ فَقَالَ الذَكَرُ قُنْفُذٌ وَالْإِنثَى قُنْفُذَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمُؤنثُ
عَنْبَةً • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمَذَكَّرُ الشَّيْءُ قَالَ الْأَعْنَى

• لَتَرْتَحِلْنَ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْءٍ •

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا دُلْدُلٌ وَإِنْ أَنْقَدَ وَقُبَاعٌ وَكُلُّهُ لَا يُونُثُ وَلَا يَسْمَى بِهِ الْمُؤنثُ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا مَنَّةٌ عَلَى مِثَالِ عَنَبَةٍ وَأَمَّا الدَّرُصُ فَيَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤنثِ مِنْ أَوْلَادِهَا بِلَفْظٍ
وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلذَكَرِ مِنَ الضَّبَابِ ضَبٌّ وَالْإِنثَى ضَبَّةٌ وَأَنْشَدَ

لَمَكٌ لَوْ ذُقْتَ الْكُنْثَى بِالْأَشْبَادِ • لَمْ تُرْسِلِ الضَّبَّةُ أَعْدَاءَ الْوَادِ

وَالْكُنْثَى - شَهْمَةُ كُلِّ ضَبٍّ وَالْأَعْدَاءُ - جَوَانِبُ الْوَادِ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ
فَأَمَّا السَّحْبَلُ مِنْهَا - وَمِنْ الْعَظِيمِ فَذَكَرٌ لَا غَيْرُ وَالثَّمَرُ وَالْجَمْعُ غُورٌ وَغُورٌ وَأَنْشَدَ
بِالْهَاءِ وَيُقَالُ لِلذَكَرِ مِنَ الْقُرُودِ قُرْدٌ وَيَكْسَرُ عَلَى قُرُودٍ وَأَقْرَادٍ وَقِرْدَةٍ فَأَمَّا أَبُو عَيْبٍ
فَقَالَ يُقَالُ لِلذَكَرِ مِنَ الْقُرُودِ رَبَاحٌ وَالْإِنثَى قِشَّةٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ • يُقَالُ لَهَا أَيْضًا
مَيْةٌ وَبِهَا سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ مَيْةً وَيُقَالُ لِلذَكَرِ مِنَ الضَّفَادِعِ عُجْجُومٌ وَالْإِنثَى هَابَجَةٌ وَهِيَ
مِنْ الْوَاوِ مُقْعَدَةٌ وَقِيلَ الْإِنثَى مِنَ الضَّفَادِعِ ضَفْدَعَةٌ وَالذَكَرُ مِنَ الْفَرَاحِ فَرَّخٌ وَالْإِنثَى
فَرَّخَةٌ وَمِنْ أَوْلَادِ الْجَلِّ سُلْكٌ وَالْإِنثَى سُلْكَةٌ وَكَذَلِكَ سُلْفٌ وَالْإِنثَى سُلْفَةٌ وَهِيَ السَّلَكَانُ
وَالسَّلَفَانِ • وَقَالَ قَطْرِبُ • السَّلَاكُ - فَرَّخُ الْقَطَاةِ وَذَكَرُ الْجَلِّ يَعْقُوبُ قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

أودى الشَّبابُ حَيْدًا ذُو التَّعَاقِبِ * أودى ذلك شَأْوَ غَيْرِ مُطْلُوبٍ
 وَلِي حَثِيثًا وَهَذَا الشُّبُّ يَطْلُبُهُ * لو كان يَدْرُكُهُ رَكْضُ الْبَعَاثِ
 ويرى بالنَّصَبِ رَكْضَ لَانِهِ لَمَّا قَالَ يَطْلُبُهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى يَرَكُضُ كما قال أبو كَبِيرٍ الْهَذَلُ
 مَا إِنَّ يَمَسُّ الْأَرْضَ الْأَمْنَكِبُ * مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَى الْمَحَلِّ
 وقيل الْبَعَاثِ فِي بَيْتِ سَلَامَةَ جَمْعُ بَعْقُوبٍ - وَهُوَ الْفَرَسُ الَّذِي لَهُ جَرَى بَعْدَ جَرَى
 * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا وَإِنْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِبَعْقُوبٍ وَاحِدٍ
 الْبَعَاثِ عَلَى أَيْ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَرَفَتُهُ وَقِيلَ الْقَيْجُ - ذُكُورُ
 الْحَمَلِ وَالْإِنثَى قَبْجَةٌ وَنَجَلَةٌ وَوَجَدْتُ فِي كُتُبِ أَبِي عَلَى الْفَارَسِيِّ الْقَيْجُ فِي مَوْضِعِ الْقَيْجِ
 فَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ رَوَاهُ وَيَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ غَلَطَ مِنَ النَّاقلِ وَقَالَ هُنَالِكَ الْقَيْجَةُ
 تَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثُ فَأَمَّا غَيْرُهُ فَقَالَ الْقَبْجَةُ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ

وَمَا يُخَصُّ بِهِ الْمَذْكُورُ مِنَ الْبُومِ

الْقِيَادَ وَالصَّدَا وَقِيلَ الْبُومُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ بُومَةٌ وَقِيلَ الذَّكَرُ بَوْمٌ وَالْإِنثَى بُومَةٌ
 * وَمَا يُخَصُّ بِهِ ذِكْرُ الْقَمَارِيِّ الْهَدِيدُ وَقِيلَ الْهَدِيدُ - فَرَّخٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ
 مَاتَ ضَبْعَةً وَعَطَّشًا فَبَزَعُونُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَمَامَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَبْكِي عَلَيْهِ قَالَ نُصَيْبٌ
 فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذَاتُ طَوْقٍ تَذْكُرْتُ * هَدِيدًا وَقَدْ أودى وَمَا كَانَ تُبَعُّ
 أَيْ لَمْ يَخْلُقْ تُبَعُّ بَعْدُ * وَقَالَ الْفَارَسِيُّ * الْهَدِيدُ هَذَا الْفَرَّخُ الْمَذْكُورُ لِبُكَاءِ
 الْحَمَامِ عَلَيْهِ سَمِيَ صَوْتُ الْحَمَامِ هَدِيدًا وَصَرَفُوا مِنْهُ فَقَالُوا هَدَلٌ يَهْدِلُ وَسَاقُ حَرٍّ أَيْضًا
 - الذَّكَرُ مِنَ الْقَمَارِيِّ قَالَ حَمِيدُ بْنُ نُورٍ الْهَلَالِيُّ
 وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقُ إِلَّا حَمَامَةٌ * دَعَتْ سَاقُ حَرٍّ رَحَةً وَرَبْمَا

وَالذَّكَرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ عَصْفُورٌ وَالْإِنثَى عَصْفُورَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا * مَسْوَمَةٌ تَدْعُو عَيْدًا وَارْتِمَا
 وَأَمَّا الْحَمْرَةُ وَالْحَمْرَةُ - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ فَمُؤَنَّثٌ بِالْهَاءِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَأُ اسْمٌ يَقَعُ
 عَلَى الْمُؤَنَّثِ خَاصَّةً أَمْ اسْمٌ يَجْمَعُ الْمَذْكُورَ وَالْمُؤَنَّثَ وَالتَّشْدِيدُ أَفْضَحُ مِنَ التَّخْفِيفِ
 قَالَ أَبُو مَهْوَسٍ الْأَسَدِيُّ

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * فَإِذَا لَصَافٍ تَبَيَّضُ فِيهَا الْحَرُّ

وقال ابن أحرر الباهلي

إِنْ لَا تُلَافِيهِمْ تُصْبِحُ دِيَارَهُمْ * فَفَرَا تَبَيَّضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحَرُّ

ويقال للذكر من الطير طائر وللأنثى طائر بغير هاء * قال الفارسي * وحكى أبو الحسن طائرة وطوائر ونظير ما حكاه من ذلك ضائنة وضوائن فأما الطير فواحده طائر مثل ضائنة وضائن وراكب وركب * قال * والطائر كالصفة الغالبة وقد قالوا أطياف فهذا مثل صاحب وأصحاب وشاهد وأشهاد ويمكن أن تكون أطياف جمع طير كبيت وأبيات وجمعه على العدد القليل كما قالوا جلالان ولقاحان فإذا جاز أن يُنْتِى جاز العدد القليل فيه أيضا وكما جُمِعَ على أفعال كذلك جُمِعَ على العدد الكثير فقالوا طيور * قال * فيما حكاه أبو الحسن * قال * ولو قال قائل إن الطائر قد يكون جمعا مثل الجاهلي والباقر والضامر لجاز * قال * ويُقَوَّى ذلك ما حكاه أبو الحسن من قولهم طائرة فيكون من باب شعيرة وشعير * وقال غير الفارسي * طائرة قليلة في كلام العرب وأنشد

هُمْ أَنْشَبُوا زُرْقَ الْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ * وَبَيَاضًا تَقْبِضُ الْبَيْضَ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ

فقد قدمت أن المعنى بالطائر الدماغ سمي بذلك من حيث قيل له قرخ ويقال للذكر من الفأر جُرْذٌ بالذال مجمة والفأرة يَقَعُ على المذكر والمؤنث ويقال للذكر والمؤنث درص ويقال في الجمع دروص قال امرؤ القيس

أَذَلَّكَ أُمُّ جَوْنٍ يُطَارِدُ آتِنَا * حَتَّى فَارَبَنِي جَلْهَنُ دُرُوصِ

قوله أذلَّك يعنى النعام شبه ناقتي أم جَوْنٍ يعنى جارا بضرب إلى السواد وقوله فَارَبَنِي - أى فأعظم جَلْهَنٍ مثل ولد الفأرة ويقال للذكر والأنثى من النحل نحلة ويقال للذكر أعنى الفعل يَعْسُوبُ قال أبو ذؤيب

تَتَمَّى بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَهَا * إِلَى مَا لَفَ رَحْبِ الْمَبَاءِ عَاسِلِ

أى ذى عسل ويقال له أيضا المَلِكُ والامير والفعلُ فأما الْيَعْسُوبُ الذى هو نى أصغر من الجرادة طويل الذنب فلا أعلم كيف يقال لانهاء غير أن الفارسي قال في كتاب التذكير اليعسوبية - نى شبه الجرادة وأصغر منها طويل الذنب هكذا

وجدتها في التذكرة بالهاء فلا أدري أهو ضبطه أم هو غلط من الناقل وليس في الكتاب لفظ يُصرح بهذا ويقال للذكر من الخنافس خُنْفَس والانثى خُنْفَسَاء * وقال العقيليون * هذا خُنْفَس ذكر للواحد والخُنْفَس للكثير وبنو أسد يقولون للخُنْفَسَاء خُنْفَسَة * وقال بعضهم * رأيت خُنْفَسَاء على خُنْفَسَة والخُنْطَب

- ذكر من الخنافس فيه طول وجعه خَنَاطَبُ قال حسان

وَأَمْلَكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةَ * كَأَنَّ أَنَامِلَهَا الْخُنْطَبُ

والجُلْعَلَعَة من الخنافس - يقع على المذكر والمؤنث والجرادة تقع على المذكر والمؤنث وأنشد

مَهَارِشَةُ الْعَيْنَانِ كَأَنَّ فِيهِ * جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفَرَارُ

وقال الشاعر أيضا

كَأَنَّ جَرَادَةً صَفْرَاءَ طَارَتْ * بِالْبَابِ الْغَوَاضِرِ أَجْعِينَا

فأخرج صفراء وطارَتْ مخرج جرادة وإن كان المعنى للذكر لأن الصفرة لا تكون إلا للذكر وإذا كان ذكرًا كان أخف له وإذا كانت فيه هبوة كان أسرع له وأراد أيضا التذكير بظاهر اللفظ وباطن المعنى بقوله فيه والعرب تقول نعامه ذكر ويقال للذكر من الجرادة العُنْطَبُ وجعه عَنَاطَبُ قال الراجز

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ يَطِيرَ الْعُنْطَبُ * إِذَا رَأَيْتُ عَرْسَهُ تَقَابُ

والسَّخْلَة والبهمة يكونان للذكر والمؤنث يُقال لا ولاد الغنم ساعة تفضعها من الضأن والمعز ذكرًا كان الولد أو أنثى متخلة وجمعها سَخَالٌ ثم هي البهمة للذكر والانثى وجمعها بهم قال الجنون

تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مَوْصَد * وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَثَرِابِ مِنْ نَدْبِهَا حَجْمُ

صَغِيرِينَ رَعَى الْبَهْمَ يَالَيْتَ أَنَّنَا * إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ يَكْبِرِ الْبَهْمُ

وحكى الفارسي عن ثعلب بهائم والعسبارة - ولد الضبع من الذئب يقع على المذكر والمؤنث ويُقال لولد الضبع الفرعل والانثى فرُعْلَة وقالوا الفراءلة جعلوه من باب الملائكة وقد تحذفون الهاء ولولد الذئب من الكلبة الديسم والدراجة يقع على المذكر والمؤنث والحِقْطَان - ذكر الدُرْلِيح * وقال الفارسي * الا أَنْ

الدَّارُاجَةُ يُخَصُّ بِهَا الْمُؤَنَّثُ وَالْعَضْرُفُوطُ - الذَّكْرُ مِنَ الْعِظَاءِ وَالْعِظَاءُ نَقَعَ عَلَى
الْمَدِّ ذَرٍّ وَالْمُؤَنَّثُ وَقِيلَ الْعَضْرُفُوطُ - ضَرَبَ مِنَ الْعِظَاءِ وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ حُكِيَ لَهُ مُؤَنَّثٌ
مِنْ لَفْظِهِ

بَابُ التَّاءِ الَّتِي تَلْحَقُ الْحُرُوفَ وَأَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ

التَّاءُ الَّتِي تَلْحَقُ الْحُرُوفَ نَحْوُ رُبَّتْ فِي قَوْلِكَ رُبَّتْ رَجُلٍ ضَرَبْتُ وَقْتُ نَمَتْ قَعَدْتُ
قَالَ الشَّاعِرُ

مَا وَى يَارُبَّتَمَا غَارَةً * شَعَوَاءَ كَاللَّذَعَةِ بِالْمَبْسَمِ

وَقَالَ آخَرُ

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّيْمِ بِسَبِّي * فَضَبْتُ نَمْتُ فَلْتُ لَا يَعْصِي

* وقال الفراء * التَّاءُ فِي رُبَّتْ تُشَبِّهُ التَّائِيثَ وَلَيْسَتْ بِتَائِيثٍ حَقِيقَةٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ
التَّاءُ الَّتِي فِي هَيْهَاتَ وَفِي قَوْلِهِمْ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ * وَأَنَا آخِذٌ فِي إِشْبَاعِ الْقَوْلِ عَلَى
هَيْهَاتَ بِأَقْصَى نِهَآيَةِ التَّعْلِيلِ ثُمَّ آخِذٌ فِي لَا تَحِينَ مَنَاصٍ بِذَلِكَ وَمَبِينٌ لِمَوَاضِعِ
الِاخْتِلَافِ وَفَاصِلٌ بَيْنَ الْمُخْتَلَفِينَ عَمَّا يَسْبِقُ إِلَى مَنْ سَابَقَهُ الصَّوَابُ بَعْدَ اتِّهَامِ بَادِي
الرَّأْيِ وَمَعَانِدِهِ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * فِي هَيْهَاتَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهِيَ لُغَةُ
التَّنْزِيلِ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتًا هَيْهَاتًا فَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ قَالَ الْعَرَبُ
تَفْعُ أَوْ آخِرَ الْأَدْوَاتِ مِيلًا إِلَى التَّخْفِيفِ كَمَا فَتَحُوا نَمْتُ وَرُبْتُ وَيُوقَفُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
عَلَى الْهَاءِ وَهَذَا كَلَامٌ عِبَارَتُهُ كُوفِيَّةٌ لَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ خَالَفَ عِبَارَتَهُ الْمُعْتَادَةَ
* قَالَ * وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ كَسَرَهُ لِاتِّفَاقِ السَّاكِنَيْنِ كَمَا قَالُوا نَزَالٍ وَنَظَارٍ
وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ شَبَّهَ بِالْأَصْوَاتِ كَقَوْلِهِمْ غَاقٍ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ الْغُرَابِ
وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتًا هَيْهَاتًا نَصَبَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَصْدَرِ وَلَا أُطْنُ هَذَا لَفْظُ أَبِي عَلِيٍّ * قَالَ *
وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَاتَ أَيَّهَاتَ وَأَنَا مُورِدُ مَا صَحَّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي تَعْلِيلِ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ وَرَدَّ فِيهَا عَلَى أَبِي اسْمَحَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ وَبَدَأَ بِقَوْلِ أَبِي اسْمَحَ أَوَّلًا فِي
قَوْلِهِ نَعَالَى « هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا يُوعَدُونَ » مَنْ قَرَأَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَمَوْضِعُهَا الرِّفْعُ
وَنَآوِيلُهَا الْبُعْدُ لِمَا يُوعَدُونَ فَلَا تُنْزِلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصْوَاتِ وَلَيْسَتْ مُشْتَقَّةً مِنْ فِعْلٍ فَبُنِيَتْ

هَيْهَاتَ كَمَا بُنِيتَ رُبْتَ فَإِذَا كَسَرْتَ جَعَلْتَهَا جَعَا فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الْعَرَبِ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ
عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَانِهِمْ وَإِنَّمَا كُسِرَ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ بِنَاءَ الْفَتْحِ فِي الْجَمْعِ كَسَرُ تَقُولُ مَرَدَتْ
بِالْهِنْدَاتِ وَرَأَيْتَ الْهِنْدَاتِ وَيُقَالُ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ فَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ فَعْنَاهُ
الْبُعْدُ قَوْلًا وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ لِمَا قُلْتَ فَعْنَاهُ الْبُعْدُ لِقَوْلِكَ فَأَمَّا مَنْ تَوَنَّنَ هَيْهَاتَ بِخَلْقِهَا
نَكَّرَةً فَعْنَاهُ بُعْدٌ لَمَّا تُوعَدُونَ أَنْتَهَى كَلَامُ أَبِي اسْحَقَ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * أَقُولُ إِنْ
قَوْلُهُ فِي هَيْهَاتَ أَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَاجْرَاءَهُ أَنَّهُ مُجَرَّى الْبُعْدِ فِي أَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ كَمَا أَنَّ
الْبُعْدَ رَفَعَ مِنْ قَوْلِكَ الْبُعْدُ لَزِيدٍ خَطَأً وَذَلِكَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ اسْمٌ
لِبُعْدٍ كَمَا أَنَّ شَتَانَ كَذَلِكَ وَلَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مَوْضِعَهُ رَفَعَ لَوْ جَبَّ أَنْ يَكُونَ شَتَانٌ أَيْضًا
مَرْفُوعًا وَكَانَ أَوَّلَى بِذَلِكَ مِنْ هَيْهَاتَ لِأَنَّهُ مَا اخُذَ مِنَ التَّشْنِيتِ وَالتَّشْتِ تَقَرُّبُ وَبُعْدُ
وَهَيْهَاتَ أَشْبَهُ بِالْأَصْوَاتِ نَحْوَصَهُ وَمَهْ وَمَا لَاحَظَ لَهُ فِي الْأَعْرَابِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ شَتَانٌ
مُرْتَفِعًا كَانَ ارْتِفَاعُ هَيْهَاتَ أَبْعَدَ لَمَّا أَعْلَمْتُكَ وَكَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْكَمَ لَشَتَانٍ بِمَوْضِعٍ
مِنَ الْأَعْرَابِ كَمَا لَا مَوْضِعَ لِقَامٍ مِنْ قَوْلِنَا قَامَ زَيْدٌ وَمَا أَشْبَهَ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْكَمَ
لِهَيْهَاتَ بِأَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَلَوْ جَازَ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُهُ رَفَعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْبُعْدِ لَكَانَ
شَتَانٌ أَيْضًا مُرْتَفِعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لِلْإِسْمِ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الْفِعْلُ مَوْضِعٌ مِنْ
الْأَعْرَابِ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِلْفِعْلِ الَّذِي جُعِلَ اسْمًا لَهُ مَوْضِعٌ لَوْ قُوْعُهُ أَوَّلًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
الْمُقَرَّدِ فَلَا مَوْضِعَ مَرْفُوعٍ لِهَيْهَاتَ لَمَّا أَعْلَمْتُكَ كَمَا لَمْ يَكُنْ شَتَانٌ إِلَّا أَنَّ هَيْهَاتَ تُخَالِفُ
شَتَانٌ مِنْ جِهَةٍ وَإِنْ وَافَقَتْهُمَا مِنْ أُخْرَى وَهُوَ أَنَّ هَيْهَاتَ ظَرْفٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ
مُنْتَصِبٌ بِالظَّرْفِ كَمَا أَنَّ عِنْدَكَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ اخْذَرُ وَمَكَانَكَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ اثْبَتَ وَلَا
تَبْرَحُ بِتَأْخِرٍ وَكَانَا مُنْتَصِبَيْنِ عَلَى الظَّرْفِ فَكَذَلِكَ هَيْهَاتَ فَهَذِهِ جِهَةُ الْخِلَافِ وَلَوْ
تَأَوَّلَ فِيهِ مُتَأَوِّلٌ أَنَّهُ غَيْرُ ظَرْفٍ كَمَا أَنَّ شَتَانٌ غَيْرُ ظَرْفٍ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِبُعْدٍ لَمْ يَمْتَنِعْ
وَقَدْ قَالَ أَبُو الْأَبَّاسِ فِيهَا مَا أَعْلَمْتُكَ وَحَكَاهُ سَبِيحُ فِي بَابِ الظَّرُوفِ الَّتِي لَمْ تَتِمَّكُنْ
وَأَمَّا جِهَةُ الْوِفَاقِ فَهِيَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْخَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ كَمَا أَنَّ
شَتَانٌ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْخَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ
كَشَتَانٌ لَمْ يَجَزْ أَنْ يَخْلُومَنْ فَاعِلٌ ظَاهِرٌ أَوْ مُضْمَرٌ كَمَا أَنَّ الْفِعْلَ لَا يَخْلُومَنْ ذَلِكَ وَكَمَا
أَنَّ سَائِرَ مَا سُمِّيَ بِهِ الْأَفْعَالُ فِي غَيْرِ الْخَبَرِ عَلَى هَذَا لَا تَرَى أَنَا نَقُولُ شَتَانٌ زَيْدٌ وَنَعْمَرُو

فيرتفع الاسم كما يرتفع يسمد ويرتفع الضمير في رويد وعيلد ونحوه كما يرتفع في
أرود والزيم فيحمل عليه ما يؤكده مرفوعا كما يحمل على الضمير في الفعل الصريح
ولولا أن شتان وهيأت كبعث في قولك شتان زيد وهيأت العقيق لما تم به الكلام
وبالاسم فلما تم الكلام به علمنا أنه بمنزلة الفعل أو بمنزلة المبتدأ فلا يجوز أن يكون
بمنزلة المبتدأ لأن المبتدأ هو الخبر في المعنى أو يكون له فيه ذكر وليس هيأت بالعقيق
ولا شتان بزيد فان قلت فما تنكر أن تكون هيأت زيد بمنزلة البعد زيد فجعله البعد
إذا أردت المبالغة كما تقول زيد سير فالجواب أنه لو كان مثل ذلك لوجب أن يكون
مغربا غير مني إذ السير وما أشبهه من المصادر أسماء والأسماء لا تسمى بأسماء مبنية
كما تسمى بها الأفعال فلما وجدنا هيأت مبنية علمنا أنه اسم سمي به الفعل لكونه مبنيا
ولو كان اسما للمصدر لما وجب بناؤه لأن المعنى الواحد قد يسمى بعدة أسماء ويكون
ذلك كله مغربا فنبت بينا شتان وهيأت أنهم اسمان سمي بهما الأفعال فان الاسم
بعدهما يرتفع بهما وأيضا فانك تقول هيأت المنازل وهيأت الديار وستان زيد وعمرو
وتكر لو كان هيأت مبتدأ لوجب أن يجمع إذ لا يكون المبتدأ واحدا والخبر جمعا
وأظن أن الذي حمل أبا اسحق على أن قال إن هيأت معناه البعد وموضعه رفع
كما أنزل لو قلت البعد زيد كان البعد رفعا أنه لما لم يرف في قوله «هيأت هيأت لما
توعدون» فاعلا ظاهرا حمله على أن موضعه كالبعد والقول في هذا أن في هيأت
ضميرا مرتفعا وذلك الضمير عائد إلى قوله أنكم تخرجون الذي هو بمعنى الإخراج
كانهم لما قالوا مستبشرين للوعد بالبعث ومنكرين له «أبعدكم أنكم إذا متم وكنتم
رأبا وعظما أنكم تخرجون» فكان قوله أنكم تخرجون بمعنى الإخراج صار في
هيأت ضميره والمعنى هيأت إخراجكم للوعد أي بعد إخراجكم للوعد إذ كان الوعد
إخراجكم بعد موتكم ونشوركم بعد اضطحلالكم فاستبعد أعداء الله إخراجهم ونشرهم
لما كانت العدة به بعد الموت إغفالا منهم للتدبر وإهمالا للتفكير في قوله جل وعز «قل
يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم» وفي قوله «وضرب لنا مثلا ونسي
خلقه» ونحو هذا من الآتي • قال • وقوله فاما من نون هيأت بفعلها نكرة
فيكون المعنى بعد لما قلتم ففيه اختلاف قيل إنه إذا نون كان نكرة ووجه هذا

القول أن هذه التنوينة في الأصوات إنما تثبت علماً للتشكيل وتُحذف علماً للتعريف كقول غاق وغاق وإيه وإيه ونحو ذلك بخلاف أن يكون المراد بهيات إذا نُون التشكيل وقيل إنه إذا نُون أيضاً كان معرفة كما كان قبل التنوين كذلك وذلك أن التنوين في مُسلمات ونحوه نظير النون في مُسلمين فهذا إذا ثبت لم يبدل على التشكيل كما يبدل عليه في غاق لأنه بمنزلة مالا يبدل على تشكيل ولا تعريف وهو النون في مُسلمين فهو على تعريفه الذي كان عليه قبل دخول التنوين إذ ليس التنوين فيه كالذي في غاق * قال أبو العباس * في هذا الوجه هو قول قوي فأمّا لات حين مناص فرغم سبويه أن التاء فيها منقطعة من حين وكان أبو عبيد يقول التاء متصلة بحاء حين ويقول الوقف ولا الابتداء تحين مناص وبحجج بأن المعروف في كلام العرب لا ولا يعرف فيه لات وزعم أن العرب تزيد التاء مع الحين والآن والآوان ومن ذلك قول أبي وجرة السعدي

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطمون زمان أين المظم

وأشد الأجر

تولين قبيل بيني جنانا * وصليني كما زعمت نلانا

وقال أبو زبيد الطائي

طلبوا صلحنا ولا تأوان * فاجبنا أن لبس حين بقاء

وهنا رد على أبي عبيد بطول الكتاب به فلهذا آتت تركه * قال أبو اسحق * الوقف على لات بالتاء والكسائي يقف بالهاء يجعلها هاء تأنيث وحقيقة الوقف بالتاء وهذه التاء نظيرة التاء في الفعل نحو ذهبت وجلست ورأيت زيدا ثم عمراً فهؤلاء الأحراف بمنزلة تاء الأفعال لأن التاء في الموضعين دخلت على مالا يعرف ولا هو من طريق الأسماء فان قال قائل نجعلها بمنزلة كان من الامر ذبت وذبت قيل فهذه هاء في الوقف * قال الفارسي * ليس للعرفان والجهالة في قلب هذه التاء هاء في الوقف ولا لتركها تاء مذهب ولكن يبدل على أن الوقف على هذا ينبغي أن يكون بالتاء أنه لا خلاف في أن الوقف على الفعل بالتاء فلذا كان الوقف في التي في الفعل بالتاء ووقعت المنازعة في الحرف وجب أن ينظر فيلحق بالقيل الذي هو أشبه به

فالحَرْفُ بالفعلُ أَشْبَهُ مِنْهُ بِالْإِسْمِ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْفِعْلُ ثَانِيًا وَالْإِسْمُ أَوَّلًا فَالْحَرْفُ بِهَذَا
الثَّانِي أَشْبَهُ مِنْهُ بِالْأَصْلِ وَأَيْضًا فَالْإِدْالُ فِي هَذَا الْحَرْفِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِتْسَاعِ وَالتَّصَرُّفِ
فِي الْكَلِمَةِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَدْ مُنِعَ الَّذِي هُوَ أَكْثَرُ تَصَرُّفًا مِنَ الْحَرْفِ وَأَشْبَهُ بِالْأَوَّلِ
مِنْهُ فَإِنْ مُنِعَ الْحَرْفُ الَّذِي لَا تَصَرُّفَ لَهُ وَالَّذِي يَقِلُّ اعْتِقَابُ التَّغْيِيرِ عَلَيْهِ أَجْدَرُ
وَأَشْبَهُ أَيْضًا إِذَا كَانَتْ هَذِهِ التَّاءُ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ تُتْرَكُ تَاءٌ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا حَكَاهُ سَيَبُوهُ
عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ وَكَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِ

• بَلْ جَوَزَ نِهَاءَ كَطَهْرَ الْجَفَّتْ •

فَإِنْ تُتْرَكُ تَاءٌ فِي الْحَرْفِ وَلَا تُقَلَّبُ أَجْدَرُ فَبِهَذَا يُرْجَعُ هَذَا الْقَوْلُ عَلَى قَوْلِ الْكَسَائِيِّ
فِي الْقِيَاسِ وَعَمَلُهَا عِنْدَ سَيَبُوهُ الرِّفْعُ وَالتَّصْبُ فَرَفُوعُهَا مَضْمَرٌ وَمَنْصُوبُهَا مَظْهَرٌ
وَذَلِكَ عِنْدَهُ فِي الْحَيْنِ خَاصَّةً وَعَمَلُهَا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ مُطَرِدٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ مُسَاوِيَةٌ لِابْسٍ
يُظْهَرُ مَرْفُوعُهَا وَيُضْمَرُ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَى

لَاتَ هُنَا ذِكْرُ جِيْزَةٍ أَمْ مَنْ • جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

فَأَمَّا هِيَ كَصَحْفٍ مِنْ قَوْلِهِ وَلَا تَ حِينَ فِيمَنْ جَعَلَ الْوَقْفَ عَلَى لَا وَزَادَ التَّاءُ فِي الْحَيْنِ وَلَا
تَكُونُ لَا تَ هُنَا حَرْفًا عَامِلًا عَمَلُ ابْسٍ عَلَى مَذْهَبِ سَيَبُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ قَصَرَ عَمَلُ لَا تَ
عَلَى الْحَيْنِ وَمَعْمُولُ لَا تَ هُنَا أَيْضًا هُوَ ذِكْرُ مَنْ رَأَى أَعْمَالَ لَا تَ فِيمَا بَعْدَهَا مُطَرِدًا
أَجَازَ أَنْ تَكُونَ لَا تَ هَاهُنَا عَامِلَةً فِي الذِّكْرِ

مَاجَاءُ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤَنَّثِ عَلَى فَاعِلٍ

هَذَا الْبَابُ يَنْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسَيَبُوهُ فِي ذَلِكَ وَمَا كَانَ
نَحْوَهُ أَنَّ ذَلِكَ أَيْضًا سَقَطَتِ الْهَاءُ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْعَرْ عَلَى الْفِعْلِ وَإِنَّمَا يَلْزَمُ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَذْكُورِ
وَالْمُؤَنَّثِ فِيمَا كَانَ جَارِياً عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا بُدَّ مِنْ تَأْنِيهِ إِذَا كَانَ فِيهِ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثِ
كَقَوْلِكَ هُنْدٌ ذَهَبَتْ وَمَوْعِظَةٌ جَاءَتْكَ وَلَزُومُ التَّأْنِيثِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَكْثَرُ وَأَوْجَبُ كَقَوْلِكَ
هِنْدٌ تَذْهَبُ وَمَوْعِظَةٌ تَحِيثُكَ وَإِنَّمَا صَارَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَلْزَمَ لِأَنَّ تَرْكَ التَّأْنِيثِ لَا يُوجِبُ
تَخْفِيفًا فِي الْكَلِمَةِ لِأَنَّهُ عُدُولٌ مِنَ تَاءٍ إِلَى يَاءٍ وَالتَّاءُ أَيْضًا أَخْفَ فِي الْمَاضِي إِذَا تَرَكْتَ
عَلَامَةَ التَّأْنِيثِ فَتَقِيلُ مَوْعِظَةً جَاءَتْكَ فَأَمَّا يَسْقُطُ حَرْفٌ وَيُخَفَّفُ لَفْظُ الْفِعْلِ فَإِذَا كَانَ

الاسم محولا على الفعل لزم الفرق بين المذكر والمؤنث لما ذكرته لك واذا جُل على غير الفعل صار بمنزلة قولهم رجل دارع ورايح ولا يقال درع ولا ريح فخاص غيرهم بمنزلة ذات حيض وقوم يقولون إن سقوط علامة التأنيث من مثل هذا لانها أشياء يختص بها المؤنث وانما يحتاج الى الهاء لفرق بين المؤنث والمذكر فلما كانت هذه الاشياء مخصوصا بها المؤنث استغني عن علامة التأنيث وقول الخليل وسيبويه ما قد ذكرت والدليل على صحته أنا رأينا أشياء يشترك فيها المذكر والمؤنث يسقطون الهاء منها كقولهم ناقة ضامر وجل ضامر وناقة بازل وجل بازل وذلك كثير في كلامهم وقد رأينا أشياء يشترك فيها المذكر والمؤنث بالهاء كقول رجل فرقة وامرأة فرقة ومأولة للذكر والانثى وما يدل على قوة قولهم أيضا أنا نقول امرأة حائضة غدا ومرسعة غدا فلا يتزعون الهاء لانه شيء لم يثبت وانما الاخبار عنه على لفظ الفعل وهو قولنا تحيض غدا وترضع غدا وقد يجوز أن يأتي في مثل هذا الهاء على معنى الفعل كقولهم عز وجل « تذلل كل مرسعة » وهذه الاشياء اذا زعت عنها الهاء على التأويل الذي ذكرنا فهي مذكرة لوسمينا رجلا بجائض أو مريض صرفناه لانه مذكر والدليل على تذكيره أن الهاء قد تدخله ووصفنا المؤنث بالمذكر كوصفنا المذكر بالمؤنث كقولنا رجل نكحة وتغل نجاة وسيأتي ذكر هذا ان شاء الله وفعل ومفعول يجري هذا المجرى وسأحتل هذا كله ان شاء الله تعالى وقد يجيء فاعل مفعول ويقع صفة على المؤنث بغير هاء وذلك قليل وأنا عائد الى ما وضعت عليه الباب من ذكر الصفات التي على مثال فاعل يقال جاربة كاعب - اذا كعب نديها - أي برز حتى ملأ الكف وقيل - هي الجارية حين يبدون نديها للنهود ومنه كعوب الرمح - وهي أطراف الانابيب النواشر والكعبان - العظامان الناشزان فوق ظهر القدم عبر الفارسي عن الكعب بالجسم فقال الكعب - الجسم ولم يخص ولا جاء بلفظ الأحاطة - أي لم يقل كل جسم كعب وقد كعبت الجارية تكعب كعوبا وكعبت وامرأة ناهد في هذا المعنى وقد نهدت نهْد نهودا وجعل أبو عبيد النهود فوق الكعوب فقال الكاعب - التي كعب نديها فاذا نهْد فهي ناهد وكل فعل من

هذين أسند الى المرأة فهو أيضا مُسند الى الثدي يقال نهد ثديها يَنهْدُ وَكَعَبَ
يَكْعَبُ وَكَعَبَ فَأَمَّا الثُدْيُ الْفَوَائِكُ - وهى التى دُونَ النَوَاهِدِ فلا أَعْلَمُهُ وَصَفَتْ
به النِّسَاءُ وَالْهَاجِنُ - الصَّغِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْمَثَلِ « جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنِ الْوَلَدِ »
- أى صَغُرَتْ هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عَلَى لِأَن الْجَلَلَ مِنَ الْإِضْدَادِ وَأَمَّا أَبُو عَيْسَى فَقَالَ
وَضَعُوا جَلَّتْ مَكَانَ صَعِدَتْ لِلْمَقَاوِلِ وَالْهَاجِنُ مِنَ النُّخْلِ - التى لم تَحْمِلْ بَعْدَ وَجَارِيَةٍ
عَاتِقُ - صَغِيرَةٌ بِكَرٍ وَفَيْسَل - هى بَيْنَ التى أَدْرَكَتْ وَبَيْنَ التى قَدْ عَنَسَتْ وَبِالْبَغِ
- مُحْتَلَمَةٌ وَهَذِهِ صِفَةٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وهى عَلَى الْمَذْكَرِ أَغْلَبُ مِنْهَا عَلَى
الْمُؤَنَّثِ لَأَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا الْمَرْأَةَ بِهَذَا قَالُوا امْرَأَةٌ مُعْصِرَةٌ وَقَدْ أَعْصَرَتْ -
إِذَا أَدْرَكَتْ وَجَارِيَةٌ ثَانِيَةٌ - فَوَيْقُ الْمُحْتَلَمَةِ وَالْجَمْعُ نَسَاءٌ وَامْرَأَةٌ حَائِضٌ - إِذَا
حَوِثَ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَقَدْ حَاضَتْ حَيْضًا وَمَحِيضًا جَاءُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
« إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ » - أى رُجُوعُكُمْ وَقَالَ الرَّامِى

بُنِيَ مَرَايِقُهُنَّ فَوْقَ مَرَلَةٍ • لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ مُقِيلًا

أى قِيلَوْلَةٌ هَذَا لَفْظُ سَيُوبِيه • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَعْدَ هَذَا كَمَا قَالَ
تَعَالَى إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ - أى رُجُوعُكُمْ وَلَيْسَ الْإِتْيَانُ بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ بِكَثِيرٍ إِنَّمَا
قِيَاسُ الْبَابِ أَنْ يُؤْتَى بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْإِسْمِ عَلَى مَفْعَلٍ أَوْلَا تَرَى أَنَّ سَيُوبِيه
لَمَّا ذَكَرَ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ أَيْ رُجُوعُكُمْ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّامِى قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ
تَفْسِيرُ الْبَابِ وَجُلَّتْهُ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا أَرَبْتُمْ بُوْرَى أَنْ جَلَّةَ الْبَابُ الْإِتْيَانُ بِالْمَصْدَرِ
عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْإِسْمِ عَلَى مَفْعَلٍ وَامْرَأَةٌ طَامَتْ - فِي مَعْنَى حَائِضٍ وَقَدْ طَمَتَتْ
تَطْمَتْ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ فَأَمَّا فِي الْجَمَاعِ فَطَمَنَهَا يَطْمِنُهَا وَيَطْمِنُهَا وَامْرَأَةٌ عَارِلٌ -
حَائِضٌ • قَالَ أَبُو عَلَى • قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ امْرَأَةٌ دَارِسٌ كَعَارِلٌ وَامْرَأَةٌ عَانِسٌ -
تُخْجَرُ فِي بَيْتِ أَبِيهَا لَا تَتَزَوَّجُ وَقَدْ عَنَسَتْ تُعْنَسُ عُنُوسًا وَفَيْسَلُ لَا يُقَالُ عَنَسَتْ وَلَا
عَنَسَتْ وَلَكِنْ عُنَسَتْ وَرَجُلٌ عَانِسٌ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي التَّذَكُّرَةِ لِأَبِي
ذُوؤَيْبٍ حِينَ ذَكَرَ الْعَانِسَ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ

فَالِى عَلَى مَا كُنْتَ تَعْهَدُ بَيْنَنَا • وَلَيْدِينَ حَتَّى أَنْتَ أَتَمَطُ عَانِسُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِن طَرَّ شَارِبُهُ * وَالْعَانِدُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ
وَأَمْرَأَةٌ طَاهِرَةٌ - إِذَا أَرَدَتْ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضِ وَقَدْ طَهَّرَتْ وَطَهَّرَتْ طَهْرًا وَطَهْرَةً
فَإِنْ أَرَدَتْ أَنَهَا نَقِيَّةٌ مِنَ الذُّنُوبِ وَالذَّنَسِ فَاتَّ طَاهِرَةً وَأَمْرَأَةٌ قَاعِدٌ - قَعَدَتْ عَنْ
الْحَيْضِ وَكَذَلِكَ عَنِ الْوَلَدِ وَيَنْسَبُ مِنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتَاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا » وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ نُورٍ

إِذَا مَعَّاشٍ مَا يَزَالُ نَطَاقُهَا * شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ
السُّورَةِ - الْبَقِيَّةُ فَعَلَةٌ مِنْ أَسَارَتْ - أَيْ أَبْقَيْتْ يَعْنِي هُنَا الْبَقِيَّةُ مِنَ الشُّبَابِ
وَيُرْوَى وَفِيهَا سُورَةٌ عَلَى مِثَالِ مَوْتِهِ - وَهِيَ النَّشَاطُ وَالْحِدَّةُ فَأَمَّا الْقَاعِدَةُ مِنَ الْقُعُودِ
الَّذِي هُوَ الْجُلُوسُ فَبِالْهَاءِ قَالُوا أَمْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ كَمَا قَالُوا جَالِسَةٌ وَكَذَلِكَ سَائِرُ النِّسْبِ وَقَالُوا
أَمْرَأَةٌ عَاقِرٌ لَا تَلِدُ وَقَدْ عَقَّرَتْ تَعْقَرَتْ وَعَقَّرَتْ عَقَارًا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَكَانَتْ أَمْرَأَتِي
عَاقِرًا » وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَيُقَالُ حَرْبٌ عَاقِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* وَرَدَّ حَرْبًا قَدْ لَقِعْنَ إِلَى عَقْرِ *

وَجَارِرٌ - كَعَاقِرٍ وَأَمْرَأَةٌ بَادِنٌ - سَمِيحَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * بَدَنَ
الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ بَدَنَتْ الْمَرْأَةُ
وَبَدَنَتْ بَدْنًا وَأَرَى أَنَّهُ حَكَى أَمْرَأَةً بَادِنَةً فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفِعْلِ فَهَذَا
الْأَكْثَرُ فَأَمَّا الْبَادِنَةُ الْمُسِنَّةُ فَبِالْهَاءِ وَالْأَكْثَرُ مُبْدَنَةٌ وَقَدْ بَدَنَتْ - أَسَنَتْ وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ حَامِلٌ - حُبْلَى وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ * وَقَالَ الْفَارِسِيُّ * هِيَ أَيْضًا فِي
الْحَافِرِ وَالْإِلَازِمِ لِلْحَافِرِ التَّنُوجِ وَأَمْرَأَةٌ جَامِعٌ - كَحَامِلٍ وَكَذَلِكَ الْإِنْثَاءُ وَوَاضِعٌ -
قَدْ وَضَعَتْ وَأَمْهَاءُ نَاتِقٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ وَالنَّاتِقُ مِنَ الْمَاشِيَةِ - الْبَطِينُ
الَّذِي تَرَى فِيهِ سَوَاءُ رَحَانٍ - مُقِيمَةٌ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَسَالِبٌ - فَقَدَتْ وَلَدَهَا
وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ وَالطَّيْبَةُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْعُقَابَ

فَصَادَتْ غَرَالًا جَانِمًا بَصُرَتْ بِهِ * لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءٍ سَالِبٍ
وَأَمْرَأَةٌ هَابِلٌ وَنَاكِلٌ وَفَاقِدٌ - إِذَا فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَزَوْجَهَا وَقَدْ بُسِّمَتْهُمُ الْقَاقِدُ فِي
غَيْرِ الْمَرْأَةِ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي الْإِغْفَالِ حِينَ أُغْرِبَ عَلَى سَيُوبِهِ بِأَنَّهُ وَجَدَ اسْمَ
الْفَاعِلِ يَعْمَلُ عَلَى الْفِعْلِ وَهُوَ مَوْصُوفٌ فَقَالَ وَقَدْ وَجَدْتُهُ أَمَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ

سيويه لم يجزه

إذا فاقد خطباء فرخين رجعت * ذكرت سلمي في الخلط المباني
والمرأة عاشق - محبة لزوجها وفاركة - مبغضة له والجمع فوارك وفرك وقد
فركته فركا وفروكا وقد يستعمل في الرجل والمرأة نائز - شائنة لزوجها كارهة له
وقد نئزت نئوزا ويكون النئوز للرجل وفي التنزيل « وإن امرأة خافت من
بعلها نئوزا أو إعراسا » وأصله النؤ والارتفاع يقال للكان المرتفع الذي لا يطمئن
من قعد عليه نئز ونئز وكذلك نائس ونائص وقد نئصت نئوصا ويقال للشهاب
المرتفع الذي بعضه فوق بعض نئاص وقال الاعشى في النائص يصف امرأة
نكحها رجل متغرب وذهب بها الى بلده

تفمرها شيخ عشاء فاضجت * فضاءت تاني الكواهن نائصا

* قال أحمد بن يحيى * تفمرها - بصرها في القمر * قال * وقوله تاني
الكواهن - أي انها فركته وكرهت بلده وحنّت الى بلدها وأهلها وامرأة ذائر -
نائز ولا اذ كرهه فعلا وكذلك جامع وطامح وامرأة طامح - بائنة عن زوجها
وراجع - مات عنها زوجها فرجعت الى أهلها متهمّة بالبكاء وحاذ - تترك الكحل
على زوجها وعسم به أبو عبيد فقال الحاد - التي تترك الزينة للعدة وامرأة خال
- عربة وحاصن - حصان وزائن - متزينة وحال ذات حلى وعاطل - لاحى
عليها وحاسر - حشرت ذرعها عنها وسافر - سقرت فناعها قال ذو الرمة
ولوا أن لقمان الحكيم تعرضت * لأمينه في سافرا كاد يترك

وواضع وضعت جارها وجالغ - قد جلعت جارها - أي خلعت وقيل هي المتبرجة
وعاهر - فاجرة وقد يكون للذكر وفي المثل « تحسبها حفاء وهي باخس » أي
تبخس من بائعها حقه وفرس جامع للأنثى - أي جوح ودابة طالع - عرجاء
وناقة لافح - اذا قبلت الماء وأما قوله تعالى « وأرسلنا الرياح لواقح » فزعم أبو العباس
أنه على حذف الزائد وانما هو ملاقح يقال ألقت الريح الشجرة * وقال غيره *
يقال ريح لافح كما يقال ريح عقيم فلواقح على هذا جمع لافح وحرب لافح على
المثل بذلك وناقته واسق - اذا أغلقت رجها على ماء الفحل والجمع مواسق على غير

قِيَاسٌ وَقَدْ وَسَقَتْ وَسَقًا فَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

* مَوَاسِقُ نَخْلٍ الْقَادِسِيَّةِ أَوْ جَرَّ *

فَهِيَ جَمْعُ مُوسِقَةٍ - وَهِيَ النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْجَمَلِ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ النَّخْلَ

* مُوسِقَاتٌ وَحُفْلٌ أَبْكَارُ *

- أَيْ تَبَكُّرٌ بِالْجَمَلِ وَنَاقَةٌ قَارِحٌ - إِذَا اسْتَبَانَ حَلُّهَا وَقَدْ قَرَحَتْ قُرُومًا وَفَاسِجٌ

- حَامِلٌ وَهِيَ أَيْضًا الْفَتِيَّةُ السَّمِيَّةُ وَكَذَلِكَ الْفَانِجُ وَالْبَائِلُ فِيهِمَا وَقَدْ بَاكَتْ بُوُوكَا

وَشَامِدٌ - إِذَا لَقِيتْ فَشَالَتْ بِذَنْبِهَا وَقَدْ شَمَدَتْ شِمَادًا وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا سَائِلٌ وَالْجَمْعُ

سُؤْلٌ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

كَأَنَّ فِي أَذْنَانِهِنَّ الشُّوْلَ * مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإِيلِ

فَإِذَا أَتَى عَلَى النَّاقَةِ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ نِتَاجِهَا أَوْ ثَمَانِيَةٌ خَفَّتْ ذَنْرُهَا أَوْلَبْنَهَا فَهِيَ

سَائِلَةٌ وَالْجَمْعُ سُؤْلٌ وَهَذَا مِمَّا شَذَّ عَنْ الْبَابِ وَنَاقَةٌ عَاسِرٌ - تَرْفَعُ ذَنْبَهَا إِذَا أَنْفَتِ

الْفَعْلَ وَرَاجِعٌ - إِذَا كَانَتْ تَلْقَحُ فَتَرْجُمُ بَازُفَهَا وَتَسُؤِلُ بِذَنْبِهَا وَتَجْمَعُ قُطْرَ بِهَا وَتُوزِغُ

بِيُولِهَا - أَيْ تَقْطَعُهُ دُفْعًا دُفْعًا ثُمَّ تُخَلِّفُ وَقَدْ رَجَعَتْ تَرْجِعُ رِجَاعًا - وَعَاقِدَتُهَا بِذَنْبِهَا

عِنْدَ الْإِقْفَاحِ وَأَمَّا الْعَاقِدُ مِنَ الطَّبَاءِ - فَهِيَ الَّتِي يَلْتَوِي طَرَفُ ذَنْبِهَا وَقِيلَ -

هِيَ الَّتِي تَرْفَعُ رَأْسَهَا حَذْرًا وَنَاقَةٌ ضَارِبٌ - إِذَا ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا وَامْتَدَّتْ مِنْ

الْحَالِبِ إِذَا لَقِيتْ وَقِيلَ - إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهِ فَرَجَهَا وَنَاقَةٌ مَاضٍ

- إِذَا ضَرَبَهَا الْخَاضُ وَفَارِقٌ - إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْخَاضِ فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ

وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ قَالَ الرَّاجِزُ

* وَمَجْمُونُونَ كَالْإِثْنَانِ الْفَارِقِ *

وَقَدْ فَرَّقَتْ تَفَرُّقٌ فُرُوقًا فَأَمَّا الْفَارِقُ مِنَ السَّحَابِ - فَهِيَ الَّتِي تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ

السَّحَابِ مُشَبَّهَةٌ بِالْفَارِقِ مِنَ الْإِبِلِ وَنَاقَةٌ خَادِجٌ - إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ الْجَمَلِ

وَإِنْ كَانَ نَامَ الْخَلْقُ وَأَخْذَجَتْ - إِذَا أَلْقَتْهُ نَاقِصَ الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَ لِتَمَامِ الْجَمَلِ

وَيُقَالُ لَوْلَا النَّاقَةُ الْخَادِجِ خَدِيجٌ وَنَاقَةٌ عَائِدٌ - حَدِيثَةُ النِّتَاجِ وَالْجَمْعُ عَوَائِدُ وَعَوْدٌ

قَالَ الْأَعْنَى

الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْهَيْجَانِ وَعَبْدُهَا * عَوْدًا تُرْجَى خَلْقُهَا أَطْفَالُهَا

• وقال سيويه • في باب جَمَعَ الْجَمْعُ عُوذَ وَعُوذَاتٍ بجمعها بالالف والتاء ونظيره
الطُرُقَاتِ والجُرُزَاتِ لِأَنَّ عُوذًا عَنْدهُ فَعُلَ وَأَنْشَدَ

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْبَيْتُ مَنَزَلٌ • تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا
وَأَرَى هَذَا الشَّامِرَ اسْتَمَارَ الْعُوذَ فِي الْوَحْشِ وَنَاقَةٌ رَائِمٌ - عَاطِفَةٌ عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةٌ
عَائِلٌ وَحَائِلٌ - إِذَا جُلَّ عَلَيْهَا أَعْوَامًا فَلَمْ تَلْقَ الْجَمْعَ عَوُطٌ وَعَوُطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَحَوْلٌ وَحَوَّلٌ وَقَدْ حَالَتْ وَاعْتَاطَتْ وَقَدْ يَكُونُ الْأَعْتِاطُ فِي الشَّاةِ وَنَاقَةٌ دَافِعٌ -
إِذَا دَفَعَتْ الْقَبَا فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةٌ غَارِزٌ - إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ
وَقَدْ غَرَزَتْ غَرَاذَا وَغَرَزَتْ وَغَرَزَتْهَا - إِذَا نَضَحَتْ ضَرْعُهَا بِالْمَاءِ وَرَكَتْهَا مِنَ الْحَلَبِ
حَتَّى تَغْرِزَ وَجَانِبُ كَفَارِزٍ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَنَاقَةٌ بَاصِرٌ - بَطِيئَةٌ خُرُوجِ اللَّبَنِ
وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمِعْزَى وَنَاقَةٌ نَاقِبٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ
نَقَبَتْ تَنْقُبُ نَقُوبًا وَحَافِلٌ - مَجْمَعَةُ اللَّبَنِ وَرَائِدٌ - تَدْفَعُ بِاللَّبَنِ وَبَاهِلٌ -
لِاصْتِرَارِ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ يَهْلُ وَيُسْتَعَارُ فِي الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَمْنَعُ زَوْجَهَا مَالَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ
دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ لَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَطْلِفَهَا فَقَالَتْ لَهُ كَلَامًا فِيهِ وَجِئْتُكِ بِأَهْلًا - أَيْ غَيْرَ
مَانَعَتُكَ مَالِي وَنَاقَةٌ بَازِلٌ - إِذَا بَزَلَ نَابُهَا - أَيْ شَقِيَ ذَلِكَ فِي النَّاسِعةِ وَقَدْ بَزَلَ
بَبَزَلَ بَزُولًا وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَشَارَفٌ - كَبِيرَةٌ وَيُسْتَعَارُ لِلْمَرْأَةِ كَقَوْلِهِ

• وَشَمَةُ مِنْ شَارَفٍ مَرْكُومٌ •

وَناقة رَاهِنٌ وَشَارِبٌ وَشَاسِبٌ وَشَاسِفٌ - مَنْظُومَةُ الْبَطْنِ وَناقة عَاضَةٌ - تَرعى الْعِضَاءَ
وَوَاضِعٌ - مُقِيمَةٌ فِي الْخِمَصِ وَقَدْ وَضَعَتْ وَضِيعَةً وَوَضَعْتُهَا أَنَا وَكَذَلِكَ عَادَنُ وَرَاجِنُ
وَدَاجِنُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ فِي الرُّجُونِ وَاللُّدْجُونِ وَقَدْ رَجَنَتْ رُجْنٌ رُجُونًا وَرَجَّتْهَا فَأَمَّا
قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

فَقَدْ أَتَمَّرَبُ الرِّاحَ قَدْ تَعَلَّمِينَ يَوْمَ الْمُقَامِ وَيَوْمَ الطَّعَنِ
وَأَرْجُنُ فِي الرِّيفِ حَتَّى يَفَا • لَقَدْ طَالَ فِي الرِّيفِ مَا قَدْ رَجَنَ
فَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ اسْتَعَارَهُ • وَقَالَ غُبَيْرٌ • يُسْتَمَلُّ فِي النَّاسِ كَمَا يُسْتَمَلُّ فِي الْقَعَمِ
وَالْإِبِلِ وَنَاقَةٌ نَازِعٌ - حَالَةٌ إِلَى وَطَنِهَا وَنَاقَةٌ طَالِقٌ - مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ وَقِيلَ -
هِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي الْحَيِّ قَرْنِي مِنْ جَنَابِهِمْ حَيْثُ شَاءَتْ لِأَنْ تَعْقَلَ وَفِيهِ - هِيَ الَّتِي

يَحْتَسِبُ الرَّاعِي لَبَنَهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يُتْرَكُ لَبَنُهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ يُحْلَبُ وَنَاقَةٌ قَارِبٌ
 - فِي الْوَرْدِ وَكَذَلِكَ الْقَطَاةُ وَنَاقَةٌ قَاصِبٌ - إِذَا امْتَنَعَتْ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَنَاقَةٌ
 ضَابِعٌ - تَرْفَعُ ضَبْعُهَا فِي سَيْرِهَا وَالضَّبْعُ - الْعَضْدُ وَنَاقَةٌ رَازِمٌ - إِذَا لَمْ تَقْدِرْ
 عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الْهَزَالِ وَسَالِحٌ - تَسْلُخُ عَنِ الْبَقْلِ وَنَاحِرٌ - إِذَا اشْتَدَّ سَعَالُهَا
 وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالشَّاةُ وَنَاقَةٌ دَارِيٌّ - إِذَا وَرَمَ ظَهْرَهَا أَوْ مَرَّاقَهَا مِنَ الْعُدَّةِ وَقَدْ
 يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَقَدْ دَرَأَ دُرُوءًا - وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْعَمَدَ وَنَاقَةٌ عَاسِفٌ - إِذَا أَشْرَفَتْ
 عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْعُدَّةِ وَجَعَلَتْ تَنْفَسُ وَبَقَرَةٌ ضَاعِفٌ - فِي بَطْنِهَا حَيْلٌ وَفَارِضٌ -
 مُسِنَّةٌ وَشَاءٌ حَانٌ - إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَسَاحٌ - غَايَةٌ فِي السَّمَنِ وَقِيلَ غَيْرُ مُسْتَهِيَةٍ
 فِيهِ وَسَالِغٌ وَقِيلَتْ بِالْصَادِ - إِذَا بَلَغَتْ الصُّلُوعَ - وَهُوَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا وَكَذَلِكَ
 الذَّكَرُ وَالْبَقَرُ كَالْفَعَمِ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * تَصْلَعُ الشَّاةُ بِالْخَامِسِ وَشَاءٌ نَافِرٌ وَنَائِرٌ
 - تَسْجُلُ فَيَنْتَشِرُ مِنْ أَنْفِهَا مَائٌ وَطَبِيبَةٌ عَاطِفٌ - تَعْطِفُ عَلَى وَلَدِهَا وَخَاذِلٌ -
 إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْ صَوَاحِبِهَا وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَغَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ
 وَطَبِيبَةٌ فَارِدٌ - مُتَفَرِّدَةٌ عَنِ الْقَطِيعِ وَشَجَرَةٌ فَارِدٌ - مُتَفَرِّدَةٌ وَكَلْبَةٌ رَائِسٌ -
 تَأْخُذُ الصَّيْدَ بِرَأْسِهِ وَسَبْعَةٌ صَارِفٌ - إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتِ مَخْلَبٍ
 وَظَلْفٍ وَنَعَامَةٌ رَاخِمٌ - إِذَا كَانَتْ تَحْضُنُ بَيْضَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ يَصِفُ بَعْضَ
 بَحَائِرِ الْأَعْرَابِ كَانَتْهَا نَعَامَةٌ رَاخِمٌ وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ
 * بِحَيْثُ يَعْتَشُ الْغُرَابُ الْبَائِضُ *

فَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى الْوَلَدِ كَانَتْهُ لَمَّا وَلَدَ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَيْضِ صَارَ الْبَيْضُ لَهُ وَعُقَابٌ كَاسِرٌ
 - تَغْضُ مِنْ جَنَاحِهَا عِنْدَ انْقِضَائِهَا وَدَارِبٌ - دَرَبَةٌ بِالْصَّيْدِ وَجَرَادَةٌ غَارِزٌ -
 إِذَا انْتَشَبَ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ وَضَبَّةٌ نَاطِمٌ - ذَاتُ إِنْطَامَةٍ - وَهُوَ مَا تَجْمَعُ مِنَ
 الْبَيْضِ فِي بَطْنِهَا وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ وَالسَّمَكَةُ وَحَبِيبَةٌ عَاضَةٌ - تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا
 وَلَحِيْبَةٌ نَاصِلٌ مِنْ خَضَابِهَا وَفَارِضٌ - ضَخْمَةٌ وَشَجَرَةٌ حَائِلٌ - لِاتِحْمَلُ وَتَحْمَلُ حَائِلٌ
 - تَحْمَلُ سَنَةً وَلَا تَحْمَلُ أُخْرَى وَبُسْرَةٌ خَالِغٌ - نَضِيجَةٌ وَتَحْمَلُ كَالِيسٌ - قَصِيرَةٌ
 وَقَوْسٌ كَائِمٌ - لَا تَرْتُّنُ وَقِيلَ - الَّتِي لَا صَدْعَ فِي نَبْعِهَا وَقَدْ يُقَالُ كَالْمَعَةِ وَقَوْسٌ
 فَارِجٌ - إِذَا بَانَ وَرْثُهَا عَنْ كِبْدِهَا وَعَاتِكٌ - مُحْمَرَّةٌ مِنَ الْقِدَمِ وَأَرْضٌ رَايْحٌ

- تَأْخُذُ الْقَوْمَ وَلَا حِجَارَةَ فِيهَا وَرَمَلَهُ - عَانِكُ مَتَّعِدُهُ وَشُعْبَةُ حَافِلٌ - إِذَا كَثُرَ سَيْلُهَا وَكَذَلِكَ الْوَادِي وَبَرْنَا كَثُرَ وَنَاكُثُرَ وَنَازَحَ - إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَقَدْ تَزَحَّتْ وَنَكَزَتْ وَتَكَثَّتْ وَتَزَحَّتْهَا وَتَكَثَّتْهَا وَدَاهَقَ - بَعِيدُهُ وَرِيحٌ قَاصِفٌ - تَنْكِسِرُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَعَاصِفٌ - شَدِيدُهُ وَقَدْ عَصَفَتْ تَعْصِفُ عُصُوفًا وَقَدْ قَالُوا عَاصِفَةً وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلِسَلِيمَانَ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ » وَقَدْ قَالُوا رِيحٌ مُعْصِفَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مُعْصِفٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ * هَوِجَاءُ لَيْسَ لِلْبَهَاءِ زَبْرٌ
وَرِيحٌ حَارِمٌ - بَارِدُهُ وَصَحَابُهُ رَائِسٌ - مَتَقَدِّمَةٌ وَدِرْعٌ ذَائِلٌ - طَوِيلَةُ الذَّيْلِ
قَالَ الشَّاعِرُ

* وَتَسْجُ سُلَيْمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ *
وَقَالُوا أَخَذَتْهُ حَيٌّ صَالِبٌ وَحَيٌّ نَافِضٌ وَيُضَافَانِ بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ فَيُقَالُ حَيٌّ
صَالِبٌ وَحَيٌّ بِصَالِبٍ وَحَيٌّ نَافِضٌ وَحَيٌّ بِنَافِضٍ فَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ النَّافِضُ
مِنْ الْحَيِّ مَذْكُورٌ وَكَذَلِكَ الرَّاجِبُ وَالطَّائِعُ

فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

امْرَأَةٌ حَائِضٌ - ضَيْفَةٌ. وَقِيلَ - رَتَقَاءُ * وَقَالَ الْفَرَّاءُ * الْحَائِضُ مِنَ الْإِبِلِ -
الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَعْلِ كَأَنَّ بَهَارَتَقًا * قَالَ نَعْلَبُ * كُلُّ هَذَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ كَأَنَّهَا حَبِصَتْ وَقَدْ قَالُوا نَاقَةٌ مَحْبِصَةٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَتَيْنِ بِهِذَا أَنَّ حَائِضًا
فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَنَاقَةٌ عَائِدٌ - إِذَا عَادَ بِهَا وَلَدُهَا وَالْعَائِدُ - كُلُّ أَنْثَى إِذَا
وَضَعَتْ سَبْعَةَ أَبْنَامٍ وَنَاقَةٌ فَاطِمٌ - فُطِمَ عَنْهَا وَلَدُهَا وَبَاهِلٌ - مُهْمَلَةٌ وَهِيَ أَيْضًا
- الَّتِي لَا صِرَارَ عَلَيْهَا وَقِيلَ - الَّتِي لَا خِطَامَ عَلَيْهَا وَقِيلَ - الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا
وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ فِيهِ مُهْمَلَةٌ وَدَابَّةٌ حَاسِرٌ - حَسَرَهَا السَّيْرُ وَشَاءَ شَافِعٌ -
الَّتِي شَفَعَهَا وَلَدُهَا وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَاةٍ
شَافِعٍ فَلَمْ يَقْبَلُهَا » وَعَاقِفٌ - مَعْقُوفَةُ الرَّجُلِ وَغِلَالَةٌ رَادِعٌ - مُرَدَّعَةٌ بِالطَّيِّبِ
وَالرَّعْفَرَانِ فِي مَوَاضِعَ

(مفعول) اعلم أن مفعلا في النعوت بمنزلة فاعل إذا اشترك المؤنث والمذكر في النعت دخلته الهاء إذا كان نعتا للمؤنث كقولك رجل محسن وامرأة محسنة ومجمل ومجلمة فإذا كان النعت لا حظ للذكر فيه لم تدخله الهاء وكان بمنزلة حائض وطالق وليس تفرّد المؤنث به علة في سقوط الهاء ولكنه على حد ما تقدم في فاعل ونحوه من صفات المؤنث التي لا تلحقها الهاء فن ذلك قولهم امرأة مذكرة - إذا كانت تلد الذكور ومؤنث - إذا كانت تلد الأنثى وكذلك امرأة مرجل - تلد الرجال ومحق - إذا كانت تلد الحقي وكذلك قولهم ذئبة مجر وطبيرة مخشف ومغرل ومطفل ومشدن ويكونان في الناقصة فيحذفون الهاء من هذه النعوت لأن الغرلان والأطفال إنما يكن مع الأمهات ولا يكن مع الآباء فجري على الأمهات ولم يكن للذكر فيه حظ وحكي القراء كلبة مجر ومجرية وامرأة مض ومضية - لقي معها الصبيان وسأين وجه دخول الهاء هاهنا وربما أدخلوا الهاء فيما ليس للذكر فيه حظ تشبيها بادخالهم إياها في حائض قال بعض نساء العرب

لست أبالي أن أكون محقة * إذا رأيت خصية معلقة

وقالوا امرأة مكيسة - إذا ولدت الأكياس وأنشد ابن السكيت

فلو كنتم لمكيسة أكاست * وكبس الأم أكبس للبنينا

فإذا صغرت مفعلا أجريته في التصغير مجرا في التكثير فتقول محقق في تصغير محقق ومحقيقة في تصغير محقة وتصغير ما كان من ذوات الواو والياء بالهاء فتقول في تصغير مض ومجر مضية ومجرية وذلك أنه لما صغروا مؤنث على ثلاثة أحرف زادوا في تصغيره الهاء كما زادوا في العين والأذن حين صغرتا فقالوا عينته وأذنته وأما جمعه فإن سبويه قال وأما مفعول الذي لا تدخله الهاء في المؤنث وأكثر ذلك ما يختص به المؤنث فإنه يكسر كقولك مطفل ومطافل وقد يزيدون فيه الياء فيقولون مطافل ومشدن ومشادن ومشادين شبهوها بالمصعود والمسلوب لما لم تدخل فيه الهاء وقد يجيء من هذا الباب بالهاء قالوا مثل ومثلية - التي يتلوها ولدها ومجر ومجرية وإنما أبتوا الهاء لأنه معتل ولو أسقطوا الهاء لسقطت الياء في قولهم مثل ومجر فكبروها الإخلال بحذف علم التانيث وحرف من نفس الكلمة وقالوا

امراةٌ مُعْصِرٌ - اذا تزوجت على ضير - اى على امرأة كانت قبلها او امرأتين
قال ابن احر

مكرأة المضرمه رت عليها * اذا ارمقت فيها الطرف جالا

وامراةٌ مُعْصِرٌ - لتي همت ان تحيض قال الشاعر

جارية في سَفْوان دارها * تمشى الهوى مائلا خمارها

بضَل من غلثها ازارها * قد اعصرت اوقدنا اعصارها

وامراةٌ مُعْصِرٌ - كعارك ومقرئ - اذا حاضت وطهرت ومرة - اذا استبان

سجلها وكذلك الشاة وجميع الحوامل الا في الحافر والسبع وامراةٌ مُنْتَمٍ - اذا

انعت الحمل وكذلك النافسة وامراةٌ مُنْشِرٌ - من على الاستعارة ومنتم - لتي في

بطنها اثنان ومعضل - اذا عسر عليها الولاد وكذلك الدجاجة يبيضها ومدن ومخ

- اذا دنت ولادتها وكذلك النافقة فيهما ومثله مقرب وكذلك الشاة والجمع مقارب

وامراةٌ مُنْصَلٌ - تلقي ولدها مضغة ومسقط ومخلص - اذا ألقت له غير تمام وكذلك

النافقة وامراةٌ مُنْصِيعٌ - اذا ولدت لسبعة أشهر ومخش - اذا يس ولدها في بطنها

وكذلك النافقة والشاة ويد مخش - يابس وامراةٌ مُرْضِعٌ ومُرْضِعَةٌ وكذلك النافقة

* قال القراء * اذا اردت انها ترضع عن قيس ولم يكن المفعول فعنا فانما ادخلت

الهاء في تكبيره وتصغيره كما قال عز وجل «يوم تزونها نذهل كل مرضعة عما

ارضعت» فهذا الفـ جل * قال * فاذا اردت النعت اقيت الهاء كقول

امرئ القيس

ومثلك حبلى قد طرقت ومرضعا * فالهيتها عن ذي تمام مقيلا

* قال ابو عبيدة * الموضع - التي بها لبن رضاع فهي بما ارضعت مريض واحج

بقول امرئ القيس المتقدم الذكر ويقال في جمع الموضع مراضع ومراضيع قال

الله عز وجل «وحرمنا عليه المراضع من قبل» وقال امية بن ابي عائذ الهذلي

وياوى الى نسوة بانسات (١) وشعت مراضيع مثل السعالى

ورواه سيويه وشعتا بالنصب على الذم وان كان نكرة لانه مفعول * قال * لانه

لما قال وياوى الى نسوة عطل علم انهن شعت ولكنه قال وشعتا تشبعا لهن وتشوبها

(١) فى اللسان

وسيويه عطـل
كتبه مصعبه

تَلَقَّهِنَّ وَإِنْ شَتَّ جَرَزَتْ عَلَى الصَّفَةِ وَزَعَمَ يُؤَسُّ أَنْ ذَلِكَ أَكْثَرُ كَمَا قَالَ

بَاءُ-يُنِ مِنْهَا مَلِيحَاتِ النَّقَبِ * شَكْلُ النَّجَارِ وَحَلَالِ الْمَكْتَسَبِ

وهنا احتِجَاجٌ لِلْفَرِيقَيْنِ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ فَلِذَلِكَ تَرَكْنَاهُ وَامْرَأَةٌ مُغِيلٌ

- تَرْضِعُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ وَالْمَغِيلُ ذَلِكَ اللَّبَنُ وَمُرْغَتْ - مُرْضِعٌ وَنَحْلٌ - يَغْزُرُ

لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ وَامْرَأَةٌ مُوسِقٌ - مَعَهَا وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الطَّيْبَةُ

وَامْرَأَةٌ مُمَيَّتٌ - إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ وَمُسْكِلٌ - نَاكِلٌ وَمُغِيبٌ وَمُغِيبٌ

وَمُغِيبَةٌ - إِذَا كَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا وَمُشْهِدٌ - إِذَا كَانَ شَاهِدًا وَمُسْبِلٌ - إِذَا أَقَامَتْ

عَلَى أَوْلَادِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ وَحَدٌّ - إِذَا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِلْعَدَةِ وَمَوْمٌ -

إِذَا صَارَ وَلَدُهَا بَيْنَمَا وَمُؤَسِّسٌ - لِلْفَاحِرَةِ مُجَاهِرَةٌ وَلَا فِعْلَ لَهَا وَمُصْنٌ - إِذَا هَجَرَتْ فِيهَا

بَقِيَّةٌ وَامْرَأَةٌ مُسْلِفٌ - نَصَفَ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بَلَغَتْ نَجَسًا وَأَرْبَعِينَ وَنَحْوَهَا

وَامْرَأَةٌ مُسْبِلٌ - إِذَا أَسْبَلَتْ ذَيْلَهَا وَامْرَأَةٌ مُدْرٌ - إِذَا قَتَلَتِ الْمَغْرَلُ قَتْلًا شَدِيدًا

كَأَنَّهُ وَاقِفٌ مِنْ دَوْرَانِهِ وَفَرَسٌ مُقْصٌ - إِذَا كَرِهَتْ الْفَعْلَ مِنْ حَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ

وَقِيلَ الْمَقْصُ - الْحَامِلُ وَكَذَلِكَ الْمُعَقَّى وَفَرَسٌ مُمَهَّرٌ - ذَاتُ مَهْرٍ وَمُفْلٌ - ذَاتُ

فَلَوٌ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَانُ وَدَابَّةٌ مُضْلِعٌ - لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى الْحَمْلِ وَنَاَقَةُ مُبْلَمٌ

- إِذَا وَرِمَ حَيَاوُهَا مِنَ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ

وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَمْ تُنْتِجْ وَلَا ضَرَبَهَا الْفَعْلُ وَنَاَقَةُ مُهْدَمٌ - إِذَا اسْتَدَّتْ ضَبْعُهَا

فِيَا سَرَتِ الْفَعْلُ وَلَمْ تُعَايِرْهُ وَنَاَقَةُ مُوسِقٌ - الَّتِي جَعَتِ مَاءَ الْفَعْلِ فِي رَجْهِهَا وَقِيلَ

- هِيَ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَنَاَقَةُ مُرْجِجٌ - إِذَا أَغْلَقَتِ الرَّجْمَ عَلَى الْمَاءِ وَنَاَقَةُ مُلْمَعٌ -

إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَعَلِمَ أَنَّهَا لَقَعَتْ وَكَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَأَتَانٌ مُلْمَعٌ مُشْلُهُ

وَنَاَقَةُ مُبْرَقٌ - تَشُولُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ وَمُبْشِرٌ كَذَلِكَ وَنَاَقَةُ مُشْرِقٌ - إِذَا أَشْرَقَ

ضَرْعُهَا فَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ وَمُبْسِقٌ - إِذَا وَقَعَ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبِكْرُ

- إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا وَنَاَقَةُ مُدْرِيٌّ - إِذَا أَتَزَّتِ اللَّبَنُ وَكَذَلِكَ مُدْرِيٌّ وَقِيلَ

- هُوَ إِذَا اسْتَرْخَى ضَرْعُهَا وَمُفَكٌ - يَهْرَاقُ لَبَنُهَا عِنْدَ النَّسَاجِ وَمُجْرَجٌ - إِذَا

أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ غَرَسٌ وَدَمٌ وَمَلَطٌ وَمُلِصٌ - إِذَا أَلْقَتْ جَنْبَيْهَا وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ

وَمُجْهِضٌ وَمُزْلِقٌ - إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ شَعَرَ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ وَنَاَقَةُ مُسْلَبٌ وَمُحْرَطٌ

- اذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ وَمُرْكُض - اذا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَنَاقَةُ مُعْجَل - تُنْتَجِعُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَكْمِلَ الْحَوْلَ فَيَعِيشَ وَلَدُهَا وَنَاقَةُ مُخْدَج - اذا وَلَدَتْهُ لِمَمَامِ الْوَقْتِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقِ وَنَاقَةُ مُعْرِق - تُنْفِي وَلَدَهَا لِمَمَامِ أَوْ غَيْرِهِ فَلَا تُظَارِ وَلَا تُحَلَبُ وَلَيْسَتْ مَرِيَّةً وَلَا خَلْفَةً وَنَاقَةُ مُدْرَج - اذا جَاوَزَتْ الْوَقْتَ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ وَنَاقَةُ مُوَيَّن - اذا وَضَعَتْ الْوَلَدَ مَنْكُوسًا وَنَاقَةُ مُصِيف - تُنَجِّتُ فِي الصَّبَفِ وَتُخْرِقُ - تُنَجِّتُ فِي الْخَرِيفِ وَمُرْبِع - تُنَجِّتُ فِي الرَّبِيعِ وَقَبْلَ الْمَرْبِيعِ - الَّتِي اسْتَقْلَقَتْ رَجُلًا فَلَمْ يَقْبَلِ الْمَاءَ وَقِيلَ - الَّتِي مَعَهَا رُبْعُهَا وَنَاقَةُ مُثَلَّث - ذَاتُ وَلَدٍ ثَالِثٍ وَمُرْبٍ - لِأَزْمَةِ الْوَلَدِ وَالْفِعْلِ وَنَاقَةُ مُقْرِق - اذا فَارَقَتْ وَلَدَهَا بِمَوْتٍ أَوْ ذَبْحٍ أَوْ بَيْعٍ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

وَأَجْنَابِي عَلَى الْمَشْكُورَةِ نَفْسِي * وَإِعْطَانِي الْمَفَارِقَ وَالْحِقَاقَا

وَنَاقَةُ مُقَلَّتْ وَمَقْلَات - اذا مَاتَ وَلَدُهَا وَمَيَّت - كَثِيرَةُ مَوْتِ الْوَلَدِ وَنَحْيٍ - كَثِيرَةُ حَيَاةِ الْوَلَدِ وَنَاقَةُ مُشْدَن - اذا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا وَالْوَلَدُ شَادَنُ وَنَاقَةُ مُرْتَمِج - اذا اقْبَضَ وَلَدُهَا فَتَبِعَهَا وَقَدْ رَشَّحَ فَهُوَ رَاشِحٌ اذا سَقَطَ رَوَاضِعُهَا وَنَاقَةُ مُغْدُ - أَصَابَهَا الطَّاعُونُ وَنَاقَةُ مُرْدُ - اذا شَرِبَتْ فَوَرَمَ حَيَاوُهَا وَضَرَعُهَا وَنَاقَةُ مُخْرَط - اذا بَرَكْتَ عَلَى بَوْلٍ أَوْ نَدَى أَوْ أَصَابَتْهَا الْعَيْنُ فَتَعَقَّدَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَخَرَجَ كَأَنَّهُ قَطْعُ الْأَوْتَارِ وَسَائِرُ اللَّبَنِ مَاءٌ أَصْفَرُ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّاءِ نَفْسِهِ الْخَرَطُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مُخْرَاطٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يُسِ قَوْمُ اللَّهِ قَوْمٌ طَرَفُوا * فَفَرَّوْا أَضْيَافَهُمْ لِمَا وَجَرُوا

وَمَقَرَّوَهُمْ فِي إِيَّاءِ كَلِمَةٍ * لَبْنًا مِنْ دَرَجِ مُخْرَاطٍ قَسِرَ

الْوَجَرُ - الَّذِي دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْهَةُ - وَهِيَ دُوبَيْسَةٌ تَلْصَقُ بِالْأَرْضِ كَأَنَّهَا الْعَقَافَةُ وَالْقَسِرُ - الَّتِي سَقَطَتْ فِيهِ قَارَةٌ وَنَاقَةُ مُجْهَر - كَرِيمَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الْفَائِئِقَةُ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ وَجَعَلَ مُجْهَرًا مِثْلَهُ وَنَاقَةُ مُرْمٍ - وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْأَقْبَالِ وَآخِرُ الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ وَشَاءَ مُمَغْل - اذا جَلَّ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَشَاءَ مُقْصِي - اذا اسْتَبَانَ وَلَدُهَا وَشَاءَ مُجْجَر - اذا عَظُمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَهَزَلَتْ وَتَقَلَّتْ وَلَمْ تُطْقِ عَلَى الْقِيَامِ حَتَّى تُقَامَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مُجْجَارُ وَشَاءَ مُجْدِدُ - اذا قَرُبَ وَلَدُهَا

بِضَافٍ بِالْأَصْلِ

ومُوَحَّد ومُفْرَد ومُقَدَّ - اذا وَلَدَتْ واحدا وشاةٌ مُضَو ومُدْقَل - تَلِد الضاوي من
 السَّجَل وشاةٌ مُحَلَّل - ا- اَيْسَ لَبْنُهَا نَم أَكَلَت الرِّبْعَ فَذَرَتْ وقيل - هِيَ تَزُول
 اللَّبَن من لَبَر نَسَاج والمعْنَيان متقاربان وشاةٌ مُمَغْر ومُنَغْر - اذا حَلَبَتْ لَبَنًا يَخْلُطه
 دَمٌ فاذا كان ذلك عادةً لها قيل مَمَغَارٌ وَمُنَغَارٌ وشاةٌ مُمَصَّل - يَتَزَايَلُ لَبْنُهَا فِي الْعَلْبَةِ
 قَبْلَ أَنْ يُحْقَنَ وَمُيَسَّس - اذا كَثُرَ قَلْبُهَا وَبَقَرَةٌ مُغَرٌّ - اذا عَسَرَ حَلْبُهَا وَمُسَّع
 - ذاتٌ يَبِيع وهو وَلَدُهَا أَوَّلَ سَنَةٍ وَمُجْدِر - ذاتٌ جُوْدَرٌ وَمُسْدِرِع - ذاتٌ
 ذُرْعان - أَى أَوْلَادٍ وَمُجْجَل - ذاتٌ عَجَلٌ وَطَبِيبَةٌ مُخْذِل - اذا أَقامَتْ على
 وَلَدِهَا وَسَبْعَةٌ مُجْج - اذا حَلَّتْ وَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا وقيل كل ذات طُفْرٍ من
 السَّبَاعِ مُجْجٌ وقد يُقْتَنَسُ ذلك لِمَرَأَةِ الْحَبْلَى كما يُقْتَنَسُ الْحَبْلَى مِنَ النِّسَاءِ لِلسَّبْعَةِ وَكَلْبَةُ
 مُجْجَل - اذا أَحَبَّتِ السَّفَادَ وكذلك الذَّبْنَةُ وَالْأَسَدَةُ وكلُّ ذات طُفْرٍ من السَّبَاعِ
 مُجْجَلٌ وَطَائِرَةٌ مُفْرَحٌ - ذاتٌ فَرَحٌ وَدَجَاجَةٌ مُرْخِم - اذا حَصَنَتْ بَيْضَها وكذلك
 النِّعَامَةُ وَدَجَاجَةٌ مُقْفٌ - اذا انْقَطَعَ بَيْضُها وقيل - اذا اجْتَمَعَ الْبَيْضُ فِي بَطْنِها
 وَضَبَةٌ مُنْظَمٌ كَنَاطِمٍ وكذلك الدَّجَاجَةُ وَالسَّمَكَةُ وَمَكْنٌ - اذا بَاضَتْ وَشَجَرَةٌ مُورِقٌ
 - ذاتٌ وَرَقٌ وَنَحْلَةٌ مُوقِر - اذا كَثُرَ حَلْبُها وَمُغْضَفٌ - اذا كَثُرَ سَعْفُها وَسَاءٌ
 عَمْرُها وَمُصْبِصٌ - مُخْشِفَةٌ وَمَمْرُها - اذا سَقَطَ بُسْرُها غَضًّا وَمُسْلِسٌ - اذا تَنَائَرَ
 بُسْرُها وَمُبْتَسِلٌ - اذا بَانَتْ فَسِيلُها عَنِها حَتَّى تَتَفَصَّلَ وَتَسْتَفِي وَهِيَ فَسِيلَةٌ بَتِيلَةٌ
 وَتَبُولٌ وَنَحْلَةٌ مُهَجِر - مُقَرِّطَةٌ فِي الطُّولِ وَقَوْسٌ مُرْنٌ - مَصُونَةٌ وَرِيحٌ مُجْفَلٌ
 - سَرِيعَةٌ وَمَحَابَةُ مُجِيل - اذا رَأَتْها حَسِبَتْها مَاطِرَةً لِأَرْضِ مُجَل - جَذْبَةٌ
 وَدَاهِيَةٌ مُذْكَر - لَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا ذُكْرانُ الرِّجَالِ وَنَحْيٌ مُرْهَمٌ - دَائَةٌ
 (مُقْعَل) امْرَأَةٌ مَكْتَبٌ - كَعَابٌ وَمُجْجَرٌ - هَرَمَةٌ وَمَتِيبٌ - قَيْبٌ وَمُسْتَلَبٌ
 - تَلْبَسُ نِيَابَ الْحَدَادِ وَمُسْلَبَةٌ أَكْثَرُ وَنَاقَةٌ مُسْطِ وَمُسْبِغٌ - إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَها لِغَيْرِ
 نَمَامٍ وَمُجْجَلٌ كُجْجَلٌ وَمُنْضِجٌ - اذا جَاوَزَتْ الْحَقَّ بِشَهْرٍ وَنَحْوِهِ - يَعْنِي الْوَقْتَ الَّذِي
 ضَرَبَتْ فِيهِ وَمُعْضَلٌ - اذا نَسِبَ وَلَدُها فِي بَطْنِها وَمُعَوَّدٌ - أَتَى عَلَيْها بَعْدَ بُرُولِها
 أَرْبَعُ سِنِينَ وَمَتِيبٌ - مُسِنَّةٌ وَنَاقَةٌ مُعْلِمٌ - اذا كان فِيها شَيْءٌ مِنْ شَحْمٍ قال عُرْوَةٌ
 ابنُ الْوَرْدِ

قوله عشر حنا الخ
أنشده في اللسان
أقنابها حينا
وأكرزادنا •
بقية الخ كتبه
مصححه

عَشِيَّة رُحْنَا رَائِحِينَ وَزَادْنَا • بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مَلَحَ
وَشَاءَ مَرَمِدَ - إِذَا اسْتَبَانَ جَلَّهَا وَعَظُمَ بَطْنُهَا وَطَائِرُهُ مَفْرِيخٌ كُفْرِيخٌ وَقَطَاءُ مُطَرِّقٌ
- إِذَا حَانَ خُرُوجُ بَيْضِهَا قَالَ الْعَبْدِيُّ

وَقَدْ تَخَلَّفَتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا • نَسِيفًا كَأُفُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ
وَجَعَلَ بَعْضُهُمُ الْمُطَرِّقَ هُنَا صِفَةً لِلْأُفُوصِ وَذَلِكَ لِغَرِيهِ مِنْهَا وَيَبِيضُهَا فِيهِ وَالْمُطَرِّقُ
أَيْضًا - الَّتِي تَقْصِيقُ أَسْنَهَا بَيِضُهَا وَدَجَاجَةٌ مَنَظَمٌ كَتَنَظَمَ وَكَذَلِكَ الضُّبَّةُ وَالسَّمَكَةُ
وَشَجَرَةٌ مُسَوِّقٌ - إِذَا صَارَ لَهَا سَائِقٌ وَغَمْرَةٌ مُصَلَّبٌ - إِذَا بَلَغَتْ الْبَيْسَ
(مُفَاعِلٌ) أَمْرَاءُ مُجَالِغٌ - أَلْقَتْ عَنْهَا الْحَبَاءَ وَمُرَاسِلٌ - تُرَاسِلُ الْخُطَّابَ وَقَبِيلٌ
- هِيَ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا وَنَاقَةٌ مُمَارِنٌ - إِذَا ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا لَقِيعَتْ ثُمَّ
لَمْ يَسْتَنِ بِهَا حَمَلٌ وَقَبِيلٌ - هِيَ الَّتِي يَكْثُرُ الْفَعْلُ ضَرَابَهَا ثُمَّ لَا تَلْقَحُ وَنَاقَةٌ مُعَالِقٌ
وَمُدَايِرٌ - تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ جُهَا وَمَوَالِفٌ - رُؤُومٌ وَقَبِيلٌ - هِيَ الْإِلَازِمَةُ
الْقَطِيعُ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ ذُكِرْتُ لِي بِالْكَتِيبِ مَوَالِفًا • فَلَا صَ عَدَى أَوْ قَلَا صَ بَنِي وَبَرٍ
وَنَاقَةٌ مُجَالِغٌ - تَدْرِ فِي الشِّتَاءِ وَمُجَالِغٌ - يَبْقَى لِبُهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْبَانِ الْإِبِلِ وَنَاقَةٌ
مُحَارِدٌ - لَا تَدْرِ فِي الْقَرِّ وَقَبِيلٌ - هِيَ الَّتِي قَلَّ لِبْنُهَا أَيْ وَقْتُ كَانَ وَمُعَارٌ -
بَطِيئَةُ الْبَيْتِ وَذَلِكَ عِنْدَ كَرَاهِيَتِهَا الْوَلَدَ وَإِنْكَارِهَا الْحَالِبَ وَنَاقَةٌ مُقَامِحٌ - تَأْتِي شُرْبَ
الْمَاءِ وَالْجَمْعُ قِيَاحٌ قَالَ يَشْرِبُنُ أَبِي خَالِزٍ

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ • نَقُضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِيَاحِ
وَيُقَالُ لِلشَّهْرِينِ فِي الشِّتَاءِ شَهْرًا قِيَاحَ لِأَنَّ الْإِبِلَ تُقَامِحُ فِيهِمَا عَنِ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ
الْهَنْدَلِيُّ

قَتَّى مَا ابْنُ الْأَعْرَ إِذَا شَتُونَا • وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قِيَاحِ
• قَالَ الْفَارِسِيُّ • يُقَالُ شَهْرًا قِيَاحَ وَقِيَاحٌ فَمَنْ كَسَرَ جَعَلَهُ مُصَدَّرًا قِيَاحَ وَمِنْ ضَمِّهِ
جَعَلَهُ كَالْأَبَاءِ وَتَحَابُّهُ مُرَائِسٌ - مُتَقَدِّمُهُ لِلتَّحَابِ
(مُفَاعِلٌ) نَاقَةٌ مُقَطَّارٌ - تُشَوَّلُ بِذَنْبِهَا وَتَجْمَعُ قَطَرُهَا وَذَلِكَ عِنْدَ إِسْعَارِهَا بِالْقَحِ
(مُفْتَعِلٌ) شَاءَ مُعْتَاظٌ - أَزْرَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ

(مَفْعَلٌ) خَادِمٌ مُتَّبِعٌ - مَعَهَا وَلَدَهَا يَتَّبِعُهَا وَتَحْتَ مُوقِرٌ كُوفِرُ
 (مَفْعَلٌ) أَرْضٌ مَرَبٌ - لَا يَزَالُ بِهَا تَرَى وَجْهَهُ - لَا يَهْتَدِي فِيهَا
 (مَفْعَلٌ) امْرَأَةٌ مَلَزٌ - مُلَازِمَةٌ لِلْخُصُومَةِ وَنَاقَةٌ مُنْعَبٌ - سَرِيعَةٌ وَمِلُوحٌ -
 ضَامِرَةٌ وَقَوْسٌ مَطْعَرٌ - تَرَى بِسَهْمِهَا صُعْدًا فَلَا تَقْصِدُ الرِّمِيَّةَ
 (مَفْعَالٌ) اعْلَمْ أَنَّ مَفْعَالًا يَكُونُ نَعْتًا لِلْمَوْثُ بِغَيْرِهَا لِأَنَّهُ انْعَدَلَ عَنِ النُّعُوتِ
 انْعَدَلَ أَشَدُّ مِنْ انْعَدَلَ صَبُورٌ وَشُكُورٌ وَمَا أَشْبَهُهُمَا مِنَ الْمَصْرُوفِ عَنْ جِهَتِهِ لِأَنَّهُ
 شَبَّهَ بِالْمَصَادِرِ لِزِيَادَةِ هَذِهِ الْمِثْلِ فِيهِ وَلِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى غَيْرِ فِعْلٍ وَيُجْمَعُ عَلَى مَفَاعِيلٍ وَلَا
 يَجْمَعُ الْمَذَكَّرُ بِالْوَاوِ وَالذَّوْنِ وَلَا الْمَوْثُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ إِلَّا قَلِيلًا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ
 مَبْسَاقٌ - إِذَا وَقَعَ اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَمَذَكَّرُ وَمِثْنَاتٌ - إِذَا
 كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْإِنَاثَ وَالذُّكُورَ وَنَحْمَاقٌ - إِذَا وَلَدَتْ الْحَقِيَّ وَمَكْبَاسٌ -
 تَلِدُ الْإِنَاثَ وَمَكْبَاسٌ وَمَكْبَاسٌ - تَلِدُ الْإِنَاثَ وَمَكْبَاسٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ
 وَمِثْنَامٌ - إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْإِنَاثَ وَنَحْمَاقٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَمَقْلَاتٌ -
 لَا يَبْعِشُ لَهَا وَلَدٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَجَارِيَةٌ مَفْنَأٌ - حَسَنَةٌ فَتِيَّةٌ مُنْعَمَةٌ وَامْرَأَةٌ مِهْجَاجٌ
 - غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ وَمَفْنَأٌ - مِنَ الْغَنَجِ وَمِثْنَاتٌ - مِنَ التَّكْسَرِ وَمَعْطَارٌ
 - مُعْطَرَةٌ وَامْرَأَةٌ مَقْلَاقُ الْوَشَاحِ - إِذَا كَانَ لَا يَنْتَبِثُ عَلَى خَصْرِهَا مِنْ دَقَّتِهِ
 وَمِرْقَالٌ - كَثِيرَةُ الرِّقْلَانِ - وَهُوَ أَنْ تَجْرُ نَوْبَهَا جَرًّا حَسَنًا وَمَعْطَاءٌ - مِنَ الْعَطِيَّةِ
 وَمِهْدَاءٌ - مِنَ الْهَدِيَّةِ وَمَكْسَالٌ - مِنَ الْكَسَلِ وَكَذَلِكَ الذَّكْرُ وَأَنْشَدَ
 وَغَضَبُ الطَّرْفِ مَكْسَالُ الضُّحَى * أَحْوَرُ الْمُقَالَةِ كَالرَّيْمِ الْأَعْنِ
 وَامْرَأَةٌ مَبْسَانٌ مَنَعَسٌ - مِنَ الْوَسَنِ وَامْرَأَةٌ مَبْسَانٌ - طَبَاشُهُ وَمَهْرَاقٌ
 وَمَبْسَانٌ - كَثِيرَةُ الْفَحْلِ وَمَكْثَارٌ - كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَمِثْقَابٌ - وَاسِعَةُ الْفَرْجِ
 وَمِثْقَالٌ - ثَقِيلَةٌ وَمِثْقَالٌ - غَيْرُ مُعْطَرَةٍ وَنَاقَةٌ مِهْشَارٌ - تَضْبَعُ قَبْلَ الْإِبِلِ
 وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ وَلَا تُعَارِنُ وَنَاقَةٌ مَبْلَامٌ - لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَمِثْقَاعٌ
 - إِذَا كَانَ يَضْرِبُهَا الْفَعْلُ فِي أَوَّلِ ضَرْابِ الْإِبِلِ وَمِثْقَالٌ وَمِثْقَالٌ - تَلْقَى وَلَدَهَا
 وَهُوَ مُضْغَعَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةٌ مِمْرَاطٌ كُمُرُطٌ وَمِثْقَالٌ - أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَغَيْرِ تَعَامٍ
 وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ وَوَبَّتْ وَنَاقَةٌ مِرْلَاقٌ

وَمِنْهَاضٌ وَمِنْسَبَاغٌ - تُنْقَى وَلَدَهَا لَعِبَرَتَمَامٌ وَنَاقَةٌ مَرْبَاعٌ - تَلِدُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ
وَمِصْيَافٌ - تَلِدُ فِي الصَّيْفِ وَمِذْرَاجٌ - لَتَى تَجُوزُ وَقْتُهَا الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ تَحْمِلُ
أَكْثَرَ مِنْ سَنَةٍ وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي تُدْرَجُ الْحَقَبُ فَيُلْقَى بِالنَّصِيرِ وَنَاقَةٌ مِذْقَاعٌ -
تَدْفَعُ اللَّبَنَ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا لِكَثْرَتِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَتُجْلَحُ - تُجْلَحَةُ عَلَى الشَّاةِ فِي
بَقَاءِ لَبَنِهَا وَتُخْصِرُاطٌ وَمِنْغَارٌ - إِذَا احْرَلْنَاهَا وَلَمْ تُخْطِرْ وَمِنْزَاحٌ - يُسْرِعُ انْقِطَاعُ
لَبَنِهَا وَمِنْجَارٌ - تَبْعُرُ عَلَى حَالِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةٌ مِخْرَابٌ - وَهُوَ وَرَمٌ فِي الضَّرْعِ
مِنَ الْبَرْدِ وَالْعَيْنُ يُصِيبُ النَّاقَةَ وَالنَّسَاءَ وَقَدْ خَرِبَتْ خَرَبًا وَخَرِبَ ضَرْعُهَا فَيُسْحَنُ
إِذَا الْجَبَابُ فَيُذْهِنُ بِهِ ضَرْعُهَا وَالْجَبَابُ - كَالزُّبْدِ يَحْمِلُ الْبَلْبَانَ الْإِبِلَ وَنَاقَةٌ مَقْعَادٌ
- عَظِيمَةُ الْقَعْدَةِ - وَهِيَ بَيْضَةُ السَّنَامِ وَمِنْسَالٌ - كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي سَاقِهَا
وَنَاقَةٌ مَقْلَاصٌ - إِذَا كَانَ سَمْنُهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي سَمِنَتْ وَمِشْبَاطٌ
- سَرِيعَةُ السَّمَنِ وَنَاقَةٌ مَضْبَاحٌ - لَا تَبْرَحُ مِنْ مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْمِي حَتَّى يَرْتَفِعَ
النَّارُ وَهُوَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ وَنَاقَةٌ مَطْرَافٌ - لَا تَكَادُ تَرْمِي مَرْمِيَّ حَتَّى تَسْتَطْرِفَ غَيْرَهُ
وَنَاقَةٌ مَسْبَاعٌ - ذَاهِبَةٌ فِي الرَّمْيِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تُصِيرُ عَلَى الْإِضَاعَةِ وَقَدْ سَاعَتْ
تَسْوَعٌ وَهَذَا مِنَ النَّادِرِ * وَقَالَ الْفَارَسِيُّ * وَهَذَا بِمَنْزِلَةِ الْأَمَالَةِ فِي مَقْلَاتٍ
بَعْنِي أَنَّ الْكُسْرَةَ الَّتِي فِي مِيمِ مَسْبَاعٍ مُتَوَهِّمَةٌ فِي السَّيْنِ فَلِهَذَا قُلِبَتْ الْوَاوُيَاءُ كَمَا
تَوَهَّمُ مِنَ أَمَالٍ مَقْلَاتَا الْكُسْرَةِ الَّتِي فِي الْمِيمِ وَاقْعَةٌ عَلَى الْقَافِ فَكَانَتْ قَالَ فَلَاتٍ
فَأَمَّا لَهَا كَمَا أَمَالَ قَفَافًا وَالَّذِينَ لَمْ يُجِيلُوا مَقْلَاتَا تَوَهَّمُوا الْفَتْحَةَ عَلَى الْقَافِ فَلَمْ يُجِيلُوا
كَأَمْ لَمْ يُجِيلُوا غَرَالًا وَمَنْ قَالَ سَاعَ النَّحْيِ بِسَبِيعٍ - إِذَا ضَاعَ فَمَسْبَاعٌ عَلَى الْقِيَاسِ
وَنَاقَةٌ مَهْرَاسٌ - كَثِيرَةُ الْأَكْلِ وَمِذْقَاعٌ - تَأْكُلُ النَّبَاتَ حَتَّى تُلْزِقَهُ بِالذَّقْعَاءِ -
وَهِيَ التُّرَابُ وَنَاقَةٌ مَهْيَافٌ - سَرِيعَةُ الْعَطَشِ وَكَذَلِكَ مَلَوَاحٌ وَقِيلَ الْمَلَوَاحُ -
الَّتِي لَوْحُهَا السَّمَرُ - أَيْ ذَهَبَ بِلَهْمِهَا وَقِيلَ - هِيَ الْعَظِيمَةُ الْأَنْوَاحُ وَنَاقَةٌ
مِيرَادٌ - تُفْعِلُ الْوَرْدَ وَمِطْلَاقٌ - مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ وَمِلْحَاحٌ - لَا تَكَادُ تَبْرَحُ
الْحَوْضَ وَنَاقَةٌ مَسْنَفٌ وَمَسْنَعٌ - مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّيْرِ وَمِرْقَالٌ وَمِظْعَانٌ - سَرِيعَةٌ
وَمِلْطَاقٌ - لَا تَكَادُ الْإِبِلُ تَقْوُئُهَا فِي السَّيْرِ وَمِجَافٌ - كَثِيرَةُ الْوَجِيفِ وَمِغْرَاحٌ
- نَشِيطَةٌ وَمِنْهَاءٌ - شَدِيدَةُ الْعَدُوِّ وَقِيلَ - هُوَ فَوْقَ الثَّقَرِيبِ وَنَاقَةٌ مِخْنَافٌ

قوله اذا احمرلبنها
الح هو تفسير للنغار
فقط واما المخرط
فهى التى تبرك
على ندى او يصيبها
عين فينزل لبنها
متقطعا كقطع
الاوتار ويكون
ذلك عادة لها كما
تقدم فى مفعول
فتنبه كنه معجمه

- إذا مالت بيدها في أحد شقيها من النشاط وكذلك غيرها من الدواب وقيل -
 - هو إذا لوى الفرس حافره إلى وحشيه وناقة مسحاج - تسحج الأرض بحفها
 فلا تلبث أن تحق وناقة مسحاج - تفحج بالشول من غير أن ترسل فيها ومذعان
 - سلسة الرأس منقادة لقائدها وناقة مرباع - التي يسافر عليها ويعاد وأصله
 من راع الشيء - إذا عاد وقد ربيع السمن والسراب - إذا جاء وذهب والهاء لغة
 في ربيع وهي عند أبي عبيد مبدلة ولم يبدلوا الهاء من العين في شيء من تصارييف
 هذا المثال إلا في قولهم ربيع وترية ودابة منقار - ترى بسرجهما إلى مؤخرها
 وشاة منما - يتغير لبها سريعا وتخله مكار - تدرك في أول النخل ومجبال -
 يتكرر بالخل ومجبال - تبقى إلى آخر الصرام قال الرازي

ترى العصيد الموقر المتجارا * من وقعته ينتثر انتشارا

وميفار - تكثر الحمل ومجلا - لا تبالي القعوط ومنسار - لا يربط بسرها
 ولكنه سقط فأرطب في الأرض ومنسلاس - يتناثر بسرها ومنسار - بيضاء
 البسر وأرض مبكار ومجرا - سريرة الأنبات ومنبات - كثيرة الأنبات
 ومرباع - كثيرة الربيع ومربال - كثيرة الربل - وهو ما نبت بعد القبط من
 الصفريفة ومعشاب - كثيرة العشب ومذكار - تنبت ذكور العشب ومرباب
 - لا يزال بها ترى ومجلا - تحلل كثيرا وسحابة مبكار - مدلاج من آخر
 الليل ومقطار - كثيرة القطر ومغرار - غزيرة ومردار - داعة غزيرة
 وليلة مدجان - مظلمة ومزقة مذحاض - يدحض فيها كثيرا * وإذا صفرت
 مفعالا صفرت على مفعيل فتقول امرأة معطية وتصفّر اسماء ما كان من ذوات
 الواو والياء على مفعيل كقولك امرأة معطى في تصغير معطاء فان حذف إحدى
 الياءين في التصغير ردت الهاء فقلت معطية وحذف إحدى الياءين مع انبات
 الهاء أكثر من انبات الياءين مع غيرها

(مفعيل) امرأة مغليم - معقلة ومعطير من العطر وأنشد ابن السكيت

* بضربن جابا كدق المعطير *

وامرأة منشير - من الأسر ومكثير - كثيرة الكلام وفرس مخضير - شديدة

العَدُو ونَصْفُهُ هَذَا كَلِمَةٌ بَغِيرُهَا كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَفْعَالٍ فَأَمَّا تَكْسِيرُهُمَا فَإِنَّ سَبِيحَهُ قَالَ
فَأَمَّا مَا كَانَ مَفْعَلًا فَالَهُ يَكْسَرُ عَلَى مِثَالِ مَفَاعِيلَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ شُبِّهَ بِفَعُولٍ حَيْثُ كَانَ
الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ فِيهِ سَوَاءً فَفُعَلٌ ذَلِكَ بِهِ كَمَا كُسِرَ فَعُولٌ عَلَى فَعُلٍ فَوَافَقَ الْأَسْمَاءُ
وَلَا تَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا لَا يَجْمَعُ فَعُولٌ وَكَذَلِكَ مَفْعِيلٌ لِأَنَّهُ لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِ سَوَاءٌ
• قَالَ سَبِيحُهُ • وَقَالُوا مَسْكِينَةٌ شُبِّهَتْ بِفَقِيرَةٍ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ فَقِيرٍ وَفَقِيرَةٍ وَإِنْ شُبِّهَتْ
فَلَمْ تَكُنْ مَسْكِينَةً كَمَا تَقُولُ فَقِيرُونَ وَقَالُوا مَسَاكِينُ كَمَا قَالُوا مَا شَبَّهِ وَقَالُوا أَيْضًا امْرَأَةٌ
مَسْكِينَةٌ عَلَى قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ خِيَارٌ وَرَسُولٌ وَإِنَّمَا قَالُوا مَسْكِينُونَ كَمَا قَالُوا مَسْكِينٌ وَمَسْكِينَةٌ
(فَقِيلَ) امْرَأَةٌ غَلِيمٌ - كَغَلِيمٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

لَوْ كَانَ رُحْ أَسَلِكُ مُسْتَقِيمًا • نَكَّتَ بِهِ جَارِيَةً غَلِيمًا

(فَعُولٌ) أَعْلَمُ أَنَّ فَعُولًا إِذَا كَانَ بِتَأْوِيلٍ فَاعِلٍ لَمْ تَدْخُلْهُ هَاءُ التَّانِيثِ إِذَا كَانَ نَعَتْ
الْمَوْثُ تَقُولُ امْرَأَةٌ ظَلُمَ وَعَظُوبٌ وَقَبُولٌ مَعْنَاهُ امْرَأَةٌ ظَالِمَةٌ فَصُرِفَ عَنْ فَاعِلَةٍ إِلَى
فَعُولٍ فَلَمْ تَدْخُلْهُ هَاءُ التَّانِيثِ لِأَنَّهَا لَمْ تُبْنِ عَلَى الْفِعْلِ وَذَلِكَ أَنَّ فَاعِلًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعَلٍ
وَمَفْعِلًا مَبْنِيًّا عَلَى أَفْعَلَ وَمَفْعِيلًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعَّلٍ وَمَفْعُولًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعَّلٍ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ
لِفَعُولٍ فَعْلٌ تَدْخُلْهُ تَاءُ التَّانِيثِ تُبْنِي عَلَيْهِ لَزِمَهُ التَّسَدُّ بِكَبَرِ لِهَذَا الْمَعْنَى فَإِذَا كَانَ فَعُولٌ
بِتَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ دَخَلَتْهُ هَاءُ الْفَرْقِ بَيْنَ مَالِهِ الْفِعْلُ وَبَيْنَ مَا الْفِعْلُ وَقَاعَ عَلَيْهِ فَن
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ حَلُوبَةٌ لَمَّا يُحْلَبُ قَالَ عَنَتَرَةُ

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً • سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْهَمِ

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْحَلُوبَةُ هُنَا أَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ تَمَيَّزَ وَإِنَّمَا جَمَعَ الْوَصْفُ فَقَالَ سُودًا
جَلًّا عَلَى الْمَعْنَى وَيُقَالُ أَكُولَةُ الرَّاعِي لِشَاةٍ يُسَمِّيهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ فَأَخْرَجُوهَا عَلَى
حَذْفِ فِي تَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ وَقَالُوا شَاةٌ رَغَوْتُ بِغَيْرِهَا الَّتِي يَرَعُثُهَا وَلَهَا - أَيْ
يَرَعُثُهَا فَلَمْ يَدْخُلُوا الْهَاءَ وَلَوْ أَدْخَلُوهَا لَكَانَ ذَلِكَ صَوَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ « فَهِيَ رَكُوبُهُمْ
وَمِنْهَا يَا كَلْبُونَ » فَذَكَرَ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهَا مَا يَرْكَبُونَ وَذَكَرَ مَا لَمْ يَقْصِدْ بِهِ قَصْدَ التَّانِيثِ
وَفِي مَعْصَفِ عَبْدِ اللَّهِ فَهِيَ رَكُوبَتُهُمْ فَأَنْتَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ فَعُولًا بِتَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ
وَالرَّكُوبَةُ - مَا يَرْكَبُونَ وَالْعُلُوفَةُ - مَا يَعْطِفُونَ وَالْحُلُولَةُ - مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَيُّ

وله على حذف في
تأويل الخ فيه سقط
واعل وجه الكلام
على حذف مبدية في
تأويل الخ كتبه
صحة

من بغير أوجار أو غيره ان كان عليها أجمال وإن لم تكن الجمولة - الأجمال
وقيل التي عليها الأجمال خاصة * وقال الفارسي * هي الأجمال بأعيانها فلما
الجمولة بالفتح فما أحمل عليه خاصة عنده * قال * وفي التنزيل « ومن الأنعام
حولة وفرشا » والقنوبة - ما يقبضون بالقنب الواحد والجميع في ذلك كله سواء
وإذا قالوا حلوب وركوب فأسقطوا الهاء لم يكن إلا وقالوا شاة جرور -

بياض بالاصل

وهي التي يجز صوفها وجارية قصورة وقصيرة - محبوسة لبست بخارجة وأنشد
وأنت التي حببت كل قصيرة * إلى وما تدري بذالك القصائر
وقد قدمت اشتقاق هذه الكلمة في باب البناء عند ذكر القصر الذي هو البيت
ويقال هذه رضوعة للقصيل - إذا كانت نظرائه وقيل الرضوعة من الغنم التي
ترضع قال الراجز

أودى بنوعنم بالبيان العضم * بالمصنعات ورضوعات البهم
الاصفاق - أن لا يجلها في اليوم إلا مرة والنسولة - التي يتخذ نسلها وناقصة
طروقة الفعل - وهي التي بلغت أن يضربها فأما قولهم رجل سنوأة فالحاء للبالغة
وهو فعول في معنى فاعل وعلى مثاله رجل بلوجة وعروفة - أي صابر وفروقة
من الفرق وملولة من الملالة وكذلك المرأة فيهما ورجل ضرورة - الذي لم يجع
وقيل الذي لم يتزوج ورجل تطورة - سيد ينتظر إليه ورجل فرورة - قرار
* وقال أبو الحسن الاخفش * قالوا فروقة وملولة وحولة فالحقوا الهاء حين أرادوا
التكثير * وقال أبو عمر الجرمي * ويقال أيضا فروق وملول فن قال فروقة
وملولة قال فروقات وملولات ومن قال فروق وملول قال فرق وملل كما يقال صبر
وغدر * وقال الاخفش * بعض الناس يقول رجل ضرورة ورجلان ضرورة
فن قال هذا أجراه مجرى المصدر فإذا صغرت فعولا صغرت بغير هاء كقولك المرأة
صبر فان لم تذكر الموصوفة أثبت الهاء وقالوا هي عدوة الله وعدوة الله والتصغير فيهما
على ما قدمت ذكره * قال سيبويه * وأما ما كان فعولا فانه يكسر على فعل
عنيت جمع المؤنث أو المذكر وذلك صبور وصبر وغدور وغدر وإنما استوي لانه
لأعلامه للمؤنث فيه وقد يجمعون المؤنث فيه على فعائل كقولهم عجوزو عجائر

قال الشاعر

جاءت به عجز مقابلة * ما هن من جرم ولا عكل

وجدود وجدائد وصعود وصعائد وسأني على شرح هذا وانما جاء على فعائل لانه مؤنث وكان علامة التأنيث فيه مقدرة فصارت بمنزلة صحبة ومخاض وقالوا للواله عجول وعجل ولم يقولوا عجائل وسلوب وسلوب وسلاب وسلاب التي سلبت ولدها موت اودمخ وسأني على شرح ذلك بعد فراغ الفصل في شرح جملة هذا الساب وشبهوا فعولاً وفعائل في النعت بالاسم كقولهم قدوم وقدائم وقدم وقُلوص وقلائص وقُلص وقد يستغنى ببعض هذا عن بعض قالوا صعائد ولا يقال صعُد ويقال عجل ولا يقال عجائل * قال * وليس شيء من هذا وان عذبت به الادميين يجمع بالواو والنون كما ان مؤنثه لا يجمع بالناء لانه ليس فيه علامة التأنيث لانه مذكر الاصل وأنا الخص هذا الفصل بما يحضرنى من شرح ابي علي الفارسي وابي سعيد السيرافي قالوا لم يجمع صبور وكأنه جمع في المؤنث والمذكر جمع السلامة لان صبوراً قد استعملت للمؤنث بغير هاء من أجل انها لم تجر على الفعل فلما طرحت الهاء في الواحدة وان كان التأنيث يوجب الهاء كرهوا ان يأتوا بجمع يوجب ما كرهوه في الواحد فعُدل به عن السلامة الى التذكير في المؤنث فلما عدل به عن التذكير في المؤنث أجرى المذكر مجزاً * قال سيويه * ومثل هذا مري وصفي قالوا مرأياً وصفاً ومرأياً وصفاً فعائل غير ان الاعلال اوجب لها هذا اللفظ كما يقال في خطبة خطايا وفي مطية مطايا وهذا انما يحكم في التصريف وليس من غرض هذا الكتاب وقد يجوز ان يكون وزن مري وصفي فعَيْلاً وفَعُولاً وقالوا للسذكر جرور وجرائر لما لم يكن من الادميين صار في الجمع كالمؤنث وقد تقدم ان ما لا يعقل يجرى مجرى المؤنث في الجمع * قال * وشبهوه بالذئوب والذئائب * وقال غيره * الذئوب يذكرون وبؤنث فمن ذكره قال في أدنى العدد أدنية وقد روى ان الملك العسائي الذي كان أسراً ساساً انا علقمة بن عبدة لما مدحه علقمة وسأله إطلاق أخيه أنشد القصيدة فلما ان بلغ الى قوله

وفي كل حي قد خبط بنعمة * لحق للناس من نداء ذئوب

قال نَمَّ وأُذِنَتْ فأطلقَهُ وأعطاهُ وأحسَنَ إليه وأراد سببويه بالذَّنَابِ على اللُّغَتَيْنِ جميعاً
 * قال * وقالوا رجلٌ ودودٌ ورجالٌ ودَّداءُ شَبَّهوه بفَعِيلٍ لأنَّهُ مثلهُ في الزَّيْنة والزيادة
 ولم يَتَّقُوا التَّضْعِيفَ لأنَّ هذا اللَّفْظَ في كلامِهِم نحوُ خَشَّاءَ * قال أبو سَعِيدٍ *
 أمَّا قولُهُم ودودٌ ودَّداءُ ففيهِ مخالِفَةُ القياسِ من جِهَتَيْنِ أحدهما أنْ فَعُولاً لا يُجْمَعُ
 على فَعَلَاءَ وإنما يَجْمَعُ عليه فَعِيلٌ ككَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ والثَّانِيَةُ أنْ فَعِيلًا إذا كانَ عَيْنُ
 الفِعْلِ ولأَمِّهِ من جِنْسٍ واحدٍ فَإنَّهُ لا يُجْمَعُ على فَعَلَاءَ لا يَقُولُونَ شَدِيدٌ وشَدَّداءُ ولا
 جَلِيلٌ وجَلَلَاءُ وإنما قالوا ودَّداءُ لأنَّهُ لما خَرَجَ عن بابِهِ فَشَدَّ في وَزْنِ الجَمْعِ احْتَمَلُوا
 شَدَّوَدَهُ أيضاً في التَّضْعِيفِ فَشَبَّهوه بِخَشَّاءَ في احْتِمَالِ التَّضْعِيفِ وقوله لأنَّهُ مثلهُ
 في الزَّيْنة يريدُ زَيْنَةَ حَرْفِ اللَّيْنِ في سَكُونِهِ من فَعِيلٍ وفَعُولٍ والزيادةُ فِيهِمَا أنِ الواوُ
 والياءُ زَائِدَتَانِ وقالوا عَدُوٌّ وَعَدُوَّةٌ فَشَبَّهوه بِصَدِيقٍ وَصَدِيقَةٍ كما قالوا لَجْمَعُ عَدُوٍّ
 وَصَدِيقٍ * قال السَّيْرَافِيُّ والفارِسِيُّ * يقالُ عَدُوٌّ لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ
 وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ قال اللهُ تَعَالَى « إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَعْدَاؤُنَا » وقال
 « فَانْهَمُ عَدُوِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ » وكذلك يُقالُ الصَّدِيقُ لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ
 وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمَذْكَرِ وقد يَدْخُلُونَ الهَاءَ عَلَيْهِمَا جَمِيعاً لأنَّهُمَا لما تَضَادَّا جَرَّيا تَجَرَّيَ واحداً
 * قال * وقد أُجْرِيَ شَيْءٌ من فَعِيلٍ مُسْتَوِيّاً في المؤنَّثِ والمذكَّرِ وذلك قولُكَ مُلْحَفَةٌ
 جَدِيدٌ وَسَدِيسٌ وَكَتِيبَةٌ خَصِيفٌ وَرِيحٌ خَرِيقٌ وقالوا مُدْبِيَةٌ جُرَّازٌ وَهُذَامٌ وَالْبَابُ أنْ
 المذْكَرَ والمؤنَّثَ يَخْتَلِفُ في فَعِيلٍ إذا لم يَكُنْ فَعِيلٌ في مَعْنَى مَفْعُولٍ تقولُ رَجُلٌ كَرِيمٌ
 وَشَرِيفٌ وامْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ وَشَرِيفَةٌ وفَعُولٌ يَسْتَوِي فِيهِمَا تقولُ رَجُلٌ صَبُورٌ وَعَدُورٌ
 وامْرَأَةٌ صَبُورٌ وَعَدُورٌ فَذَكَرَ سَببِيُوه فَعِيلًا في هَذِهِ الْأَحْرفِ أَنَّهُ قد اسْتَوَى فِيهَا
 المذْكَرُ والمؤنَّثُ وَجَرَتْ على حَكْمِ فَعُولٍ فأَمَّا جَدِيدٌ فَقَدْ قَدِّمْتَ ذِكْرَ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ
 فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ يُقالُ نَفْسٌ عَرُوفٌ - إذا حُلَّتْ على شَيْءٍ اطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ وَهَمَةٌ
 طَمُوحٌ - مُسْتَشْرِفَةٌ إلى مَعَالِي الْأُمُورِ وامْرَأَةٌ رَدُوحٌ - عَجَزَاءُ كَرَدَاحٍ وَقَطُوعٌ
 - تَنْقَطِعُ عِنْدَ الْبَهِرِّ وَعَصُوبٌ - زَلَّاهُ وَجَارِيَةٌ بَسُوقٌ - إذا جَرَى اللَّبَنُ في ثَدْيِهَا
 وَهِيَ يَبْكُ وَكَذَلِكَ النَّاظِقَةُ وَالشَّاةُ وامْرَأَةٌ جَفُولٌ - كَبِيرَةٌ وَجَّهَةٌ جَفُولٌ - عَظِيمَةٌ
 وامْرَأَةٌ مَجْهُوزٌ - مُسِنَّةٌ وَقَدْ قِيلَتْ بِالْهَاءِ وامْرَأَةٌ رَصُوفٌ - صَغِيرَةُ الْفَرْجِ وَرُصُوصٌ

- رَتْقاءُ ورَطوم - واسعةُ الجهازِ كثيرةُ الماءِ وخَفُوق - يُسَمَّعُ لفرحها صَوْت
 اذا جُمِعَتْ وأَنان خَفُوق - بُصَوَّت حياؤها من الهزال وقد خَفَّت نَحْيقُ وامرأة
 خَبُوق كخَفُوق ومَصُوص - يَمْتَصُّ رَجُها الماءِ وخَضُوف - تَلَدُ في التاسع ولا تَدْخُلُ
 في العاشر وهي من الابل - التي اذا أَنتَتْ على مَضْرِبِها أُنتِجَتْ وقيل هي من مَرابيع
 الابل التي تُنْجِجُ لحمي وعشرين بعد المَضْرِبِ والحولِ ومن المصايف التي تُنْجِجُ بعد
 المَضْرِبِ والحولِ بِخَمْسٍ وقد خَصَفَتْ تُخَصِفُ خِصافاً وولود وتَنُور - كثيرةُ الولدِ
 وكذلك الكافة والطائرة والسُزُور أيضاً من النساء - القليلةُ اللَّبَنُ ورَقُوب -
 لا يَبْعِشُ لها وَلَدٌ ويوصَفُ به الرجل وهي من الابل - التي لا تَدْخُلُ الى الحوضِ مع
 الرِّحَامِ وذلك لكَرَمِها وامرأة تَكُولُ وهَبُول - فاقِدٌ وهَبُولُ كَتَكُولُ وكذلك الناقةُ
 وامرأة تَكُوع - قَصِيرَةٌ ودُرُوم - قَصِيرَةٌ مع صِغَرِ سِنَّةِ المَتَى وخَفُوت -
 لا تَكادُ تَبِينُ من الهزال وقيل - هي التي تَنْصَحِيها مادامت وحدها فاذا رَأَيْتَها
 في جَماعَةِ النساءِ عَيْتَها وامرأة طُرُوح - قَطَرَحَ عنها نَوْبَها نَفَةً بِحُسْنِ خَلْفِها
 وهي من النخل - الطويلةُ العَرَجِينِ ودُسُوس - بها عَيْبٌ في جَسَدِها فهي
 تَنْدَسُ في الحافِ لثَلَا بِرَأَها بَعْلُها وعَرُوب - مَحْمَاكَةٌ وقيل - عاشقَةٌ لزوجها
 مُتَحَبِّبَةٌ لِبَيْتِهِ ولَعُوبٌ ومَمُوعٌ وعَطُوفٌ كذلك وهي من الابل - التي عَطَفَتْ على
 بَوَاقِرَتِها وهي من القسي - التي عَطَفَتْ احَدَى سِنِّيها على الاُخْرى وهي أيضاً
 التي تَتَخَذُ للاَهْدافِ يعني القوسَ العَرَبِيَّةَ وخَلُوب - خَداعَةٌ وقُدُوع - كثيرةُ
 الحياءِ قليلةُ الكلامِ وخَرُود - حَيَّةٌ وقيل - يَكْرُمُ تَمَسُّسٌ ونَعُور - نافرةٌ وقُدُورُ
 - مُنْباعِدَةٌ وكذلك عَبُوفٌ وَيُسْتَمْلان في الابل وكَفُورٌ وكَنُود - كافرةٌ لِلوَصَلَةِ
 وحَسُود - حاسِدةٌ وعَلُوق - لا تُحِبُّ زَوْجَها وهي من الابل - التي لا تَأَلَفُ
 الفحلَ ولا تَرَامُ الولدَ وقيل - هي التي تَرَامُ بِأَنْفِها وتَمْنَعُ دِرَتَها وصَبُود - سِنَّةٌ
 انْخَلَقَ وقد قيل صِدانةٌ وطُنُون - لها شَرَفٌ تَتَزَوَّجُ طَمَعاً في ولَدِها وقد أُسْنَتْ
 ومَنُون - تَتَزَوَّجُ لما اِها فهي تَمْنُ على زَوْجِها وبرُولُ - اذا تَزَوَّجَتْ وابْنُها رَجُلٌ
 ويقال لابْنُها الجَرَنَبَدَ وامرأة رَوُودٌ بهمز وبغير همز - اذا كانت تَدْخُلُ بَيوتَ الجيرانِ
 وهي دَوَادٌ وامرأة هَبُولٌ وهَلُولُ - بَنِيٌّ وقَشُونُ - قاعِدَةٌ على الجُرْدانِ وقيل

قوله وكذلك الكافة
 الخ كذا في الأصل
 وتأمله كتيبه

- الرِخْوَةُ المَتَاعِ وَجُرُوز - شَدِيدَةُ الْإِكْلِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةُ نَعُوس - كَثِيرَةُ
 النَّمَامِ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الْغَزِيرَةُ الَّتِي تَنْعَسُ عِنْدَ الْحَلَبِ وَعَيْنُ دُمُوعٍ - كَثِيرَةُ
 الدَّمْعِ أَوْ سَرِيعَتِهِ وَلِشَّةُ بَنُوغٍ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْدِّمِ وَهِيَ أَفْجُ الْإِنَاتِ * وَحَكِي
 الْفَارِسِي * أَنْ بَعْضَ الْأَعْرَابِ دَعَا لِصَاحِبِهِ أَوْ أَخِيهِ فَقَالَ رَزَقَكَ اللَّهُ ضَرْسًا طَعُونَا
 وَمَعِيدَةً هَضُومًا وَقَفْعَةً نَشُورًا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَسُرْمًا نَشُورًا وَقَالَ أَحَدُ نَفْسِي عَرُوفًا
 عَنِ اللَّهِ - أَيْ عَازِفَةً وَنَفْسُ بَلُوحٍ - أَيْسَةٌ وَفَرَسٌ تَنُوجٍ - حَامِلٌ وَكَذَلِكَ
 عَقُوقٌ وَقِيلَ التَّنُوجُ وَالْعُقُوقُ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ وَبِرْدُونَةٍ رَغُوثٌ - لَا تَكَادُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا
 مِنَ الْمَلْفِ وَفِي الْمَثَلِ « كُلُّ بِرْدُونَةٍ رَغُوثٌ » وَفَرَسٌ جَوْحٌ لِلانْتِفَى - تَنْهَبُ عَلَى
 وَجْهِهَا وَنَاقَةُ الْقُوحِ - لَاقِعَةٌ وَفِي الْمَثَلِ « اللَّقُوحُ الرِّبْعِيَّةُ مَالٌ وَطَعَامٌ »
 وَكُشُوفٌ - يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ وَالْمَصْدَرُ الْكُشَافُ وَقَدْ أُكْشِفَ الْقَوْمُ الْإِمَامَ
 وَنَاقَةُ بَرُوقٍ - تَشُولُ بِذَنبِهَا تَرَى أَنَّهَا لَاقِحٌ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ
 إِصَاحِبِهِ أَوْ أَخِيهِ دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْنَامِكَ شَوْلَانَ الْبَرُوقِ وَكُونَ - كَتُومٌ لِلْقَاحِ
 لَا تُبَشِّرُ بِذَنبِهَا وَكَتُومٌ - لَا تَشُولُ بِذَنبِهَا عِنْدَ الْإِقْاحِ وَلَا يُعْلَمُ حِلُّهَا وَقِيلَ - هِيَ
 الَّتِي لَا تَرْغُو إِذَا رَكِبَهَا صَاحِبُهَا وَالْكَتُومُ مِنَ الْقَسِي - الَّتِي لَا تَرِنُ وَقِيلَ - الَّتِي
 لَا صَدْعَ فِي تَبْعِهَا وَنَاقَةُ نَعُوسٍ - فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَمَحْوُضٌ - إِذَا أَخَذَهَا الْمُخَاضُ
 عِنْدَ النَّتَاجِ وَدُحُوقٌ - تَخْرُجُ رَجْمُهَا عِنْدَ النَّتَاجِ دَحَقَتْ تَدْحَقُ دُحُوقًا وَرَحُومٌ
 - تَشْتَكِي رَجْمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَلَا تَدْحَقُ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يَهْدَأُ فِي رَجْمِهَا
 وَخَفُودٌ - مُجْهِضَةٌ وَجُرُوز - تَزِيدُ عَلَى حِلِّهَا وَصُعُودٌ - إِذَا خَدَجَتْ لِسَبْعَةٍ
 أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ أَوْ ثَلَاثِينَ فَعُطِفَتْ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ فَتَدِرُّ عَلَيْهِ فَيُلَظُّ مِنْهَا
 وَيُؤْخَذُ لَبْنُهَا وَهُوَ أَحْلَى اللَّبَنِ وَجَعَهَا صَعَائِدُ وَصُعْدٌ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ * لَا يُقَالُ
 صُعْدٌ وَقَدْ بَقِيَ وَرُومٌ - إِذَا خَدَجَتْ أَوْ مَاتَ وَلَدُهَا فَعُطِفَتْ عَلَى غَيْرِهِ فَرِعْمَتُهُ
 وَظُورٌ - لِأَزْمَةِ الْفَصِيلِ أَوِ الْبَقِ وَلَبُونٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْجَمْعُ لَبْنٌ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ
 وَوَكُوفٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ أَيْضًا وَمِنْهُ وَكُوفٌ - غَزِيرَةٌ * قَالَ
 الْفَارِسِيُّ * الْوَكِيفُ - الْهَظْلُ وَنَاقَةُ صَفُوفٍ - كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ
 وَحَفُولٌ - سَرِيعَةٌ جَمَعَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَحَشُولٌ كَحَشُودٍ وَقِيلَ - هِيَ الْغَزِيرَةُ

اللَّبَنُ حُقْلَتٌ أَوْ لَمْ تُحْقَلْ وَرَفُودٌ - تَمْلَأُ الْقَدَحَ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَصَفُوفٌ - يَجْمَعُ
 بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَهْتَفُ بِدَيْهَا عِنْدَ الْحَلْبِ وَشَفُوعٌ وَقُرُونٌ
 - يَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ الْقُرُونُ - الْمُقْتَرَنَةُ الْقَادِمَتَيْنِ وَالْآخِرَتَيْنِ
 وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتَ بَيْنَ بَعْرَاهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَضَعُ رِجْلَهَا
 مَوْضِعَ يَدِهَا وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْخَيْلِ وَنَاقَةُ نَفُوحٍ - لَا يَحْسِبُ لَبْنَهَا وَنَفُورٌ -
 تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا بَقَاءَ لِلْبَنَاءِ وَقِيلَ - هِيَ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ وَالْفُجُورُ
 مِنَ الْفَضْلِ - الْعَظِيمَةُ الْجَذَعُ الْعَلِيظَةُ السَّعْفُ وَنَاقَةُ نَجُودٍ - مِغْرَارٌ وَقِيلَ -
 هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْرُكُ إِلَّا عَلَى مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
 - هِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ مِنَ الْأُتُنِ خَاصَّةً وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ مِنْهُمَا وَمَكُودٌ
 - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالْجَمْعُ مَكَائِدُ وَهِيَ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي
 لَا تَنْقَطِعُ مَا دَتْنَهَا عَلَى التَّشْيِيبِ وَنَاقَةُ جَدُودٍ وَشُصُوصٌ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ قَدِّمْتُ
 تَصْرِيفَ فَعْلَهَا وَنَاقَةُ مَصُورٍ - يُتَمَصَّرُ لَبْنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالْبَقَرَةُ وَخَصَّ
 بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعْرَى وَنَاقَةُ جَدُوبٍ - مُرْتَفِعَةُ اللَّبَنِ كَجَاذِبٍ وَنَهْزٍ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ
 لَا تَدْرُحُ حَتَّى تَهْرَبَ بِالْيَدِ وَتَحْجُورُ - لَا تَدْرُحُ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا وَعَصُوبٌ - لَا تَدْرُحُ حَتَّى
 تُعْصَبَ نَعِيدَافُهَا وَقَدْ عَصَبَتْ وَعَصَبَتِهَا وَزُبُونٌ - تَرْمَحُ عِنْدَ الْحَلْبِ وَبُسُوسٌ -
 لَا تَدْرُحُ إِلَّا عَلَى الْإِنْسَاسِ - وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لَهَا بَسْ بَسْ وَعُسُوسٌ وَقُسُوسٌ -
 لَا تَدْرُحُ حَتَّى تَتَبَاعَدَ مِنَ الْحَالِبِ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي تَبَاعِدُ الْقَطِيعَ فِي الْمَرْعَى وَضُرُوسٌ
 - سَيْتَةُ الْخَلْقِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَحَرْبُ ضُرُوسٍ مِنْهُ - وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَنَاقَةُ ضُرُوسٍ
 وَعَضُوضٌ - تَعْمُشُ لَتَذُبُّ عَنْ وَلَدِهَا وَرَجُورٌ - تَدْرُحُ عَلَى الْفَصِيلِ كَرَّهَا إِذَا ضُرِبَتْ
 فَإِذَا تَرَكْتَ مَنَعَتَهُ وَضُجُورُ كَرَجُورٍ وَفِي الْمَثَلِ « قَدْ تَحْلَبَ الضُّجُورُ الْعُلْبَةَ » وَنَاقَةُ
 قَتُوحٍ وَزُرُورٌ - وَاسِعَةُ الْأَحْلِيلِ وَقَدْ قَدِّمْتُ تَصْرِيفَ فَعْلِهَا وَالْحُصُورُ مِنَ الْإِبِلِ
 - كَالْمَزُورِ وَنَاقَةُ حَصُونٍ - ذَهَبَ أَحَدُ طَبِئَتِهَا وَهُوَ الْحِصَانُ وَالْحِصُونُ أَيْضًا مِنَ
 الْإِبِلِ وَالْقَمَمِ - الَّتِي أَحَدُ خَلْفِهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ وَشَطُورٌ - ذَهَبَ خَلْفَانِ مِنَ
 أَخْلَافِهَا وَهِيَ مِنَ الشَّاءِ - الَّتِي يَبْسُ أَحَدُ خَلْفِهَا وَنَاقَةُ تَكُوثٌ - يَبْسُ ثَلَاثَةً
 مِنْ أَخْلَافِهَا وَجَدُوبٌ - لَا يَثْبُتُ صِرَارُهَا وَهِيَ مِنَ الْأُتُنِ السَّمِينَةُ وَمِنْ جَمِيعِ

الدَوَابِّ السَّرِيعَةُ وَنَاقَةُ شَطُوط - عَظِيمَةُ جَنَبِي السَّنَامِ وَجَزُورُ طَعُوم - أَخَذَتْ
شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ وَدَلُوح - مُوقِرَةٌ شَحْمًا أَوْ مُثْقَلَةٌ جِلًّا وَصِهَابَةٌ دَلُوح - مُثْقَلَةٌ بِالمَاءِ
مِنْهُ قَالَ مَطْبِعُ بْنُ أَبِي بَرْزٍ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ

قُلْتُ لِلجَّاجِيَةِ دَلُوح * تَسُحُّ مِنْ وَابِلٍ مَحْجُوحٍ
أَتَى الضَّرِيحَ الَّذِي أَمْتَمِي * ثُمَّ اسْتَهْلَى عَلَى الضَّرِيحِ
لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَسْتَحِي * عَلَى فَتَى لَيْسَ بِالنَّهْجِ

(١) قلب لقدم حرف
ابن سيده لفظ هذا
المثل حين رواء قد
تقطع وانما الصواب
في رواية هذا المثل
قد يبلغ القطوف
الوساع يضرب في
النهى عن العبث
يقول ربما لحق
المتأني المتأخر المجلول
السابق لأن المجلول
زلا يمنع عن
الاستمرار على سبق
كما قال القطامي
* وقد يكون مع
المستعمل الزلل *
ونظيره من الامثال
قد يبلغ الخضم
بالقضم يضربان
في الفناعة ييسير
الحاجة عند فوات
جليها كتبه محمد
محمود لطف الله به
أمين

وَإِنَّمَا أُورِدَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ بِكُلِّهَا لَذَهَابِهَا فِي الرَّقَّةِ وَالْحُسْنِ وَجُودَةِ التَّأْيِينِ وَنَاقَةُ
أَمُونُ - أَمْنَتْ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً وَالْجَمْعُ أَمْنٌ وَرَحُولُ - قَوِيَّةٌ عَلَى الْارْتِحَالِ وَنَاقَةُ
خَنُوفُ - تَقْلِبُ خُفَّ يَدَيْهَا إِلَى وَحْشَتِهَا إِذَا سَارَتْ وَالْوَحْنِيُّ - الْجَانِبُ الْإِسْرُ
وَقِيلَ - هِيَ اللَّيْنَةُ الْيَدِينُ فِي السَّيْرِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْلِ فَرَسٌ خَنُوفٌ -
إِذَا هَوَى بِجَافِرِهِ إِلَى وَحْشَتِهِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ الدَّوَابِّ وَبَحْثُونَ - تَبْتَغِثُ
الْتَرَابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْرًا فِي سَيْرِهَا وَخَسُوفٌ - سَنَةُ الْخَلْقِ تَحْسُقُ الْأَرْضَ بِمَنَامِهَا
- أَيْ تَحْدُهَا وَنُسُوفٌ - تَنْسِفُ التَّرَابَ فِي عَدْوِهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَكُونُ
فِي أَوَائِلِ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتْ الْمَاءَ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَأْخُذُ الْكَلَامَ بِمُقَدِّمِ فِيهَا
وَرَحُوفٌ - تَجْرُرُ رِجْلَيْهَا تَمْنَحُ بِهِمَا الْأَرْضَ وَقُطُوفٌ - بَطِيئَةُ السَّيْرِ (١) قَدْ تَقَطَّعَ
الْقُطُوفُ الْوَسَاعَ وَبَلَّحُونَ - بَطِيئَةُ السَّيْرِ ثِقِيلَةٌ وَضَعُونَ - فِيهَا مُعَامَرَةٌ وَهَوَى فِي
غَيْرِ وَجْهِهَا وَذَفُونٌ - تَمِيلُ ذَنْفَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَهُمْ رَأْسُهَا تَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى السَّيْرِ
وَعَرُوضٌ - لَا تَقْبَلُ الرِّيَاضَةَ وَلَا ذَلَّتْ وَذَمُولٌ مِنَ الذَّمِيلِ - وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي
وَكَذَلِكَ النُّعَامَةُ وَوُسُوجٌ مِنَ الْوَسْجِ - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَمَلُوسٌ مِنَ الْمَلَسِ
- وَهُوَ سَبْرٌ فَوْقَ الْعَنَقِ وَسَبُوتٌ مِنَ السَّبْتِ - وَهُوَ الْعَنَقُ وَقِيلَ فَوْقَ الْعَنَقِ
وَوُلُوقٌ مِنَ الْوَلُقِ - وَهُوَ سَبْرٌ فِي سُرْعَةٍ وَمَلُوعٌ وَنَعُوبٌ مِنَ الْمَلْعِ وَالنَّعْبِ - وَهُمَا
السَّيْرُ السَّرِيعُ وَزُفُوفٌ مِنَ الزَّفِيفِ * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ * هُوَ مُقَابَرَةٌ لِلْخَطُوفِ فِي
سُرْعَةٍ * وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ * هُوَ أَوَّلُ عَدْوِ النُّعَامِ وَنَاقَةُ زُرُوفٍ - طَوِيلَةُ الرِّجْلَيْنِ
وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَعَصُوفٌ - سَرِيعَةٌ وَوُسُوجٌ - سَرِيعَةٌ تَقْلِبُ الْقَوَائِمَ وَقِيلَ -
هِيَ الَّتِي لَا يَثْبُتُ جِلُّهَا وَلَا تَقْبَلُ عَلَيْهَا وَسُعُومٌ - بَاقِيَةٌ عَلَى السَّيْرِ وَالْجَمْعُ اسْمٌ وَزُلُوقٌ

- سربعة وزلوج وزلوح ومروح - نسيطة وعنود - تنسب الطريق من
 نشاطها وقومها وقيل - هي التي ترى أو تبرك ناحية وخلو - تبرك ففضر
 فلا تقوم خلافت تخلأ خلاءاً وحرون - خلو ودفون - تبرك وسط الابل
 وقيل - هي التي تكون وسط الابل اذا وردت الماء وقذور - لا تبرك مع الابل
 وضجوع - تبرك أو ترى ناحية ودحول - تعارض الابل متخبة عنها وزحول
 - اذا وردت الحوض فضرب الذائد وجهها فوات عجزها ولم تزل ترهل حتى رد
 الحوش وفرد - متخبة في المرعى والمشرى وطيوخ - تذهب يمينا وشمالا
 وتأكل من أطراف الشجر وسلوف - تكون في أوائل الابل اذا وردت الماء
 وناقاة قلووس - فنة شاة وقد غلبت غلبة الاسماء وكذلك القلووس من الثعام
 على التشبيه بالقلووس من الابل وبزول بكازل وشروف - شارف ويسوب -
 مسنة ودلوق - تكسرت أسنانها فتعج الماء اذا شربت وكروم - هرمة
 ومضوز وضوز - مسنة وقيل الضموز - التي تضم فاهها لانسمع لها رغاء والضموز
 من الحيات - الشديدة العض وناقاة رغو - كثيرة الرغاء وسكوت - صموت
 لا ترغو عند الرحلة اذا اجترت وصفون - تجمع بين يديها ثم تفاج
 وتبول وشاة ددور - دائرة وشاة تعول - تحلب من ثلاثة أمكنة وأربعة للزيادة
 التي في الطي وقيل - هي التي لها فوق خلفها خلف صغير واسم ذلك الخلف
 الثعل وكنية تعول - كثرة الحشو والتباع منتشرة وشاة دجون - لا تنع
 ضرعها بحال غيرها وقعوص - تضرب حالها وتنع الدرة وبغور - تبعر على
 حالها فسد اللبن وسحوف - على ظهرها سحفة - وهي النخمة التي على
 الظهر وقيل بين الكتفين وكذلك الناقة والسحوف أيضا من الغنم - الرقيقة
 صوف البطن وشاة زعوم - لا يدري أبها شحم أم لا ومنه قيل في قول فلان مراعيم
 - وهو الذي لا يوثق بقوله وزعوم - يسيل مخاطها من الهرال ونمور -
 تطرح من أنفها كاللاد وحرون - سائمة الخلق وقوم - تقلع الشيء بفيها ورووم
 - تفس ثياب من مر بها وزموم - رُم مامرت به وطبيسة بقوم - تصيح الى
 ولدها بأرغم ما يكون من صوتها ونقوز - ومابة فاما قوله

بياض بالاصل

* لِمَاحَةِ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ *

فَإِنَّ النَّفُوزَ لَيْسَ بِصِفَةٍ لِلثُّنْثِ ضَرُورَةٌ لِأَنَّ الْجِدَايَةَ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى مِنْهَا
وَأَبْوَزَ - كَنَفُوزٍ وَخَذُولٍ كَخَاذِلٍ - وَهِيَ الْمَخْتَلِفَةُ عَنِ الْقَطِيعِ وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ
وغيرها من الدَّوَابِّ وَأَتَانٌ وَدَوَقٌ - تَشْتَهِي الْفَعْلَ وَتَحْوِصُ - فَلَيْلَةُ اللَّيْلِ وَلَا
تَكُونُ هَذِهِ الصِّفَةُ إِلَّا فِي الْأُنْثَى وَأَرْبُ زُمُوعٍ - تَمْتَحِي عَلَى زَمْعِهَا إِذَا دَنَتْ مِنْ
مَوْضِعِهَا لثَلَا بِقَصِّ أَثَرِهَا وَقِيلَ - هِيَ السَّرِيعَةُ وَقَدْ زَمَعَتْ وَأَزَمَعَتْ وَدَجَاجَةٌ
بَيَوضُ - كَثِيرَةُ الْبَيْضِ وَوَدُولٌ - ذَاتٌ وَدَلٌ وَجَمَامَةٌ هَتُوفٌ - كَثِيرَةُ الْهَتَافِ
وَضَبَةٌ مَكُونٌ - إِذَا بَاضَتْ وَتَحَلَّتْ قُبُورٌ وَكَبُوسٌ - جَلُّهَا فِي سَعْفِهَا وَقِيلَ -
سَرِيعَةُ الْجَمَلِ وَدَوْحَةٌ رَبُوضٌ - عَظِيمَةٌ وَهِيَ مِنَ الْقُرَى الْعَظِيمَةِ الْوَاسِعَةِ عَلَى
التَّحْمِيلِ وَقَوْسٌ قَلُوعٌ - إِذَا زُرِعَ فِيهَا انْقَلَبَتْ وَطَعُومٌ - سَرِيعَةُ السَّهْمِ وَطَرُوحٌ
وَمَرُوحٌ وَضُرُوحٌ وَنَفُوحٌ وَطَعُورٌ - بَعِيدُهُ مَوْضِعُ السَّهْمِ وَمِنْهُ عَيْنُ طَعُورٍ -
إِذَا قَسَدَتْ بِقَذَاهَا وَقَوْسٌ زَفُوفٌ - تَسْمَعُ لَهَا رَنِينًا وَزَجُومٌ - ضَعِيفَةُ الْأَرْنَانِ
وَهَتُوفٌ وَخَنُونٌ - مُصَوْتَةٌ وَهَزُومٌ - مُرْنَةٌ وَعَصَا بَرُوحٌ - شَدِيدَةٌ وَكَذَلِكَ عَرَّةٌ
بَرُوحٌ وَدِرْعٌ قَبُوضٌ - وَاسِعَةٌ وَأَرْضٌ قَبُورٌ - غَامِضَةٌ وَمَحُولٌ - تَحَلَّةٌ وَمَقَارَةٌ
زَهُوقٌ - نَائِبَةُ الْمَهْوَاةِ وَكَذَلِكَ السَّرُّ وَأَكَّةٌ هُدُودٌ - صَعْبَةُ الْمُتَحَدِّرِ وَعَقَبَةٌ كُودٌ
- صَعْبَةُ الْمَرْتَقِي وَكَذَلِكَ عُنُودٌ وَعَنْوَتٌ وَبُرْعَضُوضٌ - بَعِيدُهُ الْقَعْرِ وَقِيلَ صَبَقَةٌ
وَسَهْلُوكٌ - صَبَقَةُ الْخَرَقِ * وَقَالَ الْفَارِسِيُّ * بَيُونٌ - مُتَبَاعِدَةُ الْجَوْلِ هَذِهِ
عِبَارَتُهُ فِي الْأَغْفَالِ فَأَمَّا فِي الْحِجَّةِ فَقَالَ بِرَبِّيُونٌ - بَعِيدُهُ الْقَعْرِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ
التَّبَايُنِ - وَهُوَ التَّبَاعُدُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَّا نَكَ لَوْنَادِيَّتِي وَدُونِي * زَوْرَاءُ ذَاتُ مَنَزَعٍ بَيُونِ

* لَقُلْتُ لَيْلًا إِذَا دَعَوْنِي *

وَقَدْ أَنْعَمْتُ تَحْسِينَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَرَيْتُ وَجْهَ اسْتِقْفَاهَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ
وَبُرْجُورٌ - يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ وَلِخُودٌ وَدَحُولٌ - ذَاتُ تَلَجُّفٍ - أَيْ نَوَاجِي
وَقِيلَ فِي جِرَابِهَا عَوَجٌ فَتَذْهَبُ فِي أَحَدِ شِقْبَيْهَا وَبُرْشَطُونٌ - لَا تَخْرُجُ دَلُوهَا إِلَّا
بِحَبْلَيْنِ لَعَوَجٍ فِي جِرَابِهَا وَبُرْجُومٌ - سَرِيعَةٌ لِأَنَابَةِ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ قَالَ

النَّهْرُ بْنُ نَوَلَبٍ

جَمُومُ الشَّدِّ سَائِلَةُ الذَّنَابِي * نَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا مِرَاجَا

وقدوم - كجموم كأنها تقدم بالماء قال الراجز

لنترحن ان لم تكن جوما - أولم تكن قليدما قدوما

وهذا ان كان حلا على معنى القلب لان القلب يذكر ويؤنث وهذا

بياض بالاصل

مثل ما أنشد الفارسي في كتاب الايضاح

يَابِرُ يَابِرَ بْنِي عَدِي * لَا تَرَحْنُ قَعْرَكَ بِاللُّبِّي

* حتى تعودى أقطع الولي *

* قال * أراد حتى تعودى قلبيا أقطع الولي وبرقלוوس - لها قلصة - أي

جثة وخسوف - إذا حفرت في حجارة فلم تنقطع لها مادة وبرقطوع وضهول

وضنون وظنون وتكوز وبروض ورشوح ومكون - كله قليلة الماء ونضوض -

يجمع ماؤها رشحها وصاود - غلب جلها فامتعت على حافرها وهي من القدور

- البطينة القلي وبرزلوخ - مترقة الرأس يقال مكان زلخ وبكرة دمرك -

سريعة أعنى البكرة التي هي بعض آلات الاستسقاء وضروس - لا تزال تميل في

شقي فيخرج الرشاء من مدرجته عليها فيقع بين حائط القرضة وبين البكرة وقد

مرست البكرة وقد يقال ممراس وأنشد ابن السكيت

دُرْنَا وَدَارَتْ بِبَكْرَةٍ نَحْيُسُ * لاضيقة المجرى ولا مروس

ودلوعرؤف وجرؤف - كثيرة الأخذ من الماء ومربة مسوس عن الفارسي

والمعروف ماء مسوس وأنشد ابن السكيت

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا * عَذَبَ الْمَذَاقَ وَلَا مَسُوسَا

وسنة حسوس ونحوس - مجذبة وأزوم - شديدة وحقيقة الأزم العض وقد

يستعمل في المذكر ويقال عام أزوم وسنة جوش - تحرق النبات وورة

جحوس - حارة حلقه وريح سهوك وسهوج ونهوج - شديدة المز

ودروج - لها مثل ذيل الرسن في الرمل ر الثمار والبيوت وهي من

الهواجر التي تحلب العرق وطهور - مفرقة السحاب وجشول - تجبل السحاب

قوله وقد مرست

البكرة الخ لم تقدم

عليه الاسم حتى

يشق منه الفعل

كما هي عادته ففيه

سقط ولعل وجهه

وبكرة مروس وقد

مرست الخ فتنبه

كتبه مصححه

بياض بالاصل

وَسُقُور - تَسْفِرُهُ وَهَتُوف - حَنَانَةٌ وَسَحَابَةٌ بِكُور - مَدْلَاجٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ
وَهُمُوم - صُبُوبٌ لِلطَّرِيقِ وَقَطُور - كَثِيرَةُ الْقَطَرِ وَنُطُوف - مَاطِرَةٌ إِلَى الصَّبَاحِ
وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ وَسَحَابَةُ خُلُوج - غَزِيرَةٌ وَمِنْهُ نَاقَةُ خُلُوج - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَجَفَنَةٌ
خُلُوج - قَعْبَةٌ كَثِيرَةُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَرَكُود - نَقِيلَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَرَدُوم - مَلَأَى
نَسِيلٌ وَجَرَّةٌ هَدُور - إِذَا غَلَى مَا فِيهَا وَشَفَرَةٌ هَدُورٌ وَأَدُوز - صَارِمَةٌ وَبَيْتَةٌ عَنْود
وَقَذُوفٌ وَنَعُورٌ وَشَطُون - بَعِيدَةٌ وَعَقَبَةُ زُلُوجٍ وَزَمُوج - طَوِيلَةٌ بَعِيدَةٌ وَقَافِيَةٌ
شُرُودٌ وَدُود - سَائِرَةٌ فِي السَّيْلَادِ وَدَاهِيَةٌ تَوُود - شَعَاءٌ وَبُتُوق - شَدِيدَةٌ وَبَيْنٌ
غُمُوس - فَاجِرَةٌ غَيْرُ بَرَّةٍ لِأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ وَطَعْنَةٌ غُمُوس - مُنْقَمَسَةٌ
فِي اللَّحْمِ وَقَدْ عَمِرَ عَنْهَا بِالْوَاسِعَةِ النَّافِلَةِ

فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

امْرَأَةٌ أَتُومٌ - مُقْضَاةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* أَبَا ابْنِ نَحَّاسٍ أَتُومٌ *

وَخَرُوسٌ - إِذَا عَمِلَ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَقَدْ خَرَسَتْهَا وَاسْمُ الطَّعَامِ الْخُرْسَةُ وَيُقَالُ
لِلسَّكْرِ فِي أَوَّلِ بَطْنِ تَحْمِيلِهِ خَرُوسٌ وَامْرَأَةٌ دَعُورٌ - تُذْعَرُ مِنْ كُلِّ نَبِيٍّ وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ

تَنْوُلُ بِمَعْرِوْفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرَدُّ * سَوَى ذَلِكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورٌ

وَنَاقَةُ سَلُوبٍ - إِذَا سَلِبَتْ وَلَدَهَا بَذَنَ أَوْ مَوَتْ وَقِيلَ إِذَا أَلْقَتْهُ لَغَيْرِ نَعَامٍ وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ وَخُلُوجٌ كَسَلُوبٍ - خُلِجَ عَنْهَا وَلَدُهَا - أَيْ جُذِبَ وَكَذَلِكَ الظَّبْيَةُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا * مُوشَّحَةً بِالطُّرْتِينِ هَمِيجٌ
بِأَفْلٍ ذَاتِ الدَّبْرِ أَوْرَدَ خَشَفَهَا * فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خُلُوجٌ

هَكَذَا رَوَى لِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ الدَّبْرَ بِالْبَاءِ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعُ كَثِيرِ النُّحْلِ وَرَوَاهُ
بَعْضُهُم الدَّبْرَ وَهُوَ تَصْخِيفٌ وَسَحَابَةُ خُلُوجٍ - مَجْتَذِبَةٌ مِنْ مُعْظَمِ السَّحَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي بَابِ فَعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَنَّهَا الْغَزِيرَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالْأَيْلِ وَنَاقَةُ زَعُومٍ وَضَعُوثٌ
وَلُوسٌ وَشَكُوكٌ وَعَرُوكٌ وَضُبُونٌ وَغَبُوطٌ - وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا لَا يَدْرِي أَبَهِ

شَحْمُ أُمٍّ لَا وَقَدْ صَفَّقَتْهَا أَضْفَقْتُهَا وَلَسَتْهَا أَلْسِنُهَا وَعَرَّكَتْهَا أَعْرَكْتُهَا وَضَبَّتْهَا أَضْبَطْتُهَا وَغَبَطْتُهَا
 أَغْبَطْتُهَا وَكَذَلِكَ تَحْمُوزٌ وَقَدْ تَحْمَزَتْهَا أَتَحْمَزُهَا وَكُشُودٌ - مَحْلُوبَةٌ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَرَحُولٌ
 - تَصْلَحُ أَنْ تُرْحَلَ وَشَاءَ شُفُوعٌ - يَشْفَعُهَا وَلَدُهَا وَرَغُوثٌ - يَرْغَنُهَا وَلَدُهَا وَبَثْرٌ
 غُرُوفٌ - إِذَا كَانَتْ تُغْتَرَفُ بِالْيَدِ وَكَذَلِكَ قُدُوحٌ وَقَدْ قَدَحَتْهَا أَقْدَحُهَا قَدْحًا وَمَتُوحٌ
 - يُعْتَدُ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ وَزُرُوعٌ - يُنْزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ وَنَشُوطٌ - لَا يُخْرَجُ
 مِنْهَا الدَّلُوحُ حَتَّى تَنْشَطُ كَثِيرًا - أَيْ تُجَذَّبُ وَزُرُوفٌ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ مَزْرُوفَةٌ وَقَدْ
 يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ فَاعِلَةٌ يُقَالُ زَرَعْتُ الْبَثْرَ وَزَرَقْتُهَا وَزُرُوحٌ كَثُرُوفٌ وَتَكُونُ أَيْضًا
 فَاعِلَةٌ زَرَعْتُ وَزَرَعْتُهَا وَتَنُولٌ - إِذَا دُفِنَتْ ثُمَّ أُخْرِجَ رَأْسُهَا وَبَلَسْتُ بِجَدِيدٍ وَاجْمَع
 نُسْلٌ وَقَدْ تَنَلَّتْهَا أَتَنَلَّهَا تَنَلًّا وَاسْمُ التُّرَابِ التَّنِيلُ وَتَوْبَةٌ نَصُوحٌ - مَنْصُوحٌ لِلَّهِ
 فِيهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَرْجِعَ الْعَبْدُ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ

ومما جاء من الاسماء المؤنثة على مثال فَعُول

قوله من الهُدود - للسهلة من الرمل والصعود
 والفتوح بمنزلة الحرور من سفح الجبل والكثود أصله الوصف وغلب غلبة الأسماء
 والذئوب - الدلو والعروض - من الشعر والعلوق - المنيّة وأنشد ابن السكيت
 وسائلة بتعلبة بن قيس * وقد غلفت بتعلبة العلوق
 والسموم والحرور - من الرياح يكونان بالليل والنهار وقال العجاج
 * ونسجت لوافح الحرور *

بياض بالاصل

ما جاء على فَعُول مما هو صفة في أكثر الكلام واسم في أقله

وذلك جنوب وحرور وسموم وقبول ودبور * قال سيويه * لوسميت بشئ منها
 رجلا صرقته لأنها صفات في أكثر كلام العرب سمعناهم يقولون هذه ريح حرور
 وريح سموم وريح جنوب سمعنا ذلك من قصصاء العرب لا يعرفون غيره قال الأعشى

لَهَا رَجُلٌ كَحَفِيفِ الْحَصَا * دِصَادَفٍ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا

وَيُجْعَلُ اسْمًا وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ

حَالَتْ وَحَالَ بِهَا وَغَيْرَ آيَهَا * صَرَفُ الْبَلَى تَجَرَّى بِهِ الرِّيحَانِ

رِيحُ الْخُنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَنَارَةٌ * رِهْمُ الرِّبِيعِ وَصَائِبُ التَّهْنَانِ

وَمَنْ جَعَلَهَا اسْمًا لَمْ يَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا اسْمَ رَجُلٍ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ
وَالْحُدُورِ وَالْعُرُوضِ

(فُعُول) هِيَ قَلِيلَةٌ فِي غَيْرِ الْمَصَادِرِ وَفِي الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُوتِ لَمْ يَتَحَكَّ سَبِيحُهُ مِنْهَا إِلَّا
سُدُوسًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيسَةِ وَأُتْبَا - وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ وَرَوَايَةٌ غَيْرُهُ فِيمَا
بِالْفَتْحِ وَأَمَّا جَاءَ مِنْهُ لِلْمَوْثُوتِ فَقَوْلُهُمْ أَرْضٌ مُحُولٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى إِرَادَةِ
الْأَجْزَاءِ مِنْهَا كَبُرْمَةِ أَعْشَارٍ وَنَحْوِهِ

(فَعَال) امْرَأَةٌ عَضَادٌ - قَصِيرَةٌ قَالَ

نَثَتْ عُنْقَالٌ تَنْهَى جَيْدَرِيَّةً * عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَرُ

الضَّمَرُ - الْغُلْفَةُ الثَّمِيَّةُ وَامْرَأَةٌ بَضَاضٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ نَارَةٌ فِي نَصَاعَةٍ وَقِيلَ
- رَقِيقَةُ الْجِلْدِ نَاعَةٌ بَيَضَاءُ كَانَتْ أَوْدُمَاءَ وَامْرَأَةٌ رَدَّاحٌ - عَظِيمَةُ الْعَجِيْزَةِ
وَكَثِيرَةُ رَدَّاحٍ - مُلَمَّعَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرْسَانِ وَدَوْحَةٌ رَدَّاحٍ - عَظِيمَةُ الْعُجْزِ - أَيْ
الْأَهْلِ وَجَفْنَةُ رَدَّاحٍ - عَظِيمَةٌ وَامْرَأَةٌ رَدَّاحٍ - نَقِيلَةُ الْعَجِيْزَةِ وَكَذَلِكَ نَقَالَ
وَالثَّقَالِ أَيْضًا - الْإِلَازِمَةُ لِمَجْلِسِهَا الْمَتَرْتِنَةِ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَزَانٌ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ -

عَافِيَةٌ وَنَوَّارٌ - تَقُورُ مِنَ الرِّيْضَةِ وَعَوَّانٌ - قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَمِنْهُ حَرْبٌ عَوَّانٌ
- أَيْ قَدْ قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةٌ وَدَّرَاعٌ - خَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ بِالْقَرْزِ وَصَنَاعٌ - صَانِعَةٌ
وَجَوَادٌ - مِعْطَاءٌ وَجَادٌ - مُمَسَّكَةٌ وَكَهَامٌ - كَلِيلَةٌ وَجَبَانٌ بِمَنْزِلَةِ الْجَبَانِ مِنْ
الرِّجَالِ وَقَدْ قِيلَ جَبَانَةٌ وَرَوَادٌ - طَوَافَةٌ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا وَوَفَّاحٌ - صُلْبَةٌ
الْوَجْهِ وَلِكَاكٌ - حَفَاءُ وَفَرَسٌ وَسَاعٌ - وَاسِعُهُ الْخَطُّ وَنَاقَةٌ بَهَاءٌ - نَسْتَانِسٌ
إِلَى الْحَالِبِ وَنَخْلَةٌ عَوَّانٌ - طَوِيلَةُ أُرْدِيَةِ وَفَرَسٌ لَبَّاسٌ - بَطِيئَةٌ وَأَرْضٌ جَهَادٌ
- غُلِيظَةٌ وَجَادٌ - لَمْ تُمْطَرْ وَسَنَةٌ جَادٌ - لَا تُمْطَرُ وَأَرْضٌ حَشَادٌ - تَسْبِيلٌ
مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَزَهَادٌ - يُرْوِيهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ وَتَمَرَعُ عَلَيْهِ وَغَرَّازٌ وَرَعَابٌ

وَشَحَاح - لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ وَبَسَاط - مَسْتَوِيَةٌ وَبَرَاحٌ - لَبَنَةٌ وَاسِعَةٌ
وَوَنَامٌ - لَا يَنْجَعُ كَلَامُهَا وَمَوَاتٌ - لَمْ تُعْمَرْ وَلِبْلَبَةٌ عَمَّاسٌ - شَدِيدَةُ الظَّلْمَةِ
وَحَرْبٌ عَقَامٌ - شَدِيدَةٌ وَعَقَبَةُ جَوَادٍ - سَرِيعَةٌ وَكُلُّ هَذَا تَحْفِيرُهُ بِغَيْرِهَا
وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَإِنْ سَيَّوِيَهُ قَالَ وَأَمَّا فَعَالٌ فَمَبْتَزَةٌ فَعُولٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَنَاعٌ وَصُنْعٌ
وَجَادٌ وَجَدَ كَمَا قَالُوا صَبُورٌ وَصَبْرٌ * قَالَ * وَمِثْلُهُ مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ تَوَارٌ وَتَوْرٌ
وَلَمْ يَأْتِ لَبَنَاتِ الْبَاءِ بِمِثَالٍ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا تُفْنِي عَنْ الْآخَرِ وَهُمَا كَالْحَبِيزِ الْوَاحِدِ
* قَالَ * وَتَقُولُ رَجُلٌ جَبَانٌ وَقَوْمٌ جُبْنَاءُ شَبَّهُوا بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الصِّفَةِ وَالزَّيْنَةِ
وَالزِّيَادَةِ يَرِيدُ أَنْ جَبَانًا صِفَةٌ كَمَا أَنَّ ظَرِيفًا صِفَةٌ وَحَرْفُ اللَّيْنِ سَاكِنٌ فِيهِمَا وَهُوَ الْآلِفُ
فِي جَبَانٍ وَالْبَاءِ فِي ظَرِيفٍ وَهُمَا زَائِدَتَانِ فِيهِمَا بِفَعْلٍ جُبْنَاءُ مِثْلُ ظَرَفَاءُ * وَقَالَ
غَيْرُهُ * يَقَالُ امْرَأَةٌ جَبَانٌ وَجَبَانَةٌ وَالْجَمْعُ جُبْنَاءُ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِهِ ذِيلُ أَجْبَانٍ
وَالْخَوِيتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقُدَمَاءِ بَابٌ فِيمَا شَدَّ مِنَ الْجَمْعِ فِي الشَّعْرِ قَدْ عَمِلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ
وَأَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ

(فَعَالٌ) امْرَأَةٌ سِنَاطٌ - مَكْتَنَزَةٌ لِلْحَمِّ وَضَنَّاكٌ - مِثْلُهُ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالشَّجَرِ
وَالنَّخْلِ وَلِكَاكٌ - كَذَلِكَ وَقَدْ تَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ وَنِجَامٌ - وَاسِعَةٌ الْهَيْئِ
وَمِشَانٌ - سَلِيطَةٌ مُشَاتَمَةٌ وَإِزَاءُ مَالٍ - تُحْسِنُ رَعِيَّتَهُ وَنَاقَةٌ كِنَازٌ - عَظِيمَةٌ مَكْتَنَزَةٌ
الْحَمِّ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَنَاقَةٌ سَنَادٌ - شَدِيدَةٌ ضَامِرَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ
وَقِيلَ - هِيَ الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَنَاقَةٌ نِيَّافٌ - طَوِيلَةُ السَّنَامِ وَحَضَارٌ - بَيْضَاءُ
وَحِجَارٌ وَهَجَانٌ - كَرْجَمَةٌ وَقَذَافٌ وَمِرَاقٌ وَشِمَالٌ وَدَلَّاتٌ - كُلُّهُ سَرِيعَةٌ مَاضِيَةٌ وَقَدْ
يُقَالُ جَلَّ دِلَّاتٌ وَنَاقَةٌ حِرَاضٌ - لَطِيفَةٌ بَوْلَدِهَا وَفِرَاقٌ - وَاسِعَةٌ حِرَابِ الضَّرْعِ
صَفِيٌّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بِغَيْرِ سِمَةٍ وَقَوْسٍ فِرَاقٌ - بِغَيْرِ وَرَرٍ وَقِيلَ - بِغَيْرِ سَهْمٍ
وَبَقَرَةٌ لِهَاقٌ - بَيْضَاءُ شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ وَدَابَّةٌ جَاعٌ - تَصْلُحُ لَلشَّرِّجِ وَالْإِكَافِ
وَقِدْرٌ جَاعٌ - عَظِيمَةٌ تَجْمَعُ الْحَزْرُورَ وَدِرْعٌ دَحَاسٌ - مُتَقَارِبَةُ الْحَلَقِ وَدِلَاصٌ
- لَبَنَةٌ وَاسِعَةٌ وَتَصْغِيرُ هَذَا كَلَامُهُ بِغَيْرِهَا لِلْجَاوِزَةِ وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَإِنْ سَيَّوِيَهُ قَالَ
وَأَمَّا فَعَالٌ فَمَبْتَزَةٌ فَعَالٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نَاقَةٌ كِنَازٌ وَجَلَّ كِنَازٌ وَيَقُولُونَ كُنْزٌ يَعْنِي
لِلْجَمْعِ وَقَالُوا رَجُلٌ لِكَاكٌ وَامْرَأَةٌ لِكَاكٌ وَجَعَهُ لُكْكٌ وَجَلَّ دِلَّاتٌ وَالْجَمْعُ دُلَّتْ

(١) قلت لقد

أفرط على بن سيده

في الخطا لم يفرط

تجاوز فيه الحد

على عادته في نسبه

الابنات إلى غير

قائلها وذلك قوله

وقد قالوا في قول

الأشود بن عبد

يعوث

ألم تعلم أن الملامه

نفعها * الخ

والصواب وهو

الحق المجمع عليه

أن الأشود بن عبد

يعوث قرشي زهري

ابن خال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

أحد كبار المستهزئين

لم يعد من شعراء

قرش ولم يقل

هذا البيت قولا

واحدا بالاجماع

وانما قائله هو عبد

يعوث بن وقاص

البنى الحارثي قاله

بعدما أسرته تيم

الرباب يوم الكلاب

كلاب تيم واليه بن

من جملة قصيدة

مشهورة مفضلية

بمير قومه بها

ويرثى نفسه

مطلعها قوله =

* قال * وزعم الخليل أن قولهم هيجان الجماعة بمنزلة ظراف وكسروا عليه فعلا فوافق فعلا ههنا كما وافقه في الاسماء وأنا أحتر هذا الفصل وأكشف عن سره بما يحضرنى من شرح الشجينة الفارسية والسيراني قالوا اعلم أن هيجانا يستعمل للجمع والواحد وفيه مذهبان ذكر سيبويه أحدهما دون الآخر فأما الأول منهما فهو الذى ذكره سيبويه أنه يقال هذا هيجان وهذا هيجان وهؤلاء هيجان وذلك أن هيجانا الواحد هو فعال وفعل يتجرى فعيل فن حبت جاز أن يجمع فعيل على فعال جاز أن يجمع فعال على فعال لاستواء فعيل وفعال وأما المذهب الآخر فيقال هذا هيجان وهذان هيجان وهؤلاء هيجان فيستوى الواحد والتثنية والجمع فيجرى تجرى المصدر ولم يذكره سيبويه وقد ذكره الجرجاني * قال * وزعم أبو الخطاب أنهم يجعلون الشمال جمعا وقالوا شمائل كما قالوا هيجائن والشمال - الخلق وقد قالوا في قول الأشود بن عبد يعوث (١)

ألم تعلم أن الملامه نفعها * قليل وما لوثى أخى من شماليا قالوا شمال ههنا جمع وهو بمنزلة هيجان جمعا وقالوا درع دلاص وأدرع دلاص وفيها ما في هيجان من المذهبين وقالوا جواد وجياد للجمع لأن جوادا مشبه بفعيل فصار بمنزلة قولك طويل وطوال واستعملوه بالياء دون الواو كما قال بعضهم طيال في طوال ويدل على أن دلاصا وهيجانا جمع لدلاص وهيجان وأنه كجواد وجياد وليس كجنب قوله - هيجان ودلاص والتثنية في هذا النحود دليل * قال أبو سعيد * قد ظهر من مذهب سيبويه أن دلاصا وهيجانا إذا كان للجمع فهو جمع مكسر لدلاص وهيجان إذا كان لواحد وأنه ليس فيه مذهب غير ذلك وشبهه بجواد وجياد ليكشف الواحد لأن جوادا الذى هو الواحد لفظه خلاف لفظ جواد الذى هو جمع فقال هيجان الذى هو جمع بمنزلة جواد وهيجان الذى هو واحد بمنزلة جواد وان اتفق لفظهما واستدل على صحة قوله بالتثنية حين قالوا دلاصان وهيجانان ولو كان على مذهب المصدر الذى تستوى فيه التثنية والجمع لكان لا يثنى وجنب على مذهبه لا يثنى لأنه عنده مصدر ففصل بينهما وقد تقدم القول في جنب وما ذكر في مذهب التثنية والجمع وقالوا كاس دهاق وأكؤس دهاق وصف بالمصدر الموضوع موضع إدهاق وقد كان يجوز

كفى اللوم ما بيا *
فما لك في اللوم خير
ولاليا

ألم تعلم أن الملامة
نفمها *

قليل ومالوي أخى
من شماليا

فبارا كبا لما عرضت
فلقن *

ندماى من نجران
أن لا تلواماني

أبا كرب والاهمين
كايما *

وقبسا بأعلى
حضرموت البمانيا

جزى الله قـوى
بالكلاب ملامة *

صريحهم والآخرين
المواليا

الى أن قال يخاطب
تيما

أقول وقد شدوا
لساني بنسعة *

أهـ مشرتيم أطلقوا
عن لسانيا

أعشرتهم قد
ملكتم فأهـجوا *

فان أهاكم لم يكن
من بوانيا

وتضلع مني شجة
عشيمة *

كان لم نرى قبلى
أسيرا بمانيا =

أن يكون من باب هجان ودلاص إلا أنا لم نسمع كأسان دهقان وإنما جعل سبويه
أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسيرا لهجان ودلاص في حد الأفراد قولهم
هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجله على باب رضى لأنه أكثر فلفهمه

(فعل) ناقة كباس - عظمة الرأس ورواع - حديد الفؤاد وقوس خدال

- اذا حيدرت إحدى سيئتها ورفعت الأخرى ونجرت فخما وسخاينة - كينة

سدة * قال الأصمعي * لا أدري إلى أى شيء نسيبت * وقال أحد بن يحيى *

هو من المنسوب إلى نفسه ومدينة حداد وحسام وهذا ذابجرار وهذا ذابجرار - قاطعة

وقد يقال هدامة قال الشاعر
وبل لا ذواد بنى نعامه * منك ومن مدينتك الهدامة

وحرب عقام - شديدة
(فعل) اعلم أن فعلا اذا كان للفاعل دخلت الهاء في مؤنثه واذا كان للفاعل فهو

مبنى على الماضي والمذات قبل تقول من ذلك رجل كريم وامرأة كريمة ونظير

ونظير يفة وتدخل الهاء في كريمة ونظير يفة لانهما مبنيان على كرم فهى كريمة

ونظيرت فهى نظير يفة وتدخل الهاء فيه اذا كان مبنيا على الماضي والآتى كما تدخل

في قولك امرأة قائمة وجالسة اذا كانا مبنين على قولك قامت تقوم فهى قائمة

وجالست تجلس فهى جالسة واذا كان فعلا بمعنى مفعول لم تدخل الهاء في مؤنثه

كقولنا بمن كميل وكف خضيب ولحية ذهبن قصرت من مفعول الى فعيل فالزم

التذكير فربما بين ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه وكان الذى هو فاعل أولى

بثبوت الهاء فيه لانه مبنى على الفعل والذى هو مفعول أولى بالتذكير لانه مفعول

عن بناء الفعل فان وجدت نعتا من باب فعيل ظاهرا قد دخلته الهاء فهو من

اخراج بيان التأنيث والاستيذان منه كما قالوا قرسة وبغوزة فاذا ألقيت الاسم المؤنث

أدخلت الهاء في التثنية فقلت مررت بقيلة وكذلك اذا أضفتها قلت قيلة بنى

فلان فدخلت الهاء ليعلموا انه نعت مؤنث اذ لم يكن قبلة ما يدل على انه مؤنث

وان أضفته الى الجنس فبميزانه مع الموصوف لا نك قد بينت التأنيث كقولك رأيت

كبيرا من النساء وقبلا منهن فهذا فعل قصد فيه الإيجاز والاختصار والتقريب

على

= وهذا يعلم صحة ما قلناه وبطلان قول ابن سيده وأن الشعر يعانى لا قرشى وكتبه محققه محمد محمود التر كزى لطف الله به آمين

بياض بالاصل

على المتعلم ليعنى بها ويرتاض وأنا أمل في ذلك من كلامهم أعنى سيبويه وأباً على السارسي وأباً سعيد السيراني ما بوضحه لك أشد الإيضاح ويقفك منه على الجلية ان شاء الله تعالى فانه من أنعم فصول هذا الكتاب وأحوجها الى أنعام النظر وإجادة التصقح اذ هو أصل عظيم الغناء في التذكير والتأنيث * قال سيبويه * وأما فَعِيل اذا كان في معنى مفعول فهو في المذكر والمؤنث سواء وهو بمنزلة فَعُول ولا تجتمع بالواو والنون كما لا تجتمع فَعُولان لأن قصته كقصته واذا كثرته كثرته على فَعَلَى وذلك قولك قَتِيل وقتلى وجرى وجرى أو غيره اعلم أن فَعِيلًا اذا كان في معنى مفعول لم تدخله الهاء في المؤنث كما لا تدخل في فَعُول ولا يجتمع بالواو والنون لأنهم لو جمعوه بالواو والنون لوجب أن يجمع المؤنث بالالف والتاء فيقال قَتِيلون وقَتِيلَاتُ فينقصل الجمع المذكور من المؤنث فكثرها فصل ما بينهما في الجمع وقد اتفقا في الواحد وهذه العلة تجري في كل ما كان الباب فيه أن يتفق لفظ المؤنث والمذكر واستواء لفظ فَعِيل وفَعُول الذي ذكره سيبويه انما هو في حذف الهاء واستواء لفظ المذكر والمؤنث فأما جمعه على فَعَلَى فليس يجمع من ذلك على فَعَلَى الا ما كان من الآفات والمكاهرة التي يصاب بها الحي وهو غير مُرِيد حتى صار هذا الجمع بغير الذي في معنى مفعول اذا شاركه في معنى المذكور كقوله زَيْمَى وهَرَمَى * قال سيبويه * وممعتنا من العرب من يقول قَتَلَاءُ يُشَبِّهه بظريف وظرفاء وذكر سيبويه في غير هذا الموضع قال أسير وأسراء وهو بمعنى مأسور وتقول شاه ذبيح كما تقول ناقة كسير وتقول هذه ذبيحة فلان وذبيحتك وذلك أنك لم ترد أن تخبر أنها قد رُميت وقالوا بِئْسَ الرميَّةُ الأرنب انما تريد بِئْسَ الشيء مما يرى فهذه بمنزلة الذبيحة * قال * والمفسر أبو علي أو غيره اعلم أنهم يدخلون في فَعِيل الذي بمعنى مفعول الهاء على غير القصد الى وقوع الفعل به ووقوعه فيه ومذهبهم في ذلك الاخبار عن الشيء المتخذ لذلك الفعل والذي يصلح له كقولهم صَحِيَّةٌ للذكر والائني ويجوز أن يقال ذلك من قيل أن يضحي به وذبيحة فلان لما قد اتخذ للذبح وقولهم بِئْسَ الرميَّةُ الأرنب - أى الشيء الذي يرى سواء رى أولم يرم * قال أبو سعيد السيراني * في كتاب الشرح لم أر أحدا علله في كتاب * قال *

والعلة فيه عندى أن ما قد حصل فيه الفعل يذهب به مذهب الأسماء وما لم يحصل فيه ذهب به مذهب الفعل لأنه كالفعل المستقبل ألا ترى أنك تقول امرأة حائض فإذا قلت حائضة غدا لم يصلح فيه غير الهاء وتقول زيد ميت - إذا حصل فيه الموت ولا تقول مائت فإذا أردت المستقبل قلت زيد مائت غدا فتجعل فاعلاً جارياً على فعله وذكر غير سيويبه شاة ذبيح ونعم ذبيح فيما قد ذبح وفي ضحية أربع لغات يقال أضحية وإضحية والجمع أضاحي وإن شئت خففت فقلت أضاح وضحية وضحياناً كما تقول مطية ومطايأ وأضحية وأضحي من باب الجمع الذى بينه وبين واحد الهاء وبذلك سمى يوم الأضحي - أى يوم هذه الذبائح * قال سيويبه * وقالوا نجيحة نطيج ويقال نطيحة شبهوها بسمين وسمينة يعنى شهبوا نطيحة وهى فى معنى مفعول بسمينة وهى فى معنى فاعل والباب فى المفعول أن لا تلحقه الهاء * قال * وأما الذبيحة فبمنزلة القنوبة والحلوبة وانما تريد هذه مما يقتنون ويحبون فيجوز أن تقول قنوبه ولم تقنّب وحلوبة ولم تحلب وركوبة ولم تركب وكذلك فرسه الأسد بمنزلة الذبيحة وكذلك أكلة السبع - يعنى أن هذه أشياء دخلتها الهاء لأنها متخذة لهذه المعانى وإن لم يقع بها الفعل وكذلك أكلة السبع كأنها متخذة للاكل وقالوا رجل جيد وامرأة جيدة شبه بسعيد وسعيدة ورشيد ورشيدة حيث كانا نحوهما فى المعنى وانفقاً فى البناء كما قالوا قتلاء وأسراء شبهوا بظرفاء يعنى أدخلوا الهاء فى جيدة وهى فى معنى محمود لأن الحمد يشبهه الممود ويحلبه فصار بمنزلة ما هو فعله وشبه بسعيدة ورشيدة لأنه يقال سعدت ورشدت وأما من يقول سعدت فهى سعيدة فهو بمنزلة جيدة وقالوا عقيم وعقم شبهوها بمجديد وجلد وعقيم فمجدل يعنى مفعولة لاه وعقبة وعقيم ولكن شبهوه بمجديد وجلد وهو فى معنى فاعل على ما دل عليه كلام سيويبه فى هذا الموضع وفيما قبله ومثله تدير وتزرب بعض الناس يجعل جديداً فى معنى مفعول ويتأول فيه أن معناه قريب عهد بالفراغ وقطعه يقال جد الشيء - إذا قطع وجد الحائل الثوب - إذا قطعه واستدل أيضاً على ذلك بأنه يقال لمنعة جديد كما يقال امرأة قتيل وقال المحمّد عن سيويبه قد يتفق لفظ المذكر والمؤنث فى الشيء الذى يكون الباب

بباض بالاصل

فيه اذحال الهاء على المؤنث كقولهم للرجل صديق وللراة صديق وقولهم ممت للرجل والمرأة وان كان الباب فيه ممتة وقالوا حزين أرادوا به المكان أو أرادوا به البقعة * قال * ولو قيل انها لم تحب على فعل كما أن حزين لم يحب على حزن لكان مذهبا يعنى أن قائلا لو قال لم يحب عقيم على عقم كما أن حزين لم يحب على حزن اذ كانوا يقولون رجل حزين وامرأة حزينه وقد حكي غيره عقت وريح عقيم - لا تفتح محولة على الوجهين جميعا وكذلك الحرب وقالوا الدنيا عقيم - لا ترد على صاحبها خيرا * قال * ومثله في أنه جاء على فعل لم يستعمل مري ومريه والفعل منه مرت مري وكان حثها مريا مثل قتيل ولكنها جاءت كأن الفعل لها والمرى - الناقة التي تمسح لتدر وأما أبو عبيد بجعلها بمعنى فاعل وجاء بجعله على غير بنائه فقال وقد أمرت فهذا فصل من التذكير والتأنيث جسيم الغناء وقد وقفت منه على يقين وتلج فاذا صغرت ففعل والموصوف ظاهرا حذفت الهاء في تصغيرها كما حذفتها في التكبير فقلت خضيب وكحيل * قال الفارسي * والعللة التي من أجلها حذفتها في التحقير هي العللة التي من أجلها حذفتها في التكبير فاذا أفردت المؤنث أو أضفته غير موصوف أثبت الهاء فقلت مررت بقتيلة وقتيلة بنى فلان والعللة التي من أجلها أثبت الهاء في التحقير هي العللة التي من أجلها أثبتا في التكبير * واذا كان فعيل بمعنى فاعل كان بمنزلة طالق وحائض فن ذلك قولهم امرأة خربع - ناعمة وقطيع - تنقطع من البهر وخديق - حسنة الخلق وقد خلقت وزخيم - سهلة المنطق وقد رجحت وخريد - حيلة وقد قبل بالهاء والتخرد - الحياء وعطيف - ذلول مطواع وزهيد وقتين - قلبه الطم وقد قتنت قتانة وقتنا وذكرها ابن الانباري في فعيل بمعنى مفعول والصحيح ما تقدم بدليل قتنت وامرأة عفير - لانهم يدى لا حد شيئا وأمة عتيق - عتقت من الرق وقد تكون بمعنى مفعولة لانها أعتقت وانما قلنا انها بمعنى فاعلة لأن ما لم يحب على الفعل مما صيغ للفاعل من هذا الضرب أكثر مما صيغ للمفعول وامرأة بغي - فاجرة وقد بعت بغي ولحية خليس - إذا اختلط لون شعرها ببياض وسواد ونافه سدس - إذا ألقت نبتها في السدس وكذلك الشاة والبقرة والجمع سدس ونافه عسير - لم

تَحْمِلُ سَنَهَا وَقَدْ أَعْسَرَتْ وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي تَرْفَعُ ذَنْبَهَا إِذَا عَدَتْ وَنَاقَةُ فَتَبَقُ - تَفْتَقُ
 فِي الْخَصْبِ - أَيْ تَسْمُنُ وَقَدْ فَتَقَتْ فَتَقًا وَنَجِيبٌ - كَرِيمَةٌ وَصَنِيٌّ - غَزِيرَةٌ وَقَدْ
 صَفُوتَ وَهِيَ مِنَ الْخَلِّ الْمَوْقَرُ وَنَاقَةُ بَكِيٍّ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ بَكَاءٌ
 وَقَدْ بَكَوَتْ وَقَدْ قَالُوا شَاءَ بَكِيَّةً وَنَاقَةُ دِهْنٍ - كَبْشَى وَالْجَمْعُ دُهْنٌ وَقَدْ دَهْنَتْ
 • وَحَى الْفَارِسِيُّ • شَاءَ ضَرِيعٌ - عَظِيمَةُ الضَّرْعِ وَلَا أُدْرِي أَيْنَ ذَكَرَهَا فَأَمَّا
 أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ شَاءَ ضَرِيعَةً - عَظِيمَةُ الضَّرْعِ بِالْهَاءِ وَأَتَانُ وَدَبَقُ - مُرِيدَةُ الْفِعْلِ
 وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ وَدَبَّاجَةٍ وَدَبَقُ - ذَاتُ وَدَلٍ وَقَوْسُ رَهْبَسٍ - يُصِيبُ وَرْثَهَا
 طَائِفُهَا وَقَدْ ارْتَهَشَتْ وَفَرِيحٌ - مَنْفَرَجَةٌ عَنِ الْوَرِّ وَدَلُّو سَجِيلٌ - ضَخْمَةٌ كَسَجِيلَةٍ
 وَغَرِيفٌ - كَثِيرَةُ الْغَرَفِ مِنَ الْمَاءِ وَرَبِجٌ خَرِيقٌ - شَدِيدَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الذِّكْبَاءُ
 تَخْتَرِقُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَصَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ حَيَّ رَمِيضًا - أَيْ نَافِضًا وَمَا
 جَاءَ فِيهِ فَعَيْسَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُمْ طِفْلَةٌ فَطِيمٌ - مَقْطُومَةٌ وَامْرَأَةٌ هَرِيَتْ وَشَرِيمٌ
 وَشَرِيقٌ - مُقْضَاةٌ وَأَنْكَرُ بَنَدَارُ الشَّرِيقِ وَهُوَ مَخْرُجٌ مِنَ الشَّرْقِ - وَهُوَ الشَّقِيُّ
 وَخَتْنٌ - تَخْتُونَةٌ وَالْأَعْرَفُ فِي النِّسَاءِ الْخَفُضُ وَتَحْيِضٌ - قَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَقَدْ فَحُضَّتْ
 وَبَهِيرٌ - تَنْقَطِعُ مِنَ الْبُهِرِ وَقَدْ بُهِرَتْ وَسَتِيرٌ - حَيْثُ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَهْدَى -
 مَهْدِيَةٌ إِلَى بَعْلِهَا وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَدَمِيمٌ - مَذْمُومَةٌ وَلَعِينٌ - سَنِيمٌ وَأُمَةٌ رَقِيقٌ
 - مَمْلُوكَةٌ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أُمَةٌ رَقِيقٌ وَعَبْدٌ رَقِيقٌ وَمَرْقُوقٌ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَأُمَةٌ
 عَنِيقٌ - مُعْتَقَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَامْرَأَةٌ جَلِيبٌ - مَجْلُوبَةٌ وَأُمَةٌ سَيٌّ - مَسِيئَةٌ
 وَامْرَأَةٌ تَزَيْفٌ - سَكْرَى وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

بياض بالاصل
مقدار سطر

تَزَيْفٌ إِذَا قَامَتْ لَوَجْهَهُ تَمَازَلَتْ • تُرَانِي الْفُؤَادَ الرَّخْصَ إِلَّا تَخْتَرَا
 وَامْرَأَةٌ جَلِيبٌ - مَجْلُوبَةٌ وَالْجَمْعُ جَلَدَى وَجَلَّادٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَسَمِينٌ - مَسْجُونَةٌ
 وَوَقِيطٌ - مَسْرُوعَةٌ وَوَيْبُدٌ - مَوْوَدَةٌ وَكَتَيْبَةٌ خَصِيفٌ - سَوْدَاءُ وَقَوْسٌ لَطِيمٌ
 - بِبَضَاءٍ مَوْضِعُ اللَّطْمَةِ مِنَ الْخُذِّ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَصَنِيعٌ - مَصْنُوعَةٌ وَدَابَّةٌ رِبِيطٌ
 - مَرْبُوطَةٌ وَنَاقَةُ أَرِيسٍ (١) أَرَسَتْ بِاللَّحْمِ - أَيْ رُمِيَتْ بِهِ سَمْنًا وَأَرِيسٌ كَأَرِيسٍ
 وَطَعِيمٌ - فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ يُقَدَّرُ عَلَى أَكْلِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةُ لَحِيبٍ - إِذَا
 ذَهَبَ لَحْمُ ظَهْرِهَا مِنْ غَزَارَتِهَا وَكُلُّ غَزِيرَةٍ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِهَا لَحْمٌ وَرِهَشٌ - قَلِيلَةٌ

(١) قوله وناقة
أريس الى قوله
كأريس كذا في
أصله ولا يخفى
ما فيه ومن نفق
عليه بعد البحث
والتحصيف فانظره
كتبه مصححه

لَحْمُ الظَّهَرِ أَرَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَهْمٌ رَهِيْسٌ - أَيْ حَدِيدٌ وَنَاقَةٌ هَبِيْطٌ - ضَامِرٌ * قَالَ *
 هَبِيْطٌ مُفْرَدٌ وَطَلِيْعٌ وَحَسِيْرٌ - مُمَيَّئَةٌ وَآهِيْدٌ - أَهْدَاهَا الْجَمَلُ - أَيْ أَنْقَلَهَا قَوْنًا
 لِحَمَاهَا وَكَسِيْرٌ - مَكْسُوْرَةٌ وَعَقِيْرٌ - مَعْقُوْرَةٌ وَبَقِيْرٌ - مَبْجُوْرَةٌ الْبَطْنِ وَبَعِيْجٌ
 - كَبَقِيْرٌ وَنَحِيْرٌ - مَنَحُوْرَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَعَبِيْطٌ - مَنَحُوْرَةٌ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَكَذَلِكَ
 الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَنَهِيْسٌ وَنَهِيْسٌ وَلَسِيْعٌ - إِذَا لَسَعَتْهَا الْحَيَّةُ وَعَسِيْرٌ - إِذَا اغْتَصَبَتْ
 فَرَكِبَتْ وَلَمْ تَرْضَ قَبْلَ ذَلِكَ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * اغْتَسَرْتُ النَّاقَةَ وَعَبَّرَ عَنْهَا بِذَلِكَ
 وَقَدْ عَبَّرَ أَبُو عِيْسَى عَنِ الْعَسِيْرِ بِقَطْعِهِ فَقَالَ وَالْعَسِيْرُ - الَّتِي اغْتَسَرْتُ مِنَ الْإِبِلِ
 فَرَكِبْتُ وَلَمْ تَلِذَّ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ عَامَهَا وَنَاقَةٌ قَضِيْبٌ -
 مُقْتَضِبَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْإِقْتَضَابُ كَالْإِعْتِسَارِ وَشَرِيْمٌ - قُطِعَ مِنْ أَعْلَى حِمَائِهَا شَيْءٌ
 وَقَدْ شَرَّمَتْهَا وَنَجَعَتْ بِهَيْمٍ - سَوْدَاءُ لَا بَيَاضَ فِيهَا وَكُلُّ لَوْنٍ لَا يَخَالِطُهُ غَيْرُهُ بِهَيْمٌ
 وَذَبِيْعٌ - مَذْبُوْحَةٌ وَنَطِيْعٌ - مَنْطُوْحَةٌ وَوَقِيْدٌ - مَقْتُوْلَةٌ بِالْخَشَبِ وَسَلِيْعٌ -
 مَسْلُوْحَةٌ وَرَبِيْسٌ - مَصَابَةُ الرَّاسِ وَعَنْزَرِيٌّ - مَرْمِيَّةٌ وَطَبِيْعَةٌ هَمِيْجٌ - لَهَا
 جُدَّتَانِ عَلَى ظَهْرِهَا سَوَى لَوْنِهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْأُذُنِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي هَزَلَهَا
 الرِّضَاعُ وَقِيلَ - هِيَ الْفَتْنَةُ الْحَسَنَةُ الْجَسِيمُ وَهَمِيْرٌ - حَسَنَةُ الْجَسْمِ بَسَطَتْهُ
 وَشَجَرَةٌ سَلِيْبٌ - مَسْلُوْبَةُ الْوَرَقِ وَالْأَغْصَانِ وَقَطِيْلٌ - مَقْطُوْعَةٌ وَشَجَرٌ قَطِيْلٌ قَالَ
 أَبُو ذُوَيْبٍ بِصِفِّ قَبْرَا

* عَلَيْهِ الصَّخْرُ وَالْخَشَبُ الْقَطِيْلُ *

وَعَنَرَةٌ حَيْتٌ - حُلُوٌّ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَدَرْعٌ دَرِيْسٌ - خَلَقٌ وَشَقْرَةٌ حَدِيدٌ
 وَرَمِيْضٌ وَوَقِيْعٌ - بَعْعَتِي وَأَرْضٌ مَطِيْرٌ - مَمْطُوْرَةٌ وَرَكِيْبٌ بَدِيٌّ وَبَدِيْعٌ -
 حَدِيْثَةُ الْحَقْرِ وَفَرِيْسٌ - مَطْوِيَةٌ بِالْجَارَةِ وَقِيلَ - هُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا بَيْنَ خَصَاصِ
 طَبْعِهَا بِحَجَرٍ وَبِرَّ خَسِيْفٌ - غَزِيْرَةٌ وَهِيَ الَّتِي تُخْفَرُ فِي حِجَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَثَرَةً
 وَقَدْ خَسَفَتْهَا وَمِنْهُ نَاقَةُ خَسِيْفٌ - أَيْ غَزِيْرَةٌ وَبِرَّ تَزْبِيْعٌ - إِذَا زُرِعَتْ دِلَاوُهَا
 بِالْأَيْدِي لِقُرْبِهَا وَالْجَمْعُ زُرْعٌ وَبِرَّ دَمِيْمٌ - فَلَيْسَ الْمَاءُ لَأَنَّهَا تُذْمُ وَقِيلَ - هِيَ
 الْغَزِيْرَةُ فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَتَزْيِيفٌ - قَلِيْلَةُ الْمَاءِ وَبِرَّ ضَغِيْبٌ - إِلَى جَنْبِهَا
 بِرَّ جَمَّةٌ فَيَجْرِي مِنَ الْحِمَّةِ فِيهَا فَتَحْمَأُ وَيَنْتُنُّ مَاؤُهَا فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ وَقَدْ دَمِيْمٌ

- مَطْلَبٌ بِالطَّحَالِ وَنَارُ سَعِيرٍ - مُوقَدَةٌ وَقَدْ سَعَرْتُهَا وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وَقِيلَ جَدِيدَةٌ
وَقَدْ قَدَّمْتُهَا وَأَبْنَتْ أَنَهَا فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ كَلَامِ سَيُوبِ فِي الْفَصْلِ الَّذِي
ذَكَرْتَهُ فِيهِ فَعِيلًا مِنْ بَابِ تَكْسِيرِ الصِّفَةِ لِلْجَمْعِ فَأَمَّا فِي بَابِ مَا النَّافِيَةِ فَلَفْظُهُ دَالٌّ عَلَى
أَن جَدِيدًا فَعَلًا مَعْنَى مَفْعُولٌ أَوَّلًا تَرَاهُ لَمَّا ذَكَرْتَهُ إِذَا تَقَدَّمَ خَبَرُ مَا عَلَى اسْمِهَا لَمْ يَكُنْ
إِلَّا الرُّفْعُ ثُمَّ أُنْشِدَ يَتِ الْفَرَزْدَقُ

فَاصْبُوا قَسِدًا أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ * إِذْهُمْ قُرَيْشٌ وَإِذَا مَا مِثْلُهُمْ بَشَرٌ
اسْتَقْلَهُ وَقَالَ هُوَ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ فِي الْقَلَّةِ فَلَوْ كَانَتْ جَدِيدٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ
لَمْ تَجْعَلْ جَدِيدًا بِإِزَاءِ وَإِذَا مَا مِثْلُهُمْ بَشَرًا لَأَنَّ الْبَابَ فِي فَعِيلِ الْمُؤَنَّثِ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى
فَاعِلٍ دُخُولِهِ الْهَاءِ كَمَا قَدِمْتُ لَكَ فِي أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * وَأَنْكَرَ
الْأَصْمَعِيُّ جَدِيدَةً فَأُنْشِدَ قَوْلَ مُرَاحِمِ الْعَقِيلِي

رَأَاهَا عَلَى طُولِ الْقَوَاءِ جَدِيدَةً * وَعَهْدُ الْمَغَانِي بِالْحُلُولِ قَدِيمٌ
فَقَالَ إِنَّمَا قَالَ جَدِيدًا وَهُوَ يَتُّ بِمُرَاحَفٍ وَوَجْهٌ زَحَافُهُ أَنْ يَكُونَ غَرَضُهُ فَعُولُنْ وَهُوَ
شَاذٌ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الضَّرْبِ وَأُنْشِدَ الْخَلِيلُ فِي تَطْيِيرِهِ

(١) أَلَمْ تَرْكُم بِالْجَزْعِ مِنْ مَلِكَاتٍ * وَكُم بِالصَّعِيدِ مِنْ هِجَانٍ مُؤَبَّلَةٍ
وَمُلَاءَةٍ قَسِيبٍ - جَدِيدٌ وَخَلَقٌ وَلَا أَعْرِفُ الْخَلْقَ وَالْأَوَّلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِلْحَفَةٌ
لَيْسَ - مَلْبُوسَةٌ وَفَعْلٌ سَمِيطٌ - غَيْرُ مُخْصُوفَةٍ - وَقِيلَ الَّتِي لَارْقَعَةٍ فِيهَا وَيُقَالُ هُنْدٌ
قَرِيبٌ مِنِّي وَكَذَلِكَ الْإِنْتَانِ وَالْجَمِيعُ فَيُوحَدُ وَبِذَكَرٍ لَانَ قَوْلُكَ هِيَ قَرِيبٌ مِنِّي مَكَانَهَا
قَرِيبٌ مِنِّي وَبَعِيدٌ كَقَرِيبٍ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ وَقَدْ يَجُوزُ قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ إِذَا بَنِيَتْهُمَا
عَلَى الْفَعْلِ وَإِذَا أُرِدَتْ قَرَابَةُ النَّسَبِ وَلَمْ يَزِدْ قُرْبُ الْمَكَانِ ذَكَرْتُ مَعَ الْمَذْكَرِ وَأَنْتَ
مَعَ الْمُؤَنَّثِ لَا غَيْرَ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» فَقِيلَ
ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الرَّحْمِ وَقِيلَ عَلَى مَعْنَى الْفَضْلِ * وَقَالَ الْأَخْفَشُ * هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى
مَعْنَى الْمُنَظَرِ فَأَمَّا قَوْلُنَا قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِكَ وَبَعِيدَةُ الْعَهْدِ فَبِالْهَاءِ

وَمَا لَزِمَتْهُ الْهَاءُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الصَّرِيحَةِ أَوِ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ
يُقَالُ هُوَ رَهْبَنَةٌ فِي أَيْدِيهِمْ وَبَعَثْنَا رَيْدَةً لَنَا وَطَلِيعَةً وَلِي هَذَا النَّبِيُّ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ
وَالْمَطِئَةُ - مَا رَكِبْتَ أَوْحَاتٍ عَلَيْهِ فَاسْتَطَيْتَ بِهَا زَكًا مِنْ جِلٍّ أَوْ نَاقَةٍ وَفِي تَسْمِيَّتِهِمْ

(١) قُلْتُ لَقَدْ
حَرَفَ عَلَى بَنِ سَيْدِهِ
تَحْرِيفًا فَاحْشَا
مُقْلِدًا الْخَلِيلَ إِنْ
صَحَّ نَقْلُهُ عَنْهُ فِي
قَوْلِهِ وَأُنْشِدَ الْخَلِيلُ
فِي تَطْيِيرِهِ

أَلَمْ تَرْكُم بِالْجَزْعِ
مِنْ مَلِكَاتٍ *

وَكُم بِالصَّعِيدِ مِنْ
هِجَانٍ مُؤَبَّلَةٍ

فَهَذَا الْأَنْشَادُ
اشْتَمَلَ مِنْشَدَهُ عَلَى

ثَلَاثِ تَحْرِيفَاتٍ
أَوَّلَاهَا كُم الْأَوَّلَى

وَنَانِيَتُهَا مَلِكَاتٍ
وَنَالَتُهَا كُم الْآخِرَةُ

سَوَابِ أَنْشَادِ الْبَيْتِ
أَلَمْ تَرَمَا بِالْجَزْعِ مِنْ

مَلِكَاتِنَا *

وَمَا بِالصَّعِيدِ مِنْ
هِجَانٍ مُؤَبَّلَةٍ

وَمَا كَانَ كَقَطْرَانٍ
وَزَنَا جِلٍّ بِيَلَادٍ

طَبِئِي كُنْتُ الرُّومَ
تَسْكُنُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

وَقَدْ أَوْضَفَهُ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ إِلَى الرُّومِ

فَقَالَ
أَبِي مَلِكٍ الرُّومُ أَنْ

بِشُكْرٍ وَالنَّاسِ *
وَيَوْمَ يَنْقُضُ الْقَفَرُ
لَمْ يَنْتَصِرْ =

ابن جوين الطائي
الى نفسه وقومه
في بيته هذا الذي
استشهد به ابن
سبيده وحرفه وهو
خامس ستة أبيات
قالها حين رحل عنه
جاره امرؤ القيس
ابن جرير فرج عامر
يشيعة فرأى أخته
هند فأعجبه حسنها
وجالها ورأى
كثرة ماله وأثقاله
ومامعه من الأثان
فرغب فيه وهم
أن يغدر به فنه
نفسه ثم قال
أأطعان هند تذك
المتمله *
لتحزنني أم خلاتي
متدله
فما بيضة بات
الظلم يحقها *
الى جوجو جاف
بمشاء حومه
ويجعلها تحت الجناح
ورقه *
وبفرشها وحفان
الريش مخله
بأحسن منها يوم
قالت ألا ترى *
تبدل خليلاني
متبدله

الناقَة مَطِيَّةٌ قولان أحدهما أن تكون سُميت بذلك لما ركب مطاها - أي ظهرها
والقول الآخر أن تكون سُميت بذلك لأنها يُمطى بها في السير - أي يُجد
(فعل) امرأة معص - خالصة البياض وكل قرن - شديدة ورهو - واسعة
وناقَة خَبَر - غزيرة شُهِت بالخبر - وهي المرادة والجمع خُبور وناقَة عَنَس -
صلبة شديدة ولا يوصف به الذكر قال الراجز

* كَمْ قد حَسَرْنَا من عِلَاة عَنَس *

وناقَة جَلَس - شديدة * قال ابن السكيت * نَرَى أنه من جَلَس يُجَد * وقال
أبو عبيد * هي الشديدة شُهِت بالشجرة وناقَة رَهَب - مَهْزولة أراها من الرهب
- وهو السهم الرقيق وحرف - سريعة وناقَة هَوُلُ الجَنَان - حديدَة وشاة
لَعَو - اذا لم يُعْتَدَّ بها في المعاملة وخَشَبَة قَعَص - معطوفة وقوس قَرَع -
وهي التي تُهْمَل من رأس القصب وجَشَّء - مُرَبَّة خفيفة وأَرْض قَفَر وأَرْضُون
قَفَر وقد يقال قَفَرَة والجمع قَفَار - خالية ومَفَاذَة فَسَح - واسعة وأَرْض بَيْس
- قد بَيْس ماؤها وكَلَّأها وقُل - جَدْبَة وقيل - هي التي أخطأها المطر أعواماً
وقيل - هي التي لم تُمَطَّرَ بين أرضين ممطورتين وقيل - هي الخطيطة وأَرْض
جَرَز كَجَرَز وَرَكْبَة دَم - قليلة الماء وقيل - كثيره وقد يقال دَمَة وذِمَام جَع
دَمَة وقال ذو الرمة في الدَمَة التي هي القليلة الماء

على جَبَرِيَّات كَأَنَّ عِيُونَهَا * ذِمَامٌ رَكَاباً أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاقِحُ

أَنْكَرَتْهَا - أَنْفَدَتْ مَاءَهَا وَيَثْرَسَتْ - ضَيْقَة الْحَرْقِ وَدُبُورُنْكَب - نَجَاء
وسمَاء جَوْد - غَزِيرَة

(فعل) امرأة بَكَر - التي وَلَدَتْ واحداً وقد يقال في الإبل قال أبو ذؤيب

مَظَافِلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ نَتَاجُهَا * يُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلَ مَاءِ الْفَافِلِ

وامرأة زَبْر - تَلَاذِمُ الرَّجُلَ * وقال بعضهم * لا يوصف به المؤنث وامرأة هُل
- مُتَفَضِّلَةٌ في ثوب واحد وقرن - شديدة وناقَة بَكَر - اذا حَلَّتْ بطناً واحداً
وثني - اذا وَلَدَتْ اثنتين وقيل - اذا وَلَدَتْ واحداً فأما قول لبيد

لَبِائِي تَحْتَ الْحِدْرِ ثَنِي مُصِيفَةٌ * من الأدم ترناد الشروج القوايل

فانما وصف امرأة وناقصة ثلث - اذا ولدت ثلاثة ولا يقال ربيع انما يقال أم
 رابع وكذلك ما زاد وناقصة بسط - اذا تركت هي وولدها لا تمتنع ولا تعطف على
 غيره قال أبو النجم

يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ • نَحْسُونَ بِسَطًا فِي خَلَابٍ أَرْبَعٍ
 وَالْجَمْعُ أَسَاطُ وَبَسَاطٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَنَاقِصَةٌ طَلْحٌ - مُعْيِصَةٌ وَنُضْوَةٌ
 وَنُقْضٌ وَنُقْضَةٌ - مَهْزُولَةٌ وَهَرِطٌ - مُسِنَّةٌ وَبَقَرَةٌ يَكُرُّ - اذا لم تحمِلْ وقيل
 - هِيَ الْقَيْسَةُ وَسَحَابَةٌ يَكُرُّ - عَزِيرَةٌ وَأَرْضٌ فُلٌ - تُطَرُّ وَلَا تُنْبِتُ - وقيل -
 هِيَ الْفَقْرَةُ وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ وَرِيحٌ صِرٌّ - بَارِدَةٌ وَشَهْدَةٌ هَفٌ - لَا عَسَلَ فِيهَا
 (فَعْلٌ) امْرَأَةٌ رُوْدٌ - نَاعِمَةٌ سَرِيعَةُ الشَّابِ وَتُكْرَرُ - دَاهِيَةٌ • قَالَ سَيُوبَةُ •
 مَرَرْتُ عَلَى نَاقَةٍ عَبْرَ الْهَوَاجِرِ - يَعْنِي أَنَّهَا تَعْبُرُ الْهَوَاجِرَ - أَيْ تَقَطِّعُهَا وَأَرْضٌ
 سَيٌّ - مَسْنُونَةٌ أَصْلُهَا سَوَى فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ أَحَدَاهُمَا بِسُكُونٍ
 قُلِبَتِ الْوَاوِيَاءُ وَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا لِتَصِحَّ الْيَاءُ وَأَرْضٌ فِي كَسْبٍ فِي الْوَزْنِ
 وَالْإِعْلَالِ - وَهِيَ الَّتِي لَا أَنْبَسَ بِهَا وَغَقْلٌ - لَمْ تُطَرَّ وَجُرْزٌ كَجُرْزٍ وَبُرْسُكٌ -
 ضَيْقَةٌ فَأَمَّا السُّكُّ الَّذِي هُوَ جُرْزُ الْعَقْرِبِ فَذَكَرَ

(فَعْلٌ) امْرَأَةٌ نَصَفٌ - مُسِنَّةٌ وَنَاقَةٌ سَدَسٌ كَسَدِيسٍ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَشَاءٌ يَحْفُ
 - مَهْزُولَةٌ وَأَرْضٌ صَبَبٌ كَالْهَبَطِ وَيَيْسٌ - يَابِسٌ وَقِيلَ - صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَأَرْضٌ
 جَرَزٌ كَجُرْزٍ وَزَلَقٌ - مَرَّاقَةٌ وَمَفَارَةٌ قَدَفٌ - يَعْنِي بِعِيدَةٌ وَبُرْ تَكْرَرٌ - قَبِيلَةٌ
 الْمَاءِ وَمِلْحَقَةٌ شَفَقٌ - رَدِيكَةٌ

(فَعْلٌ) امْرَأَةٌ فُرْنٌ - حَبِيشَةُ النَّفْسِ مِنَ الْحَمَلِ وَامْرَأَةٌ نَزْرٌ - قَلِيلَةُ الْوَلَدِ وَنُفْعٌ
 - مَلَأَتْهَا نَفْعُهُ الشَّابِ وَنُفْجُ الْحَفِيَّةِ - أَيْ عَظِيمَةُ الْعَجِيزَةِ وَخُبْتُ - خَبَيْتُ
 وَفُتْقٌ - عَظِيمَةُ حَسَنَاءَ وَفُتْقٌ - مُنْفَقَةٌ بِالْكَلامِ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحَرَ
 لَبِثْتُ بِشَوْشَاءِ الْحَدِيثِ وَلَا • فَتَقَى مُغَالِبَةً عَلَى الْأَمْرِ
 وَامْرَأَةٌ فُضْلٌ - مَتَفَضِّلَةٌ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ تَوْبٌ فُضْلٌ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
 أَلَا الْتَغْفَرَةُ الْبَقْلَانِ كَالْتِهَامَا • مَتْنِي الْهَلُولِ عَلَيْهَا الْخِيَعْلُ الْفُضْلُ
 فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ وَصَفَ لِلْفِعْلِ وَذَهَبَ الْفَارِسِيُّ إِلَى أَنَّهُ عَلَى قَوْلِهِ

= أَلَمْ تَرَمَا بِالْجُرْزِ مِنْ

مَلَكُنَا •

وَمَا بِالصَّعِيدِ مِنْ

هَجَانٍ مَوْبِلَةٍ •

فَلَمْ أَرْمِلْهَا خُبَاسَةً

وَاحِدٌ •

وَنَهْنَهَتْ نَفْسِي

بَعْدَمَا كَدْتُ

أَفْعَلَةً

فَهَذَا حَصْرُ

الْحَقِّ وَزَهْقُ الْبَاطِلِ

كَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ مُحَمَّدٌ

مُحَمَّدُ التَّرَكُزِيُّ

لَطْفَ اللَّهِ بِهِ آمِينَ

* طَلَبَ الْمُعَقَّبَ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ *

وامرأة فُرْجَ ورجل فُرْجَ ورجل أفرّج - اذا كانوا لا يكتفون سرّاً قال الشاعر

حافظ السّير لا أفرّج به الدهر * - رازدا ما الا فرّج بالسّير باحو

وامرأة كُند - كفور للواصلّة قال الشاعر

أحدث لها تحدث لوصلك إنّها * كُند لوصول الرائد المعتاد

وامرأة عطل - بلا حلي وقوس عطل - بلا وتر وقوس أفق - رائعة قال

أرجل لمّتي وأجر نوبي * وتحمل برّني أفق كيت

وفرس فرط - سرّبعة وغارة دلق - شديدة الدفعة وناقة أجد - مؤثقة الخلق

وفنق - فتية لحجة وقد تقدم في النساء وسرح - سهلة السّير وعلط - بلا

خطام وطلق - بلا قيد وشجرة قطل - مقطوعة وقوس فرّج - منقجة عن

الوتر وفرغ - بلا وتر وقيل - بلا سهم وأرض جرّز - جذبة تأكل الثّبات أكل

مُشبهة بقولهم سيف جرّز - اذا كان قطاعاً ورجل جرّز - كثير الاكل وأرض

جحد ورغب ومُحت - غليظة ومقازة قذف - بعيدة وكذلك نية قذف وعين

خُسد - لا ينقطع ماؤها ويترسّج - ممثلة وسُدم - مُندفئة والجمع أسدام

وروضة أنف - لم ترع ولم توطأ وقصعة أنف - لم يؤكل منها شيء وكأس أنف

- ملامى وقيل - لم يُسرب بها قبل ذلك وقارورة فُتح - ليس فيها صمام

ولا غلاف وليّلة خُرس - لا يسمع فيها صوت قال الشاعر

فباليلة خُرس الدّجاج طويّلة * بيغدان ما كادت عن الصّبح تنجلي

خفف على حدّ أذن في أذن وسحابة نُسر - مُنتشرة ورياح نُسر - طيبة وهي

جمع نُشور وفي التنزيل « وهو الذي يرسل الرياح نُسرا بين يدي رحمة » وقد

بالّت في تعليل هذا في باب الرياح ومِشبة سُجج وتعلّ سُمط - لارفعة فيها وبرت

الطير سُحّا - أي ميامين * قال أبو علي * والغالب على ظني أن سُحّا جمع

فأما قولهم أفعل ذلك إماً هلكت هلك - أي على ما خيلت فليس من هذا الباب

لأنه اسم والعامة تقول ان هلك الهلك

(فعل) امرأة يلزّ كبلز (فعل) ناقة درّفس - سهلة السّير

(فِعْلٌ) امرأةٌ غَيْلٌ - حَسَناءُ قال الهذلي

* تُنْفِى الى صَوْنِهِ الْغَيْلُ *

وَالْغَيْلُ أَيْضاً - الْوَاسِعَةُ الْجَهَازُ وَهِيَ الْغَيْلُ وَكَذَلِكَ الْبَرْ وَامْرَأَةٌ عَيْطَلٌ -
طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ وَكُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ عَيْطَلٌ وَامْرَأَةٌ جَيْمَلٌ -
غَلِيظَةُ الْخُلُقِ وَهَيْجٌ - مُغَازَلَةٌ ضَعُوكُ وَفَيْلٌ - دَائِيَّةٌ صَخَابَةٌ وَكَتَيْبَةٌ فَيْلٌ -
شَدِيدَةٌ * قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * هِيَ اسْمٌ لِلْكَتَيْبَةِ وَقِيلَ - هِيَ الْكَثِيرَةُ السَّلَاحِ
وَنَاقَةٌ مَيْلَعٌ - سَرِيعَةٌ وَنَاقَةٌ خَيْفَقٌ - طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ مَعَ إِخْطَافٍ وَقَدْ يَكُونُ
لِلْمَذْكَرِ وَالتَّائِيَةِ أَغْلَبُ وَقِيلَ - هِيَ السَّرِيعَةُ وَرِيحٌ خَيْفَقٌ - سَرِيعَةٌ وَأَرْضٌ
خَيْفَقٌ - وَاسِعَةٌ يَخْتَفِقُ فِيهَا السَّرَابُ وَمَقَاظِرُ فَيْقُ - وَاسِعَةٌ وَصَفَاءٌ جَيْمَلٌ -
عَظِيمَةٌ وَصَخْرَةٌ صَيْهَبٌ - صُلْبَةٌ وَجَيْمَلٌ - عَظِيمَةٌ مَسَاءٌ وَهَضْبَةٌ عَيْطَلٌ -
طَوِيلَةٌ وَقَدْ قِيلَ عَيْطَلَةٌ وَبَرْ عَيْلٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ - مِلْحَةٌ وَقِيلَ - هِيَ
الْوَاسِعَةُ وَرِيحٌ سَيْجٌ - شَدِيدَةٌ وَقَدْ قِيلَ سَيْجَةٌ وَرِيحٌ سَيْهَلٌ - تَسْحَقُ التُّرَابَ
عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَطَعْنَةٌ فَيْصَلٌ - كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ طَعْنَةً رُخَّ فَيْصَلٌ يَفْصَلُ بَيْنَ
الْقَرْنَيْنِ بِطَوْلِهِ وَحُكْمِهِ فَيْصَلٌ - تَفْصَلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقُرْبُهُ عَيْنٌ - تَهَيَّأَتْ
مِنْهَا مَوَاضِعُ التَّنْقِبِ وَالْأَكْثَرُ عَيْنٌ بِالْكَسْرِ لَا تَفْعِيلًا مِنْ خَوَاصِ الْعَصَجِ وَقِيلَ
مِنْ خَوَاصِ الْمَعْتَلِّ وَلَا تَنْظِيرَ لِقُرْبِهِ عَيْنٌ فِي النُّعُوتِ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ضَيُونٌ إِلَّا
أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ نَادِرًا وَزَعَمَ الْفَارَسِيُّ أَنَّ بَيْتَ رُؤْبَةٍ يَنْشُدُ عَلَى وَجْهَيْنِ

* مَا بَالَ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ *

(فِعْلٌ) امرأةٌ أَيْمٌ - لَا زَوْجَ لَهَا وَنَاقَةٌ رَيْضٌ - وَهِيَ الصَّعْبَةُ قَالَ الرَّاعِي

فَكَأَنَّ رَيْضَهَا إِذَا عَارَضَتْهَا * كَانَتْ مُعَاوِدَةً أَرَكَابَ دُلُولَا

وَبَادَةٌ مَيْتٌ - مَوَاتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَهُ مَيْتًا » وَلَمْ يَقُولُوا بَلَدَهُ مَيْتٌ
أَمَّا تَسْمُوتُ مِنْهَا الْهَاءُ فِي التَّخْفِيفِ وَبَرْ تَيْطٌ - يَجْرِي مَآوُهَا مُعْلَقًا يَنْحَدِرُ مِنْ
أَجْوَالِهَا إِلَى جَنْبِهَا وَرَكِيَّةٌ مَيْهَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ
مَيْهَةٌ بِالْهَاءِ

(فِعْلٌ) نَادِرَةٌ نَاقَةٌ عَيْهَالٌ - سَرِيعَةٌ

(فِعَال) نَادِرَةٌ نَاقَةٌ مِثْلَاعٍ مِنَ الْمَلْعِ - وَهِيَ السَّرِيعَةُ
 (فَعُول) يَحْسُوزُ عَيْصُومٌ - أَكُولٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ فِي أَبْوَابِ النِّسَاءِ عَيْصُومٌ
 بِالضَّادِ * قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ * كَذَا وَجَدْنَاهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْكِتَابِ بِالضَّادِ
 * قَالَ * وَالْأَوَّلَى أَصَحُّ وَفَرَسٌ قَيْدُودٌ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي انْحِنَاءٍ وَلَا يُوصَفُ بِهِ
 الْمَذْكُورُ وَكَذَلِكَ النِّاقَةُ وَالْإِنَانُ وَنَاقَةٌ عَيْثُومٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْوَبَرِ فَأَمَّا الْعَيْثُومُ
 الَّذِي هُوَ الْفَيْسَلُ أَوِ الضُّبُعُ فَأَمَمَاءُ وَنَاقَةٌ عَيْهُولٌ كَعَيْهَالٍ وَعَيْهَوْمٌ - مَاضِيَةٌ وَلَمْعَةٌ
 كَيْسُومٌ - كَثِيرَةٌ مُلْتَفَةٌ وَرِيحٌ سَيْهُولٌ كَسَيْهَكٍ وَسَيْهُوجٌ - دَائِعَةٌ شَدِيدَةٌ وَلِيلَةٌ
 دَيْجُورٌ - مُظْلِمَةٌ

(يَفْعُولُ) عُنُقٌ يَحْجُورُ - طَوِيلَةٌ (فَعُولُ) امْرَأَةٌ قَشُورٌ - لَا تَحِيضُ وَرِيحٌ
 سَهْوَقٌ - تَنْسُجُ الْحِجَابَ

(فِعْوَالُ) امْرَأَةٌ شِرْوَاطٌ - طَوِيلَةٌ مَنَسْدَبَةٌ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ دَقِيقَةٌ وَكَذَلِكَ النِّاقَةُ
 وَنَاقَةٌ قِرْوَاخٌ - طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ وَنَحْلَةٌ قِرْوَاخٌ - مَلَسَاءُ طَوِيلَةٌ

(فَوَعَلُ) امْرَأَةٌ عَوَكُلٌ - حَقَاءُ وَكَنِيَّةُ دَوَسِرٌ - مَجْتَمِعَةٌ وَنَاقَةٌ دَوَسِرٌ - تَحْتَمِلُ
 وَعَوَزَمٌ - مُسِنَّةٌ وَسَوْدَحٌ - طَوِيلَةٌ وَهَوَجَلٌ - كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا مِنْ سُرْعَتِهَا وَمَقَارَةٌ

هَوَجَلٌ - بَعِيدَةٌ تَأْخُذُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا لَيْسَتْ بِهَا أَعْلَامٌ وَهُوَ مِنْهُ وَنَاقَةٌ
 عَوْهَجٌ - قَتِيَّةٌ وَطَبِيَّةٌ عَوْهَجٌ - حَسَنَةُ اللَّوْنِ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي فِي

حَقْوِهَا خَطَّتَانِ سَوْدَاوَانٍ وَقَدْ يُوصَفُ الْغَزَالُ بِالْعَوْهَجِ
 (فَتَعَلُ) امْرَأَةٌ حَنْبُسٌ - كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ وَامْرَأَةٌ عَنَقَلٌ - وَهُوَ عَيْبٌ وَنَاقَةٌ

عَنْدَلٌ - عَظِيمَةُ الرَّأْسِ وَعَنْسَلٌ - سَرِيعَةٌ
 (فَتَعَلُ) امْرَأَةٌ خَنْصَلٌ - جَسِيمَةٌ ضَخْبَةٌ وَخَنْبِقٌ - رَعْنَاءُ وَرَهَاءُ

(فَتَعَلُ) امْرَأَةٌ خَنْبُجٌ - مَكْتَنَةٌ ضَخْمَةٌ وَهَضْبَةٌ خَنْبُجٌ - عَظِيمَةٌ وَامْرَأَةٌ هَنْبُغٌ
 - فَاجِرَةٌ وَأَنَانٌ قَنْقُجٌ - قَصِيرَةٌ عَرَبِيَّةٌ (فَتَعَالُ) نَاقَةٌ قِنْعَاسٌ - عَظِيمَةٌ

طَوِيلَةٌ سَمِيَّةٌ
 (فَتَعِيلُ) يَحْجُوزُ خَنْطِيرٌ - مُسْتَرْخِيَةٌ الْخُفُونِ وَلَحْمُ الْوَجْهِ وَسَحَابَةٌ خَنْطِيلٌ -

مَتَقَدِّمَةٌ (فَتَعُولُ) امْرَأَةٌ حَنْطُوبٌ - رَدِيئَةٌ الْخُبَرِ

(أفعال) وهو صفة للواحد والجميع من المؤنث وهو عزير كما أن فعولا في غير الواحد من المصادر عزير أرض أجواز - لا تبت شينا وبثرا نشاط - لا تخرج منها اللوحى تنشط كثيرا وقدر أكسار وأعشار وأراب - متكثرة وجبة أخلاق وأسما - وكذلك الثوب وسراويل أسماط - غير محشوة ونقل أسماط - لأرقعة فيها

(إفعال) وهي عند سيبويه صفة تغلب على المصدر ولم يذكر منه اسما إلا الأسماء وهو ضرب من الشجر وأما الأسكاف الصانع فهو عجمي وأما إسوار من أساوره الفرس فهو عند أبي علي فعوال وأما إسوار اليد فهو عنده عن قطرب لا غير وقال إنه فعوال واحتج بما قد تقدم ذكره في باب الحلي فأما غير هؤلاء فحكي بثر إنشأ بالكسر وهي كائنات والأعراف بالفتح وكذلك ما حكاه أبو عبيد

(إفعل) أرض إبليس - ملاء وسنة إبليس - جذبة (تفعال) ناقصة تضرب - مضروبة. (أفعل) نعمة أزدن - شديدة (أفعل) امرأة أملود - ناعمة وشاة أسحوف - على ظهرها سمكة - وهي السمكة التي على الظهر ولعة أكسوم - كثيرة ملتفة

(فاعول) سنة جارود - مقطعة (فعلن) امرأة بخذن - رخصة سمينة وخبز - خرفاء إبليس من الخلابة وعلمين - ما حنة قال الشاعر
يارب أم أصغير علمين * تسرق بالليل إذا لم تبطن
وناقة علمين - غليظة مستغلبة انطلق وأنشد الخليل وأبو عبيد
وخلطت كل دلائ علمين * تخلط خرفاء البدن خلبين
(فعلول) بكرة دمكوك - كدموك

(فعلل) امرأة شمزر - غليظة وشمعج - قصيرة ضخمة ولا يقال ذلك للذكر وقيل - هي من النساء التي قد تم خلقها واستوتجت نحووا من الثمام وقيل - هي الجارية السريعة في الحوائج وكذلك الناقة وقيل - هي الفجاءة الساقين وامرأة هضب - سمينة وحققج - ضخمة البطن مسترخية اللحم وكعشب وكعتم - ضمة الركب وغلقق - رطبة الهن وقيل - خرفاء سينة العمل

وَالْمَنْطِقُ وَصَلَفٌ - واسعةٌ وفلحسٌ - رَسْمَاءُ وَسَمَلَقٌ مِثْلُهَا وَقِيلَ - هِيَ الْمَلْتَرَقَةُ
 الْقَرْجُ وَسَلَفٌ - رَسْمَاءُ قَلِيلَةُ الْعَمِ سَرِيعَةُ الْمَشْيِ وَقِيلَ - هِيَ جَرِيئَةٌ وَمَمْعٌ
 - ذَكِيَّةٌ مُتَوَقِّدَةٌ وَرَعْبَلٌ - خَرَفَاءُ مُنْسَاقِطَةٌ وَكَذَلِكَ قَرْنَعٌ وَقِيلَ الْقَرْنَعُ -
 الَّتِي تَكْمَلُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَدْعُ الْآخَرَى وَتَخْضِبُ لِإِحْدَى يَدَيْهَا وَتَدْعُ الْآخَرَى
 وَتَلْبَسُ دِرْعَهَا مَقْلُوبًا وَرَأْرَأٌ - مُحَدَّقَةٌ عَيْنَيْهَا وَجَحْمَشٌ - كَبِيرَةٌ وَدَلْطَمٌ - هَرَمَةٌ
 قَائِمَةٌ وَنَاقَةٌ كَهَمْسٌ - عَظِيمَةُ السِّنَامِ وَصَمْعَجٌ - غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
 الْقَصِيرَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ جَلْعَدٌ وَالَّذِي كَرَّ جُلَاعَدٌ وَدَلَّوْسٌ وَبَلْعَسٌ وَدَلْمَكٌ
 وَدَعْلَكٌ - ضَخْمَةٌ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ فِيهَا وَبَلْمَكٌ - مُسْتَرْخِيَةٌ وَدَمَشَقٌ وَشَمْعَلٌ -
 خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ وَأَرْضٌ صَفْصَفٌ - مَلَأَتْهُ مَسْتَوِيَةٌ وَهَجْهَجٌ - لَانَبَاتُهَا
 وَشَجَجٌ - لَيْسَتْ بِسَهْلَةٍ وَلَا صُلْبَةٍ وَشَمْعَجٌ - سَهْلَةٌ وَشَمْهَجٌ - وَاسِعَةٌ سَهْلَةٌ
 وَشَمْتَحٌ - وَاسِعَةٌ * قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ * وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَسَرَبَخٌ - زَايِعَةٌ
 وَقِيلَ - مَضَلَةٌ لَا يُهْتَدَى فِيهَا لَطَرِيقٌ وَيَبْرَزْغَرَبٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قِيلَ زَغْرَبَةٌ
 وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَقَدْ يُوصَفُ بِالزَّغْرَبِ الْمَذْكُورِ يَقَالُ مَاءُ زَغْرَبٍ - أَيْ كَثِيرٌ قَالَ
 الْكَلْبِيُّ « وَبَحْرٌ مِنْ قَعَالِكِ زَغْرَبٌ »

وَرِيحٌ زَغْرَعٌ - شَدِيدَةٌ وَصَرَصَرٌ وَحَجَفٌ - بَارِدَةٌ وَخَرَسَلَسَلٌ - لَيِّنَةٌ
 (فِعْلٌ) امْرَأَةٌ حَفِيفَةٌ كَفَضِجٌ وَعَلِكْدٌ - قَصِيرَةٌ لِحْمَةٌ قَلِيلَةُ الْخَبْرِ صَخْبَةٌ وَعِنْفِصٌ
 - قَلِيلَةُ الْحَسَمِ وَقِيلَ - هِيَ الدَّاعِرَةُ الْحَيِثُ وَلَا يَقَالُ إِلَّا لِلْعَدَنَةِ وَبِهَلِقٍ -
 شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَجَلِجٌ - دَمِيمَةٌ قَسِيَّةٌ وَجَلِجٌ - مُسِنَّةٌ وَخَرِطٌ وَهَلْدِمٌ وَدَلْغَمٌ وَاطْلَطَ
 - كُلُّ ذَلِكَ هَرَمَةٌ وَالْاطْلَطَ أَيْضًا مِنَ الْإِبِلِ - الْمُسِنَّةُ وَبَعُورٌ خَرِمِلٌ - مَتَهْدِمَةٌ
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةٌ خَرِمِلٌ وَخَدَعِلٌ وَدَفْشَنٌ وَدَنْفَسٌ وَدَنْفَسٌ - كُلُّهُ حَقَاءُ وَامْرَأَةٌ
 هَرِمِلٌ - فِيهَا هَوَجٌ وَاسْتِرْخَاءٌ وَنَاقَةٌ هَرِمِلٌ - مُسِنَّةٌ وَضَمْرُزٌ وَدَزْدُجٌ - مُسِنَّةٌ
 فَوْقَ الْعُجُوزَةِ وَخِذَابٌ - مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَضَرَزِمٌ - هَرَمَةٌ يَسِيلُ لَعَابُهَا مِنْ
 الْكَبَرِ وَفَرَضِمٌ - ضَخْمَةٌ ثَقِيلَةٌ وَعَرْمَسٌ - صُلْبَةٌ وَشَمْرْدٌ - سَرِيعَةٌ وَشَمْرْدٌ -
 قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْلُ صُوفَةً وَخَرْنَفٌ وَبَرَعِسٌ - غَزِيرَةٌ وَقِيلَ -
 جَمِيلَةٌ نَامَةٌ وَأَرْضٌ بَرَعِسٌ - مُسْتَوِيَةٌ وَأَفْقَى مَرَبِيسٌ - خَشِنَةُ الْمَسِّ شَدِيدَةُ صَوْتِ

الجسد اذا حَكَتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَضُرْزَمَ - شَدِيدَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثُّنُوقِ وَبِئْرُ
خَضَمٍ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ (فَعْلَلُ) نَاقَةٌ تَمْكُحُ - مُسِنَّةٌ وَعَبْسَرٌ - شَدِيدَةٌ
(فَعْلَلُ) امْرَأَةٌ عَفْضَاجٌ وَحِفْضَاجٌ - ضَعْفَةُ الْبَطْنِ مَسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ وَصَفَاتٌ -
مَجْمَعَةُ الْخَلْقِ شَدِيدَتُهُ كَصِفَاتِهِ وَقِيلَ لَا تُنْفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَفَرِشَاجٌ - كَبِيرَةٌ سَمِيحَةٌ
وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْفَرِشَاجِ - الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ الْوَاسِعَةُ وَشَقَّةٌ بَرْطَامٌ -
ضَعْفَةٌ وَقَدْ مَشَرَّحَابٌ - غَلِيظَةٌ وَامْرَأَةٌ خَرَبَاقٌ وَغَلَفَاقٌ - سَرِيعَةُ الْمَشْيِ وَدَابَّةٌ
هَمْلَاجٌ - حَسَنَةُ السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ وَكَذَلِكَ الذَّكَرُ وَنَاقَةٌ شِمْلَالٌ - سَرِيعَةٌ وَنَحْلَةٌ
فَرِضَاجٌ - قَنِيصَةٌ وَفَرِضَاجٌ - ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَنَحْلَةٌ مِرْدَاحٌ - صَفِيٌّ كَرِيمَةٌ
وَكَمَاةٌ شَرِبَاجٌ - فَاسِدَةٌ مَسْتَرْخِيَةٌ وَأَرْضٌ مِرْتَاخٌ - كَرِيمَةٌ وَخِرْمَاسٌ - صَلْبَةٌ
شَدِيدَةٌ

(فَعْلَلُ) امْرَأَةٌ يَنْطَرِيرُ - طَوِيلَةُ النَّسَانِ صَحَابَةٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالطَّاءِ - أَيْ لِمَنَّا
أَثَرَتْ وَبَطَرَتْ وَنَاقَةٌ بُرْعِيْسٌ كَبْرِيْسٌ وَشَمْلِيلٌ كَشَمْلَالٍ وَأَفْقَى خَرِيْشٌ كَحَرِيْشٍ
(فَعْلُولُ) امْرَأَةٌ عَطْبُولٌ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقَدْ قِيلَ امْرَأَةٌ عَطْبُولَةٌ وَعَطْمُوسٌ -
طَوِيلَةٌ تَارَةٌ ذَاتُ قَوَامٍ وَالْوَاحِ وَشَقْمُومٌ - تَامَةٌ حَسَنَةٌ وَهِيَ مِنَ الثُّنُوقِ الْفَزِيرَةُ وَقَدْ
يُوصَفُ الرَّجُلُ بِالشَّقْمُومِ وَجَارِيَةٌ رُعْبُوبٌ - شَطْبَةٌ تَارَةٌ وَقِيلَ - بَيْضَاءُ حَسَنَةٌ
رَطْبَةٌ حُلُوهٌ وَقَدْ قِيلَ رُعْبُوبَةٌ - وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الْخَفِيفَةُ الطَّيَّاسَةُ وَامْرَأَةٌ سَلْمُوبٌ
- مَاجِنَةٌ وَامْرَأَةٌ عُلْفُوفٌ - جَانِبَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَرَجُلٌ جَمْمُوشٌ - كَبِيرَةٌ
وَقَرَسٌ عَرْمُومٌ - حَسَنَةٌ عَظِيمَةٌ وَهِيَ مِنَ الثُّنُوقِ - الْحَسَنَةُ فِي لَوْنِهَا وَجِسْمِهَا وَدَابَّةٌ
مُرْقُوفٌ - شَدِيدَةُ الْهَرَالِ وَنَاقَةٌ مَرْجُوجٌ - طَوِيلَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ -
ضَامِرٌ وَقِيلَ - وَقَادَةُ الْقَلْبِ وَالْمَرْحُورُ وَالْمَرْصُورُ - الْعِفَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَنَاقَةٌ
عَبْسُورٌ وَعُلْكُومٌ - صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَرَهْشُوشٌ وَخُجُورٌ وَلَهْمُومٌ - غَزِيرَةٌ فِي الْجَدْبِ
وَرِيْخٌ مَرْجُوجٌ - بَارِدَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ
(فَعَالِلُ) امْرَأَةٌ حُفَاضِجٌ - ضَعْفَةُ الْبَطْنِ مَسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ وَنَاقَةٌ عَلَاكْدٌ - ضَعْفَةٌ
قَوِيَّةٌ وَنَعْمَاهُمُ - جِلْدَةٌ قَوِيَّةٌ وَعُقَاهُنْ لَفَةٌ وَابِلٌ جَوَاجِرٌ - كَثِيرَةٌ وَأَرْضٌ دُهَامِيْقٌ
- لَيْسَةٌ رَقِيْقَةٌ

(مُفْعِلٌ) فَخَلَّهٗ تُخْرِدِل - اِذَا كَثُرَ نَفْضُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا
 (فَعْلَل) عَيْنُ غَطْمُسٍ - كَلِيلَةُ النَّظَرِ وَنَاقَةُ هَمْرَجَل - جَوَادٌ سَرِيعٌ وَبِرٌّ جَهَنَّمِ
 - قَعِيرَةٌ وَبِهِ سُمِّيَتْ جَهَنَّمُ عِيَادًا بِاللَّهِ مِنْهَا (فَعِيلٌ) بَرَقْلَيْدَم - كَثِيرَةُ الْمَاءِ
 (فَعْلَل) بَرَجِهْنَام - قَعِيرَةٌ وَهُوَ بِنَاءٌ أَعْجَمِيٌّ * قَالَ سَيَبَوِيه * لَيْسَ فِي
 الْكَلَامِ مِثْلُ سَفَرَجَالٍ فَأَمَّا سِرَطْرَاطُ فَفَعْلَعَالٌ وَسِحْلَاطُ وَسِنْمَارُ أَعْجَمِيَّانِ
 (فَعْلَل) امْرَأَةٌ قَهْلِس - ضَخْمَةٌ وَالْقَهْلِسُ أَيْضًا - الْكَمَرَةُ قَالَ

* فَيَسْئَلَةُ قَهْلِسٍ كُبَّاسُ *

وامرأة صَهْلَقِي - شَدِيدَةُ الصَّوْتِ صَخَّابَةٌ وامرأة بَحْمَرِش - ثَقِيلَةٌ سَمِجَةٌ وَهِيَ
 أَيْضًا - الْعَجُوزُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَبِيرَةُ السِّنِّ وَأَفْقَى بَحْمَرِش - غَلِيظَةٌ وَهِيَ أَيْضًا
 - الْأَرْزَبُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ أَيْضًا - الْأَرْزَبُ الْمُرْضِعُ

(فَعْلَل) امْرَأَةٌ جَعْفَلِيْقِي - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ مَسْتَرْخِيَةٌ وامرأة شَفْشَلِيْقِي وَشَمْشَلِيْقِي
 - مُسِنَّةٌ وَجَلْفَزِيْز - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الْهَرِمَةُ الْخَوَلُ وامرأة
 طَرْطَيْس - عَجُوزٌ مَسْتَرْخِيَةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الْخَوَّارَةُ وامرأة صَهْصَلِيْقِي
 كَصَهْصَلِيْقِي وَنَاقَةُ عَلَطْمَيْس - شَدِيدَةُ مُشْرِفَةِ السِّنَامِ نَامَةٌ وَأَرْضُ حَرْبَيْس
 وَعَرْبَيْس - صُلْبَةٌ (فَعْقَعِيل) دَاهِيَةٌ مَزْمَرِيْس - شَدِيدَةٌ

(فَعْلَلُول) نَاقَةُ عَلَطْمُوسٍ كَعَلَطْمَيْس

(فَعْلَلُول) امْرَأَةٌ عَيْطَمُوس - طَوِيلَةٌ تَارَةً ذَاتُ قَوَامٍ وَالْوَاحِ وَهِيَ مِنَ الثَّوَقِ
 الْقَتِيَّةُ الْعَظِيمَةُ الْحَسَنَاءُ وامرأة هَيْدَكُور - ضَخْمَةٌ فَلَمَّا هَيْدَكُورُ خَفِيَ ابْنُ جَنِيٍّ
 أَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ هَيْدَكُورٍ لِأَنَّ هَذَا الْمَثَالَ لَيْسَ مِنْ أَمْلَتِهِمْ وَزَعَمَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ طَرَفَةَ
 لَمَّا قَصَرَ لَاضْرُورَةَ فِي قَوْلِهِ

* ضَخْمَةُ الْجَنَمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُورُ *

وامرأة شَهْبُورٌ عَجُوزٌ - وَعَيْضُمُوز - كَبِيرَةٌ وَهِيَ أَيْضًا النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ
 لِسَمْنَهَا وَعَيْسَجُور - سَرِيعَةٌ قَوِيَّةٌ وَصِلْفُود - مُسِنَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقَبْلُ مَاضِيَّةُ
 (فَعْلَل) امْرَأَةٌ جَعْفَلِيْقِي وَشَمْشَلِيْقِي وَعَنْقَفِير - غَالِبَةٌ يَالِثَرِ سَلِيْطَةٌ وَخَنْشَلِيل
 - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَكَرَّةُ فَنْطَلِيْس - عَظِيمَةٌ وَنَاقَةُ فَنْطَرِيْس - ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ

وَحِنْطَةُ خَنْدَرِيْسٍ - قَدِيْمَةٌ

(فَعْلُول) امْرَأَةٌ بَلْعُوسٌ - حَقَاءٌ وَدَلْعُوسٌ - جَرِيْثَةٌ بِاللَّيْلِ دَائِبَةُ الدُّبَّةِ وَكَذَلِكَ

النَّاقَةُ (فَعْتَلَل) امْرَأَةٌ ضَعْفَدَدٌ - ضَخْمَةُ الْخَاصِرَةِ مَسْتَرَحِيَةُ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ حَزْبَلٌ

- حَقَاءٌ وَقِيلَ عَجُوزٌ مَهْذَمَةٌ وَأَنَانٌ جَلَنْقُ - سَمِيْنَةٌ

(فَعْتَلَل) امْرَأَةٌ خَنْصَرِفٌ - كَبِيْرَةُ الثَّدْيَيْنِ وَقِيلَ نَصَفْتُ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ مَعَ

ذَلِكَ تَنْسَبُ وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ بِالطَّاءِ وَامْرَأَةٌ عَجُوزٌ كَبِيْرَةٌ وَنَاقَةٌ حَنْدَلِسٌ - كَثِيْرَةُ

اللَّحْمِ وَحَنْدَلِسٌ - نَهِيْلَةُ الْمَشْيِ وَهِيَ أَيْضًا النَّحِيْبَةُ

بياض بالاصل

أَبْنِيَّةُ الْمَذْكَرِ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ قَفَّةٌ - صَغِيرُ الْجُنَّةِ قَلِيلٌ وَالضَّمُّ أَعْلَى وَرَبْعَةٌ - بَيْنَ الطَّوِيلِ

وَالْقَصِيرِ وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَرَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعَقَةٌ - عَسِيرُ الْخُلُقِ وَامْرَأَةٌ وَعَقَّةٌ كَذَلِكَ

وَرَجُلٌ كَيْتُهُ وَكَيٌّْ - جَبَانٌ وَرَجُلٌ طَبْخَةٌ وَلَطْفَةٌ - أَحَقُّ لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ

حَرْزَةٌ مَالُهُ - أَيْ جَبَاؤُهُ

(فَعْلَةٌ) صِغَرُهُ وَلَدٌ أَيْسَهُ - أَصْغَرُهُمْ وَكَبَرُهُمْ - أَكْبَرُهُمْ وَكَذَلِكَ صِغَرُهُ قَوْمِهِ

وَكَبَرُهُمْ وَبَحْرُهُ وَلَدٌ أَبْوَيْهِ - آخِرُهُمْ وَرَجُلٌ عَرْنَةٌ - لَا يُطَاقُ وَصْمَةٌ - شُجَاعٌ وَقِرْفَةٌ

- مُتَحَالٍ وَرَبِيْبَةٌ - لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ قَدْ ذُوْنَا وَإِسْوَتْنَا وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْإِنْسَانُ

وَالْجَمِيعُ وَهُوَ عِيْمَةٌ قَوْمِهِ - أَيْ خِيَارُهُمْ وَهَذَا عِيْمَةٌ مَالُهُ وَعِيْنَتُهُ وَنِصْبَتُهُ وَحِرْزَتُهُ

وَصِفْوَتُهُ وَفِئْوَتُهُ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ

فَعْلَةٌ ثَمَّا لَيْسَ بِصِفَةٍ يُرَادُ بِهَا الْمَفْعُولُ

مُقَابِلًا لَفْعْلَةٍ يُرَادُ بِهَا فَاعِلٌ

رَجُلٌ قَفَّةٌ - قَصِيرٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَقِيلَ - هُوَ الْمُسْنُ وَعُضْلَةٌ - دَاهِيَةٌ وَبُهْمَةٌ -

شُجَاعٌ لَا يَتَرَدَّى كَيْفَ يَتَوَقَّى لَهُ وَكُؤُومَةٌ - صَبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَلَحِيَّةٌ - مَقْنَعٌ

قوله ولحية مقنع لم

نصف عليه بعد

البحث ولعله محرف

عن نخبة بالنون

والحاء المججمة

والنخبة الخيار اه

كتبه مصححه

يَرْضَى بِهِ وَضُورَةٌ - ضَعِيفٌ قَتِيرٌ وَنُومَةٌ - خَامِلٌ وَبُوهَةٌ - أَحَقُّ وَهَكَّةٌ - أَحَقُّ
 إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدُ يَبْرَحْ وَسُوقَةٌ - دُونَ الْمَالِكِ وَغُلَامٌ رُوقَةٌ - ظَرِيفٌ مُجِيبٌ
 وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ رُوقَةٌ مَالَهُ - أَيْ خِيَارُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ حُرَّتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 الْكَسْرِ وَقَعْتُهُ وَابِلٌ قُفْعَةٌ - خِيَارٌ وَقَدْ اقْتَمَعْتُهَا - أَخَذْتُ خَيْرَهَا وَهُوَ شُرْفَةٌ مَالَهُ
 كَرُوقَتُهُ وَهُوَ خُلْتِي - أَيْ خَلِيلِي وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ أُسُوتُنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْكَسْرِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤْنُثُ وَهُوَ عُذَّتْنَا وَنُجَعَّتْنَا - أَيْ نَعَمْتُ عَلَيْهِ
 وَنَتَجَعَّمُهُ وَرُحَلْنَا - أَيْ وَجْهَتْنَا الَّتِي تَزْجُلُ إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤْنُثُ
 وَأَمْرٌ حَوْلَةٌ - عَجَبٌ مُنْكَرٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ شَجَعَةٌ - طَوِيلٌ مُلْتَفٌ وَجَدَمَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ كُلُّ شَخْطٍ جَدَمَةٌ وَالْجَمْعُ
 جَدَمٌ وَقَرْمَةٌ كَجَدَمَةٍ * وَقَالَ الْفَارَسِيُّ * كُلُّ شَخْطٍ صَغِيرِ الْجُرْمِ أَوْ كُلُّ شَخْطَةٍ
 صَغِيرَةِ الْجُرْمِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ فَهِيَ جَدَمَةٌ وَقَرْمَةٌ وَهَمَا مِنَ الرَّدَاءَةِ وَغُلَامٌ يَفْعَةٌ
 - يَافِعٌ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَالْجَمِيعُ كَالْوَاحِدِ وَشَخْ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ - كَبِيرٌ قَدْ يَبَسَ
 مِنَ الْهَرَالِ وَقَدْ عَشِمَ وَهُوَ أَدَمَةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ - إِذَا كَانُوا يُعْرِفُونَ بِهِ وَرَجُلٌ أَمَنَةٌ
 - يَتَّقِي بِكُلِّ أَحَدٍ جَهْلًا كَأَمَنَةِ وَرَجُلٌ رَهَكَةٌ - لَا خَيْرَ فِيهِ وَهَمَجَةٌ - لَا عَقْلَ لَهُ
 وَهَفَاءَةٌ لَفَاءَةٌ - أَحَقُّ وَهُوَ شَوَاءٌ صَدَقَ وَسَوَاءٌ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَكَذَلِكَ كَدَاءُ صَدَقَ
 وَسَوَاءٌ فِيهِمَا وَسَرَاءُ الْمَالِ - خِيَارُهُ * وَأَمَّا سَبْيُوهُ * فَجَعَلَ سَرَاءَ اسْمًا لِلْجَمْعِ
 سَرِيذٌ * قَالَ * وَالِدَيْلٌ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ سَرَوَاتٌ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى جَمْعِ
 الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ وَإِنَّمَا يُقْضَى بِالْجَمْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ بُدٌّ وَكَذَلِكَ
 وَجْهٌ أَبُو عَلَى قَوْلِهِ « فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ » عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ كَسَمَلٍ وَسَمَلٌ وَلَمْ
 يَجْعَلْهُ جَمْعَ رَهَانٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ اتِّبَاعًا لِأَصْلِ سَبْيُوهُ فِي هَذَا وَأَخَذْتُ مِنْ
 الْأَبْلِ بَعِيرًا نَقَاءً - أَيْ خَيْرًا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَهِيَ الْمَجْدَعُ أَصْغَرُهَا إِلَى السِّدْسِ
 وَلَيْسَ بَعْدَ السِّدْسِ نَقَاءٌ وَتَوْبٌ سَمَلَةٌ - خَلَقٌ كَسَمَلٍ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ تَوَلَّى - وَهُوَ الَّذِي يُجِيبُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَسَبْيٌ طَبِيسَةٌ - طَبِيبٌ
 وَكَذَلِكَ سَبْيٌ طَبِيسَةٌ فِي سَهْوَةٍ

(فُعْلَةٌ) مِمَّا يَجْرِي عَلَى الْفِعْلِ أَوْ يُفَارِقُهُ (فُعْلَةٌ) مِنْ هَذَا الضَّرْبِ إِلَّا أَنَّ فُعْلَةً لِلْفَاعِلِ

وفعله للفعول وكلا البابين مطرد في جميع الأفعال الثلاثية المتعدية وغير المتعدية
 فيما حكى ابن دريد ولكن أذكر من البابين أمثلة لأنبسه على غيرها بها وأشياء
 غير جارية على الفعل رجل نكحه ونجاة - كثير النكاح وفعل غسلة - كثير
 الشراب ورجل عرقه - كثير العرق وكؤسه - صبور على الشراب وغيره
 ومسكه - يحمّل وقبضة رقبته - يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه وراع قبضة
 رقبته فالتقبضة - الذي يجمع غنمه ويطردها إلى حيث يهوى فإذا بلغت لهي
 عنها ورفضها ورجل نتفه - الذي ينتف من العلم شيئاً ولا يستقصيه وحولة -
 محتال وخرجة ولجسة - خروج ولوج متصرف وهزاة - يهزأ بالناس ومخفزة
 - ينخرجهم ويهككهم - يفضّلهم ويخذله - يخذلهم وعذلة - يعذله
 وكذبة - يكذبهم وزكاة - كثير النقد مؤسر وقوبة - ثابت الدار مقيم وطلقة
 - كثير التطلق وصرة - شديد الصراع وضجعة - كثير الاضطجاع وهككة
 نكته - إذا جلس لم يكذب يترج ونكاه - كثير الانكاه وكذلك مجمعة وقد تجمع
 ونومة - كثير النوم ودعرة - فيه قاذح وعيوب
 (فعله) رجل علمته - لا يتكلم سره (فعله) رجل لأمعة - لا رأى له وإمرة
 - أحق وقيل إمع وإمر ودعنة ودنية - قصير
 (فعله) رجل غصبة - سريع الغضب وغلبة - كثير الغلب
 (فعله) رجل حرقة - ضيق الرأي وقيل - هو الذي يقارب المشي وقد قيل حرق
 وغلبة وغصبة - يغلب كثيراً ويغضب سريعاً (فعله) بعيد دحنة - عريض
 (فعله) رجل حرقة كحرقة وكذلك خطبة وكبنة - فيه انقباض وكذلك المرأة
 ورجل كدمة - غليظ ككدم وغصبة كغصبة وطبنة - عالم بكل شيء وقد يكون
 الخطبة والقلبنة اسمين والخطبة - ضيق الخلق والقلبنة - الغلبة فاما أفرة
 الصيف أوله وقعوا في أفرة - أي اختلاط فاسم لا غير
 (فعله) رجل زيجنة - متباطئ عند الحاجة (فعله) رجل دلهمة وباقعة
 - أريب وكذلك المرأة وواقعة - متجاع وناجحة - عظيم الشأن صخم الأمر
 قال الهنلي

يَحْتَسِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَاحِيَةً * مِنَ التَّوَابِيحِ مِثْلَ الْخَادِرِ الرِّزْمِ
ورواه أحمد بن يحيى بالتحية ورجل راوية - راو وساقية - يَسْقِي الْقَوْمَ وَإِلَهُم
وَوَاصَةُ السَّمْعِ - يَعْتمِدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ وَخَالِفَةُ - فِيهِ
حَقٌّ كَخَالِفٍ وَحَارِضَةُ - لَاخِيَرُ فِيهِ وَحَامَةُ مَالِهِ - خِيَارُهُ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ
وَالِإِلْ حَامِسَةٌ - خِيَارٌ * وَحَى الْفَارِسِي * مَالُ حَامَةٍ فَوَصَفَ بِهِ وَلَمْ يَحْكَمْهَا غَيْرُهُ
وَفَلَانٌ خَاصَتِي - أَيْ الَّذِي أُحْصِيَ بِهِ وَسَمَّيْتُ كَذَلِكَ
(فَعِيلَةٌ) غَفِيرَةُ الْقَوْمِ - الَّذِي يَقْتُلُونَهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ فِي الْمَعْرَكَةِ وَكَرْبَعَةُ الْقَوْمِ -
كَرْبَعُهُمْ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ نَحْجَاجَةٌ وَهَجَاجَةٌ وَفَقَافَةٌ - أَحَقُّ وَطَعَامَةٌ - لَا يَعْقِلُ
وَلَعَامَةٌ - يَتَكَافَأُ الْإِلْهَانُ بِهَا صَوَابٌ وَبِرَاعَةٌ - جَبَانٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبِرَاعَةِ -
الَّتِي هِيَ الْقَصَبَةُ وَسَكَكُهُ وَصَرَامَةٌ - مُتَفَرِّدٌ بِرَأْيِهِ
(فَعَالَةٌ) رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَنَحْجَاجَةٌ وَشَنَامَةٌ وَعَبَابَةٌ وَقَصَابَةٌ مِنَ الْقَصَبِ - وَهُوَ
الْعَيْبُ وَخَفَاشَةٌ وَصَحَابَةٌ - شَدِيدُ الصَّخْبِ وَصَرَامَةٌ - كَثِيرُ الصَّرْمِ قَالَ عَنَتْرَةٌ
وَأَيُّ لَصَبٌ بِالْخَلِيلِ إِذَا بَدَتْ * مَوَدَّتُهُ صَرَامَةً لِيَنْ تَصَرَّمَا
وَرَجُلٌ قَصَابَةٌ - قَطَّاعٌ لِلْأُمُورِ وَسَيْفٌ قَصَابَةٌ - قَاطِعٌ كَقَصَابٍ وَرَجُلٌ قَرَاةٌ
- كَثِيرُ الْقُرْعِ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يُفَرِّعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَجَنَامَةٌ - بَلِيدٌ وَهُوَ أَيْضًا
- السَّيِّدُ الْحَلِيمُ وَطَيَّابَةٌ وَنَحْجَاجَةٌ - أَحَقُّ وَأَكَلَةٌ - كَثِيرُ الْأَكْلِ وَجَوَانَةٌ مِثْلُهُ
وَقَبِلَ - هُوَ الْفَاجِرُ وَحَادٌ قَبَاضَةٌ - شَالِلٌ وَأَسَدٌ رَزَامَةٌ - يَبْرُكُ عَلَى فَرَسِهِ
(فَعَالَةٌ) رَجُلٌ دَنَامَةٌ وَدَنَابَةٌ - قَصِيرٌ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ كَرَامَةٌ - كَرِيمٌ وَلِقَاعَةٌ
- كَثِيرُ الْكَلَامِ مُتَدَاهٍ وَشُدَاخَةٌ - كَثِيرُ الشَّدَخِ - أَيْ الضَّرْبِ بِالْحِجَارَةِ وَنَحْجَاجَةٌ
- كَثِيرُ التَّجَمُّعِ وَهُوَ صِيَابَةٌ قَوْمٌ وَصِيَابُهُمْ - أَيْ خِيَارُهُمْ وَكَذَلِكَ صِيَابَةُ مَالِهِ
وَنَخْلَةٌ خُفَالَةٌ وَإِنَّمَا أُدْخِلْنَاهُ فِي نَعْوَتِ الْمَذْكُورِ لِأَنَّ الْفُعَالَ مِنَ النِّخْلِ يُقَالُ لَهُ نَخْلَةٌ
فَإِنَّمَا قِيلَ خُفَالَةٌ عَلَى حَذِّ قَوْلِهِمْ عَلَامَةٌ (فُعِيلَةٌ) رَجُلٌ زُمِيلَةٌ - أَحَقُّ ضَعِيفٌ
(فَاعُولَةٌ) رَجُلٌ قَادُورَةٌ - يَبْرُمُ بِالنَّاسِ وَحَادُورَةٌ - حَادِرٌ وَصَارُورَةٌ - لَمْ يَجْعُ
وَقِيلَ لَمْ يَنْزَوِجِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ (تَفْعِلَةٌ) رَجُلٌ تَلْعَبُهُ مِنَ
الْأَعْيِ وَتَقُولُهُ مِنَ الْقَوْلِ

(نَفَعْلَةٌ) رَجُلٌ نَفَعْلَةٌ - جَيِّدُ الْقَوْلِ (نَفَعْلَةٌ) رَجُلٌ نَفَوَالَةٌ وَتَكْلَامَةٌ مِنَ
الْمَنْطِقِ وَتَلْعَابَةٌ مِنَ الْأَعْبَابِ وَزَعَامَةٌ - حَسَنُ الرِّعْيَةِ لِلْإِذِلِّ وَنِسْذَارَةٌ - يَسْذَرُ مَالَهُ
وَيُفْسِدُهُ (نَفَعْلَةٌ) رَجُلٌ نِكْلَامَةٌ - جَيِّدُ الْكَلَامِ فَصِيحٌ وَكَذَلِكَ تَلْقَاءُ
(فَعْلَنَةٌ) رَجُلٌ عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ - خَيْثُ مُنْكَرٍ وَقِيلَ قَوِيٌّ نَافِذٌ
(فَعْلَنَةٌ) رَجُلٌ ثَرْطَنَةٌ - نَقِيلٌ ضَعِيفٌ (مُفَعْلَةٌ) رَجُلٌ مَلْسَمَةٌ - مَقِيمٌ لَا يَبْرَحُ
(مُفَعْلَةٌ) رَجُلٌ مِعْزَابَةٌ - مُتَخِّعٌ عَنِ الْحَيِّ وَمِعْرَالَةٌ - مَعَزِلٌ وَمِطْرَابَةٌ - كَثِيرُ
الطَّرَبِ وَمِجْدَامَةٌ - قَاطِعٌ لِلْأُمُورِ فَيَصِلُ

(مُفَعْلَةٌ) قَالَ الْفَرَاءُ مِمَّا تَجْعَلُهُ الْعَرَبُ مُؤَنَّا لِلذِّكْرِ وَالْإِنْتَى عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ
وَلَا يُنْتَوْنَ فِي تَنْثِينِهِ وَلَا يَجْمَعُونَهُ فِي جَمْعِهِ * أَبُو عَيْسَى * فِي الْحَدِيثِ « الْوَلَدُ
مُجَنَّبَةٌ مَجْهَلَةٌ مُجْهَلَةٌ » وَالْحَرْبُ مَائِعَةٌ وَمَيْمَنَةٌ - أَيْ يُقْتَلُ فِيهَا الرِّجَالُ فَتَيْمُّ النِّسَاءِ
وَيَتِيمُ الْأَوْلَادِ وَطَعَامُ مُحْسَنَةِ الْجَنَمِ وَمَغْدَاةٌ - يُحْسِنُ عَلَيْهِ وَيَقْضُوهُ وَيَشْرِبُهُ -
يُشْرِبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ كَثِيرًا وَمُتَحَمَّةٌ - يُتَحَمُّ عَلَيْهِ وَأَكَلَ الرُّطْبَ مَحْمَةً - يُحْمُ آكُلُهُ
عَلَيْهِ وَمُورَدَةٌ - كَمَحْمَةٍ وَأَكَلَ الْبَطِيخَ مَحْفَرَةٌ - أَيْ يَقْطَعُ مَاءَ الصُّلْبِ وَشَرَابٌ
مَطْبِيبٌ - قَطِيبٌ بِهِ النَّفْسُ وَمَبُولَةٌ - يُبَالُ عَنْهُ كَثِيرًا وَمُخْبِتَةٌ - تَخْبِتُ عَلَيْهِ
النَّفْسُ وَكُفْرُ التَّهْمَةِ مُخْبِتَةٌ لِنَفْسِ الْمُتَمِّ وَعُشْبٌ مَسْمَنَةٌ وَمَلْبَنَةٌ * وَقَالَ الصُّمُوقِيُّ
الْكَلَابِيُّ * وَذَكَرَ حَبِيبَةُ أَرْضٍ تَجْعَلُ فَيَأْخُذُ بَعْضُهَا بِرِقَابِ بَعْضٍ وَتَنْطَلِقُ هَدِيمًا
كَالْبَسُطِ فَهِيَ مَطْوَلَةٌ لِلْسَّامِ مَغْلَظَةٌ لِلْخَاصِرَةِ وَمَغْرَزَةٌ لِلدَّرِ مَحْظَاةٌ لِلْبَضِيعِ فَتَرَى رَاعِيَهَا
كَأَنَّ مَخَافَتَهَا كِبُورَقَيْنِ مِنْ حَاقِ الْبَطْنِ إِلَى أَعْلَاهُ وَقَدْ شَرَحْتُ هَذَا فِي كِتَابِ النَّبَاتِ
وَهُمْ أَهْلُ مَعْدَلَةٍ مِنَ الْعَدَلِ وَقَالُوا تَجْدَرُهُ وَمَقْنَةٌ وَمُخْلَقَةٌ وَشَحْرَاءُ وَالْمَنْسَكَةُ مِنَ التُّسَلِّ
وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْلَاةٌ قَالَ أَعْنَى بِأَهْلَةٍ

فَإِنْ يُصْبِكُ عَدُوٌّ فِي مُنَاوَاةٍ * فَقَدْ تَكُونُ لَكَ الْمَعْلَاةُ وَالنَّظَرُ

وَيُقَالُ لَكَ فِي ذَلِكَ مَسْلَاةٌ (١) قَالَ الشَّاعِرُ

دَوُّ وَالْأَقْدَامُ مَدْرَأُ الْعَوَالِي * وَأَهْلُ الْكَلَمِ بِالْأَسْلِ النَّهَالِ

وَمَكَانٌ مَوْصَلَةٌ - كَثِيرُ الْوَعُولِ وَمَقْدَرَةٌ - كَثِيرُ الْفُدْرِ - وَهِيَ الْوَعُولُ الْمُسِنَّةُ

مَطْرَدٌ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ

(١) فِي الْكَلَامِ سَقَطَ
كَلَامُ الْبَحْثِ وَحَرِيرِهِ

(مفعلة) * قال ابن الانباري * رجل مسبة - كثير السب * قال * وقال الحسن كان ابن عباس رجلاً غريباً متجهاً - أى يصب وقد انتج صب وقيل ما الحج فقال العج والتج العج - التلييه والتج - النحر والعرب - المتسع في القول والجري والمال وحكى الفارسي رجل معة في معة فاما أبو عبيد فاما قال معة متج وهو الذى يعرض في كل شئ ويدخل فيما لا يعنيه (ففعلة) رجل جيدرة - قصير (ففعلة) رجل صوكة - أحق كثير اللحم مع نقل (ففعلة) رجل طينة - لا يبالى على من أقدم وكذلك الأسد ورجل هيدارة يندارة - كثير الكلام

(ففعلة) رجل دحونة - سمين متدلق البطن قصير وبغير دحونة - عريض (فعلة) رجل عزهاة - عازف عن اللهو وهوناء نلزمه الهاء عند سيويه وحكى عزهى بغير هاء وكذلك المرأة قال الشاعر

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا * فكن حجرا من ياس الصخر جلدًا

(فعلة) رجل درجاية - كثير اللحم قصير لثيم الخلقه وجعظاية - قصير لحيم ودعكاية - كثير اللحم طال أو قصر

(فعلة) رجل شناعية - طويل وقد قبل شناع وزوازية - قصير وقيل زواز وحراية - غليظ الى القصر وقيل حزاب وعلاقية - شديد الطلب لزوم لا يتغلت منه حقه وهواية - مختوب القواد وشين عباقية - له أثر باق فاما الرفاهية والرفاغية فاسمان - وهما سعة العيش وكذلك الرباذية - وهو الشربق بين القوم وكذلك الجراهية - وهى الجماعة وقيل سمعت جراهية القوم - أى كلامهم وأما العلانية - وهى ضد السر والطبانية والتبانية والزكانية والفظانية - وكاله الفطنة فصادر وكذلك الكراهية

(فعلة) رجل طفانية من الفجور وملاك قراسية - جليل والقراسية - الضخم الشديد من الابل وغيرها وشيطان عفارية - كئس ظريف وبغير جارية - مجتمع الخلق وأسد عفارية - شديد

(فعلة) رجل قعدية - كثير القود وضجعية - كثير الاضطجاع ويقال قعدى

وَضَعِي (فَعْلِيَّة) رَجُلٌ سَحْفِيَّةٌ - مخلوق الرأس
 (نَفْعَلَةٌ) رَجُلٌ نَفْرَجَةٌ - يَنْكَشِفُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ - خَيْبٌ مُسْتَكْرٍ
 وقد تقدم في فَعْلِيَّة (نَفْعَلَةٌ) رَجُلٌ نَفْرَجَاءُ كَنَفْرَجَةٍ
 (أَفْعُولَةٌ) غُلَامٌ أَرْمُولَةٌ مِنَ الزَّمْلَانِ فِي الْمُنَى وَالْأَرْمُولَةُ - الْمُصَوَّتُ مِنَ الْوَعُولِ
 وغيرها حكاها أبو عبيد

(إِفْعُولَةٌ) حَكِي سَيُوبِيَّةٌ فِي الصِّفَاتِ إِزْمُولَةٌ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ مَقْبِلٍ
 عَوْدًا أَحْسَمَ الذَّرَى لِأَرْمُولَةٍ وَقَلَّ * يَأْتِي تَرَاتٍ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْفُدْفَا
 وهو من الصَّوْتِ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ جِنْعَاطَةٌ - يَنْسَحُطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ
 (فَعْعُولَةٌ) رَجُلٌ سَنْدَاوَةٌ وَقَدْ أَوَّ - خَفِيفٌ
 (فَعْلَلَةٌ) رَجُلٌ قَصْقَصَةٌ - فِيهِ قَصْرٌ وَغَلْظٌ مَعَ شِدَّةٍ وَقِيلَ قَصَاصٌ قَالَ الرَّاجِزُ
 قَصْقَصَةٌ قَصَاصٌ مُصَدَّرٌ * لَهُ صَلَا وَعَصْلٌ مُنْقَرٌ
 وَأَسَدٌ قَصْقَصَةٌ - عَظِيمُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ فَرَاغَةٌ - شَدِيدٌ ضَعْفٌ
 شُجَاعٌ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ نَحْجَجَاةٌ وَقَفَقَاةٌ - أَحَقُّ وَثَلَاثَةٌ - بَطِيءٌ وَبِجْبَاةٌ
 - ثَمَلِيٌّ مُتَفَخِّحٌ وَصَمَامَةٌ - مَصْمَمٌ وَسَيْفٌ صَمَامَةٌ - صَارِمٌ لَا يَنْثَنِي
 (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ جِنْعَارَةٌ - كَثِيرُ الْعَصَلِ غَلِيظُهُ وَجِلْمَابَةٌ - ضَعْفٌ أَجْلُ وَقِيلَ
 جِلْمَابٌ وَشَهَادَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ شَهَادَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ وَقِيلَ - عَنيفُ السَّيْرِ
 وَكَذَلِكَ شَهَادَةٌ وَرَجُلٌ خَزْرَافَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ خَفِيفُهُ وَقِيلَ - هُوَ الْخَوَارِ
 الضَّعِيفُ الْثَّغِيرُ وَبَلْدَامَةٌ - وَخَمٌ وَضَرْسَامَةٌ - رِخْوَالِيْمٌ وَدِقْرَارَةٌ - تَمَامٌ
 وَهَلْبَاةٌ - أَحَقُّ مَائِي (فَعْلَلَةٌ) رَجُلٌ حَزْرَقَرَةٌ - قَصِيرٌ
 (فَعْلَلَةٌ) رَجُلٌ وَبِلَةٌ وَوَهْلَةٌ - دَاهٍ (فَعْلَلَةٌ) رَجُلٌ جِنْبَارَةٌ - قَصِيرٌ

مَا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْقَرَبِينَ وَالْقَرِينَةَ وَالْقَرُونَ وَالْقَرُونَةَ - النَّفْسُ وَالنَّبِيسُ وَالنَّبِيسَةُ - بَقِيَّةُ
 النَّفْسِ وَالنَّسَمِ وَالنَّسَمَةُ - نَفْسُ الرُّوحِ وَالْوَيْدُ وَالْوَيْدَةُ مِنَ الْأُذُنِ - الْهَيْئَةُ النَّائِمَةُ
 فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلُ التَّوَلُّوْلِ نَلَى أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ اللَّحْمَةِ وَالْحَنْدِيرُ وَالْحَنْدِيرَةُ - الْحَدَقَةُ

وَدُنَابِ الْعَيْنِ وَدُنَابُهَا - مَوْخَرُهَا فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ وَكَوْكَبٌ بِمَعْنَى قَائِمًا
 الْكَوْكَبُ مِنَ النُّجُومِ فَقَدْ حَكَيْتُ بِأَلْهَاءِهَا أَنَّهَا قَلِيلَةٌ وَحَلَّهْ سَيُوبِيهِ عَلَى تَوْهَمِ الْمَاءِ
 وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَلَمْ يَحْمِلْ كَلَامَ سَيُوبِيهِ عَلَى تَوْهَمِ التَّائِبِ عِنْدَ ذِكْرِ حَضَارِ كَمَا
 جَلَّ سَفَارِ عَلَى تَوْهَمِ الْمَاءِ عَلَى التَّوَهُّمِ لَكِنْ سَيُوبِيهِ حَكَاهُ مَا عَلَى أَنَّهُمَا مَقُولَتَانِ
 وَالْهَلُوفُ وَالْهَلُوفَةُ - اللَّحْيَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْرِ الْمُنْتَشِرَةِ وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعَةُ - طَرَفُ
 الْحَاقِقِ وَالرَّاهِشُ وَالرَّاهِشَةُ - الْعَصَبَةُ الَّتِي فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَالسَّنَنِ وَالسَّنَنِ
 - حَرْفُ فَقْصَةِ الظَّهَرِ وَالْمَتْنُ وَالْمَتْنَةُ - لَحْزَتَانِ مَعْصُوبَتَانِ بَيْنَهُمَا صُلْبُ الظَّهَرِ
 مَعْلُوبَتَانِ بِعَقَبِ النَّاحِرِ وَالنَّاحِرَةِ - ضَلَعٌ مِنَ أَضْلَاعِ الزُّورِ وَالنَّافِجِ وَالنَّافِجَةُ -
 مُؤَخَّرَةُ الضُّلُوعِ وَالْفُوفُ وَالْفُوفَةُ - الْقُشْرَةُ الَّتِي عَلَى حَبَّةِ الْقَلْبِ وَالنَّوَاةِ وَالْحُنْجُفِ
 وَالْحُنْجُفَةُ - رَأْسُ الْوَرِكِ إِلَى الْحَبَّةِ وَخَرِبُ الْوَرِكِ وَخَرِبَتُهُ - نَقْبُهُ وَالصَّفْنُ
 وَالصَّفْنَةُ - وَعَاءُ الْخُصْبَةِ وَالْكُظْرُ وَالْكُظْرَةُ - شَحْمَةُ الْكُلَيْتَيْنِ الْمُحِيطَتُهُمَا بِمَا وَالْمِبْعَطُ
 وَالْمِبْعَطَةُ - الْأَسْتُ وَقَالُوا حُرُوحَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَاهَا الصَّبُعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا * جَوَاهِرُهُ لَهَا حَرَّةٌ وَنَيْسَلُ

وَالرَّعْتُ وَالرَّعْنَةُ - الْقُرْطُ وَالْجَمْعُ رَعْنَةٌ وَرِعَاتٌ وَدَخِيلُ الْإِنْسَانِ وَدَخِيلَتُهُ - نَبْتُهُ
 وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَمَعْنَاهُ وَخَوَاهُ وَخَوَاتُهُ وَالضَّلَالَةُ - ضِدُّ الْهُدَى
 وَالْعَمِيرُ وَالْعَمِيرَةُ - ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمٌ فِي الْعَقْلِ وَمَا فِيهِ تَعْمِيزٌ وَلَا تَعْمِيرَةٌ -
 أَيْ مَا يُعَابُ بِهِ وَالْإِنِيمُ وَالْإِنِيمَةُ - كَثَرَةُ رُكُوبِ الْإِنِمْ فِي خُلُقِهِ خَالَفَ وَخَالَفَتُهُ -
 أَيْ خِلَافُ الْمَكْرَمِ وَالْمَكْرَمَةُ - مَا أُرِيتَ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْمَعُونُ وَالْمَعُونَةُ -
 مَا أَعْنَتَهُ بِهِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ غَيْرُهُمَا وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ فَبِأَلْهَاءِ وَحِكِي
 عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ مَكْرَمٌ جَمَعَ مَكْرَمَةً وَمَعُونٌ جَمَعَ مَعُونَةً وَعَلَى هَذَا وَجْهُ أَبُو
 عَلِيٍّ بَيْتَ عَدِيٍّ

* أبلغ الثَّغْمَانِ عَنِّي مَالُكَمَا *

أَنَّهُ جَمَعَ مَالُكَتَهُ - وَهِيَ الرِّسَالَةُ وَالْخَوَاتُ وَالْخَوَاتَةُ وَالْوَحَا وَالْوَحَاةُ وَالْوَعَا وَالْوَعَاةُ وَالْحَرَا
 وَالْحَرَاةُ وَالْوَقْشُ وَالْوَقْشَةُ - كَلَامُ الصَّوْتِ عَامَّةً وَالْحَرَكَةُ وَالْوَجْسُ وَالْوَجْسَةُ -
 صَوْتُ الشَّيْءِ الْمُخْتَلِطِ الْعَظِيمِ كَالْجَلِيشِ وَالْغَرْبِ وَالْغَرْبَةُ - الْحِدَّةُ وَهُمْ أَهْلُهُ وَأَهْلَتُهُ

قال الشاعر

وَأَهْلَةٌ وَدَقْدَ تَبَرَّيْتُ وَدَهَسُ * وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَدِّ جُهْدِي وَنَائِلِي
 وَجَعِ الْأَهْلَةِ أَهْلَاتٍ وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ وَأَهْلَتُهُ - أَيْ حَقِيقُ بِهِ - وَخَرَجَ بِأَرْمَلِهِ
 وَأَرْمَلَتُهُ - أَيْ بَاهِلِهِ وَأَنَاثَتِهِ وَهِيَ أَخْنَتُهُ سَوَّغُهُ وَسَوَّغَتْهُ وَصَوَّغَتْهُ وَصَوَّغَتْهُ وَبَنَتْهُ نَفَرَهُ
 وَنَفَرَتُهُ وَمَا تَرَكَ مِنْ أَبِيهِ مَغْدَى وَلَا مَغْدَاةً وَلَا مَرَّاحًا وَلَا مَرَّاحَةً - يَعْنِي الشَّبَةَ بِهِ
 وَبَعْضَهُمْ يَقُولُ وَلَا رَوَّاحًا وَلَا رَوَّاحَةً وَهِيَ خِطْبَتُهُ وَخِطْبَتُهُ وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجَتُهُ
 وَتَمَلُّهُ وَتَمَلُّتُهُ وَهُوَ جَارِحُ أَهْلِهِ وَجَارِحَتُهُمْ - أَيْ كَلَسُهُمْ وَالْوَشِيطُ وَالْوَشِيطَةُ -
 الدُّخْلَاءُ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا مِنْ صَمِيمِهِمْ وَالْجِيلُ وَالْجِيلَةُ - الْأُمَّةُ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجَمَاعَةُ
 مِنَ النَّاسِ وَالْأَرْبُ وَالْأَرْبَةُ - الدَّهْيُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ وَهِيَ أَيْضًا - الْحَاجَةُ وَالْمُتَبَرِّ
 وَالْمُتَبَرَّةُ - النَّمِيَّةُ وَلَكِ الْبَدَأُ وَالْبَدَاةُ - أَيْ لَكَ أَنْ تَبْدَأَ وَمَلَلَهُ بَيْتُ لَيْلَةٍ وَبَيْتَتُهَا
 - أَيْ قَيْتَتُهَا وَالْأَزَارُ وَالْأَزَارَةُ - مَا انْتَزَرْتَ بِهِ وَهُوَ الرِّدَاءُ وَالرِّدَاةُ وَالْمِفْضَلُ
 وَالْمِفْضَلَةُ - مَا تَقَضَّتْ فِيهِ مِنَ النَّيَابِ وَالْمِبْذَلُ وَالْمِبْذَلَةُ - مَا ابْتَدَلْتَ بِهِ مِنْهَا
 وَالْكَرْبَاسُ وَالْكَرْبَاسَةُ - تَوْبٌ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ وَالْقَرُ وَالْقَرَّةُ - الَّتِي تَلْبُسُهَا وَهِيَ
 حَالُ الْإِنْسَانِ وَمَا لَتَهُ وَالْذُّبُ وَالذُّبَةُ - أَنْ تَلْزَمَ حَالَ الْإِنْسَانِ وَتَعْمَلَ عَمَلَهُ وَهُوَ ذُو
 جَاهٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ وَجَاهَتُهُ - يَرِيدُ خَاصَّةً وَمَنْزِلَةً وَأَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ بَمَرَأَى وَمَسْمُوعٍ
 وَبَمَرْوَةٍ وَمَسْمُوعَةٍ وَمَا فِي فُلَانٍ مَهَاهُ وَمَهَاهَتُهُ - أَيْ لَاخِبَرُ فِيهِ وَلَا طَائِلَ عِنْدَهُ قَالَ
 الْأَسُودُ بْنُ يَعْقُرَ

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاهَ لَذَكَرَهُ * وَالذَّهْرُ يُعْقَبُ صَالِحًا بِفَسَادِ
 وَقَالُوا أَغْنَيْتُ عَنْكَ مَعْنَى فُلَانٍ وَمَعْنَاهُ وَأَجَزَاتُ عَنْكَ مُجْتَزَأً فُلَانٌ وَجُجَزَاتُهُ وَجُجَزَاتُهُ
 وَجُجَزَاتُهُ وَهَذَا حَقِيقُ خَبَرِهِمْ وَحَقِيقَتُهُ وَقَالُوا دَارٌ وَدَارَةٌ وَمَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ وَمَكَانٌ وَمَكَانَةٌ
 وَزُونٌ وَزُونَةٌ - لَيْتَ الْأَصْنَامِ وَكُرُوكُرَةٍ وَأَنَاثَةٌ - أَيْ مَتَاعٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ
 - هُوَ الْكَثْرَةُ وَالْعَظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقَارٌ وَعَقَارَةٌ فِي الْمَعْنَى وَالْوَسَادُ وَالْوَسَادَةُ وَالْإِسَادُ
 وَالْإِسَادَةُ - الْمُتَشَكَّى وَالْمُتَشَكَّى وَالْمُتَشَكَّى وَالْمُتَشَكَّى وَقِيلَ الطَّنْفَسَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
 تَلْبَسُ الرَّحْلَ وَالْوَقَاءُ وَالْوَقَاةُ - مَا وَقِيتَ بِهِ وَالْمُشْمَلُ وَالْمُشْمَلَةُ - كَسَاءٌ دُونَ
 الْقَطِيفَةِ يُشْمَلُ بِهِ وَالرَّعْتُ وَالرَّعْثَةُ - الْقُرْطُ وَالسَّمُ وَالسَّمَةُ - الْوَدَعُ الْمَنْظُومُ

وقالوا بحر وجره وحق وحقة وقطر وقطرة وشئ وشئة - للخلق من كل آنية صنعت
 من جلد وجمعها شتان وسل وسلة - للجلد والسيف والسيففة - الجلة من
 التمر والبوري والبورية والباري والبارية - الحبيب المنسوج وقيل - الطريق
 فارسي معرب والأبلم والأبلنة - الحوصة وعرق وعرقفة - وهو الزنبيل
 والجلاز والجلازة - العقبة الملوثة على القوس من غير عيب وطباب وطبابة -
 الجلد الذي يجعل على طرفي الدلو والسقاء والاداة اذا سوى ثم خرز غير منتهي
 وطباب السماء وطبابها - طرفها المستطيلة منه وسكين وسكينه ومقبض السكين
 ومقبضتها - ما قبضت عليه منها ومضرب السيف ومضربه - الحد الذي ضرب
 به وهو دون الطبقة والجعال والجعالة - ما نزل به القدر من خرفة أو غيرها وأجعلت
 القدر - أثرتها به والجعال والجعالة - ما جعلت للانسان على عمله والجواء
 والجواءة والجباء والجبابة - ما يوضع عليه القدر والقذاح والقذاحة - الحجر
 الذي يوضع ويقذح به والمقدح والمقدحة - المعرفة والضرام والضرامة -
 ما اشتعل من الخطب والمحمّر والمحمرة - التي يوضع فيها الجرم مع الدخنة والجهل
 والجبهة والجبهة - الخسبة التي يحرك بها الجرم في بعض اللغات والقف
 والقفة - شبيهة بالفأس والمنقع والمنقعة - لئاء ينقع فيه الشيء وقيل - هي
 قديرة صغيرة من حجارة تكون للصبي الفطيم يطرحون فيها التمر واللبن يطعمه ويسقاه
 يقال لها منقع البرم والمحرّم والمحرمة والحرام والحرامة - اسم ما حرمت به
 والمنطق والمنطقة - ما شدت به وسطك والزنار والزنارة - ما على وسط الجوسني
 والمربط والمربطة - ما تربط به الدابة والخالف والخالفة - واحدة الخوآف -
 وهي العمدة التي في مؤخر البيت والقنار والقنارة - الخسبة يعلق عليها القصاب
 اللحم حكاه ابن دريد وقال ليس من كلام العرب والكثيف والكثيفة - حديد
 عريضة طويلة وربما كانت صفيحة - وهي الضبة والصولجان والصولجانة -
 المود المعوج فارسي معرب وربما قالوا الصولجانة والمذري والمذرة - الخسبة
 التي يذري بها والمنسحق والمنسقة - ما تدق به القطن واسط الرجل واسطه
 - ما بين القادمة والآخره والجازع - خسبة معروضة بين شيتين يحمل عليها

نئى وقيل - هى التى يوضع بين خشبتين منصوبتين عرضاً لتوضع عليها شروع
 الكرم لترفعهما عن الارض فان نُعتت تلك الخشبة قيل خشبة جازعة والصلب
 والصلبية - هجرة المدن والقتر والقتر - نصال الاهداف وقيل - هو نصل
 كالزنج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاصبع وهو ايضا - القصب الذى ترى
 به الاهداف والفضل والفضلة - البقية من النئى والعقول والعقولة واحدة
 العقابيل - وهى بقية العلة والعداوة والعشقي وقيل - هو الذى يخرج على
 الشفتين فى غيب الحمى والبسيل والبسيلة - ما يبقى من الشراب فيبيت فى الاناء
 والمسيط والمسيطة - الماء الكدريتي فى الحوض والمصل والمصلة - بقية
 الماء فى الغدير والخمر والخمرة - مذبذب عصير العنب وسلاف الخمر وسلافها -
 اول ما يعصر منها وقيل - هو ما سأل من غير عصر وقيل - هو اول ما يرفع
 من الزبيب وقيل - هو خالص الخمر والجريال والجريالة - الخمر الشديدة الحرارة
 وقيل - هى الخمرة رومية معربة والمدام والمدامة - الخمر والدرياق والدرياقة
 - الخمر ونقص بعضهم به الخمر وكذلك الدرياق من الاشربة بالهاء وغير الهاء
 معرب والميزك والميزلة - المصفاة والمصاص والمصاص - ما عَصَصَ به ومصاص
 النئى ومصاصته - اخلصه والصاب والصبابة - اصل القوم وسرار الوادى
 وسرارته - ا كبر موضع فيه وسرار الحطب وسرارته - اوسطه والخلاص
 والخلاصة - التمر والسويق يلقى فى السمن اذا احبوا ان يخلصوه والمطاب والمطابة
 - خيار اللحم وغيره والوسم والوسمة - شجره ورق يختضب به والفسل
 والفسلة - ما يغسل به الرأس من خطمي ونحوه والغطل والغطلة - الشجر
 الملتف الكثير وكذلك العشب والصنبور والصنبورة - النخلة التى دقت من أسفلها
 وانجرد كرمها وقتل حبلها والراكوب والراكوبة - فسيلة تكون فى أعلى النخل
 متدلية لا تبلغ الارض والبئيل والبئيلة من النخل - الفسيلة المنفردة عن امها
 المستغنية بنفسها والعنكول والعنكولة - العنق والكرش والكرشة - من
 عشب الربيع وهو نبتة لاصقة بالارض فطبخاء مفرضة غيراء تثبت فى السهل
 والديار ولا تنفع فى شئ ولا تعدد الا أنه يعرف وسمها وعربى الاسد وعربنته

- أجنته والأيبل والأيبله - الحزمة من الحشيش والوزيم والوزيمة -
الحزمة من البقل والويبل والويبله - الحزمة من الحطب والقمر والقمرة -
الزعران وقيل الورس والتقد والتقدة - الكزبرة وفوق السهم وفوقته -
موضع الوتر منه والصوبلحان والصوبلانة - الفضة الخالصة والطرر والطررة -
قطعة. حجره حد والسماء والسماء - مدار النجوم والعهد والعهد - مطر
يكون بعد مطر يدرك آخره بلل أوله وقيل - هي كل مطر يكون بعد مطر وقيل
- هي المطرة تكون لما يأتي بعدها أولا وجعلها عهد وعهود والديموم والديمومة
- القلاة الواسعة والصفعاء والصفعاء - الأرض الغليظة والضلل والضلالة
- الأرض الغليظة وهي أيضا الحجارة يقلها الرجل والقيص والقيصه - التراب
المجموع والمربأ والمربأة - موضع الريشة ونحوم ونحومة - النحوم الذي هو
الفصل بين الأرضين والرقو والرقوة - فويق الدعص من الرمل وأكث ما يكون
إلى جانب الأودية والدك والدكة - ما استوى من الرمل وسهل وجعلهما دكلا
والجهور والجهورية من الرمل - ما تعقد وانقاد وقيل - هو ما أشرف منه
والهبل والهبله - ما اطمأن من الأرض والجبان والجبانة - المقبرة والضريح
والضريحه - القبر وسفل النسي وسفلته - نقيض علوه والمشبر والمشبرة -
نهر ينخفض فيتأدى إليه ما يفيض من الأرضين وجم الماء وجمته - معظمه إذا
تاب وجعه جمام وأوقب وأوقبة - نقرة في الصخرة يجتمع فيها الماء والمغار
والمغارة - المذهب في الأرض يكون للماء وغير الماء وقالوا نزلنا ماء بني فلان
وماءتهم والمزلف والمزلفة - البلد الذي بين البر والبحر والمدنج والمدنجة - ما
بين الخوض والسر والفرج والفرجة - الخلل بين الشين والجمع فخرج
والسكالك والسكاكة - الهواء بين السماء والأرض والحين والحينة - أن تحلب
الناقة مرة في اليوم والليله والنهيد والنهيدة - الزبدة الضخمة والأذواب والأذوبة
- الزبد يذاب في البرمة للثمن ولا يزال ذلك اسمه حتى يحقن في السقاء والخير
والخميرة - الخمرة والحشيش والحشيشه - ماجششت وقيل الحشيش - الحب حين
يدق وقيل أن يطبخ فإذا طبخ فهو حشيشه وما لطعامكم آدم وأدمة وإدام والشرق

والشَّرْقِيَّة - الشمس حين تشرق وأبانتها وأبأؤها - ضَوْوُهَا والعَشِيَّة والعَشِيَّة
 - آخرُ النهار والأَصِيل والأَصِيلَة - العَشِيَّة وأتت سَبْتًا وسَبْتَةً - أَيْ بَرْهَةً
 وأَتَيْتُهُ قَبْطَ عامٍ أَوَّلَ وَقَبْطَتُهُ وَأَتَيْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَذَاتَ لَيْلَةٍ وَحَكَى ذَا يَوْمٍ وَأَتَيْتُهُ ذَاتَ
 صَبُوحٍ وَذَاتَ غَبُوقٍ فَبِهِهُ وَذَا صَبُوحٍ وَذَا غَبُوقٍ أَجُودُ وَالضُّمَّانُ وَالضُّمَّانَةُ -
 السُّفْمُ والأَلِيل والأَلِيلَة - الأَلَيْنِ وَقِيلَ عَزَّالِحَى وَهُمَا أَيْضًا الشَّكْلُ وَالْمَلَاءُ
 وَالْمَلَاءَةُ - الرُّكْلُ يُصِيبُ مِنْ امْتِلَاءِ الْمَعْدَةِ وَالْبَلَمُ وَالْبَلَّةُ - دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ فِي
 رِجْلِهَا فَيَضِيقُ لَهَا الْفَرَسَ وَالْفَرَسَ وَالْفَرَسَةَ - مَا يَقْرِسُهُ السَّبْعُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامَةُ
 - الْبَرَاءَةُ وَفِيهِ لَبْسٌ وَلَبَسَ - أَيْ التَّبَاسُ وَالرُّذَالُ وَالرُّذَالَةُ - مَا انْتَفَى جَنِيْدُهُ
 وَبَقِيَ رِيبُهُ وَالْفِرْقُ وَالْفِرْقَةُ - الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُتَفَرِّقِ وَالرَّسْلُ وَالرَّسْلَةُ -
 الرِّقَى وَالتَّوَدُّةُ وَالْمَنْتَرُ وَالْمَنْطَرَةُ - مَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَتْهُ أَوْ سَاءَتْهُ وَالْمَجْسُ وَالْمَجْسَةُ
 - مَجْسٌ مَا جَسَسْتَهُ بِسَيْدِكَ وَالْأَمَارُ وَالْأَمَارَةُ - الْمَوْعِدُ وَالْوَقْتُ الْمَحْدُودُ وَسُوقُ
 الْقِتَالِ وَسُوقَتُهُ - حَوْمَتُهُ وَالثَّقَافُ وَالثَّقَافَةُ - الْعَمَلُ بِالسَّيْفِ وَالْقَنْبَلِ وَالْقَنْبَلَةُ
 - طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْحَبْلِ وَالْمَكْبَرُ وَالْمَكْبَرَةُ وَالْمَوْكِنُ وَالْمَوْكِنَةُ - عُشُّ
 الطَّيْرِ وَمَوْقِعُهُ وَالْكَفُّ وَالْكَفْفَةُ - نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَادْهَبْ فَلَا أُرِيَنَّكَ بِحَرَائِ
 وَحَرَائِي - أَيْ نَاحِيَتِي وَذَرَايَ وَذَرَايَ وَأَنْكَرَ أَبُو عَمِيْدٍ ذَرَايَ وَالْكَسْفُ وَالْكَسْفَةُ
 - الْقِطْعَةُ مِمَّا قُطِعَتْ وَالْكُكَّارُ وَالْكُكَّارَةُ - مَا تَكْثُرُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّرْكُ
 وَالشَّرِكَةُ - الشَّرِيْكَةُ وَالْعَاقُ وَالْعَاقَةُ - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالشُّبُوطُ وَالشُّبُوطَةُ -
 ضَرَبٌ مِنَ السَّمَلِ دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسْطِ صَغِيرُ الرَّاسِ لَيْنُ الْمَسِي كَأَنَّهُ الْبَرَبْتُ
 وَالْمَدْرَى وَالْمَدْرَاةُ وَالْمَدْرِيَّةُ - الْقَرْنُ وَالْقَلِيلُ وَالْقَلِيلَةُ - الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ وَالصِّمُّ
 وَالصِّمَّةُ - الْأَسَدُ وَالْأَلَامُ وَالْأَلَامَةُ - الْهَوْلُ

ومن الصفات

رَجُلٌ شَبَالٌ وَشَبَالَةٌ وَدَخْدَاحٌ وَدَخْدَاحَةٌ وَذَالُ لُغَةٍ وَذَنْبٌ وَذَنْبَةٌ وَحَزْرَقٌ وَحَزْرَقَةٌ
 وَحَزْرَقٌ وَحَزْرَقَةٌ وَجَدَمٌ وَجَدَمَةٌ وَجَعْفَارٌ وَجَعْفَارَةٌ - كُلُّ ذَلِكَ قَصِيرٌ وَعَنْبُطٌ وَعَنْبُطَةٌ
 - قَصِيرٌ كَثِيرُ الْحَنَمِ وَبَحُونٌ وَبَحُونَةٌ - عَظِيمُ الْبَطْنِ وَأَصْلُهُ فِي الْجُلَّةِ وَحُذْنٌ

وَحُذْنَةٌ - صَغِيرُ الْأُذُنَيْنِ خَفِيفُ الرَّاسِ وَزَيْمِيلٌ وَزَيْمِيلَةٌ وَزَيْمَالٌ وَزَيْمَالَةٌ - ضَعِيفٌ
 رَخْوُ جَبَانٍ رَذُلٌ وَهَرْدَبٌ وَهَرْدَبَةٌ - ضَعْفٌ جَبَانٌ وَرِعْدِيدٌ وَرِعْدِيدَةٌ - جَبَانٌ
 وَقُرُوقٌ وَفُرْقَةٌ وَفَارُوقٌ - يَفْرُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ خَالِفٌ أَهْلَ بَيْتِهِ وَخَالِفَتُهُمْ
 - أَيْ أَحَقُّهُمْ وَرَجُلٌ خَالِفٌ وَخَالِفَةٌ - لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَهَجَّاجٌ وَهَجَّاجَةٌ -
 كَثِيرُ الشَّرِّ خَفِيفُ الْعَقْلِ وَهَلَبَاجٌ وَهَلَبَاجَةٌ - لِلَّذِي لَا أَحَقَّ مِنْهُ وَسَاقِطٌ وَسَاقِطَةٌ
 - نَاقِصُ الْعَقْلِ وَهَيْذَارٌ وَهَيْذَارَةٌ - كَثِيرُ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ وَلَقَاعٌ وَلَقَاعَةٌ وَتَلْقَاعٌ
 وَتَلْقَاعَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ فِي خَطَا أَوْ صَوَابٍ وَكَعْدَبٌ وَكَعْدَبَةٌ - فَسَلٌ وَزَوْبَعٌ
 وَزَوْبَعَةٌ - ضَعِيفٌ وَجِلْبَابٌ وَجِلْبَابَةٌ - كَبِيرٌ مَوْلٌ وَزَمْنٌ وَزَمْنَةٌ - سَيِّئُ الْخُلُقِ
 وَعُوقٌ وَعُوقَةٌ - ذَوْنُ عَوِيْقٍ وَهَلَوَاعٌ وَهَلَوَاعَةٌ - شَدِيدُ الْحَرِّ فَأَمَّا الْهَلَوَاعُ وَالْهَلَوَاعَةُ
 مِنَ الثُّوْقِ - فَالسَّرِيعَةُ السَّهْمَةُ الْفُؤَادِ الَّتِي تَخَافُ السُّوْطَ وَرَجُلٌ تَلْقَامُ وَتَلْقَامَةٌ
 - عَظِيمُ الْقَمِّ وَخَائِنٌ وَخَائِنَةٌ - خَوَّانٌ وَدَاهٍ وَدَاهِيَةٌ وَبَاقِعٌ وَبَاقِعَةٌ كِدَاهِيَةٌ • أَبُو
 زَيْدٍ • بَاقِعَةٌ لِأَخِي وَرَجُلٌ ضَبَارْمٌ وَضَبَارْمَةٌ - مَاضٍ شُبَّاعٌ وَهُوَ مِنَ الْأُسْدِ الْوُثْبِقِ
 وَهُوَ نَدِيدُكَ وَنَدِيدَتُكَ - أَيْ مِثْلُكَ وَامْرَأَةٌ غَرْغَرَةٌ - لَا تَجْرِبَةُ لَهَا وَخَرِيدٌ وَخَرِيدَةٌ
 - يَكْرُمُ نَمْسٌ وَقِيلَ حَمِيَّةٌ وَهَدَى وَهَدِيَّةٌ - عُرُوسٌ وَنَصَفٌ وَنَصْفَةٌ - كَهْلَةٌ
 وَجَعُوزٌ وَجَعُوزَةٌ مُسَنَّةٌ - وَهَرَشَفٌ وَهَرَشَفَةٌ - مَجْعُوزَةٌ كَبِيرَةٌ وَعَزْبٌ وَعَزْبَةٌ - لِازْوَاجِ
 لَهَا وَامْرَأَةٌ حُدْحُدٌ وَحُدْحُدَةٌ وَبَهْرُوهْمَةٌ - قَصِيرَةٌ وَخَلِيقٌ وَخَلِيقَةٌ - نَامَةٌ حَسَنَةٌ
 مَعْتَدَلَةٌ وَشُعْمُومٌ وَشُعْمُومَةٌ - طَوِيلَةٌ نَامَةٌ حَسَنَةٌ وَقَطَطُ الشَّعْرِ وَقَطَطَةٌ -
 جَعَلَتْهُ وَضَلَفَعَ وَضَلَفَعَةٌ - وَاسِعَةُ الْهَنْ وَعَمَلٌ وَعَمَلَةٌ - لَا تَسْتَقَرُّ رَقًّا فَأَمَّا
 الْإِهْلُ وَالْعِهْلَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَالسَّرِيعَةُ وَامْرَأَةٌ خَرِيدٌ وَخَرِيدَةٌ - فَاجِرَةٌ لَا تُرْذَبُ
 لَامِسٌ كَأَنَّهَا تَتَخَرَّعُ - أَيْ تَتَنَتَّى وَتَتَكَسَّرُ وَقُلْبٌ وَقُلْبَةٌ وَخَضٌ وَخَضَةٌ وَبَحْتٌ وَبَحْتَةٌ
 - خَالِصَةُ النَّسَبِ وَأُذُنٌ خَشِرٌ وَخَشِرَةٌ - صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَفَرْسٌ نَعَتٌ
 وَنَعْتَةٌ وَنَعَتٌ وَنَعْتَةٌ بَيْنَهُ النِّعَانَةُ - أَيْ عَتِيقَةٌ وَسَلْهَبٌ وَسَلْهَبَةٌ - طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ
 وَنَافَةٌ خَنْجَرٌ وَخَنْجَرَةٌ - غَزِيرَةٌ وَعَرْنَدَسٌ وَعَرْنَدَسَةٌ - شَدِيدَةٌ وَرَهَبٌ وَرَهَبَةٌ - مَهْرُوزَةٌ
 جِدًّا وَعِيْهِمْ وَعِيْهِمَةٌ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ صَخْمَةٌ الرَّاسِ وَقِيلَ مَاضِيَةٌ وَطَوْعُ الْقِيَادِ
 وَطَوْعَةُ الْقِيَادِ - ذُلُولٌ مُنْقَادَةٌ وَعَاجٌ وَعَاجَةٌ - لَيْسَتْهُ الْإِنْعَاطُافُ مِدْعَانَةٌ لِلْسَّيْرِ

وضائنة رَعُون ورَعُونَة - مَرَضِع وشَاتَرِيَتِي ورَبِيفَة - مَرَبُوفَة وأَسَدُ ضَرَامٍ
 وضرغامَة - شَدِيدٌ وِدْرَعٌ حَصِينٌ وَحَصِينَة - مُحْكَمَة وَفَضْفَاضٌ وَفَضْفَاضَة -
 واسعة وكذلك الثوبُ وَسَيْفٌ صَمَامٌ وَصَمَامَة - مُصَمَّمٌ فِي الْمَفَاصِلِ وَسَكِينٌ
 حَدِيدٌ وَحَدِيدَة وَالْجَمْعُ حَدَادٌ وَأَرْضٌ تَحِلٌ وَتَحْلَة وَجَدَبٌ وَجَدْبَة - قَمْطَة وَدَهْنَمُ
 وَدَهْنَمَة - سَهْلَة وَاسِعَة وَجَرُولٌ وَجَرُولَة بِنْتُ الْجَرَلِ - أَيْ ذَاتُ جَرَاوِلَ -
 وَهِيَ الصُّفُورُ وَسَنَة قَاشُورٌ وَقَاشُورَة - تَقْشِرُ كُلَّ شَيْءٍ وَدِيحٌ عَمْرِيٌّ وَعَمْرِيَة - بَارِدَة
 وَسَهْجٌ وَسَهْجَة - دَائِمَة شَدِيدَة وَلِبْلَة لِضَبَانٍ وَاضْضَابَة وَضْضَابَانٌ وَضْضَابَة
 - مُضْبِئَة سَاكِنَة وَطَلَقٌ وَطَلْقَة كَذَلِكَ وَدَلُو حَوَابٌ وَحَوَابَة - وَاسِعَة عَظِيمَة
 وَضَرِبَة فَرِيحٌ وَفَرِيغَة - وَاسِعَة وَالتَّيْدُ وَالتَّيْدَة - مَا اسْتَفْعَذَتْ وَقَدْ غَلَبَ غَلْبَة
 الْأَسْمَاءِ

وَمَا يُقَالُ بِالْفِ وَغَيْرِ الْفِ

الْجَوْنُ وَالْجَوْنَاءُ - الْقَبْصَةُ وَاللُّومُ وَاللُّومَاءُ - الْمَلَامَةُ وَالْمُجْمِزُ وَالْمُجْمِزِي - ضَرْبٌ
 مِنَ الشَّجَرِ يُشَبِّهُ حُلَّةَ التِّينِ وَالْحَنْدَقُوقُ وَالْحَنْدَقُوقِي - ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْحَرُوقُ
 وَالْحَرُوقَاءُ مَمْدُودٌ - مَا تَقْدَحُ بِهِ النَّارُ

﴿وَمَا يُقَالُ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ بِاخْتِلَافِ صِيغَتَيْنِ﴾

لَا آتِيكَ آخِرَ الْمُنُونِ وَأُخْرَى الْمُنُونِ وَقَالُوا لَا أُكَلِّمُهُ آخِرَ مَا خَلَقَنِي وَلَمْ يَقُولُوا
 أُخْرَى مَا خَلَقَنِي • وَقَالُوا • السُّرُّ وَالسَّرَاءُ وَالضَّرُّ وَالضَّرَاءُ وَالنُّكْرُ وَالنُّكْرَاءُ
 وَالْبُؤْسُ وَالْبَأْسَاءُ

﴿وَمَا يُقَالُ بِالْهَاءِ مَرَّةً وَبِالْألفِ أُخْرَى﴾

طَرَفَةٌ وَطَرْفَاءٌ وَخَلْفَةٌ وَخَلْفَاءٌ وَقَصْبَةٌ وَقَصْبَاءٌ وَمَنْ جَعَلَ ذَلِكَ اسْمًا لِلْجَمْعِ فَلَيْسَ
 مِنْ غَرَضِنَا

بَابُ مَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ

مِنَ الزِّيَادَةِ فِي بَابِ فَعْلَانِ

قد قسّمت أن قاتون ما كان على فعّلان أن يكون مؤنثه بغير زيادة الا الالف
 كـرَبَّانَ وَرَبَّانَ وَسَكْرانَ وَسَكْرَى وقد شذت من ذلك أحرف جاء فيها المؤنث على
 فعْلانَةٍ كقولهم رجل سِفَانٌ - وهو الطويل المشوق وامرأة سِفَانَةٌ وهذا على
 مذهب من قال انه مشتق من السيف فأما من قال انه مشتق من السفن - وهو
 القشر فهو فيعال وفيعالة فليس من غرضنا هذا وقالوا رجل مَوْتَانُ الفؤاد
 وامرأة مَوْتَانَةٌ ونَدْمَانٌ ونَدْمَانَةٌ وقالوا رجل مَلَانٌ وامرأة مَلَانَةٌ في لغة بني أسد

ومما يؤنث من الانسان ولا يذكر

من ذلك العين قال امرؤ القيس يصف فرسا
 وعَيْنٌ لها حَذْرَةٌ بَدْرَةٌ • شَقَتْ مَا قِيَمَها من أُخْرٍ
 والجمع عِيُونٌ وَأَعْيُنٌ وَأَعْيَانٌ قال الشاعر
 فَقَدْ أَرَوُعُ قُلُوبَ الْغَائِياتِ بِهِ • حَتَّى يَمْلَنَ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانٍ
 وأنشد سيويه

ولكنما أغدو على مُقَاضَةٍ • دِلَاصُ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُتَنَطِّمِ
 وهي من الأسماء المشتركة لأنها تقع على عدة أشخاص مختلفة وكلها مؤنث
 الا واحد وأناؤذ كرجيع ما يقع عليه اسم العين في العين - ينبوع الماء والعين - مطر
 أيام لا يقطع قال الراعي

وَأَنْشَاءٌ تَحْتَ عَيْنٍ مَطِيرَةٍ • عِظَامُ الْقَبَابِ يَنْزِلُونَ الرُّوَابِيَا
 الأثناء جمع نوى - وهو الحفير يحفر حول الخيمة لئلا يدخلها الماء ومعنى البيت
 أن نارهم لا تنحرق يريد أن الأضياف يأوونهم والعين - ناحية القبلة والعرب تقول
 مطرنا بالعين ومن العين - اذا كان السحاب ناشئا من ناحية القبلة ويقال بل
 العين ماعن عين قبلة العراق قال الهجاء

سَارَسَرَى مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ جَحْرٌ • عِطَ السَّحَابِ وَالْمَرَايِعِ الْكَبِيرِ
 العيط - السحاب الطوال الأعناق والمراييع - التي يجيء مطرها في أول الربيع
 والعين - عين الميزان والعين - التقدم دنائير ودراهم ليس بعرض والعين - القنأة

التي تُعْمَلُ حتى يَظْهَرَ ماؤها والعَيْنُ - نَفْسُ الشَّيْءِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا آخِذُ إِلَّا دِرْهَمِي
بِعَيْنِهِ - أَيْ لَا أَقْبِلُ مِنْهُ بَدَلًا وَهُوَ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا تَتَّبِعْ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ وَالْعَيْنُ مِنْ
قَوْلِهِمْ يَا نَيْلُ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةٍ - أَيْ يَا نَيْلُ كَيْفَ مِنْ فَصِّهِ وَالْعَيْنُ - عَيْنُ
الرُّكْبَةِ - وَهِيَ النُّقْرَةُ الَّتِي تَكُونُ مِنْ عَيْنِ يَمِينِ الرُّضْفَةِ وَشِمَالِهَا وَالرُّضْفَةُ -
الْعَظْمُ الَّذِي أُطْبِقُ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ يُغَطِّي مُلْتَقَى الْفَخِذِ وَالسَّاقِ وَأَمَّا عَيْنُ الْجَبِشِ
الَّذِي يَنْتَظِرُ لَهُمْ فَذَكَرُوا وَيُقَالُ رَجُلٌ عَيُونٌ - إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَالْجَمْعُ
عَيْنٌ كَمَا يُقَالُ طَائِرٌ صَيُودٌ وَطَيْرٌ صَيْدٌ وَدَجَاجَةٌ بَيُوضٌ وَدَجَاجٌ بَيِضٌ * الْأُذُنُ أُنْثَى
وَفِيهَا لَفْظَانِ يُقَالُ أُذُنٌ وَأُذْنٌ وَالضَّمُّ أَمْسَلُ وَالسُّكُونُ فَرَعٌ وَقَدْ أَبْنَتْ تَعْلِيلَ ذَلِكَ فِي
كِتَابِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ آذَانٌ قَالَ أَبُو تَرَوَانَ فِي أَحْجِيَّةٍ لَهُ

مَا ذُو ثَلَاثِ آذَانٍ * يَسْقِي الْخَيْلَ بِالرَّدْيَانِ

بِعَيْنِ السَّهْمِ وَأَذَانُهُ - فُذْنُهُ وَالرَّدْيَانُ - جَرَى الْفَرَسِ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَكَذَلِكَ
أُذُنُ الْكُوزِ وَالذَّلْوُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي وَصْفِ دَلْوٍ

* لَهَا عَنَابَانِ وَسُتُ آذَانٍ *

وَأَمَّا الْأُذُنُ - الرَّجُلُ الَّذِي يَصْدَقُ بِمَا يَسْمَعُ فَذَكَرُوا وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا أُذُنٌ وَالْأُذُنُ
فِي الْحَقِيقَةِ مُؤَنَّثَةٌ وَأَمَّا يَذْهَبُ بِالتَّذَكُّيرِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْقَوْمِ وَأُذُنُ
الْقَوْمِ بِمَنْزِلَةِ عَيْنِ الْقَوْمِ يَذْكَرُ عَلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَأَنْشَدَ

خَيْرُ أَخَوَانِكَ الْمَشَارِكُ فِي الْمَرْ * وَأَيُّ الشَّرِيكَ فِي الْمَرَايِنَا

الَّذِي أَنْ شَهِدْتَ زَانِكَ فِي الْحَمَى * وَإِنْ غَبْتَ كَانَ أُذُنًا وَعَيْنَا

* قَالَ الْفَارَسِيُّ * إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ أُذُنٌ جَازَ أَنْ يَكُونَ مَذْكَرًا وَنَكْرًا إِذَا عُوْدِلَ
بِهِ يَقْنُ بِعَيْنٍ بِالْيَقْنِ الَّذِي يَقْنَى إِلَى مَا يُقَالُ لَهُ فَيَقْبَلُهُ كَأُذُنٍ لِأَنَّهُ يُوقَلُ وَهُوَ عَلَى نَحْوِ
قَوْلِهِمْ مَا أَنْتَ إِلَّا بَطْنٌ وَسَيَأْتِي تَعْلِيلُ هَذَا فِي بَابِ تَحْقِيقِ الْمُؤَنَّثِ * وَالْكَدُّ مُؤَنَّثَةٌ
فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ كَبَدٌ وَكَبَدٌ وَكَبَدٌ وَكَبَدٌ وَكَبَدٌ وَكَبَدٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا جَبَلِي نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيَا * نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا

أَجِدْ بَرْدَهَا أَوْ تَشْفِ مَنَى حَرَارَةٍ * عَلَى كَيْدٍ لَمْ يَتَّقِ إِلَّا صَمِيمِهَا

فَإِنَّ الصَّبَارِيجَ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ * عَلَى كَيْدٍ مَهْمُومٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

جَمَعَ التَّنْقِيسَ والتَّخْفِيفَ مع كَسْرِ الكَافِ وَيُقَالُ كَبِدٌ حَرَّى وَكَبِدُ الْقَوْسِ مَوْثَنَةٌ
 ۞ وَالْأَصْبَعُ مَوْثَنَةٌ وَهِيَ لِأَصْبَعِ الْكَفِّ وَكَذَلِكَ الْأَصْبَعُ الْأُتْرُ الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ
 عَلَى عَمَلِ عَمَلِهِ فَأَحْسَنَ عَمَلَهُ أَوْ مَعْرُوفٍ أَسَدَاهُ إِلَى قَوْمٍ فَهُمْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مَا
 أَحْسَنَ لِأَصْبَعِ فُلَانٍ عَلَى مَا لَهُ قَالَ الرَّاعِي

ضَعِيفَ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ • عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ لِأَصْبَعًا

وَفِي الْأَصْبَعِ ثَمَانِي لُغَاتٍ أَفْصَحُهُنَّ لِأَصْبَعٍ بِكَسْرِ الْأَلِفِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَإِصْبَعٍ بِكَسْرِ
 الْأَلِفِ وَالْبَاءِ وَأَصْبَعٍ بِضَمِّ الْأَلِفِ وَالْبَاءِ وَأَصْبَعٍ بِفَتْحِ الْأَلِفِ وَالْبَاءِ وَأَصْبَعٍ بِفَتْحِ
 الْأَلِفِ وَكُسْرِ الْبَاءِ وَإِصْبَعٍ بِكَسْرِ الْأَلِفِ وَضَمِّ الْبَاءِ حَكَاهَا الْبَصَرِيُّونَ وَلَمْ يَعْرِفْهَا
 الْفَرَسَاءُ • قَالَ • وَلَيْسَ مِنْ أَيْنَةِ الْعَرَبِ إِفْعُلْ وَلَا فَعُلْ وَاحْتَجُّوا بِأَنَّ الْعَرَبَ
 تَقُولُ زُبْرُ الثَّوْبِ بِكَسْرِ الزَّيِّ وَضَمِّ الْبَاءِ وَحِكِي أَصْبَعٍ بِفَتْحِ الْأَلِفِ وَضَمِّ الْبَاءِ
 • قَالَ الْفَارَسِيُّ • أَصْبَعُ أَفْعُلُ مِنْ بَابِ إِنْفَعَلَ لَمْ يَحْكُمَا إِلَّا الْكُوفِيُّونَ وَقَدْ أَبْذَتْ
 هَذِهِ الْأَلْفَاتُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَأَعَدَّتْهَا هُنَا لِأَرِيكَ التَّنْبِيْثَ هُنَا وَالْأَصَابِعُ كُلُّهَا مَوْثَنَةٌ
 يُقَالُ الْأَصْبَعُ الْوُسْطَى وَالْمُصْغَرَى فَتَوْنُثُ النِّعَتُ وَتَقُولُ فِي جَمْعِ الْوُسْطَى الْوُسْطَى
 وَيُقَالُ هِيَ الْخَنْصَرُ وَالْبَيْضَرُ وَالذَّعَاءُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْإِبْهَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 ۞ وَالْكَفُّ مَوْثَنَةٌ • قَالَ الْفَارَسِيُّ • وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْنَى

رَأَتْ رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا • يَضُمُّ إِلَى كَسْبِهِ كَفًّا مُحْضَبًا

فَالَهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحْضَبًا كَقَوْلِهِ «وَلَا أَرْضُ أَبْقَلُ بِقَالَهَا» وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَلَّ الْكَلَامِ
 عَلَى الْعَضْوِ كَمَا حَلَّ الْأَخْرُ الْبَرَّ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ

• حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْوَلِيَّ •

أَيَّ حَتَّى تَعُودِي قَلِيلًا أَقْطَعَ الْوَلِيَّ لِأَنَّ التَّذَكُّرَ فِي الْقَلْبِ أَكْثَرُ الْأَتْرَافِ قَالُوا فِي
 جَمْعِهِ أَقْلِبُهُ وَمِثْلُهُ فِي الْجَمَلِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُ الْأَعْنَى

فَبَاتَتْ رَكَابُ بَأْ كَوَارِهَا • لَدَيْنَا وَخَيْلٌ بِالْبَادِيَا

لِقَوْمٍ فَكَانُوا هُمُ الْمُنْفِدِينَ • شَرَابُهُمْ قَبْلَ إِنْفَادِهَا

أَنْتَ الشَّرَابَ حَيْثُ كَانَ الْخَمْرُ فِي الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْكَفُّ حَيْثُ كَانَ عُضْوًا فِي الْمَعْنَى

وهذا النوع كثير ويجوز أن يكون المخفض للرجل لانه تقول رجل مخضوب
- اذا خضبت يده كما تقول مقطوع - اذا قطعت يده فتقول على هذا رجل مخضب
- اذا خضبت يده ويقوى ذلك قول الشاعر

شئى للعلم الفرد الذى يجنوبه * غزالان مكحولان محتضبان

فاذا استقام ذلك أمكن أن يجعل قوله مخضبا صفة لرجل منكور واما شئت جعلته
حالاً من الضمير المرفوع فى بضم أو المجرور فى قوله كشبه لانهما فى المعنى لرجل
وقال ابن الأنبارى ويجوز أن يكون أراد كفاً مخضبة لحذف الهاء لضرورة الشعر
على جهة الترجيح كما ترجم العرب الاسم فى غير نداء * قال أبو حاتم * ووجهه
بعضهم على أن الكف تذكر * قال * وليس بمعروف * والعقب مؤنثة
وتسكن القاف ويقال انقطعت عقب النعل ويقال لفلان عقب - أى ولد وولد ولد
قال الله عز وجل * وجعلها كلمة باقية فى عقبه * ويقال آتيل فى عقب الشهر
- أى ليلة تبقى منه الى عشر ليل يتقين منه وكذلك فى عقبه وعقبه
وكسبه والجمع اكساء - أى بعد مضيه * قال الفارسي * عقب كل شئ
وعاقبته - آخره والهاء فى عاقبة دخلت كما تدخل فى سائر المصادر نحو الخاتمة
والعاقبة وقال

من يسفل الخير لا يعدم جوازيه * لا يدعب العرف بين الله والناس

جواز جمع جازية ويقال عاقبة هذه الكائن منسك وكذلك خاتمتها * والساق
مؤنثة وفى التنزيل * والتفت الساق بالساق * وكذلك الساق من الشعر والجمع
أسوق وسوق وألفها منقلباً عن الواو بدليل قوله - أسوق بين السوق وقد سوق
النصر والزرع * والفخذ مؤنثة يقال فخذ وفخذ وكذلك الفخذ من القبائل
والجمع أخفاد وهى أخفاد العرب وبطن العرب * والكراع من الإنسان
- مادن الركبة الى الكعب ومن الدواب - مادن الكعب والجمع أكرع
وأكرع جمع الجمع وقد يكثر على كراع والكراع من البقر والغنم بمنزلة
الزئيف من الخيل والابل والبغال والخيبر * واليد مؤنثة وكذلك يد القميص

وَيَدُ الرَّحَا وَكَذَلِكَ الْيَدُ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ آخِرِ وَالْجَمْعِ أَبَدٌ وَأَبَدٌ
وَيُدِي قَالَ

فَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ الْإِبْرَاحِي * فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيَّ وَأَنْعَمَا

❦ وَالرَّجُلُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ * وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَتَلَّتْ

وَيُقَالُ أَتَنَّهُ بِأَوْلَادٍ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَسَاقٍ وَاحِدَةٍ - إِذَا كَانُوا يُشَبِّهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
فَالرَّجُلُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مُؤَنَّثَةٌ وَالرَّجُلُ مِنْ قَوْلِهِمْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فُلَانٍ
- أَيْ عَلَى يَدِهِ مُؤَنَّثَةٌ يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ « لَا أَعْلَمُ نَبِيًّا هَلَكَ عَلَى
رَجُلِهِ مِنَ الْخَبْرَةِ مَا هَلَكَ عَلَى رَجُلٍ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » وَأَمَّا الرَّجُلُ مِنْ
الْجَرَادِ الْقَطِيعُ مِنْهُ فَذَكَرَ عِنْدَ ابْنِ الْأَثَرِيِّ وَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ سَرَبَ مِنْ قَطَا
وِطْبَاءٍ وَوَحْشٍ * وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ * الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَنَّثَةٌ وَقَالَ الرَّجُلُ
مِنَ الْجَرَادِ مُؤَنَّثَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْخِرْقَةِ مِنَ الْجَرَادِ ❦ وَالضَّلْعُ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ تُسَكَّنَ
الْلَامُ فَتَقُولُ ضَلْعٌ وَكَذَلِكَ الضَّلْعُ مِنَ الْجَبَلِ الْمُسَدَّقُ مِنْهُ يُقَالُ انْزِلْ بِتِلْكَ الضَّلْعِ
وَيُقَالُ ثَلَاثُ أَضْلُعٍ وَأَضْلَاعٍ وَالْكَثِيرُ الضُّلُوعُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ
مِنْ ضُلْعٍ عَوَجَاءَ نَزَعَتْ مِنْ جَنْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ
يَمِيلُونَ عَلَى الرَّجُلِ قِيلَ أَنْتُمْ ضَاعَ جَائِرَةٌ وَرَبَّمَا جَعَلُوا الْأَضْلُعَ فَضَالُوا الْأَضْلُعَ
وَأَنشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ

وَلَمَّا تَلَّاحَقْنَا وَلَا مِثْلَ مَا بِنَا * مِنَ الْوَجْدِ لَا تَنْقُضُ مِنْهُ الْأَضْلُعُ

وَقَالَ سَابِقُ

وَالنَّجْمُ أَقْرَبُ مِنْ سِرِّي إِذَا اشْتَمَلْتُ * مَنِيَّ عَلَى السَّرِّ الْأَضْلُعُ وَأَحْنَاءُ

❦ وَالْقَدَمُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى « فَتَزَلْ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُونِهَا » وَكَذَلِكَ الْقَدَمُ

السَّابِقَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ »

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى الْيَدُ وَخَلَقْنَا * لَاؤَلَمَّا فِي مِلَّةِ اللَّهِ تَابِعُ

وَأَمَّا الْقَدَمُ - الرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَذَكَرَ يُقَالُ رَجُلٌ قَدَمٌ - إِذَا كَانَ شُجَاعًا وَكَذَلِكَ

الْقَدَمِ التَّقَدُّمَ مَذْكُورًا أَيْضًا • وَالسِّنُّ مُؤَنَّثَةٌ وَالْأَسْنَانُ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ وَكَذَلِكَ السِّنُّ
مِنَ الْكَبِيرِ يُقَالُ كَبُرَتْ سَنِي وَيُقَالُ فِي جَعِهَا أَسْنَانٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَقَدْ أُتْسِعَ
فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَمَّا صَارَتْ أَمَارَةً لِهَذَا الْمَعْنَى فَاسْتَعْمِلَتْ حَيْثُ لَاسِنٌ الَّتِي هِيَ الْعَضْوَةُ
قَالَ عَنَرُهُ

عَلَيْهَا مِنْ قَوَادِمٍ مَضْرُجِيٍّ • قَتَّى السِّنِّ مُحْتَلِكٌ ضَلِيعٌ
الْأَرَى أَنَّهُ الطَّائِرُ لَا سِنَّ لَهُ • وَالْوَرْدُ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ وَرْدٌ وَوَرْدٌ وَوَرْدُ الرَّحْلِ
- آخِرُهُ أَنِّي وَهُوَ مِثْلُ بَنِكَ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ نَنِي وَرَكَهَ فَتَزَلُ فَأَمَّا أَنْ تَعْنِي بِهِ الْوَرْدُ
وَأَمَّا أَنْ تَعْنِي بِهِ الْمَوْرَكَةَ وَالْوَرْدَانَةَ وَهُوَ لِلرَّحْلِ كَالرَّكَبِ لِلشَّجَرِ وَقَدْ وَرَكَتْ - تَزَلْتُ
وَكُلُّهُ مُؤَنَّثٌ • وَالْأَنَامِلُ مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدَتُهَا أُنْمَلَةٌ بَفَتْحِ الْاِفِّ وَالْمِيمِ وَأُنْمَلَةٌ بِفَتْحِ
الْاِفِّ وَضَمِّ الْمِيمِ وَحِكْيِ أُنْمَلٍ • وَالْبَرَاجِمُ مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدَتُهَا بَرَجَةٌ • وَالرَّوَاكِبُ
مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدَتُهَا رَاكِبَةٌ وَالْبَرَاجِمُ - عُقْدُ الْأَصَابِعِ وَالرَّوَاكِبُ - ظُهُورُ الْأَصَابِعِ
وَالْأَنَامِلُ - أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ • وَالسَّلَامِيَّاتُ إِنَاثٌ - وَهِيَ قَصَبُ الْأَصَابِعِ
الوَاحِدَةُ سُلَامِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ

أَرَانَا اللَّهُ نَقِيكَ فِي السُّلَامِيِّ • عَلَى مَنْ إِنْ حَنَنْتَ تُعَوِّلِنَا
• وَالْعُقْبُ مِنْ أَقْتَابِ الْبَطْنِ مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَتَصْغِيرُهَا تُمْنِي الرَّجُلِ
قُنْيَنَةٌ وَالْعُقْبُ مِنْ أَدَاءِ السَّانَةِ مَذْكُورٌ وَالسَّانَةُ - الْبَعِيرُ الَّذِي يَسْنُومِنَ الْبَيْرَ -
أَيَّ يَسْتَقِي • وَالْيَمِينُ لِلْيَدِ وَالرَّجُلِ مِنَ الْإِنْسَانِ مُؤَنَّثَةٌ وَيُقَالُ فِي جَعِهَا أَيْمَانٌ
• وَالشِّمَالُ مُؤَنَّثَةٌ وَيُقَالُ فِي جَعِهَا شِمَائِلٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ
سُجَّدًا لِلَّهِ» وَقَالَ تَعَالَى «وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ» وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْجَمْعِ
أَيْمَنُ وَأَشْمَلُ وَيُقَالُ أَيْضًا شِمَالٌ وَشَمْلٌ قَالَ أَبُو النُّجْمِ
• يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمَلٍ •

وَقَدْ قَبِلَ شَمْلٌ قَالَ الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ

طَرَنَ انْقِطَاعَةً أَوْ تَارِيحًا طَرِيَةً • فِي أَقْوَسٍ نَارَعَهَا أَيْمُنٌ شَمَلًا
وَيُقَالُ ثَلَاثُ أَيْمُنٍ وَأَيْمَانٍ وَالْأَيْمِنُ مِنَ الْحَلْفِ مُؤَنَّثَةٌ يُقَالُ حَلَفْتُ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٌ
وَيُقَالُ فِي جَعِهَا أَيْمَانٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَحِكْيِ اسْتَيْمَنْتُ فَلَنَا - أَيَّ اسْتَحْلَفْتُهُ

❖ وَالْيَسَارُ السَّمَالُ مُؤَنَّثَةٌ وَفِيهَا لَفْتَانُ الْيَسَارِ وَالْيَسَارُ وَفَتْحُ الْيَاءِ أَجُودُ وَأَمَّا
 الْيَسَارُ مِنَ الْغِنَى فَذَكَرَ ❖ وَالْكَرِشُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَكُسْرِ الرَّاءِ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ فِيهَا
 كَرِشٌ وَكَرِشٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْقَلَةِ ثَلَاثُ أَكْرَاشٍ وَفِي جَمْعِ الْكَثَرَةِ الْكُرُوشُ
 وَيُقَالُ عَلَيْهِ كَرِشٌ مَشْوَرَةٌ يُرَادُ بِذَلِكَ كَثَرَةُ الْعِيَالِ وَكَذَلِكَ الْكَرِشُ
 مِنَ الْمَسْكِ وَالنِّيبِ وَالْقَعْتِ وَالْحَفْتِ مُؤَنَّثَةٌ - وَهُوَ مَا يَنْقُضُ
 مِنَ الْكَرِشِ كَهَيْئَةِ الرَّمَانَةِ وَيَجُوزُ فِيهَا مِنَ التَّخْفِيفِ
 مَا جَازَى الْكَرِشَ ❖ وَالْعَجَزُ - عَجَزُ الْإِنْسَانِ مُؤَنَّثَةٌ
 وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ عَجَزٌ وَعَجَزٌ وَعَجَزٌ وَعَجَزٌ
 وَيُقَالُ لِقَبَائِلَ مِنْ هَوَازِنَ عَجَزُ
 هَوَازِنَ وَيَجُوزُ فِيهِ مِنَ الْوُجُوهِ
 مَا جَازَى فِي عَجَزِ
 الْإِنْسَانِ وَهِيَ
 مُؤَنَّثَةٌ

ثم الجزء السادس عشر ويليهِ الجزء السابع عشر أولُهُ ومما يؤنث من سائر الأشياء ولا يذكر

فهرست السفر السادس عشر من كتاب المخصص

صفحة	وصف	صفحة	وصف
٨٣	باب لحاق علامة التأنيث للاسماء وتنقسم العلامات	٢	وصفة في بعضه
٨٧	هذا باب فعلى التي لا تكون مؤنث أفعل الخ	٩	ومن نادر الاعجمى
٨٧	باب ما جاء على أربعة أحرف الخ	٩	باب المقصور المهموز
٨٩	باب ما جاء على فعلى	١٤	باب ما بعد وية قصر
٩٠	باب ألف التأنيث التي تلحق قبلها ألف الخ	٢٠	ومن الممدود الذي ليس له مة صور من لفظه
٩٥	باب ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف زائدة الخ	٢٠	باب الممدود
٩٦	باب ما أنت من الاسماء بالتاء التي تبدل منها في الوقف هاء في أكثر اللغات	٣٩	باب فعلاء وهي تنقسم عشرة أقسام
٩٨	باب دخول التاء للفرق على اسمين غير وصفين الخ	٣٩	فعلاء اسم غير منقول عن الصفة
١٠٠	باب دخول التاء الاسم فرقاً بين الجمع والواحد منه	٤٤	فعلاء صفة غالبية غلبة الاسم
١٠٢	باب ما لحقه تاء التأنيث وهو اسم مفرد الخ	٤٩	فعلاء صفة مسمى بها
١٠٣	هذا باب ما دخل من صفات المذكور الخ	٥٣	فعلاء مختلف في أفعالها
١٠٤	باب ما جاء من الجمع المبني على مثال مفاعل فدخلته تاء التأنيث	٥٣	فعلاء لا أفعل لها من جهة اختلاف الخلقة الخ
١٠٤	باب ما أنت من الاسماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث	٥٥	فعلاء لا أفعل لها من جهة أنها ليس لها مذ كراخ
١٠٨	ومما يدخله الهاء على جهة الاشتقاق	٥٦	فعلاء المطابقة اللفظ لموصوفها
١٠٨	ومما يقع على المذكر والمؤنث	٥٦	فعلاء لا أفعل لها من جهة السماع
		٥٦	ومما يختلف فيه من هذا الضرب
		٦٣	فعلاء اسم الجمع
		٧٧	باب ما يتفق أوله بالفتح والكسر والمد
		٧٨	ومما يتفق بالكسر والضم والمد
		٧٩	ومن شاذ الحيزين
		٧٩	أبواب المذكر والمؤنث
		٨٢	باب أسماء المؤنث

صحيحة	صحيحة
ومما لزمته الهاء هي الاسماء	ومما أدخلوا فيه الهاء قولهم للعلب
الصريحة أو الصفات الغالبة غلبة	تقل ١١٠
الاسماء ١٦٠	ومما يخص به المذكر من اليوم ١١٣
أبنية المذكر ١٧٠	باب التاء التي تلي الحروف
ما يقال بالهاء وغير الهاء من	وأسماء الأفعال ١١٦
الاسماء ١٧٦	ما جاء من صفات المؤنث على
ومن الصفات ١٨٢	فاعل ١٢٠
ومما يقال بألف وغير ألف ١٨٤	فاعل بمعنى مفعول ١٢٨
ومما يقال بمثل ذلك لأنه باختلاف	فعل بمعنى مفعول ١٤٩
صفتين ١٨٤	ومما جاء من الاسماء المؤنثة على
ومما يقال بالهاء مرة وبالألف	مثال فعول ١٥٠
أخرى ١٨٤	ما جاء على فعول مما هو صفة في
باب ما يستوي فيه المذكر	أكثر الكلام واسم في أفه ... ١٥٠
والمؤنث من الزيادة في باب فعلان ١٨٤	ومما جاء فيه فعيل بمعنى مفعول
ومما يؤنث من الإنسان ولا يذكر ١٨٥	الخ ١٥٨

(نمت)